السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٨ شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٢٢ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 27, 1996 - Nº 7322 - The 22nd year

أصحاب العمل لن يدفعوا بدل يوم الإضراب

الأزمة تراوح مكانها والهراوي يحذر من المساس بالأمن القومي
الحوار يتوقف غداً والأمل ضئيل باتفاق ينصف العمال ويحمي الخزينة


الرئيس الحريري بعد انتهاء اجتماعه مع اللجنة الوزارية، مغادرا القصر الحكومي ليل امس، يرافقه الوزير بهيج طبارة (عاصم شعيب)

أبرز مستجدات الأزمة، حملتها مواقف ثلاثة للرؤساء الثلاثة امس، تميز من بينها موقف الرئيس نبيه بري المؤيد للتظاهرات، فيما أكد الرئيس الياس الهراوي حرصه على الأمن القومي، وانتقد الرئيس رفيق الحريري ما وصفه بالكلام الذي يعمي الأبصار والقلوب.

لا نتائج حاسمة ولا حلول نهائية بعد، وما هو واضح، لا يتعدى تأكيدات الحكومة والعمال وأرباب العمل على أهمية الحوار وضرورة مواصلته. فيما الاجراءات «اللوجستية» تشير الى خلاف ذلك.

ففي موازاة المحادثات التي يجريها وزير العمل واللجنة الوزارية، اكتملت التحضيرات الأمنية لمواجهة خيار التظاهر.

وفي موازاة الحوار مع وزير العمل، أكمل الاتحاد العمالي العام استعداداته وأعلن نيته التوقف عن مفاوضة الحكومة قبل أربع وعشرين ساعة من يوم الاضراب العام.

اما أصحاب العمل، فمع دعوتهم لإنشاء لجنة طوارئ اقتصادية لمعالجة الأوضاع الاجتماعية، فهم أكدوا رفضهم لمبدأ الاضراب وبالتالي اعتبارهم يوم الخميس، يوم عمل عادي، غير مدفوع الأجر للمضربين.

الأزمة مستمرة، وما توصلت إليه الاجتماعات الحكومية امس لم يتعد الآتي:

١ ـ التمسك بقرار منع التظاهر.
٢ ـ المضي في تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع.
٣ ـ السعي للتوسط بين العمال وأصحاب العمل بشأن مطلب تصحيح الأجور.
٤ ـ الاستعداد للبحث في إمكانية تعديل قانون إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
٥ ـ الاستعداد لتوسيع دائرة المستفيدين من تقديمات الضمان الاجتماعي.
٦ ـ استبعاد الموافقة على مطالب المعلمين طالما لم تتوفر المبالغ المطلوبة لتغطيتها.

وإذا صحت هذه المعلومات، وفق ما ذكره وزراء لـ«السفير» ليل أمس، لأمكن القول إن مجلس الوزراء المقرر قبل ظهر اليوم لن يقنع العمال بوقف تحركهم.

وكانت معلومات رسمية، نسبت الى الرئيس الهراوي قوله امس، ان الدولة حريصة على معالجة الأزمة المعيشية ولكنها أيضا حريصة على عدم المساس بالأمن القومي نظرا للظروف الإقليمية والداخلية التي يمر بها لبنان، وهي ترفض التهويل والضغط لتحقيق المطالب.

وأشارت المعلومات الرسمية، الى اتصالات أمنية وسياسية لتلافي حصول إشكالات أمنية كالتي حصلت سابقا، حيث لا يمكن للبلاد أن تتحمل نتائج مشابهة.

وفيما سرت شائعات عن احتمال «منع تجول» يوم الخميس المقبل، نفاها وزراء معنيون، بدت الخريطة السياسية أمس، على الشكل الآتي:

● على الصعيد النيابي

دخل المجلس النيابي، أمس، على خط السجال الحكومي ـ العمالي، حيال المطالب المعيشية وتحرك ٢٩ شباط. ولوّح بعقد جلسة نيابية عامة لمناقشة هذا الموضوع.

وقررت هيئة مكتب المجلس، في بيان أصدرته بعد اجتماعها أمس، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري «إبقاء جلساتها مفتوحة، مع احتمال دعوة الهيئة العامة لجلسة تعقد لمناقشة الأمر المتعلق بالاضراب والتحرك في ٢٩ شباط، بعد أن يطلع مكتب المجلس، على ما سيصدر من مقررات عن مجلس الوزراء».

ورجحت مصادر نيابية عقد الجلسة النيابية يوم غد الأربعاء، في حال لم تأت مقررات مجلس الوزراء إيجابية.

وأوضحت المصادر ان دخول المجلس على الخط، مرده الى الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأمور بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، الناتج عن إصرار كلا الطرفين على موقفيهما. إن كان لجهة الاضراب والتظاهر أو لجهة التأكيد على قرار مجلس الوزراء الذي يمنع ذلك.

وأكدت المصادر ان الرئيس بري، متخوف مما قد تصل إليه الأمور في ٢٩ شباط، وهو إذ عبر عن تعاطفه مع المطالب العمالية، وحق المواطن في التظاهر والتعبير عن رأيه، كرر موقفه المؤكد على وجوب المعالجة الهادئة، مشددا على ان السجال الدائر في الشارع خطير، ونتائجه ستكون سلبية، على البلد ككل.

وكما نقل عنه، أكد بري وجوب أن يتجاوب النواب مع قواعدهم الشعبية، وجلهم من العمال، ويجب أن يقدم المجلس على عمل ما، إذ لا يجوز أن يقال إنه يقف موقف المتفرج.

وأوضحت المصادر النيابية، ان التلويح بعقد جلسة عامة، لا يعني الضغط على الحكومة، أو الوقوف مع طرف ضد آخر، بل الهدف، هو نقل السجال من الخارج الى المجلس النيابي، وبالتالي الوصول الى حل يرضي الجميع، الحكومة والعمال.

(التتمة ص ١٥)

واشنطن تجدد حظر سفر الأميركيين إلى لبنان

واشنطن ـ «السفير»

جددت وزارة الخارجية الأميركية حظر السفر المفروض على رعاياها الى لبنان لمدة ستة أشهر إضافية. وسوف يعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو عن ذلك خلال شهادة له في جلسة التحقيق التي ستجريها اللجنة الفرعية للشرق الأدنى التابعة لمجلس الشيوخ اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر أميركية مطلعة ان وزير الخارجية وارن كريستوفر قد راجع التوصية بهذا الشأن التي رفعتها مختلف الأجهزة المعنية بالأمر قبل جولته في أميركا اللاتينية. وأعلمت الخارجية أمس، السفارة اللبنانية في واشنطن بالقرار المتوقع.

على الطريق

1996/2/27

منعاً للمواجهة بين «الجمهورية» و«جمهورها»..

ليس الياس أبو رزق هو فلاديمير ايليتش لينين، ولن يكون، مهما نفخ في طموحاته الشخصية وفخّم خطابه وتصريحاته متجاوزاً قدراته الذاتية والتنظيمية، ولا الاتحاد العمالي العام هو الحزب الشيوعي الروسي في خريف ١٩١٧، ولن يكون حتى لو انضم إليه آخر عامل صناعي أو زراعي وآخر مدرّس في لبنان.

كذلك فليس رفيق الحريري هو «القيصر»، ولن يكون، مهما استعار من تقاليد البلاط ومن المظاهر الملكية البدوية ليزركش بها الفولكلور الغربي لهذه الجمهورية الريفية والمشرقية بالتكوين كما بالتخلف «العصري».

والمفارقة بين الواقع وبين الخطاب السياسي لدى هذين «القطبين الجبارين» تكاد تحوّل هموم اللبنانيين ومطامحهم وقدراتهم إلى لوحات كاريكاتورية رديئة التصنيع تضيع في ثنايا مبالغاتها المتبادلة المعطيات الأصلية للأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية، ومن ثم اقتراحات الحلول الممكنة والضرورية لها.

إن كلاً منهما يقفز من فوق المحسوس والمنطقي إلى «تعجيز» خصمه بمطالبته بما لا يملك ولا يستطيع، ليلقي من بعد عليه الحجة ويحمّله المسؤولية عما هو كائن وما قد يكون «مما لا تحمد عقباه»..

ولقد تحوّل السجال العقيم بين الاتحاد العمالي والحكومة إلى حفلة زجل من الدرجة الثالثة، عمادها الأساسي المبالغة المضيّعة للحقيقة وتخويف الآخر بقوى تتجاوز قدراته الذاتية أو هو لا يملك أن يسخّرها لخدمته وبالتوقيت الذي يناسبه ولأمد معلوم ثم يقرع لها جرس الانصراف فتؤدي له التحية وتعود إلى مواقعها الأصلية قانعة من الغنيمة بالإياب.

الاتحاد يهدد الحكومة المستهلكة رصيدها بالشارع وبجماهير ليست منتسبة تنظيمياً إلى صفوفه، ولا تتسق مطالب بعضها مع مطالب البعض الآخر.

والحكومة تهدد الاتحاد بالعسكر والتدابير الاستثنائية التي يتطلبها الاستقرار، وتهول بشق الحركة العمالية، الضعيفة أصلاً، و«استقطاب» بعض الفئات التي يدعي تمثيلها، والتحريض عليه سياسياً من خلال التركيز على علاقته بقوى من خارجه تلتف من حوله الآن انتهازياً، وتتخذه متراساً لمطالبها الذاتية المباشرة، أو لاعتراضاتها «السياسية» على الحكم كله، وعلى نهجه العام، وعلى علاقته المميزة مع سوريا بالذات، وليس على الحكومة وحدها وإجراءاتها أو نهجها الاقتصادي المضطرب.

وأفدح خطأ يمكن أن يرتكبه الاتحاد هو أن يهجر مطالبه المباشرة إلى المعارضة السياسية المفتوحة لكل ذي غرض، متوهماً في نفسه القدرة على تشكيل «قيادة الثورة» أو أداتها أو التنطح لمهمة «الإنقاذ» وتقديم «البديل» المؤهل لحل معضلات مزمنة تزيد من حدتها تعقيدات الأوضاع السياسية العامة وتشابكها مع التطور الأخير في الصراع العربي الإسرائيلي بكل احتمالاته الدقيقة والخطرة.

كذلك فإن أفدح خطأ ترتكبه الحكومة هو أن تنسى وظيفتها الطبيعية ومسؤولياتها المباشرة تجاه مواطنيها وهموم حياتهم اليومية فتكلف نفسها بالشؤون المصيرية، قومياً وعالمياً، حيث لا تملك رأياً أو دوراً، لتنسب إلى الاتحاد من ثم تهمة المشاغبة على الاستقرار وتخريب إعادة الإعمار والتشويش على المفاوضات التي يجمدها تعنت إسرائيل وإصرارها على جني مكاسب «السلام» من دون التخلي عن ذرة من «غنائم» الحرب والعدوان المفتوح على من يرفض الاستسلام لشروطها على الطريقة الهاشمية..

ولأن الاتحاد هو الطرف الأضعف في هذه المبارزة غير المتكافئة، حتى في الزجليات وكورسها، فمن الطبيعي أن تُحاسَب الحكومة على إهمالها المطالب القديمة ورفض الحوار الهادئ والمنطقي والمستند إلى القدرات الفعلية، بأرقامها الأصلية وغير المزورة.

... خصوصاً وأن هذه الحكومة تدعي في المجالات الأخرى قدرات خارقة، من إعادة الثقة إلى إعادة الإعمار إلى بناء البنية التحتية، إلى زيادة الاحتياطي في المصرف المركزي وبأرقام فلكية، إلى الحصول على قروض لم تطلبها، إلى التصحيح التاريخي لميزان المدفوعات الخ...

أتقدر على ذلك كله ثم تعجز عن تلبية مطالب الفئات ذات الدخول المتواضعة من موظفيها، أو التقديمات البديهية للعمال، والتي تتبارى في تعزيزها الأنظمة الرأسمالية والتي «تعلمت» الكثير من الشيوعية حتى سرقت منها الجمهور والعرش؟!

الكل في المأزق الآن.

ولقد خسر لبنان، بحكمه، وشعبه، الكثير من الرصيد الذي استعاده بعد إنهاء حربه الطويلة، على الصعيدين العربي والدولي.

وهي خسارة ستدفع هذه الحكومة بالذات فاتورتها الثقيلة، اقتصادياً وسياسياً.

ولا مجال للفرز بين مزايدات المعارضات السياسية المشبوهة للنظام ككل، وللعلاقات المميزة بين جمهورية الطائف وسوريا، وبين المطالب المحقة للفئات التي تعاني من الضائقة الاقتصادية، إلا بمبادرة شجاعة تقدم عليها الحكومة.

والمبادرة تكون بالدعوة الى حوار وطني شامل للأزمة العامة في ضوء القدرات الفعلية للبلاد، وتشرك فيه إضافة إلى الاتحاد العمالي العام أرباب العمل والهيئات الاقتصادية عموماً وأصحاب الرأي والخبرة، من أجل الوصول الى عقد اجتماعي جديد ينظم العلاقات داخل المجتمع في هذه المرحلة الحرجة ويحدد لها ضوابط السلامة، من دون اللجوء إلى القمع أو التحدي بخلخلة الاستقرار نكاية بهذا أو ذاك من رجالات السلطة الملوحين بسيوف ليست في أيديهم.

الخوف أن تكون الحكومة قد باتت أسيرة «زجلها» الانفعالي في الرد على «الزجل» الثوري للاتحاد العمالي العام.

والخوف أن يستمر الاستقواء بالقوى غير الذاتية بما يمنع الطرفان من حسن تقدير الموقف وبالتالي من تجنب المواجهة غير الضرورية، والمكلفة جداً، في حال تعذر منع حصولها.

هل يملك مجلس النواب ما يقدمه في هذا المجال؟!

أم هل يبادر رئيس الجمهورية فيدعو إلى حوار وطني من أجل عقد اجتماعي يكون ترجمة أمينة لكل ما نص عليه الدستور في جمهورية ديموقراطية برلمانية، مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة التي تجتازها البلاد والمنطقة والعالم كله، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً؟!

ألم يتبق في هذه «الدولة» طرف له من النزاهة وحسن القراءة والحرص ما يكفل منع الصدام بين هذه الجمهورية التي تحمل في بنيتها تشوهات الولادة العسيرة، وبين جمهورها الذي لا يجد طريقاً إلى السلام الأهلي غير «القتال» ضد الذين أوكلت إليهم الظروف أو أوكلوا إلى أنفسهم مهمة جليلة تفوق قدراتهم الذاتية وإن كانت أقل من ادعاءاتهم التي تنصبهم في منزلة بين المنزلتين: اما «القيصر» واما فلاديمير ايليتش لينين؟!

طلال سلمان

بيريز يتوعد «حماس» بحرب شاملة
أنديك: ما يفعله عرفات ليس كافياً

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى احتواء آثار العمليتين الاستشهاديتين اللتين نفذتهما حركة «حماس» في القدس وعسقلان، أمس الأول، فتوعد أمام الكنيست بشن حرب شاملة على «حماس»، مجددا دعوته للسلطة الفلسطينية بالعمل على نزع أسلحة المعارضة، فيما دعا وزير خارجيته إيهود باراك دول الاتحاد الأوروبي الى حث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على «مكافحة الارهاب».

وظل هاجس العمليات الاستشهادية مسيطرا على الاسرائيليين الذين أطلقوا النار على أميركي من أصل فلسطيني فقد السيطرة على سيارته في القدس معتقدين انه ينفذ هجوما استشهاديا. وقد قتل الفلسطيني، كما قتل إسرائيلي وأصيب حوالى عشرين بجروح.

وقال بيريز في كلمة ألقاها أمام الكنيست «لن نوقف عملية السلام وسنواصلها ولكننا سنتخذ كل الوسائل المناسبة لضرب الارهابيين في أي مكان قد يتواجدون فيه قبل ارتكاب جرائم وبعدها». وأضاف «لن نستريح إلا بعد إنزال العقاب المناسب بالطائشين الذين يقومون بأعمال عنف». وقال «انه أصدر تعليمات لأجهزة الأمن بإعطاء الأولوية القصوى للحرب ضد الارهاب بوجه عام ولإرهاب المهاجمين الانتحاريين بوجه خاص».

وقال بيريز «ان على السلطة الفلسطينية ان تقرر نزع أسلحة الارهابيين وإلا فإنها تخاطر بفقدان سلطتها».

أضاف «يجب على السلطة الفلسطينية ان تنفذ التزاماتها وعلينا تنفيذ التزاماتنا».

وأكد أن القدس «كانت وستظل عاصمة اسرائيل الموحدة».

وواجه بيريز دعوات متزايدة من داخل حكومته لفرض إغلاق دائم للضفة وقطاع غزة. إلا أن المعارضين لهذا التوجه يخشون من أن تؤدي المعاناة التي يمكن أن يتركها مثل هذا الإغلاق الى تعزيز قبضة الإسلاميين.

وذكرت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان الاغلاق سيستمر لأسبوعين على الأقل وأن قرارا بشأن رفعه لن يتخذ قبل ذلك. وقال مسؤولون إسرائيليون انه سيعاد فرض الاغلاق على أي حال ولو لفترة مؤقتة خلال الأعياد اليهودية المقبلة في شهري نيسان وأيار وخلال الانتخابات الاسرائيلية (في ٢٩ أيار).

وشددت السلطات الإسرائيلية أمس اغلاق الضفة وغزة ومنعت حتى مسؤولي السلطة الفلسطينية الذين تزودهم ببطاقات مرور خاصة من التنقل في أراضي ١٩٤٨.

بدوره استدعى وزير الخارجية ايهود باراك سفراء الدول الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الى اجتماع في مكتبه في القدس وقال للاذاعة

(التتمة ص ١٥)

إسرائيليون يحاولون إسعاف بعض جرحى حادث الصدم في القدس أمس (أ ب)

... بهدوء

بيريز ـ عرفات: مركب واحد

شمعون بيريز وياسر عرفات موجودان فوق مركب واحد: ينجوان معاً، أو يغرقان معاً. بعد اغتيال إسحق رابين تخوف رئيس سلطة الحكم الذاتي من أن ينصرف رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد عنه نحو تمتين وضعه الداخلي.

لم يفعل بيريز ذلك. استكمل تطبيق الاتفاقات. وكان في أفق ذلك تمكين عرفات من إجراء انتخابات أولاً، ومن الفوز فيها ثانياً. مدّ إليه يد الخلاص. وها هو ينتظر، اليوم، المبادلة بالمثل.

الضربات الموجعة التي وجهتها كتائب عز الدين القسام تضع شمعون بيريز في موقع حرج.

فهو لا يستطيع التهديد بوقف المفاوضات لأسباب كثيرة على رأسها أن لا مفاوضات جدية ـ لا مع الفلسطينيين ولا مع السوريين ـ الاستئناف مرهون بمرور ٢٩ أيار «على خير».

وهو لا يستطيع، مثلما كان يفعل رابين، الدعوة إلى الفصل النهائي بين الشعبين لأن ذلك، ببساطة، يناقض جوهر مشروعه «الشرق الأوسطي».

وهو، خاصة، لا يستطيع الصمت. وليس ذلك لأسباب عابرة بل لأنه، في الواقع، أحد الحريصين جداً على أمن إسرائيل والإسرائيليين، ولأنه، فوق ذلك، متهم بقدر من التراخي في هذا المجال، ولأنه، أخيراً، في بداية حملة انتخابية.

ويعرف بيريز جيداً أمرين. الأول هو أن مؤسسات استطلاع الرأي العام بدأت، فور وقوع العمليتين، البحث عن مدى تأثيرهما على شعبيته. والثاني أن خصومه، داخل حزب «العمل»، وخاصة في «ليكود» يشحذون سكاكينهم للإيقاع به. النتائج الأولية لاستطلاعات الرأي لا تطمئنه كثيراً.

غير أن هامش المناورة ضيق جداً أمامه. لا يملك رداً سياسياً مقنعاً على ما جرى. ولا يمكن له، مثلاً، أن يعود عسكرياً إلى المنطقة التي أخلاها جيشه. لا بديل عنده غير انتظار المساعدة من ياسر عرفات والرهان على أن هذا الأخير سوف يتصرف مثل «شريك» تهمه قوة شريكه وليس مثل خصم يريد الاستفادة من مكامن الضعف لدى خصمه.

ويستطيع بيريز استخدام الانتخابات الفلسطينية الأخيرة من أجل مطالبة عرفات بالاستناد إلى الشرعية التي وفرتها له من أجل خوض المواجهة مع خصوم الحل الجاري تنفيذه. وإذا كانت هذه الشرعية غير كافية فإن بيريز يستطيع تجنيد قوى دولية نافذة من أجل أن تربط مساعداتها للحكم الذاتي بدرجة التصدي لـ«الإرهاب».

يمكن القول، بناء على ذلك، إن ضغوطاً ستسلط على عرفات لدفعه نحو خطوات أمكن له تجنبها حتى الآن. صحيح أنه أقدم على اعتقالات في صفوف «حماس» و«الجهاد». وربما كانت أجهزته تعاونت في المساعدة على اغتيالات نوعية. ولكنه كان باستمرار يصل إلى حافة الهاوية ثم يتراجع يساعده في ذلك قرار واضح عند المختلفين معه بتجنب الاقتتال الأهلي.

هل سيتكرر الأمر هذه المرة خاصة إذا بدا أن شعبية بيريز اهتزت، وأن الفوز في الانتخابات لم يعد مضموناً، وأن شبح بنيامين نتنياهو يلوح في الأفق؟

ليس الجواب سهلاً وإن كان من المتوقع أن يجد عرفات نفسه مضطراً إلى التجاوب مع طلبات بيريز. وهذه الطلبات لن تكون في أي حال خوض معركة مع «التنظيمات السرية» للأصوليين بل مع الوجود العلني لهذه القوى ونسيان أنها، وإن قاطعت الانتخابات الفلسطينية، فإنها لم تعمل على تعطيلها. ومتى أضيف الى ذلك أن عرفات كان يعتبر تنفيذ التزاماته بتعديل الميثاق الوطني أقصى ما يمكنه تقديمه بات واضحاً أن عمليات «حماس»، مثل لعبة البلياردو، تعود فتصيبه.

كان في وسعه، مثلاً، التذرع بأن إسرائيل هي المسؤولة عن أمنها وأن اغتيال إسحق رابين أظهر ثغرات هائلة في أجهزتها. غير أن الرد حاضر على هذه الحجة: تعيد تل أبيب تركيب قيادة هذه الأجهزة وفي وسعها الادعاء أنها تقوم بما عليها في مواجهة «التطرف اليهودي». ولقد كان بيريز واضحاً جدا عندما أوكل الى الرئيس الجديد لـ«شين بيت» الجنرال آمي ايالون ثلاث مهمات: مكافحة الارهاب الاسلامي، تطوير علاقات جيدة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، واجتثاث قبضة الأعشاب الفاسدة ضمن الشعب اليهودي.

لا يستطيع شمعون بيريز خوض الانتخابات مستخدماً نصف جثة رابين، الاتفاق مع الفلسطينيين، دون النصف الآخر، الحرص على أمن الإسرائيليين وإعطائه الأولوية المطلقة. ولقد كان عرفات يعتبر أن دوره في المساعدة سيقتصر على دفن ميثاق يعتبره ميتاً فإذا بالتطورات تطرح عليه تحديات جديدة وصعبة جداً.

عرفات وبيريز معاً فوق مركب واحد. هذا صحيح. ولكن الفرق هو أن واحداً منهما هو في غرفة المولدات. أيهما؟

جوزيف سماحة

السفير اليوم

لبنان .. في زيارة شيراك إلى واشنطن ووفد فرنسي إلى بيروت
[ص ٢]

الهراوي ينصح الحريري بعدم ترشيح نفسه
[ص ٣]

القوات الروسية تنسحب من أنغوشيا
[ص ١٤]

تقلّص الفارق بين بيريز ونتنياهو
«العمل» يخشى تحوّل الرأي العام

ازدادت مخاوف المسؤولين في حزب «العمل» من تحول الرأي العام الاسرائيلي، بعد نشر نتائج استطلاع للرأي اجري بعد عمليتي القدس وعسقلان الانتحاريتين، اظهر تراجع شعبية رئيس الوزراء شمعون بيريز لصالح زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، الذي يتوقع ان يركز على الاخفاق الامني لحكومة بيريز لدى استئناف حملته الانتخابية الاسبوع المقبل.

واظهر استطلاع اجراه معهد داحاف لحساب صحيفة «يديعوت احرونوت» تقلص الفارق بين بيريز ونتنياهو. وحصل بيريز على ٤٦ في المئة من اصوات المستفتين، فيما حصل نتنياهو على ٤٣ في المئة.

واجري الاستطلاع على ٥٠١ اسرائيلي بعد ساعات على عمليتي القدس وعسقلان اللتين اسفرتا عن سقوط ٢٧ قتيلا واكثر من ثمانين جريحاً.

وكان الفارق بين بيريز ونتنياهو في احدث استطلاع قبل عمليتي الاحد، ١٥ نقطة لصالح بيريز.

وقال ستة في المئة في استطلاع معهد داحاف انهم لم يحسموا خياراتهم بعد، فيما حصل زعيم حزب «الجسر» ديفيد ليفي المنشق عن الليكود على خمسة في المئة.

وقال المتحدث باسم الحكومة اوري دورمي «لن استخلص بسرعة اي نتائج من استطلاع فوري».

وقال خبير في استطلاعات الرأي ان الوقت مبكر الى حد انه لا يمكن اجراء استطلاع من دون ان يتأثر بالمشاعر الوقتية.

وقال معهد حانوش سميث انه سينتظر يوماً آخر كي يسمح للمشاعر الناجمة بالاستقرار قبل اجراء استطلاع.

واوضح استطلاع «داحاف» ان معظم الزيادة في التأييد لنتنياهو جاء من جانب اسرائيليين كانوا ذكروا الاسبوع الماضي انهم لم يستقروا على رأي بعد.

وكما هو الحال في اي انتخابات فإن المعركة تدور حول

(التتمة ص ١٥)

فتور أميركي سوري يسبق مفاوضات مريلاند
روس يزور المنطقة بعد انتهاء الجولة الجديدة

واشنطن ـ هشام ملحم

تبدأ ظهر غد (الأربعاء) الجولة الثالثة من المفاوضات الموسعة بين سوريا وإسرائيل في منطقة «واي بلانتيشن» (ميرلاند) في أجواء متشائمة بعض الشيء، حيث تسلم مصادر مختلف الوفود بأنها لا تتوقع أي اختراقات أو تحقيق تقدم نوعي في الموضوع الأساسي الذي ستركز عليه هذه الجولة، أي الترتيبات الأمنية قبل الانتخابات الاسرائيلية في أيار المقبل. ومع ان غياب التفاؤل يعود الى حد كبير للانتخابات الاسرائيلية، إلا ان مصادر أميركية ألمحت الى ان مفاوضات الأيام الأولى سوف تعقد في ظل مضاعفات الهجمات التي شنتها حركة «حماس» ضد إسرائيل، وفي أعقاب استياء سوري من بعض التصرفات الأميركية.

وكشفت مصادر أميركية معنية مباشرة بالمفاوضات ان الاتصالات مع سوريا في الأيام الأخيرة اتسمت ببعض الفتور والخلافات. وقد أدى ذلك الى دعوة الوزير وارن كريستوفر السفير السوري في واشنطن وليد المعلم للاجتماع به يوم الخميس الماضي لبحث بعض المسائل المتعلقة بالمفاوضات وبالعلاقات الثنائية والتي كانت محور الخلاف. كما جرت اتصالات عديدة هاتفية وشخصية بين المعلم ومنسق المفاوضات دنيس روس كان آخرها اجتماع بينهما أمس.

أضافت المصادر المطلعة على الاتصالات الأميركية ـ السورية ان الرئيس السوري حافظ الأسد كان قد أعرب عن استيائه لتسريب وثيقة لوزارة الخارجية حول إبقاء اسم سوريا للسنة المقبلة على قائمة الدول التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب الدولي، وفسرت المصادر استقبال الأسد لزعيم حركة «أمة الاسلام» في أميركا لويس فرقان، الذي لم يكن مقرراً من قبل على أنه رد سوري على الموقف الأميركي من موضوع الارهاب. ووفقاً للمصادر ذاتها أثير هذا الموضوع خلال اللقاء بين كريستوفر والمعلم، حيث قال الوزير الأميركي إن قائمة الارهاب يجب أن لا تؤثر سلبا على عملية السلام، بينما كرر المعلم طلب دمشق بحذف اسم سوريا عن القائمة، لأن أميركا ذاتها تعترف بأن سوريا لا تمارس الارهاب.

وقال الناطق باسم الخارجية غلين دايفس امس ان المفاوضات ستجري في المكان ذاته وبالصيغة ذاتها، وقال انه يتوقع ان يشارك فيها كريستوفر قبل نهايتها بعد عودته من رحلته في أميركا اللاتينية.

وأكد دايفز ان واشنطن لا تزال تعتقد بضرورة عدم ترك اي حجر دون قلبه في عملية السعي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. ولكنه اضاف «نحن لسنا قريبين من اي نوع من الاتفاق».

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان روس سيزور المنطقة بعد انتهاء الجولة منتصف الاسبوع المقبل، وليس كريستوفر الذي سيتجنب زيارة اسرائيل في الأشهر المقبلة كي لا يفسر ذلك بأنه تدخل في الانتخابات الاسرائيلية.

وزير الداخلية القبرصي في بيروت: منح التأشيرات وتسهيل أمور اللبنانيين


الهراوي مع ميخائيليدس والمر ونيقولايدس وسماحة (دالاتي ونهرا)

غادر وزير داخلية قبرص ديونس ميخائيليدس بيروت مساء امس، بعد محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تركزت على موضوع منح تأشيرات الدخول. وتم التوافق على تسوية اوضاع اللبنانيين المخالفين في قبرص، واعتماد المعاملة بالمثل لجهة تسهيل دخول المواطنين. ونقل الوزير القبرصي دعوتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر لزيارة قبرص.

مع الهراوي

وزار ميخائيليدس الرئيس الهراوي حيث التقاه برفقة مدير عام الامن العام القبرصي كريس نيقولايدس بحضور الوزير ميشال المر، وقنصل قبرص العام في لبنان روجيه سماحه. بعد اللقاء قال ميخائيليدس: كانت مناسبة تبادلنا في خلالها وجهات النظر حول العلاقات الثنائية، وقد سلمت الرئيس الهراوي رسالة من الرئيس القبرصي كلافكوس كلاريديس، تتضمن دعوة لزيارة قبرص، وقد وعد الرئيس الهراوي بتلبيتها حالما تسمح له الظروف.

لحود والمر

وكان الوزير القبرصي استهل لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين بزيارة قائد الجيش العماد اميل لحود، ثم انتقل الى وزارة الداخلية حيث استقبله الوزير المر في الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر بحضور المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

بعد الاجتماع قال الوزير ميخائيليدس: تناولت المحادثات المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين وزارتي البلدين. ونقلت اليه تحيات الشعب القبرصي، فلبنان جار صديق ومعروف بضيافته لشعب قبرص ولتفهمه وتعاونه.

وعن وضع اللبنانيين في قبرص؟ قال: نحن سعداء مع اللبنانيين. وقدمنا لهم ولا نزال كل التسهيلات الممكنة وليس لهم من مشاكل في قبرص. واشار الى انه وجه دعوة رسمية للوزير المر لزيارة قبرص ولشكره على كل ما قام به.

وقال المر: بحثنا في القضايا المتعلقة بالمعاملات العائدة لشؤون الامن العام، وفي صورة خاصة التأشيرات، ومعاملات الدخول الى قبرص، ومعاملات الدخول الى لبنان، اضافة الى التسهيلات المفترض ان تعطى للبنانيين الذين يغادرون وللقبرصيين الذين يأتون الى لبنان».

واضاف: مبدئياً كان هناك تفاهم تام في ما يعود الى جلسة العمل التي اجريناها. ووجهنا له شكراً خاصاً باسم اللبنانيين، لأن قبرص لعبت دوراً في خلال السنوات الماضية باستضافة اللبنانيين ومعاملتهم معاملة حسنة، فقدمنا شكرنا باسم الحكومة وباسم اللبنانيين ووجه الوزير لنا دعوة لزيارة قبرص، ونحن مستعدون لتلبية الدعوة فور سماح الظروف.

وسئل هل اثيرت مسألة وضع بعض اللبنانيين غير الشرعي في قبرص، وما هو عددهم؟ فأجاب:

ـ لقد اثير هذا الموضوع. ولم نتكلم بالعدد التفصيلي بل تحدثنا في شكل عام. من المفترض تسهيل امورهم كما تسهل نحن امور القبارصة. وقد وعد بتسوية أوضاع كل اللبنانيين الموجودين في قبرص وايجاد الحلول، ونحن سنعاملهم بالمثل.

وعما اذا كان البحث قد تناول قضية المسجونين؟ قال المر: تكلمنا في الموضوع بشكل عام ولم ندخل في التفاصيل او العدد.

وأوضح ان لدى القبارصة رغبة في المجيء الى لبنان لاقامة علاقات تجارية، ووعدناهم بمنح كل التسهيلات.

وتفقد الوزير القبرصي، مقر القنصلية العامة لقبرص في الاشرفية، واطلع على سير العمل.

تأجيل حفلة مسرحية "المفتاح"

بسبب ظروف خارجة عن ارادة المركز الثقافي الروسي

تعلن لجنة صديقات

مستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت

تأجيل حفلة يوم الثلثاء ٢٧ شباط ١٩٩٦

الى يوم الاربعاء ١٣ اذار ١٩٩٦

في المكان نفسه

وتبقى بطاقات الدخول صالحة لهذا التاريخ

معارضون يحتجون على تصنيف الحكومة السياسي لهم .. ونقاش مؤجل مع قيادة الاتحاد العمالي

هل يبادر المجلس النيابي إلى إنهاء مأزق المواجهة؟

بات واضحاً ان الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام جاء في غير أوانه فلا الحكومة ترى في ما يطرحه الاتحاد مطالب مشروعة بحد ذاتها بل تعبيراً عن خلفيات سياسية معارضة لها، ولا الاتحاد مؤمن بأن الحكومة تريد تحقيق مطالبه العامة في ربع الساعة الأخير. وهو ما جعل الفريقين في موقع الحوار، انما في موقع محاولة تحسين الشروط التفاوضية. حيث تتسلح الحكومة بكل دعم سياسي وأمني ويعمد الاتحاد العمالي الى استثارة كل القوى والشخصيات التي تقف في موقع المواجهة مع الحكومة.

أما الجديد فكان موقف المجلس النيابي والبيان الصادر عن اجتماع هيئة مكتبه امس، حيث حسم الرئيس نبيه بري خياراً كان منتظراً لجهة اظهار درجة من التمايز عن الحكومة، والعمل على رد الاعتبار الى المجلس كمؤسسة مسؤولة عن الوضع العام. وهو ما يدفع الى الاعتقاد، بأن البلاد مقبلة على مشكلة اخرى غير المشكلة المعيشية، تتعلق بوضع الحكومة ككل.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة، ان اتصالات جانبية جرت خلال الايام القليلة الماضية بين معارضين وبين رئيس المجلس النيابي تناولت الوضع القائم وسبل معالجة الاحتقان الناجم عن تعطيل الحياة السياسية من جهة، وعن تفاقم الأزمة المعيشية من جهة ثانية، وقد جاءت هذه الاتصالات في سياق مواز للبحث في دور المجلس، من خلال البحث في قضية استقالة النائب نجاح واكيم، حيث بدت موافقة مكتب المجلس على معظم مطالب النائب واكيم، بمثابة مواقف ضد الحكومة. وهو ما يؤشر مجدداً على خلاف ما سوف يبرز الى العلن بين الرئاستين الثانية والثالثة.

وقالت المصادر، ان وزير العمل أسعد حردان اجرى من جانبه اتصالات غير معلنة مع قوى سياسية ونقابية بهدف ايجاد مخرج يناسب الحركة العمالية ويمنع سير الأمور باتجاه المواجهة. لكن مساعي الوزير حردان اصطدمت على ما يبدو بمواقف متشددة من جانب رئيس الحكومة، وبسبب بعض المواقف الحادة لرئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق نفسه.

وكشفت المصادر ذاتها، ان المخرج الذي يعمل عليه وزير العمل وبعض الوزراء الاخرين يقضي بالآتي:

■ عدم دعوة وزير الاعلام فريد مكاري المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة الى بدء تقديم طلبات الترخيص وتأجيل ذلك حتى اشعار آخر، بحيث لا يصار الى تطبيق المراسيم الخاصة بتنفيذ قانون الاعلام قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

■ السعي الى حل مشكلة العاملين في وسائل الاعلام التي يرجح ان لا تنال ترخيصاً في حال باشرت الحكومة اجراءاتها. من خلال صيغة الزامية للمؤسسات المنوي تشغيلها بتوظيف هؤلاء العاملين.

■ الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والعمل على اجراء بعض التعديلات التي تسقط بعض التحفظات الصادرة عن هيئات نقابية بشأن طريقة التمثيل داخل هذا المجلس.

■ الاسراع في خطوة تفعيل الضمان الاجتماعي ورفع مستوى وعدد المستفيدين من خدماته، وضبط وضعه الاداري بما ينعكس ايجاباً على مصالح الناس.

■ ايجاد مخرج جدي لمطالب المعلمين واساتذة الجامعة، مع استمرار البحث حول كلفة علاوة التعليم، حيث تبدو الحكومة مصرة على رفض المطالب التي تجعل هذه الكلفة اكبر من تلك المقدرة من جانب الحكومة.

وبرأي المصادر السياسية ذاتها، فان هذه المبادرة اذا طرحت بشكل عملي سوف تكون مادة نقاش يسمح بتنفيس الاحتقان القائم. ولو كانت الحكومة ومعها الهيئات الاقتصادية في موقع الرافض بالمطلق للمطالب الخاصة بتصحيح الاجور، حيث تفترض الحكومة انها حققت ذلك في القطاع العام من خلال السلسلة المقترحة للرتب والرواتب، وحيث تؤيد الحكومة موقف ارباب العمل الذين يتحدثون عن صعوبات كبيرة تعترض موافقتهم على زيادات اضافية للأجور في القطاع الخاص.

اما بشأن المطلب السياسي البارز والذي يتعلق بقرار الحكومة منع التظاهر فان النقاش السياسي حوله يأخذ ابعاداً اخرى، وهو نقاش يتجاوز الاتحاد العمالي العام، حتى ولو كان مفوضاً البحث به من معظم القوى السياسية والهيئات النقابية وبعض الشخصيات، وهو نقاش يلامس المجلس النيابي حيث يتوقع ان يعاود المجلس تذكير الحكومة بتوصيته السابقة الداعية الى الغاء قرار منع التظاهر.

وحسب المصادر السياسية، فان بعض المناقشات الجارية بعيداً عن الاضواء، تتم مع اقطاب في الحكم، ومع مسؤولين على صلة قوية بدمشق، وهي تركز على ضرورة مغادرة منطق الترهيب الذي تتعرض له القوى السياسية المعارضة لأسباب غير واقعية.

وتشير المصادر المذكورة، الى جدال جرى خلال الاجتماعات التحضيرية لقوى المعارضة حول الشعارات السياسية، وان القوى المعارضة من داخل النظام رفضت منطق القوى الأخرى التي املت في صدور مواقف وبيانات تدعو ضمناً الى قلب النظام او تحمل على الدور السوري في لبنان، وان النتيجة التي وصلت اليها هذه المناقشات هي الشعارات التي رفعها اللقاء الوطني في الكارلتون، والتي تؤكد ان القوى المعارضة (من خارج النظام) هي التي اقتربت من قوى المعارضة الأخرى وليس العكس.

وتدعو المصادر اهل الحكومة الى اعادة البحث في آلية تصنيف القوى السياسية الموجودة خارج مؤسسات الدولة العامة، وهي قوى حية داخل المجتمع، والى ضرورة الاعتراف بها كأحد اهم عناصر تنشيط الحياة السياسية والاقتصادية والتي تؤمن دورة حياة طبيعية في البلاد.

وتحذر المصادر من ان الإصرار على وصف كل معارض بأنه «عوني» ويريد قلب النظام، ليس تجاهلاً لحقيقة الأمر فحسب، بل انه يساعد على زيادة الاحتقان ويقود البلاد نحو انفجار لا يستطيع احد تحديد مداه منذ الآن.

وقالت المصادر ان هذا الأمر كان عنواناً للنقاش الى جانب الأداء الخاص بقيادة الاتحاد العمالي العام، حيث ابدت جهات نافذة في الوسط النقابي ملاحظات جوهرية على اداء رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، وينتظر ان يجري بحث هذا الأمر بصورة جدية ومختلفة بعد الانتهاء من موجة التحرك القائمة.

ومن بين الملاحظات المهمة على هذا الأمر، التصدي لمحاولات شرذمة الحركة النقابية، والدعوة لاحقاً، لجعل المطالب كافة في سلة واحدة، وبالتالي دمج كل الهيئات في اطار مطلبي واحد واجراء المفاوضات بصورة مشتركة، وعدم الاستمرار بالصيغة الحالية، التي تجعل رئيس الاتحاد وأمينه العام يفاوضان على حدة، بينما يلتقي مكتب المعلمين بوزير التربية ويذهب اساتذة الجامعة للاجتماع بوزير آخر، ويترك اصحاب مطالب أخرى من دون مراجعة.

وتظهر الملاحظات اهمية رفع مستوى التنسيق الفعلي بين النقابات والقوى السياسية الداعمة لها، بما يؤمن وضع «برنامج نضالي» واقعي، وعلى اساس متدرج، وبما يوفر بصورة جدية مشاركة حقيقية وفعالة من جانب الداعمين للتحرك، وعدم الاكتفاء بتسجيل مواقف سياسية واعلامية او مشاركة خجولة في التظاهرات المنوي تنظيمها خلال الأيام القليلة المقبلة..

وحسب المصادر السياسية ذاتها، فان اجواء الاحتقان تطغى على معظم جوانب الحياة العامة في البلاد، وهذا يحتاج الى مبادرة خاصة، وربما ادرك الرئيس بري ضرورة تصدي المجلس لها، وذلك لملء ساحة الفراغ التي تتسع بين مأزق الحكومة الرافضة للتراجع، ومأزق الحركة العمالية غير القادرة بدورها على التراجع.

إبراهيم الأمين

عيون

● يدرس نواب مستقلون مجموعة من اشكال التضامن مع الاتحاد العمالي في ٢٩ الجاري، من بينها التجمع في مجلس النواب واعلان مواقف سياسية جماعية في هذا الخصوص.

● يؤكد مقربون من البطريرك الماروني انه تلقى وعوداً من مراجع رسمية بترخيص تلفزيون «لالوميير» التابع للكنيسة، ولكن تبين لاحقاً ان هذا الوعد مثله مثل وعود سابقة اعطيت ولم تنفذ.

● لوحظ ان المدافعين عن الحكومة والموالين لها «اختفوا» طيلة فترة مواجهتها مع الاتحاد العمالي العام، ولم يصدر عن أي منهم مواقف موالية أو مؤيدة للحكومة.

مكتب المجلس ينتصر لقضية واكيم وحصانة النائب
بري مع المطالب العمالية ويلوّح بجلسة عامة ربما غداً

كتب نبيل هيثم:

خرجت هيئة مكتب المجلس النيابي، من اجتماعها أمس، بتأكيد امرين، يلبيان الرغبة النيابية الجامعة، اولهما الحرص على حصانة النائب التي يكفلها الدستور في مادته التاسعة والثلاثين، والثاني، تأكيد دور المجلس النيابي في مواكبة القضايا الاساسية ومعالجتها، ولا سيما حيال الملف المعيشي والاجتماعي وملف الحريات العامة والذي يأتي في اطارهما التحرك العمالي والدعوة الى الاضراب والتظاهر في التاسع والعشرين من شباط الحالي.

واوضحت مصادر نيابية، شاركت في جلسة هيئة المكتب برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، ان بري كرر خلال الجلسة موقفه الرافض قبول استقالة النائب نجاح واكيم، مشدداً في الوقت نفسه على اهمية ان تصان حصانة النائب، وكرامته، الى جانب تأكيد حريته في ابداء الرأي والافكار طيلة فترة ولايته وعلى النحو الذي يضمنه له الدستور، كما اعلن رفضه المس بهذه الحصانة وتحت اية حجة ومن اي كان.

ولاحظت المصادر النيابية، عدم رضى رئيس المجلس عما آلت اليه الامور، والسجال العلني بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، والذي ينذر بالتصعيد، لا سيما وان كلا الطرفين مصر على موقفه.

كما لاحظت ان رئيس المجلس كرر موقفه السابق القائل بوجوب المعالجة الهادئة للتحرك العمالي، وتعاطفه مع المطالب العمالية، ومع حق المواطن في التظاهر والتعبير عن رأيه.

واكد بري كما تقول المصادر، ان السجال الدائر في الشارع خطير، واستمراره على هذا النحو قد يزيد الامر خطورة، سترتد سلبياتها بشكل مباشر على البلد ككل، وليس على طرف واحد.

وشدد بري على وجوب ان يقوم المجلس النيابي بدوره، «فالعمال معهم حق، وهم يشكلون غالبية الشعب اللبناني، وقواعد كل النواب، وبالتالي، من واجب النواب، التجاوب مع جمهورهم، ولا يجوز ان يقال ان المجلس يقف موقف المتفرج ويجب ان نفعل شيئاً.

ويرى الرئيس بري، ان على الحكومة ان تتجاوب مع المطالب العمالية المحقة، وفي رأيه ان الحكومة في هذا الوارد، الا انه يشدد على التعجيل باقرارها.

ولمست المصادر النيابية عزم الرئيس بري على عقد جلسة نيابية عامة للمجلس، ـ ربما يوم غد الاربعاء في حال لم تأت مقررات مجلس الوزراء اليوم ايجابية ـ وذلك بهدف مناقشة الامر، وعبر المنبر الحقيقي للتعبير عن الرأي، اي مجلس النواب، وليس في الشارع كما هو حاصل حاليا.

ورجحت المصادر ـ في حال عقدت الجلسة العامة ـ ان تصدر عنها توصية، تستعجل الحكومة اقرار القضايا المعيشية، وتؤكد على توصية المجلس الصادرة في ايلول ١٩٩٣ حول الحريات العامة والتعبير عن الرأي.

وحرصت المصادر النيابية على التوضيح ان التلويح بعقد جلسة عامة، لمناقشة الوضع المعيشي، يجب الا يفسر وكأنه ضغط على الحكومة، بل هدفه الوصول الى حل يرضي الجميع، ولا يأتي على حساب الحكومة ولا على حساب العمال، ومن الدوافع الرئيسية له تخوف رئيس المجلس من محطة ٢٩ شباط ومن وصول الامور فيها الى ما لا تحمد عقباه.

وحضر جلسة هيئة المكتب نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب الاعضاء: جاك جو خادريان، كميل زيادة، اكرم شهيب، ميشال موسى، والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر الذي اذاع بعد الاجتماع بيانا باسم الهيئة جاء فيه:

١ـ توقف مكتب المجلس عند استقالة النائب الزميل نجاح واكيم والسبب الدافع اليها. فاكد على مضمون المادة ٣٩ من الدستور التي لا تجيز صراحة اقامة او تحريك اي دعوى جزائية على النائب بسبب الآراء او الافكار التي يدلي بها مدة نيابته موضحا ان النص مطلق كما الاجتهاد القضائي اضافة الى توصية لجنة الادارة والعدل النيابية التي اكدت جميعا بطلان كل ملاحقة او دعوى جزائية ضد اي نائب بسبب الآراء والافكار التي يدلي بها.

٢ـ وتطرق مكتب المجلس لزيارة البرازيل التي ينوي رئيس المجلس القيام بها على رأس وفد برلماني بسبب انعقاد المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، وتدارس تحويل هذا المؤتمر لمنظمة تشمل ايضا النواب المتحدرين من اصل عربي لتكون نواة حقيقية للدفاع عن قضايا لبنان والعرب وسيطرح هذا الاقتراح ابان انعقاد المؤتمر في البرازيل.

٣ـ توقف مكتب المجلس عند الاضراب والتحرك المدعو اليه في ٢٩ من الجاري، وقرر بقاء جلسته مفتوحة مع احتمال دعوة الهيئة العامة الى جلسة تعقد لمناقشة هذا الامر بعد ان يطلع مكتب المجلس على ما سيصدر من مقررات من مجلس الوزراء.

وقوبل البيان المذكور بارتياح نيابي، ولا سيما من قبل المعارضين، الذين رأوا في الشق المتعلق باستقالة النائب واكيم انتصارا لقضيتهم ومخرجا ملائما لعودة واكيم عن استقالته، ولا سيما ان مضمون البيان يلبي ما كان ينادي به لجهة لعب المجلس النيابي دوره كاملا، في القضايا الاساسية.

ويعرب هؤلاء المعارضون عن اعتقادهم بأن بيان هيئة المكتب، ليس موجها ضد الاتحاد العمالي العام، بل ضد الحكومة، كونها، كما يقولون، اوصلت الامور الى الهاوية، وضد سياستها حيال خرق الدستور وتنكرها للحريات.

ولم يشأ النائب واكيم التعليق على البيان، واوضحت مصادره انه «انصرف الى عقد اجتماعات ولقاءات مع الحلفاء والاصدقاء، وفي ضوئها سيصدر اليوم بيانا يحدد فيه موقفه من بيان هيئة مكتب المجلس.

كتلة الوفاء

رحبت كتلة الوفاء للمقاومة النيابية ببيان هيئة مكتب المجلس النيابي، ودعت النائب نجاح واكيم الى العودة عن استقالته.

واعتبرت الكتلة بعد اجتماعها الدوري أمس، ان ما صدر عن هيئة مكتب المجلس يؤكد حصانة النائب ويشعره انه في حمى مؤسسة دستورية لا تقبل اي مس بحق اعضائها في التعبير عن آرائهم ومواقفهم فضلا عن ملاحقتهم قضائيا.

شيراك في بيروت ٧ و٨ نيسان؟

تقرير دبلوماسي عن الموقف من لبنان في زيارة الرئيس الفرنسي الأخيرة لواشنطن

كتب جورج علم:

اقترحت فرنسا يومي السابع والثامن من نيسان المقبل موعدا لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت، على ان تكون العاصمة اللبنانية المحطة الثالثة في جولة له تشمل كلا من مصر، والمملكة العربية السعودية. وعلى ان يقوم بزيارة رسمية الى دمشق في وقت لاحق من هذا العام.

إلا ان هذا الموعد يخضع الآن لعملية تدقيق بعدما تبين ان السابع من نيسان يصادف عيد الفصح عند الطوائف الكاثوليكية، وبالتالي فهناك ارتباطات والتزامات خاصة بالمناسبة لدى كبار المسؤولين، وهناك اتجاه الى تعديل الموعد لجهة تقديمه، بحيث يزور الرئيس شيراك لبنان قبيل عيد الفصح. لكن لاشيء محسوما بعد، وان كانت التحضيرات الجدية للزيارة قد قطعت شوطا.

واللافت ان نبأ الزيارة لم يثر حتى الساعة أية ردة فعل من قبل اللبنانيين، وتحديدا من قبل المسيحيين المتعاطفين تاريخيا مع فرنسا، بل على العكس من ذلك فان بعض القيادات السياسية المسيحية لا يتوانى عن القول في مجالسه الخاصة ان الرئيس شيراك يزور لبنان نزولا عند رغبة خاصة بدرت من صديقه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبالتالي فان زيارته من دون هوية سياسية. ولا مضمون على المستوى المصيري، نظرا لدور فرنسا المحدود في عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط ولتأثيرها الضعيف على مجريات الامور التي يتحكم بمفاصلها الراعي الاميركي المتمكن من دوره ونفوذه في المنطقة.

الا ان هذا الانطباع يبدو معكوسا لدى المسؤولين والمعنيين بترتيب ملف الزيارة حيث يكثر الكلام عن الايجابيات التي تنطوي عليها.

وابرز ما يقال في هذا المجال هو:

اولا: ان الزيارة تشكل بحد ذاتها رصيدا معنويا كبيرا للبنان، فهي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي الى لبنان منذ الاستقلال.

ثانيا: انها تأتي في ظرف حساس للغاية حيث تمر عملية السلام بمنعطفات دقيقة خصوصا على مستوى المسارين السوري واللبناني. وهي ستنطوي على دلالات واضحة تتعلق بهذا الموضوع ابرزها حرص فرنسا على انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، وتطبيق القرار ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة وسيادتها بواسطة قواها الشرعية الذاتية على كامل ترابها الوطني.

ثالثا: محاولة ادخال المعارضة «المهاجرة» الى باريس في مشروع الدولة لتحقيق الوفاق الوطني الصحيح.

رابعا: اطلاق ورشة العمل في المعهد العالي للادارة الذي تقرر انشاؤه في مبنى السفارة الفرنسية القديم في منطقة كليمنصو.

خامسا: التأكيد على وقوف فرنسا بقوة الى جانب لبنان واخذ دوره الريادي في المنطقة والعالم، رسالة، وثقافة واقتصادا، وخدمات، خصوصا في مرحلة ما بعد التسوية».

واهمية الزيارة، وفق مصادر دبلوماسية لبنانية، تكمن خاصة في الغموض الذي يحيط بالموقف الاميركي من التحرك الفرنسي باتجاه لبنان، وسوريا، وبعض دول المنطقة.

وكانت زيارة الرئيس شيراك الى واشنطن الشهر الماضي تعزيزا لهذا الانطباع، باعتبار ان المعلومات التي توافرت عن محادثاته مع الرئيس بيل كلينتون، ووزير خارجيته وارن كريستوفر حول لبنان لم تسفر عن نقاط توافقية محددة.

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الفرنسي قدم مطالعة عن لبنان «الذي حقق انجازات مهمة على صعيد الأمن والاعمار» متوقعا له «الدور الحيوي في المنطقة مستقبلا».

وطلب الرئيس شيراك من نظيره الاميركي كلينتون اهتماما اميركيا اكبر بمساره التفاوضي.

وتقول المصادر ان الرئيس كلينتون كان «متفهما للاهتمام الفرنسي بلبنان»، الا ان الوزير كريستوفر كان اكثر وضوحا وتشددا حيث اكد امام شيراك على نقاط عدة ابرزها:

أ ـ استغرب كريستوفر «هذه الثقة الفرنسية الكبيرة» بمستقبل لبنان، وقال انها المرة الاولى التي يسمع فيها مسؤولا على هذا المستوى يحدثه بهذا النمط التفاؤلي.

ب ـ شدد كريستوفر على ضعف الحكومة اللبنانية في ما يختص بضبط الوضع الأمني، مؤكدا على «وجود عناصر مسلحة غير منضبطة ما زالت تتحرك بحرية».

ج ـ اشار كريستوفر الى ان الاعتبارات الأمنية هي التي تحول دون زيارته الى بيروت في اطار جولاته في المنطقة، لافتا الى «ان العناصر المؤاتية لتحريك المسار اللبناني لم تكتمل بعد».

وتؤكد المصادر انه على الرغم من حصول شيراك على وعد اميركي بأن «لبنان سيفاوض عن نفسه عندما يحين اوان تحريك مساره» الا انه سجل تحفظين اميركيين، الاول: انفتاح فرنسا على سوريا خصوصا بعد الزيارة الرسمية التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى باريس.

والثاني: نجاح فرنسا في ابعاد الولايات المتحدة عن مؤتمر برشلونة الأوروبي المتوسطي، ورفضها مشاركة واشنطن في المؤتمر بصفة مراقب.

هل من تعديل في النظرة الاميركية الى دور فرنسي افعل في المنطقة خصوصا بعدما اعلنت باريس استعدادها للقيام بدور في الترتيبات الأمنية في الجولان وجنوب لبنان؟.

تجيب المصادر بأن الاتصالات الدبلوماسية بين باريس وواشنطن لا تزال ناشطة. وبقوة، لمد المفاوض اللبناني بالدعم اللازم خصوصا وان الرئيس الفرنسي «ترك انطباعا جيدا في البيت الابيض عزز علاقات الصداقة الخاصة التي تربطه بالرئيس كلينتون».

وفد فرنسي في بيروت قريباً للتمهيد لزيارة شيراك لاحقاً

باريس ـ سامي كليب

قال مصدر دبلوماسي في باريس لـ«السفير» ان وفداً فرنسياً رفيع المستوى سيزور بيروت خلال الايام القليلة المقبلة تمهيداً للزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان. وأوضح المصدر ان الزيارة المرتقبة لوزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في ٢٨ و٢٩ الجاري ستتناول الترتيبات الأمنية في جنوب لبنان وامكانية مشاركة فرنسا فيها.

وقال المصدر ان الوفد الفرنسي سيضم مدير البروتوكول في رئاسة الجمهورية اضافة الى احد مستشاري شيراك، ربما يكون برنار ليميه وسبعة اشخاص آخرين، وان هدف هذه الزيارة التمهيدية هو الإعداد للملفات التي سيتم بحثها في اثناء زيارة شيراك ومكان اقامته وإلقاء خطابه حول لبنان والعلاقات الثنائية والشرق الأوسط.

أما زيارة وزير الدفاع الفرنسي فتتمحور حول الاهداف الآتية:

اولاً: التأكيد على العلاقات المتينة والحميمة بين لبنان وفرنسا والتي تلاقي تشجيعاً سياسياً وشخصياً من قبل شيراك.

ثانياً: بحث التعاون الثنائي خصوصاً في مجالات الإعداد والتدريب والتأهيل.

ثالثاً: بحث تطورات الشرق الأوسط، وامكانية قيام فرنسا بدور على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية في حال اقرت الترتيبات الأمنية على ضوء تطورات عملية السلام.

رابعاً: العلاقات بين أوروبا ودول جنوب البحر الأبيض المتوسط وتفعيلها باتجاه علاقات شراكة متينة.

١٢ نائباً أميركياً يوقعون مشروع قرار لرفع الحظر

افادت «وكالة الانباء المركزية» ان ١٢ نائباً اميركياً وقعوا على مشروع قرار يحمل الرقم ٢٠٢، سيناقشه الكونغرس اليوم بشأن حظر السفر الى لبنان. والنواب هم: سبنسر ابراهام، وال بامبرز، بوب غراهام، مارك هاتفيلد، كاي بايلي هوتشيسون، جيمس جيفوردز، ادوار كينيدي، كارل لوفين، ديرك كمبثورن، بول سيمون، ميتش ماك كونيل، باتريك ليهي.

وكانت صحيفة «الواشنطن تايمز» قد نشرت الاربعاء الماضي مقالاً عن لبنان اشارت فيه الى ان السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز الذي وصل الى بيروت نهاية الاسبوع الماضي قد أكد ان من اولويات مهمته العمل على رفع الحظر حتى ولو لم يكن يتوقع نتائج فورية.

الشفرة

عانى رئيس الحكومة رفيق الحريري، الأفزين، في مراحل طفولته ونشأته، وحاصرته ظروف مادية سوداء دفعته لمتابعة تعليمه الابتدائي والتكميلي، على نفقة المحسنين، قبل ان ينتقل، شاباً، للعمل في صفوف حركة القوميين العرب.

تضم الحكومة الحالية في صفوفها، العديد ممن كابدوا ظروفاً معيشية ظالمة رافقت نشأتهم وصباهم، وكانت دافعاً لانخراطهم في صفوف احزاب سياسية رفعت شعارات التغيير والعدالة الاجتماعية، وقاتلت في سبيلها.

منهم، محسن دلول، الاشتراكي، عبد الرحيم مراد، الناصري، فايز شكر، البعثي، الفضل شلق، اليساري الثوري، مروان حمادة الجنبلاطي، وليد جنبلاط، الغني عن التعريف.

ومنهم، فؤاد السنيورة، القومي العربي، ياسين جابر، الجنوبي، ومحمود ابو حمدان ممثل حركة المحرومين، اسطفان الدويهي، السوري الهوى، ايلي حبيقة (الآن) الديموقراطي.

ومنهم، خصوصاً، وزير العمل اسعد حردان، القومي السوري الاجتماعي.

لا عيب في الوزراء الآخرين، بالمعنى السياسي، ولكن المفارقة القائمة حالياً، تدعو الى عجب وذهول.

تكاد الحكومة أن تكون نسخة منقحة عن «المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية»، ومع ذلك يبدو الصراع قائماً بين المجلس السياسي» وبين «الحركة الوطنية».

يندفع الصراع سورياليا، ليضع وزراء اليوم، في مواجهة مع شعارات أمسهم، مع هتافاتهم في تظاهرات الستينيات والسبعينيات.

تستمر اللعبة السياسية اليمة وموجعة، دافعة بوزير العمل الى القول في إحدى جلسات مجلس الوزراء «لا تنسوا انني رجل حزبي، والحزب الذي انتمي اليه وامثاله، غالباً ما رفع لواء هذه المطالب العمالية ونادى بها».

وتستمر، دافعة برئيس الحكومة الى الحديث عن نشأته الفقيرة وعن عذاباته، وبدايات عمله كمدرس في السعودية، خلال لقاء تلفزيوني أجري معه مؤخراً.

تستمر، دافعة بوزير الدفاع، الذي طالما شارك في تظاهرات وطنية، الى السير على حافة شفرة الحلاقة، فلا هو قادر على السير في تظاهرة ٢٩ شباط ولا هو قادر على السماح لها.

لعل الذكرى تنفع المؤمنين، ولعل الإكثار منها يضر بهم.. ومع ذلك يجب الا يتوقف الحوار بين متظاهري اليوم ومتظاهري الأمس.

فالقومي السوري الاجتماعي لن يكون معادياً للمطالب العمالية، والتقدمي الاشتراكي لن يتصدى للعمال بالرصاص.

القليل من التواضع، كفيل بايجاد الحلول والقليل من الواقعية السياسية كاف لاستكشاف الظروف ومدى القابلية لتغيير آني او لاستبعاده مرحلياً.

التاريخ من ورائنا، لا يحدثنا عن تغيير من الحلقوم، فلننتظر، والا خسر العمال «حركتهم الوطنية».

فيصل سلمان

الهراوي يلتقي لحود ولافون

سلام يؤيد السماح بالتظاهر ويدعو إلى بلورة المشروع الرئاسي



الهراوي مع تمام سلام (دالاتي ونهرا)

طالب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي بأن يخطو الخطوة الاولى للمبادرة الى قانون جديد للانتخاب عبر السعي الى تشكيل هيئة وطنية يشرف عليها شخصياً، معلناً تأييده لموقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري من موضوع التظاهر، على اعتبار ان «التظاهر والاضراب امر مشروع ومطلوب للتعبير في بلد الحرية والديموقراطية».

كان سلام يتحدث بعد زيارته الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس، وقال ان البحث تناول الكثير من الامور، ومنها موضوع الاضراب والشأن الانتخابي.

وقال «ان التظاهر والاضراب امر مشروع ومطلوب للتعبير في بلد الحرية والديموقراطية، وفي رأيي ان الامن والحفاظ على الوضع العام هو من مهمات ومسؤوليات الحكومة. ولكن ايضاً من جهة اخرى حذرت وما زلت من ان يتحول الاضراب والتظاهر من قبل الاتحاد العمالي الى وضع سياسي متشنج تحقق في خلاله مآرب وغايات لبعض المستغلين والمستفيدين من هذا الوضع».

واكد سلام الحاجة الى الحوار، لان الوضع العام يتطلب هذا الحوار، وقال: «لا يمكن لاحد ان ينكر ان هناك عوزاً وفقراً وحالة اجتماعية، وهذه الحالة تتطلب عناية واهتماماً كبيرين من الحكومة التي قامت ببعض التوجهات، وآخرها ما شهدناه من مجلس اقتصادي واجتماعي تسعى جاهدة لتكوينه، لكن المطلوب المزيد من الحكومة».

وقدر سلام للرئيس الهراوي مبادرته للوصول الى قانون جديد للانتخاب، لكنه قال انه ليس من الذين يرتاحون الى الكثير من التداول والتبادل في الآراء في شكل مطلق وواسع في هذا الامر».

اضاف: «للاسف، لو سئل اي مواطن عن رأيه في ما يتم تحضيره لموضوع الانتخاب، لجاءت الاجابة واضحة عند غالبية المواطنين بانها لن تجري على رغم التأكيدات الرسمية المتتالية بأن الانتخابات ستجري».

واعتبر ان الجدية على مستوى اطلاق مشروع من قبل الرئيس الهراوي لا تكفي، «وانا اطالبه بان يخطو الخطوة الاولى عبر السعي الى تشكيل هيئة وطنية يشرف عليها شخصياً لتحقيق كل هذه الابعاد المطلوبة».

وعن موقف الرئيس بري المؤيد للترخيص للتظاهرة العمالية، قال سلام ان رئيس المجلس ينسجم تماماً مع موقعه في قيادة المؤسسة الدستورية الاولى في حماية الديموقراطية في هذا البلد، «وبالتالي، نحن نؤيد الرئيس بري في تأييده لموضوع التظاهر، مع تنبيهي الدائم بان يبقى الاتحاد العمالي اتحاداً عمالياً لا ان يتحول الى حزب سياسي». لكنه استدرك قائلا انه يؤيد الاضراب والتظاهر ضمن حدود السلمية والاهلية التي تسمح بالتعبير ولا تستغل من قبل المشاغبين او من قبل اصحاب المآرب السياسية.

وعن موقف الرئيس الهراوي من الاضراب العمالي، قال: «لم ألمس عنده اي تغيير في موقفه الثابت القديم الجديد، وهو حرصه على الوضع العام في البلد الذي يجب ان يبقى ضمن أطره الصحيحة في مسيرة الانماء والاعمار، ولا يحيد عن ذلك او يصب في ما يضر لبنان ومسيرة الانماء والاعمار».

واستقبل الرئيس الهراوي سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، ثم قائد الجيش العماد اميل لحود، وعرض مع كل منهما العلاقات الثنائية والتطورات العامة.

فرنجية يكرر معارضته اقتراح الهراوي: المطالب العمالية في ملعب الحكومة

أعلن النائب سليمان فرنجية تأييده للمطالب العمالية، لكنه أبدى تخوفه من الوصول الى صدام بين العمال والمؤسسة العسكرية، داعياً الحكومة الى ان تتفهم مطالب الاتحاد العمالي، مشيراً الى ان الكرة في ملعب الحكومة، لكنه لاحظ ان لا أحد يريد التفاهم مع أحد في هذا البلد.

زار وفد من «التكتل الوطني المستقل» بعد ظهر أمس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في المجلس، وضم الوفد النائب فرنجية والوزير أسطفان الدويهي والنائب فايز غصن.

وأوضح فرنجية بعد اللقاء ان التشاور تناول «مجمل التطورات التي تشهدها البلاد، وخصوصاً في موضوع ٢٩ شباط». وقال انه «أثناء وجود الوفد عند الرئيس بري صادف صدور بيان هيئة مكتب المجلس، وأعتقد أننا والرئيس بري في خط واحد».

وبالنسبة الى التظاهرات العمالية، رأى فرنجية ان «من الضروري ان يعبّر المواطن عن رأيه، لكن هناك أيضاً من يحاول أن يخلق صداماً بين العمال وبين المؤسسة العسكرية، وهذا ما نخشاه ونتخوف من الوصول إليه، لأننا نكون بذلك نخدم مجموعة من الناس تطلب هذا الشيء وهذا ما نرفضه، ونقول إنه من الضروري أن تتفهم الحكومة مطالب الإتحاد العمالي العام، خصوصاً المطالب التي كانت وعدتهم بها واتخذ في شأنها مجلس الوزراء قراراً فعلى الأقل يجب أن يحترم مجلس الوزراء قراراته وبالتالي فهذه مطالب محقة للعمال يجب تلبيتها. بالإضافة الى مطالب المعلمين التي أخذوا أيضاً في شأنها وعوداً كانت الحكومة قد قطعتها منذ كنت وزيراً وحتى الآن لم تتحقق. وأعتقد اننا نفتقد في هذا البلد الحوار، فالحكومة متمسكة مئة في المئة بمبدأ الرفض، والعمال لهم حقوقهم، وهم يتمسكون بها أيضاً مئة في المئة، ونعتقد أنه إذا توصلوا الى الحوار والتفاهم وتنازل العمال قليلاً، وتنازلت الحكومة قليلاً من جهتها، أعتقد انهم يستطيعون بذلك الوصول الى التفاهم. ولكن ما من أحد يريد التفاهم مع أحد في هذا البلد، وهذا ما يوصلنا الى ما وصلنا إليه، وكما قلت فإننا مع الاتحاد العمالي، ولا أعتقد ان أحداً ضد العمال في هذا البلد».

وعن موقفه من اقتراح الرئيس الياس الهراوي بإجراء الانتخابات على مرحلتين، أكد فرنجية تمسكه بموقفه من الاقتراح، وأوضح انه تطرق إليه مع الرئيس بري، وقال: «نحن نلتقي مع الرئيس بري في موضوع الدائرة الواحدة، وسبق لي ان تحديت الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري أن يذهبا الى الدائرة الواحدة من دون المرور بالقضاء».

أضاف: «إذا كان صحيحاً ان شعار الرئيسين الهراوي والحريري هو الانصهار الوطني، فليذهبا مباشرة الى الدائرة الواحدة من دون المرور في القضاء، ونحن ليس عندنا مشكلة إطلاقاً من الدائرة الواحدة، من دون المرور بالقضاء، فإذا أرادا إجراء الانتخابات على أساس القضاء فليكن القضاء، وإذا أرادا المحافظة فليكن ذلك، ولكن لا يجوز جمع التناقضات بعضها مع بعض، فيجمع القضاء الذي يمثل الطائفية والمذهبية ويجعلها دائرة واحدة على أنها تمثل الانصهار الوطني. وأعتقد هذا خطأ، فلذا أعارض الاقتراح ببنديه، وأنا قلت وأردد انني أتحدى الرئيسين الهراوي والحريري اللذين يقولان إنهما يريدان الانصهار الوطني أن يقبلا بالدائرة الواحدة من دون المرور بالقضاء».

وحول موضوع الاعلام والعريضة النيابية، أوحى فرنجية بوجود مساع حول هذا الموضوع، داعياً الى انتظار ذلك، مشيراً الى ان موضوع الحريات في البلد ليس قراراً حكومياً وإنما يقرره الوفاق الوطني، فإذا سارت الحكومة في هذا الموضوع، فيمكن أن تأتي ظروف تغيرها. حتى ان الحكومة بدأت تعيد النظر في هذا الموضوع، لافتاً النظر الى انه حتى الآن لم يطرح موضوع تقديم الطلبات.

ورداً على سؤال حول حل التشنج من المطالب العمالية، اعتبر فرنجية ان الكرة الآن في ملعب الحكومة، وقال: «أنا كنائب في المجلس النيابي إذا لاحظت ان أكثرية الشعب اللبناني غير راضية، فأنا لا أستطيع أن أكون راضياً».

وعما إذا كان سيشارك في التظاهرات، قال: «ليس بالضرورة أن تكون المشاركة على الأرض، فالنزول الى الشارع لا يقدم ولا يؤخر، إنما أنا مع العمال ومطالبهم».

«الإنقاذ والتغيير» تدعو الحكومة لتحاشي الصدام مع الحركة العمالية

دعت «كتلة الإنقاذ والتغيير» الحكومة الى تحاشي الصدام مع الحركة العمالية والشعبية والى السماح بالتظاهر في حال عدم التوصل الى حل، واستغربت اقدام السلطة على توقيف بعض الشبان في العاصمة ضمن توجه لكبت الحريات، ونوهت على صعيد آخر بالعمليتين الإستشهاديتين في فلسطين المحتلة.

عقدت الكتلة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وبحضور الوزير عبد الرحيم مراد والنواب: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، عصام نعمان، محمد قباني، واسمر اسمر، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

اولاً: ان العمليتين الاستشهاديتين اللتين نفذتا في ارض فلسطين المحتلة امس (امس الاول) انما تدلان، من جهة، على ان الانتفاضة الفلسطينية التي اكرهت الدولة العبرية على ولوج باب المحادثات السلمية ما زالت حية ناشطة، ومن جهة ثانية، ان السلام غير العادل يبقى في كل الاحوال هش أطري العود كما يظل فاقد الشرعية اذ هو لا يتجاوز حدود التسوية بين سلطتين لا شأن للشعب بها سواء داخل الارض المحتلة او خارجها، علماً بأن الشعب هو مصدر كل شرعية.

ثانياً: مع اقتراب موعد الاضراب والتظاهر الذي اعلنته لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر الاتحاد العمالي العام والقوى السياسية والهيئات الاجتماعية والنقابية في ٢٩ شباط ١٩٩٦، تهيب الكتلة بالحكومة والاتحاد تكثيف الجهود والاتصالات في مسعى اخير للتوصل الى حل ناجع قبل حصول المواجهة بينهما، كما تهيب بالحكومة، في حال عدم التوصل الى حل، ان تسمح بالتظاهر في حدود تنظيم امني معين عملاً بمبدأ حرية التعبير التي يكفلها الدستور، وذلك اسوة بما يجري في حالات مماثلة في البلدان الديموقراطية، علماً بأن مشهد التظاهرات العمالية الواسعة التي كانت باريس مسرحاً لها مؤخراً، والتي لم تتصد لها الحكومة الفرنسية بأي اجراء قمعي، ما زال ماثلاً في الاذهان. ان الحكومة مدعوة لتحاشي الصدام مع الحركة العمالية والشعبية في كل الاحوال.

ثالثاً: توقفت الكتلة عند القرار الاعدادي الذي صدر عن مجلس شورى الدولة، والذي قضى بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٥ بتكليف احد الموظفين شؤون مشيخة عقل الطائفة الدرزية الكريمة. وليست هذه المرة الاولى التي يتخذ فيها مجلس شورى الدولة قرارات جريئة تقضي بوقف تنفيذ او ابطال قرارات معينة غير قانونية صادرة عن السلطة التنفيذية على اعلى مستوياتها.

فقد ابطل مجلس شورى الدولة مفعول معظم قرارات الصرف من الخدمة التي اتخذتها الحكومة في سياق عملية التطهير الاداري التي جرت منذ نحو سنتين، وكذلك ابطل قرار رئيس مجلس الوزراء تفويض وزير دولة صلاحيات احدى الوزارات. ان قرارات مجلس شورى الدولة هذه تنم عن النزاهة والتجرد والجرأة التي يتحلى بها هذا المجلس، وهو بذلك يضفي على القضاء اللبناني وجهاً مشرقاً ومشرفاً.

رابعاً: تم توقيف عدد من الشبان في بيروت بدعوى انهم رفعوا يافطات تتضمن كلاماً ليس في مصلحة الحكومة بالنسبة الى الأزمة المعيشية المحتدمة. نحن نفهم ان تعمد السلطة الى انزال اليافطات في حال كان هناك قرار بمنعها. ولكننا لا نرى سبباً لتوقيف هؤلاء الشبان الا ان يكون ذلك من ضمن توجه لكبت الحريات والتضييق على الديموقراطية في البلاد.

خامساً: توقفت الكتلة عند قرار وزير الداخلية تعيين بعض المخاتير بطريقة كيفية. اننا نحذر من اساءة استعمال موقع السلطة لغايات سياسية ضيقة ونؤكد ان المختار يجب ان يعكس الارادة الشعبية في منطقته كي يستطيع خدمتها كما يجب. وهي الارادة التي تعبر عن نفسها من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وعند غياب العملية الانتخابية فالبديل الوحيد هو رأي النواب ممثلي الشعب.

الراعي: لبنان يعيش على التوازن

اعتبر رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي ان البنية الاجتماعية في لبنان لا يمكن ان تعيش الا على التوازن في العدد والقوى والحضور في قلب الدولة وفي القوة الاقتصادية والسياسية، وشدد على ضرورة هدم الجدران الطائفية التي تعني تقوقع كل فريق بمنهله الديني او فرض ثقافته على الآخر.

وقال الراعي في ندوة حول السينودس عقدها امس في حصرايل ان السيادة والاستقلال اللذين تحدث عنهما «النداء الاخير» للسينودس هما ما يعطي كرامة للمواطن والحياة الوطنية، ودونهما لا حياة سياسية سليمة وبالتالي لا حرية ومساواة امام القانون.

واشار الى ان «البعد الوطني الذي يذكرنا به السينودس هو الواقع اللبناني وقيمة وطننا ونظامنا الذي يصر البابا على كونه رسالة وليس أرضاً فقط».

القراءة الرسمية للتحرك العمالي: انتخابات .. انتخابات .. انتخابات

الهراوي ينصح الحريري بعدم ترشيح نفسه!

كتب جورج بكاسيني:

مع اشتداد الكباش الحكومي - العمالي حول إضراب التاسع والعشرين من شباط، تختلف التكهنات حول مصير الاستحقاق العمالي بين جهة وأخرى، وفقاً لموقع كل من القوى السياسية المعنية بهذا الاستحقاق.

فالأوساط السياسية والنقابية المؤيدة للاتحاد العمالي تتوقع نجاحاً ملحوظاً للحركة النقابية يوم الخميس المقبل، سواء سمحت الحكومة بالتظاهر أو لم تسمح، انطلاقاً من جملة مؤشرات ومعطيات أظهرت وجود تعاطف سياسي وشعبي ملحوظ مع التحرك العمالي.

وتنفي هذه الأوساط وجود أي عائق سياسي يتمثل بأي نوع من الضغوط على الاتحاد العمالي، من أجل تنفيس تحركه، وتتهم الحكومة بأنها وراء الترويج للحديث عن ضغوط إقليمية، وتحديداً سورية، في هذا الخصوص، مع الاشارة الى «مبالغات» تستخدمها الحكومة في إطار مواجهة التحرك العمالي، مثل تكبير حجم مشاركة بعض القوى المعارضة للحكم وسوريا في التحرك العمالي، مثل «التيار العوني» والمقربين من «القوات اللبنانية» المحظورة، وتصوير هذا الأمر وكأنه محاولة للاستفادة من التحرك العمالي من أجل الضغط على سوريا ودورها في لبنان.

لكن الأوساط الرسمية، وتحديداً اوساط الحكم المقربة من رئيسي الجمهورية والحكومة، تعزو التحرك النقابي الى دوافع سياسية يراد منها إرباك الحكم ومعه سوريا.

وتؤكد هذه الأوساط تعاطف دمشق مع الحكومة في اتجاه عدم السماح للاتحاد العمالي بالتظاهر، انطلاقاً من حرص لبناني - سوري مشترك على عدم ترك الساحة المحلية مفتوحة أمام احتمال تعرضها لهزات «أمنية» أو سياسية في الظرف الراهن.

وتجمع القراءات الرسمية على تصوير الالتفاف السياسي والحزبي حول الاتحاد العمالي ومطالبه، بأنه نتيجة لحسابات مجموعة من المعارضين وجدوا في التحرك العمالي الراهن فرصة لإطلالات جديدة، من شأنها التعويض عن خسائر سابقة في ملفات سياسية أخرى، كان آخرها ملف الاعلام المرئي والمسموع.

وفي ذلك إشارة من الأوساط الرسمية الى أن التحرك العمالي الراهن شكل رافعة لبعض القوى السياسية المعارضة، التي وجدت فيه مناسبة يمكن من خلالها «تعويم» صورتها من جديد، باعتبار ان الاتحاد العمالي رمز أو إطار على تماس تاريخي مع المطالب الشعبية.

لذلك وإن كانت هذه الأوساط الرسمية تقر بمحقية المطالب العمالية وتعتبرها مشروعة، إلا أنها تحمّل النواب أو الأحزاب المعارضة مسؤولية «جر» الاتحاد العمالي الى موقع الناطق باسمها، أو باسم مطالبها السياسية، مثل ذهاب الاتحاد الى حد تقديم نفسه صاحب «مشروع إنقاذي بديل» عن الحكومة، أو مطالبة الحكومة بالتراجع عن القرار المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع، مع أن المطلب الأخير هو مطلب سياسي بحت.

من هنا ترى أوساط رئيس الجمهورية أن «تسييس» التحرك العمالي أفقده الكثير من مشروعيته، وإن كانت تتجنب اعتبار هذا الواقع (تسييس التحرك) ذريعة يمكن أن تلجأ إليها الحكومة لعدم تنفيذ ما يمكن تنفيذه من المطالب الاجتماعية. وتؤكد أن على الحكومة مواصلة جهودها الرامية الى تلبية المطالب العمالية - التي يمكن تلبيتها وفقاً لوضع الخزينة - بصرف النظر عن تنفيذ قرار التظاهر من جانب الاتحاد العمالي أو عدم تنفيذه.

على أن «بيت القصيد» في قراءة التحرك العمالي من جانب أوساط بعبدا، هو الانتخابات النيابية المقبلة، التي تعتبرها سبباً مركزياً من أسباب التحرك الراهن، مع ما يرافقه من اصطفافات سياسية ملحوظة، في إشارة من الأوساط الى ان التحرك العمالي تحول الى «مناسبة انتخابية» بالغة الأهمية بالنسبة الى مجموعة من القوى السياسية - وربما بالنسبة إلى أعضاء أو مسؤولين في الاتحاد العمالي نفسه - عشية الاستحقاق النيابي، من دون أن تستثني حتى رئيس مجلس النواب نبيه بري من بين هذه القوى أيضاً.

وتعتقد هذه الأوساط أن «الحبل على الجرار»، وأن المسافة الزمنية الفاصلة عن موعد الاستحقاق النيابي، قد تحفل بخطوات ومواقف أخرى ضد الحكومة، تكون غطاء لحسابات ومصالح انتخابية لا أكثر ولا أقل، مقابل إصرار رئيس الحكومة على خوض الاستحقاق النيابي المقبل، بما يتيح للمعارضين فرصاً إضافية لتوسيع إطار الانتقادات ضد الحكومة وضد رئيسها بشكل خاص.

وتكشف الأوساط النقاب عن نصائح وجهها رئيس الجمهورية الى الرئيس الحريري، محاولاً إقناعه بعدم المشاركة شخصياً في الانتخابات المقبلة، لكن رئيس الحكومة ما زال مصراً على خوض هذا الاستحقاق. وتؤكد أن هذه النصائح التي استأثرت بحوارات طويلة بين الرئيسين، انطلقت من جملة اعتبارات، أهمها:

- إن مجرد ترشيح رئيس الحكومة نفسه للانتخابات يضاعف من نسبة معارضيه سواء في الدائرة الانتخابية التي سيترشح عنها أو في مناطق أخرى، ولا بد لن تنعكس هذه الانتقادات على الحكومة بكاملها أيضاً.

- أي مسؤول في الحكم معرض بصورة بديهية، في أي استحقاق انتخابي، إما للخسارة (كما حصل مع نجل رئيس الجمهورية في انتخابات ١٩٩٢)، وإما الوصول الى الندوة النيابية ولكن بدرجة أضعف بكثير مما يتوقع. فكيف والحال هذه يكون وضع رئيس الحكومة في بيروت تحديداً، مع وجود قوى سياسية أخرى إما متجذرة سياسياً وعائلياً في هذه المنطقة، وإما تملك رصيداً انتخابياً تقليدياً بسبب مواقفها المعارضة؟ وهذا يعني احتمال مواجهة رئيس الحكومة صعوبات انتخابية ملحوظة في بيروت، قد تقود الى رسوب مجموعة من المرشحين على لائحته.

- رئيس الحكومة لا يحتاج تقليدياً الى «جواز مرور نيابي» يضمن له الوصول الى رئاسة الحكومة أو الحفاظ على هذا المنصب، خلافاً لحال رئيس مجلس النواب الذي لا يمكنه الوصول الى سدة الرئاسة إلا في حال فوزه بالنيابة. وبذلك فلا داعي لأن يجازف رئيس الحكومة برصيده المعنوي ويخوض المعركة الانتخابية مع احتمال أن تكون النتائج أقل مما هو يريد.

- إن الظروف المحلية والاقليمية الراهنة لا توحي بأن ثمة قدرة على تغيير الحكومة الحالية وتشكيل حكومة أخرى، وهذا يعني في حال استمرار الحكومة الحالية حتى موعد الانتخابات النيابية، من جهة، وترشح رئيسها للانتخابات من جهة ثانية، أن كل القوى المتضررة من الحكومة سوف تتمسك بهذه الورقة ذريعة للتشكيك بنتائج الانتخابات، بينما يتمكن الرئيس الحريري من تقديم صورة حيادية عن حكومته في حال لم يترشح للانتخابات.

لهذه الاعتبارات، تضيف الأوساط، نصح رئيس الجمهورية الرئيس الحريري، أكثر من مرة، بعدم ترشيح نفسه للانتخابات، والاكتفاء بدعم مجموعة من حلفائه أو المقربين منه، بحيث يكون حقق نصراً ملحوظاً في حال نجاح مجموعة كبيرة من هؤلاء، وفي حال العكس يعفي رئيس الحكومة نفسه من أي هزيمة قد يمنى بها شخصياً، باعتبار أن موقع الرئيس الحريري «لا يضطره إلى أن يطمح لمواقع إضافية ليس في حاجة إليها»، كما تختم أوساط الهراوي.

لقاء مغلق ثانٍ حول «الاقتراح الرئاسي»

الحاج شاهين يدخل تعديلات على الآلية لحود يدعو للعمل عليه في دورات لاحقة

كتب فارس خشان:

جمع، أمس عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور ابراهيم قبيسي، للمرة الثانية، نخبة من الاكاديميين اللبنانيين «لتشريح» الطروحات الانتخابية لا سيما منها «الطرح الرئاسي»، وفق ما ابتكره البروفسور فايز الحاج شاهين الذي انبرى، بعد سماع ملاحظات امتدت من الجلسة السابقة حتى جلسة أمس، الى الدفاع عن فكرته مع طرح تعديلات على الآلية طاولت عدد الدورات فقلصها من ثلاث الى اثنتين.

وقد حضر الجلسة المغلقة النائبان نسيب لحود وفؤاد السعد وهما من اشد مناوئي «الطرح الرئاسي». وقدما افكارهما البديلة.

وعرض البروفسور عصام سليمان لمشروع انتخابي آخر يتعلق بالدائرة المركبة في دورة انتخابية واحدة.

كما برزت مواقف بين الحاضرين تدعو الى العودة الى النظام الانتخابي الذي كان معمولا به منذ عام ١٩٦٠ (نظام القضاء).

ويمكن تسجيل ملاحظات عدة على هامش الجلسة المغلقة التي انعقدت في كلية الحقوق ـ الفرع الثاني في جل الديب:

● عدم توافق اكثرية الموجودين على طرح انتخابي معين واصرار عدم «طارحي» اي اقتراح على ابراز السلبيات سواء مباشرة او من خلال اسئلة تشكيكية.

● تمسك كل صاحب اقتراح بوجهة نظره والاصرار على انتقاد الطرح المقابل في نقاط سبق لصاحب الاقتراح ان فسرها.

● تخوف الجميع على مبادئ الانتخابات بدءا بالرشوة مرورا بلائحة السلطة وانتهاء بالتزوير.

● بروز موقف جديد للنائب نسيب لحود مفاده الدعوة الى التمسك بالطرح الرئاسي ودراسته مليا ولكن لدورات انتخابية لاحقة.

● حرص الدكتور قبيسي على موازنة التمثيل بحيث ضمت الجلسة مختلف التيارات وقد تمثل التيار العوني بالدكتور فؤاد عون الذي رفض بحث اي قانون انتخابي على يد «مؤسسات هي المشكلة».

الحاج شاهين

ماذا اولا في مداخلة البروفسور فايز الحاج شاهين؟

اعلن الحاج شاهين تمسكه بالفكرة وانفتاحه على كل الآراء لتحسين الآلية.

وابدى ملاحظات في ما خص الانتقادات الموجهة وهي:

● ان ردود الفعل على الاقتراح اثبتت انه لم يؤد الى انقسام طائفي مما يعني ان الذين رفضوا الاقتراح او قبلوا به هم من كل الطوائف.

● ان كل الذين عارضوا المشروع كانت لديهم فكرة ولكل منهم طرح، وبديهي ان كل من يحمل طرحا ان يرفض فكرة اخرى.

● يجب التمييز بين مضمون الاقتراح وتوقيته. فالمضمون جدير بالبحث اما بالنسبة للتوقيت فهو مسألة سياسية.

● يجب الا ننتظر من الاقتراح في حال اقراره ان يعطي نتائج سحرية في دورة ١٩٩٦. فكل قانون انتخابي مهما كان يتطلب انتظارا لاعطاء النتائج المرجوة منه.

اما الملاحظة الثانية فهي متشعبة وتنطوي على تحفظين:

التحفظ الاكاديمي: انها فكرة مقتبسة ومأخوذة من المانيا واليابان وايطاليا وغيرها. وعندما تكون الفكرة مقتبسة لا تكون قيمتها كقيمة الفكرة المبتكرة. ولكن مع تسليمنا بفكرة الاقتباس فلم تقدم لنا الفكرة اثباتا ان ما يصلح في المانيا واليابان يصلح حتما في لبنان.

اما التحفظ الثاني فمن الناحية السياسية اذ سيكون لدينا فئتان من النواب وبالتالي تكريس طبقية من النواب. اي نائب منتخب على اساس لبنان ككل ونائب منتخب على اساس القضاء، وسينعكس ذلك سلبا على علاقة النواب بعضهم مع بعض ونتذكر انه قبل انتخابات عام ٩٢ كان هناك نواب منتخبون ونواب معينون وكنا نقرأ كل يوم في الصحف النائب المعين والنائب المنتخب وقيل لي انه في احدى الجلسات وقف احد النواب المعينين وراح يخطب بالديموقراطية ووجوب القرب من الشعب فانبرى له احد النواب المنتخبين وقاطعه: يكفي مزايدة فانت نائب معين.

اما اخطر حجة «فهو الافتراض جدلا بأن هناك قانونا اقر من قبل نواب القضاء ورفض من قبل ممثلي لبنان فتصدر الصحف في اليوم الثاني وتكتب: نواب الاقضية بمواجهة نواب لبنان.

الدفاع

وتبقى الفكرة التي اطرحها وهي فكرة نبيلة لانها تسعى الى التوفيق بين المنطق الطائفي (القضاء) والمنطق الوطني (لبنان دائرة واحدة) مع ديناميكية الوصول الى ترجيح المنطق الوطني على المنطق الطائفي مع الوقت.

حتى الان، لم اسمع احدا انتقد الفكرة كفكرة بل على العكس هناك اجماع حولها انما الانتقادات انصبت على الآلية قبل ان تظهر الآلية الى الوجود او عندما طرحت شخصيا آلية في جريدة «السفير».

ولتوضيح الآلية ساطرح اسئلة عدة واطرح الصعوبات.

السؤال الاول: هل يمكن ان نطبق هذا الاقتراح في غياب الاحزاب؟

انا شخصياً. اعتقد ان نشوء الاحزاب نتيجة لقانون الانتخاب وليس العكس لان الاحزاب نشأت تاريخياً من تكتلات انتخابية فتحالفات.

السؤال الثاني: ما هي طبيعة اللوائح التي ستكون على صعيد لبنان دائرة انتخابية واحدة، دوائر مغلقة ام مفتوحة؟

انا ضد اللوائح المغلقة، لان اللوائح المفتوحة تحترم حرية الناخب ولا تفرض عليه لوائح مصبوبة واذا لم نفسح المجال امام التشطيب تكون الديموقراطية في خطر.

السؤال الثالث: ما هو النظام الواجب اعتماده: الاكثري ام النسبي؟

اوافق كل من ينادي بالنظام النسبي ولكن هل يمكن تطبيقه في لبنان اذ ان هناك طوائف ممثلة بمقعد او اثنين؟

يمكن تجاوز هذه العوائق وتطبيق القاعدة على الاخرين ولكن تبقى المادة ٢٤ التي تنص على ضرورة المناصفة بين المسيحيين والمسلمين والتوازن المذهبي والتمثيل المناطقي. فاذا ارتضينا التخلي عن نظام المناطق يمكن اعتماد النسبية مع خلق بديل بانشاء لجنة برلمانية تعنى بشؤون المناطق تقدم اقتراحات مشاريع وتناقش الحكومة من دون حق التصويت.

قبيسي مترئساً الاجتماع محاطاً بالحاج شاهين وسعد من الشمال وسليمان ولحود من اليمين (حسن عسل)

واذا اسقطنا هذا الخيار يبقى علينا تطبيق النظام الاكثري الموصوف.

صعوبات

وعدد الصعوبات الخاصة بالمشروع الذي يطرح وهي:

● عدد الدورات. كلفة المرشح ومعرفة الناخب بعدد ضخم من المرشحين والفرز.

اما بالنسبة لعدد الدورات فيمكن اختصارها باثنتين طالما انه في الانتخابات السابقة تمكنا من معرفة كم اخذ كل مرشح في القضاء وفي المحافظة.

وعندما اختصرت عدد الدورات (كان بادئاً قد اقترح ان تكون ثلاثاً) رأيت ان من ينال ٦٠٪ في كل لبنان و٤٠٪ في القضاء يعتبر فائزاً من الدورة الاولى. اما من لم يفز في الدورة الاولى فيخضع لدورة ثانية على صعيد لبنان. ونكون بذلك قد عملنا لنخبة على صعيد لبنان والقضاء.

اما بالنسبة للكلفة، فنحن كاكاديميين لا نقيم اعتباراً للمصاريف غير المشروعة اما المشروعة منها فهي محمولة اذ اننا سنعتمد البطاقة الانتخابية فتنتفي كلفة النقل وسيكون هناك لوائح يتحمل كل من ينتسب اليها التكاليف.

اما معرفة الناخب للنائب فهي مشكلة مطروحة على درجات مهما كان حجم الدائرة.

وبالنسبة للفرز، فلم يعد مسموحاً عدم وجود المكننة.

سليمان

وانتقد البروفسور عصام سليمان اقتراح شاهين في اطار عرضه لمشروعه وقال:

ان الانتخابات على مرحلتين تساعد نظرياً على تحقيق الاهداف الوطنية، غير انها في الواقع قد لا توفر تمثيلاً صحيحاً للاقضية ولا للبنان، لانها تتطلب كثيراً من الضوابط التي تعقد العملية الانتخابية وتجعل كلفتها المالية عالية جداً على المرشحين وعلى الدولة في آن، فيصبح المال والنفوذ العنصرين الاساسيين في الانتخابات. ولا يستطيع الناخب التعامل مع هكذا نظام انتخابي ويصبح نظام الانتخابات على مرحلتين كارثة على الديموقراطية. اذا ما اعتمد في المرحلة الثانية الاقتراع الاكثري في لوائح مغلقة.

واقترح نظام الدائرة المركبة في دورة انتخابية واحدة.

وهذا الاقتراح يتلخص باعتماد القضاء دائرة انتخابية ولبنان بكامله دائرة انتخابية في الوقت نفسه، وتوزيع المقاعد النيابية بين الدوائر الاقضية ودائرة بيروت من جهة، ولبنان دائرة واحدة من جهة اخرى، مع مراعاة النص الدستوري اي مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ونسبياً بين الطوائف والمناطق. فتوزع المقاعد على النحو الاتي:

١٠٠ مقعد للاقضية وبيروت (٥٠ مقعداً للمسيحيين و٥٠ مقعداً للمسلمين، توزع نسبياً على طوائف كل من الديانتين).

٢٨ مقعداً للبنان دائرة انتخابية واحدة ـ موزعة على النحو الاتي:

١٤ مقعداً للمسلمين (٦ للسنة، ٦ للشيعة، ٢ للدروز).

١٤ مقعداً للمسيحيين (٧ للموارنة، ٣ للارثوذكس، ٢ للكاثوليك، ٢ للأرمن الارثوذكس).

اما الطوائف التي يقل عدد مقاعدها في المجلس عن الثلاثة (العلوية والانجيلية والاقليات المسيحية) فتمثل في الاقضية وبيروت.

ويعتمد في الاقضية وبيروت الاقتراع الاكثري. وفي لبنان دائرة واحدة الاقتراع النسبي. ويتم التصويت في آن واحد. وفي مراكز الاقتراع نفسها. وفي صندوقين للاقتراع منفصلين.

وتعتمد اللوائح المقفلة مع التصويت الافضلي بحيث يقترع الناخب للائحة من اللوائح ولأربعة عشر مرشحاً منها.

٧ مسلمين (٣ سنة، ٣ شيعة، ١ درزي).

٧ مسيحيين (٣ موارنة، ٢ ارثوذكس، ١ كاثوليكي، ١ ارمن ارثوذكس).

فيضع شارة (×) امام اسماء الذين اختارهم من اللائحة.

لحود

وكان النائب لحود قد ابدى مداخلة طالب فيها بعدم صرف النظر عن اقتراح البروفسور الحاج شاهين الا خلال انتخابات عام ٩٦ ودعا الى العمل لاحقاً عليه حتى ولو عنى ذلك التخلي عن التمثيل الجغرافي والمذهبي من خلال خلق اطر حزبية. وقال: يمكن، اليوم طرح امكانات عدة فيكون التأهيل على مستوى القضاء للمحافظة.

السعد

ودعا النائب فؤاد السعد في مداخلته الى اعداد نظام انتخابي يفهمه المواطن البسيط وقال: ان قانون الانتخاب لا يوضع قبل خمسة اشهر من الانتخابات انما بعد اجراء الانتخابات النيابية مباشرة ورأى ان لا قيمة لتمثيل معتدل لا يعكس الحقيقة على الارض لانه يشوه الواقع. ودعا الى العودة الى نظام ١٩٦٠ (القضاء ـ الانتخاب الاكثري المفتوح).

التيار العوني

ولم يكن التيار العوني ومقررات مؤتمر باريس الاخير، بعيداً عن الحلقة وقدم الدكتور فؤاد عون (عميد سابق في الجيش وصاحب كتاب الجيش هو الحل) مداخلة اعتبر فيها ان المشكلة ليست مشكلة قانون انتخابات بل اكبر من ذلك اذ يجب البحث عن حل لمشاكل لبنان فأي قانون نتوافق عليه ستدرسه الحكومة الحالية المنبثقة عن اتفاق الطائف فكيف نسلم القانون الى مؤسسات هي المشكلة؟

لقد ذكرنا ان هناك زخما طائفيا في المحافظات لا يمكن الاستفادة منه على صعيد الوطن ككل: فمن المعروف...

ولدينا في الانظمة البسيطة الاقتراحات الآتية: القضاء، لبنان دائرة واحدة من دون تأهيل، المحافظات الخمس والمحافظات التسع او العشر.

تم قدم مقارنة بين الانظمة المقترحة وقال: «هناك فئتان من الاقتراحات: الانظمة البسيطة، والانظمة المركبة.

وقدم عرضا لحسنات وسيئات كل مقترح:

١ ـ القضاء: من حسنات هذا النظام ان النائب يكون قريبا من الشعب، ولكن من سيئاته انه يكون هناك خطاب طائفي اكثر مما يكون هناك خطاب وطني. كما يكون هناك مجال لاغراق النائب في تقديم الخدمات التي تحوله عن دوره الطبيعي في التشريع والمراقبة.

٢ ـ جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة من دون ضوابط فامر خطر، لان هناك طوائف تعتبر نفسها من الاقليات وتجد انها مهددة.

٣ ـ المحافظات الخمس: هناك طوائف تعتبر نفسها مغبونة في كل المحافظات وتحديدا المسيحيون الذين لا يشعرون انهم مرتاحون الا في محافظة جبل لبنان وفي هذه الحالة تجد الطائفة الدرزية نفسها غير مرتاحة.

٤ ـ المحافظات العشر: انه نظام وسط وهو يثير مشاكل ومنها كيف سيكون تقسيم الدوائر وكيف سيتم نقل عدد من المسيحيين من هذه المحافظة الى تلك وضم عدد من المسلمين اليها بعد سلخهم من محافظة اخرى ولقد سمعت من احد البرلمانيين الناجحين قوله «نحن نعتبر ذلك مشروع كانتونات ولن نقبل به».

اما في الانظمة المركبة فلدينا ثلاثة اقتراحات:

١ ـ التأهيل من القضاء الى المحافظة: انه، كما ذكرت في حديثي الى جريدة «السفير»، اقتراح وجيه ويمكن اعتماده مرحليا، الا انني ابدي تحفظين. الاول: الطوائف التي تخوفت من نظام المحافظات الخمس لا تزال متخوفة وبالتالي لم يخلق طمأنينة. اما التحفظ الثاني فهو ان هناك زخما طائفيا في المحافظات لا يمكن الاستفادة منه على صعيد الوطن ككل: ففي محافظة الجنوب مثلا هناك زخم شيعي قسم منه كاف لتكون هذه الطائفة مرتاحة الى وضعها ولكن هناك قسما يذهب هدرا بحيث ان الشيعي في جبيل لم يستفد منه.

٢ ـ الاقتراح القائل بـ١٠٠ نائب عن الاقضية و٢٨ نائبا عن كل لبنان: لدي، هنا ملاحظتان، الاولى وجود قاسم مشترك بين اقتراحي وهذا الاقتراح وهو اننا نرفض الاقتراحات الاخرى باختيارنا لهذين الاقتراحين.

مجلس الوزراء العادي الأربعاء: ٣٢ بنداً لمشاريع إدارية وتنموية

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية في الخامسة من عصر يوم غد الاربعاء، في القصر الحكومي، للبحث في جدول أعمال من ٣٢ بنداً، ابرزها مشروع قانون يرمي الى انشاء صندوق مستقل للتقاعد مؤجل من جلسة سابقة، ومشروع قانون يرمي الى تعديل مادتين في قانون اصول المحاكمات الجزائية لتنظيم التوقيف الاحتياطي، ومشروعان لابرام اتفاق تنظيم الخدمات الجوية واتفاق التعاون التجاري بين الكويت ولبنان.

وفي البنود ايضا مشاريع ادارية وتنظيمية، بينها مشروعان لقرضين من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل برنامج التأهيل الاداري ومشروع مياه صيدا وصور.

وهنا نص جدول الاعمال:

١ ـ مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ ـ انشاء غرف التجارة والصناعة (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢).

٢ ـ مشروع قانون يرمي الى انشاء صندوق مستقل للتقاعد (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢).

٣ ـ مشروع قانون يرمي الى تنظيم التوقيف الاحتياطي ـ تعديل المادتين ١٠٤ و١٠٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢).

٤ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنظيم الخدمات الجوية بين لبنان والكويت.

٥ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون التجاري بين لبنان والكويت.

٦ ـ اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، للمساهمة في تمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما.

٧ ـ اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل قسم من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري.

٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل مواد في قانون الجمارك تتعلق بالخبرة الشرعية (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢).

٩ ـ مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

١٠ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للشركة العامة العقارية ـ سوجيغون ـ بتملك حقوق عينية عقارية في كل من بيروت وجبيل.

١١ ـ مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في ديوان المحاسبة.

١٢ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح المادة الثانية من المرسوم رقم ٥٦١٩ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ (وضع الدكتور منير ابو عسلي خارج ملاك الجامعة اللبنانية لإلحاقه بالمركز التربوي للبحوث والانماء).

١٣ ـ مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة للاقتصاد والتجارة.

١٤ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الغاء مرسوم يتعلق بالترخيص للسيدة سلوى توفيق زحلان باكتساب الجنسية الغانية.

١٥ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الغاء مرسوم يتعلق بالترخيص للسيدة تراز اوتوزيريان باكتساب الجنسية الاردنية.

١٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الغاء مرسوم يتعلق بالترخيص للسيد زهير ابراهيم اسماعيل باكتساب الجنسية النيجيرية.

١٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع قانون انشاء مؤسسة عامة للمواصفات القياسية اللبنانية.

١٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع د. محمد نادر سراج، استاذ في الجامعة اللبنانية، خارج الملاك لإلحاقه بمجلس الانماء والاعمار.

١٩ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقد مصلحة مياه القبيات مع المحامي الآنسة وفاء الجميل.

٢٠ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشاركة المهندس برنار مسعد في حلقة علمية في عمان بين ٤ و١٩٩٦/٣/٧.

٢١ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على مشروع ملحق لالتزام طريق رياق ـ بعلبك.

٢٢ ـ طلب وزارة الداخلية البت بطلب استيراد نيترات امونيوم بنسبة ٣٤.٨٪.

٢٣ ـ طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اعادة مأجور الى مالكيه بقصد الهدم مقابل دفع تعويض للدولة.

٢٤ ـ طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء مأجور مقابل تعويض في مار عبدا ـ بكفيا.

٢٥ ـ طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على تعاقد المديرية العامة للشباب والرياضة مع مبرمج معلوماتية.

٢٦ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تكليف المجلس الوطني للبحوث العلمية اجراء مسح شامل والقيام بمهام المراقبة الاشعاعية.

٢٧ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استئجار مبنى في نيحا ـ الشوف ببدل رمزي.

٢٨ ـ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٣٦ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٥، لجهة مصدر اخذ نفقات شراء مستلزمات الجيش.

٢٩ ـ طلب وزارة المالية الموافقة على ترشيح ممثلين للحكومة اللبنانية لحضور برنامج تدريبي في المعهد العربي للتخطيط في الكويت.

٣٠ ـ طلب وزارة المالية الموافقة على تلبية دعوة من الحكومة البريطانية للاطلاع على الانظمة المالية الحديثة بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٦.

٣١ ـ طلب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير الدولة للشؤون المالية انهاء مصادرة بناء واستمرار مناقشة الحقوق مع مالكيه.

٣٢ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اشتراك مديرها العام في المؤتمر الطبي الذي سيعقد في باريس بين ٢٥ و١٩٩٦/٣/٢٩.

لحود يلتقي قائد الطوارئ

التقى قائد الجيش العماد اميل لحود امس قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال ستانسلاف فوزنياك يرافقه مستشاره السياسي تيمور غوكسيل، وذلك في اطار اللقاءات الدورية للبحث في آخر المستجدات على الساحة الجنوبية.

لحد يرحب «باستجابة» نصر الله لمقترحاته

الشريط المحتل ـ «السفير»

رحب قائد الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد بما اعتبره استجابة امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لمقترحاته «فيما يتعلق بتبادل الاسرى والمفقودين والشهداء على اساس من المساواة».

وقال لحد في بيان اصدرته امس قيادة ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يتولى لحد قيادته، «ان هذا الموضوع يجب ان يعالج عن طريق الصليب الاحمر الدولي وليس على صفحات الاعلام».

واعتبر قول نصر الله ان المسجونين في الخيام بانهم رهائن وان المسجونين عند حزب الله هم اسرى حرب، بأنه تلاعب بالكلام لأن حزب الله ليس دولة وكذلك الجنوبي».

واشار البيان، الى ان لحد «كان طرح مرات عدة في الماضي، عبر قنوات مختلفة تبادل الاسرى والمفقودين والشهداء، على اساس من المساواة والتعامل بالمثل. وذلك «لدواع انسانية، لما يعانيه ابناء عائلات الاسرى والمفقودين والشهداء لدى الطرفين».

دعوة قباني الى احتفال ١٤ آذار

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى امس وفداً من «الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة، برئاسة قبلان قبلان. وجرى البحث في اوضاع الجنوبيين والمعتقلين في المنطقة المحتلة وتم توجيه الدعوة الى قباني للمشاركة في الاحتفال الذي يقام لمناسبة ١٤ آذار الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للجنوب.

المجلس الشيعي يجتمع غداً

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعاً له بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عند العاشرة صباح يوم غد في مقر المجلس الجديد ـ طريق المطار وذلك للبحث في مجمل المستجدات على الساحة اللبنانية.

كويتر يشيد بمواقف بري من الشريط

صيدا ـ «السفير»

اشاد رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر بالتصريحات الاخيرة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري امام وفد من اهالي القليعة وقوله.. «ان من يوجه تهمة العمالة الى اي شخص في الشريط يكون هو اكبر العملاء».

واضاف كويتر، ما احوجنا، وابناء الشريط محبطون، الى احتضانهم عاطفياً ووطنياً فلا نضعف ايمانهم في انتمائهم الى ارض الوطن ونكف عن الصاق التهم بهم. مدركين انهم في ما يمارسون، مغلوبون على امرهم وساعون الى تأمين لقمة العيش الى اطفالهم والى الحفاظ على ارض الوطن بدل هجرها وتسليمها محروقة الى الطامعين فيها.

وشدد على ان موقف بري يعيد كل اهل الشريط دون تمييز، الى عقل لبنان وقلبه، اما التراشق بالتهم فيؤصل شعورهم بالغربة.

شهيّب: كلام غيث افتعال للفتن

ادلى النائب اكرم شهيّب بالتصريح الآتي رداً على القائم بمقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث:

يتأكد يوماً بعد يوم هوس السيد بهجت غيث بالإكثار من الكلام، وافتعال الفتن، إرضاء لجنون العظمة، واشباعاً لرغبة الصراخ قبل السقوط. فهو حيناً يطلق التصريحات العوجاء معتدياً بها على القيم والقيادات الوطنية، وحيناً آخر يعلن مواقف رعناء تكشف عن حقيقته، ولا تلزم طائفة المسلمين الموحدين بشيء.

ان قرار مجلس الشورى، هو مجرد قرار بوقف تنفيذ القرار ٩٥/٦٩، وهو لا يغير في جوهر المسألة شيئاً. لأن معالجة الموضوع الدرزي، قطعت شوطاً كبيراً نحو الحل بكل جوانبه، وبمشاركة الجميع، قيادات ووزراء ونواباً، وستظهر النتائج في وقت قريب. اما السيد غيث فقد عزلته الهيئة الروحية للطائفة عزلاً دينياً وشعبياً، وهذا العزل لا يلغيه اي قرار، ولن يستطيع السيد غيث ان يعرقل المسيرة الطبيعية لمشاريع القوانين التي انجزتها الفاعليات السياسية ورجال الدين، ولن يتمكن من جر احد الى الفتنة الداخلية التي يريدها، بل هو سيبقى في عزلته. فلا غوث له، ولا غيث منه، كما هي حقيقته، وكما يستحق.

أبرشية طرابلس المارونية: لا اعتداء على المقابر

طرابلس ـ «السفير»

نفى راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا الاخبار الضخمة التي نشرت في بعض وسائل الاعلام عن الاعتداء على مقابر الطائفة المارونية في منطقة القبة ـ مجدليا في طرابلس.

وأوضح انه عندما سمع بذلك ارسل احد الكهنة للتحقق عن كثب، فابلغه الكاهن ان الأمر لا يتعدى «كسوراً» في بلاطة احد القبور.

وقال: «لا ندري ما اذا كان ذلك ناتجاً عن صدفة او ان الأمر مقصود، ولقد أطلعنا المراجع المختصة على ذلك لإجراء المقتضى، نافياً ما قيل وأشيع عن امور اكبر.

وكان وكيل الوقف في المنطقة انطوان عكاري قد تقدم بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال ضد مجهولين قاموا بانتهاك حرمة بعض المقابر ليل السبت الفائت.

وكانت السلطات القضائية والأمنية المختصة في الشمال امس قد باشرت تحقيقاتها في الأمر.

جرح جنديين إسرائيليين قرب قلعة الشقيف مطاردة الصيادين قبالة شاطئ صيدا

جرح جنديان إسرائيليان في عملية للمقاومة قرب قلعة الشقيف، أمس، فيما قصفت قوات الاحتلال مناطق في قضاء النبطية، في ظل تحليق كثيف للطيران الحربي النفاث والمروحي.

وامتدت الاعتداءات الاسرائيلية، أمس، الى شاطئ صيدا، لتطال زوارق الصيادين.

اعتداءات

وقصفت قوات الاحتلال بالمدفعية، فجر امس، محيط ارنون ومزرعة الحمرا، في القطاع الأوسط، وامتد القصف ليطال أحراج بلدة حبوش ومجرى نبع الطاسة في اقليم التفاح.

وأشار مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة الى ان قوات الاحتلال أطلقت قذائف مدفعية على محيط وأطراف مزرعتي الحمى والحمرا ووطى الشرقية وارنون ويحمر ومروج كفرتبنيت، عند التاسعة صباح امس. وتزامن ذلك مع مرور دورية إسرائيلية مؤللة على طريق عام ارنون ـ قلعة الشقيف، وجاء القصف تغطية لمرور الدورية على الطريق المذكورة في ما يعرف بالقصف الوقائي الذي باتت قوات الاحتلال تعتمده أثناء مرور دورياتها على الطرق المكشوفة أمام رجال المقاومة في المناطق القريبة من خطوط التماس.

وكان سجل قصف إسرائيلي متقطع، ليل امس الأول، على اطراف بلدات حداثا وبرعشيت وشقرا في القطاع الأوسط مصدره موقع محيبيب.

ورافق القصف تحليق مكثف للطيران المروحي الاسرائيلي ولطائرات الاستطلاع في أجواء القطاعين الأوسط والغربي.

وامتدت الاعتداءات الاسرائيلية امس الى البحر، حيث طاردت الزوارق الحربية الاسرائيلية مراكب الصيادين قبالة شواطئ صور والصرفند وصيدا وأجبرتها على الانكفاء الى الشاطئ.

وافاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح، ان الزوارق الإسرائيلية، أطلقت خلال ليل أمس الأول وفجر أمس النار على مراكب الصيادين قبالة شاطئ صيدا الجنوبي.

ونقل عن الصيادين قولهم ان نحو عشرة مراكب كان بحارتها قد باشروا طرح شباكهم وفوجئوا بالزوارق الاسرائيلية تنير المنطقة بالقنابل المضيئة، ثم تطلق رشقات نارية باتجاه مراكب الصيد، التي اضطر بحارتها للهرب تاركين شباكهم في عرض البحر.

المقاومة

من جهتها، أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها أمس، انها نفذت سلسلة عمليات استهدفت جنود الاحتلال الصهيوني قرب قلعة الشقيف.

وأشارت الى أن إحدى مجموعاتها «قامت عند التاسعة إلا خمس دقائق صباح أمس، بالهجوم على دورية مشاة صهيونية قوامها ١٧ جندياً أثناء دخولها الى موقع قلعة الشقيف، ومن على مسافة امتار قليلة فتح المجاهدون نيران أسلحتهم الرشاشة والصاروخية على الدورية ما أدى الى إصابة ١٢ جندياً بين قتيل وجريح وقد استمرت المواجهات بين جنود العدو والمجاهدين مدة تزيد عن ١١ دقيقة، استطاع المجاهدون فيها السيطرة التامة على أرض المعركة».

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة ثانية دبابتي «ميركافا» كانتا تقومان بحماية الدورية فأصيبت إحداهما بشكل مباشر، فيما كانت وحدة الإسناد الناري تعمل على اسكات مرابض العدو التي تدخلت لمساندة الدورية المستهدفة من قبل المجاهدين.

جرح إسرائيليين

وافاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي شيا، ان الإذاعة الإسرائيلية اعترفت بجرح جنديين للاحتلال قرب قلعة الشقيف صباح امس، خلال هجوم للمقاومة. وأشار الى ان المروحيات الاسرائيلية تدخلت في الاشتباك وحلقت لفترة طويلة في سماء المنطقة.

تأبين شهيد

في سياق آخر، أحيا حزب الله ذكرى مرور أسبوع على استشهاد محمد حسين مظلوم في احتفال أقيم في حسينية بلدته بريتال حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب السيد إبراهيم أمين السيد والنائب الشيخ خضر طليس ورئيس تجمع العلماء المسلمين في البقاع الشيخ صبحي الطفيلي وممثل وزير الدفاع العقيد فايز الحلاني والشيخ أحمد اسماعيل وحشود من المواطنين.

ألقى الشيخ الطفيلي كلمة المقاومة الاسلامية فقال: «ان النصر او الشهادة سيان عند الشهيد، والمهم مرضاة الله، والعمل الجهادي استطاع أن يسقط مقولة «ان العين لا تقاوم المخرز».

حول الوضع الداخلي غالط الطفيلي «الذين يقولون ان سيئات النظام اللبناني لارتباطه بسوريا، مؤكداً أن السوريين معترضون وغير راضين عما يحدث». وانتقد طبيعة العمل الحكومي مبدياً تخوفه من طبيعته. وقال: «في لبنان ليس هناك نظام بمعنى الكلمة والحديث عنه وعن القانون هو أضحوكة».

وقال: «ان ثمة وزراء تطالهم العدالة وهناك انتهاك لحقوق الانسان في لبنان على صعيد التعذيب والمداهمات والاعتقالات». ودعا الحكومة الى الحياء والخجل «لأنها تسقط البنايات فوق أهلها وتعمل على محاربة وقمع العمال والمعلمين الذين يطالبون بلقمة العيش». وختم كلمته بالقول: «ان حكومة لا تحترم شعبها لا تستحق أن تبقى لحظة واحدة».



تدقيق في أوراق سيارة محجوزة (محمد حيدر)

... أخيراً بدأ توقيف السيارات الخصوصية حجز بالجملة والمفرّق و«العمومي» يستعيد مجده

شمّرت الدولة عن سواعدها، تنفس السواقون العموميون الصعداء، فرحتهم لا توصف، قال أحدهم: إنه عيد انتظرناه طويلاً «صرنا نمشي بالسيارة ونلاقي راكب عالطريق». «تمنع السيارات السياحية الخصوصية من نقل الركاب بالأجرة». القرار العتيد صدر عن وزارة الداخلية صباح يوم السبت الماضي، وسرى مفعوله اعتبارا من اليوم ذاته. فجأة صار مطلوبا من أكثر من ثلاثين ألف سيارة «مرسيدس» خصوصية تعمل بالأجرة أن تخلي الساحة لأربابها. وهكذا عاد لمهنة «السواقة» رونقها واعتبارها بعد طول انتظار.

من لم يصدق أن القرار قد اتخذ كان على موعد مع «فرجة حقيقية» يومي الأحد والاثنين في شوارع بيروت والضواحي.

دورية من هنا، ورجال شرطة السير من هناك. أما اليائس و«المعتر» فهو من وقع بالمصيدة وحاول أن يتحدى قرار الدولة. بعض الضحايا «لا ناقة لهم ولا جمل». ذنبهم انهم يقودون سيارة مرسيدس خصوصية، وأحد هؤلاء الصحافي غانم زين الدين الذي كان نصيبه حجز سيارته في مرآب الأونيسكو من ضمن قافلة سيارات تم سوقها «بالجملة» ومن دون رأفة أو رحمة.

التدبير الأول يمليه الشرطي: «عاليمين»، ثم «أعطيني أوراق السيارة». ممنوع التفاهم بأي طريقة من الطرق «لا بالمليح ولا بالردي». ولا قبول بأي تعريف سواء كان الموقوفة سيارته ظالماً أم مظلوماً. فقط يجب عليه أن يفهم ان مصير سيارته «الحجز».

بعد وصول السيارة الى المرآب، يتولى الشرطي إخراج دفتر «الضبوطة» وهو أشبه بدفتر «اللوتو» أو «اليانصيب اللبناني». تحرر «مخالفة الحجز»، ثم تعاد أوراق السيارة لصاحبها ومعها نسخة خضراء اللون عن المحضر. يأخذها «المخالف» الى محكمة السير في الكونكورد. يدفع المخالفة ثم يتوجه الى المرآب لفك الحجز ويكون قد دفع أيضا «بدل موقف» حسب أيام الحجز.

لم يتأكد بدقة رقم المبلغ الاجمالي الذي يدفع. لكنه يتراوح بين مايتين وخمسين وخمسماية ألف ليرة لبنانية. عدا عن «البهدلة» والوقوف بالطوابير في مبنى محكمة السير والوقت الضائع في «الأروقة الرسمية» التي لا بد منها.

قال سائق السيارة العمومية خلال اجتيازه «كورنيش المزرعة»: «مش ملاحظ إنو السير ماشي مع إنو بعدنا بأول أيام الأسبوع بعد عطلة الأعياد». اكتفيت بهز رأسي. قال له أحد الركاب: «الظاهر بدهم يزحطوا النقابة قبل الاضراب وبكرا بيرجع كل شي متل مكان». رد السائق بانفعال: «شو عم تحكي طلّع الوزير مذكرة مش قرار، بتعرف شو يعني خلص ما في يتراجع عنها». علق راكب آخر: «اليوم نص ساعة ناطر سرفيس عمومي بالضاحية. الناس هونيك متل الشتي. وقفوا الخصوصي وما في عمومي...». قاطعه السائق: «ولو ما سمعت الحريري شو قال برمضان: ٢٥٠ باص بدها تنزلها الدولة. بعدين صار في أكثر من ثلاثين ألف نمرة عمومي يا حبيبي، وكلهم عم يشتغلوا ببيروت. بيكفّوا وزيادة». قال له الراكب في الصف الأمامي بلكنة أهل الهرمل: «ما الخصوصي اين الشعب وما فيهم يتمرجلوا إلا على هالشعب».

عند حديقة تلة الخياط ارتفعت أبواب السيارات العمومية، أطل السائقون برؤوسهم المغمورة بالفرح وصرخوا «مبروك». أحدهم كان يوضح للراكب ان «القانون قديم بس كان في ظروف ما خلتو يطبق. اليوم صار في دولة وخلصنا من السلبطة». ولكن ما ذنب هؤلاء إذا لم يكن بمقدور أحدهم دفع خمسة آلاف دولار ثمن نمرة عمومية؟ أجاب السائق: «ولو هيدي النمرة الثلثية عندي بدي أجرها بمية وخمسين ألف. يعني خمسة آلاف باليوم. الله ما يقطع حدا. ولو ما نحن عم ندفع ضمان ورسوم، ليش هني ما بيستأجروا».

تعذر الاتصال برئيس نقابة السواقين عبد الأمير نجدة، واعضاء مجلس النقابة لأنهم كانوا منهمكين «بمهمة نقابية حتى ساعة متأخرة في طرابلس».

وفي الوقت ذاته، اتصلنا بمفرزة شرطة السير في بيروت: «لا احصاءات رسمية نهائية حتى الآن. غداً (اليوم) نعطيكم الأرقام ولكن بالامكان القول إن القرار نفذ بنسبة ٦٠ الى ٧٠ في المئة» كما يقول ضابط كبير في الشرطة لـ«السفير».

كان سائق السيارة العمومية يلعن بالأمس الدولة وساعتها كلما رأى أحد الركاب يصعد الى السيارة الخصوصية معتبرا ذلك «سرقة عالمكشوف». أما اليوم فقد عادت «المطاحشة» بين السواقين العموميين على اصطياد الركاب في شوارع العاصمة.

اللافت للنظر، ان قلة من السائقين العموميين كانوا يترددون بالأمس في نقلك الى الحمراء على سبيل المثال، لكن معظمهم تردد اليوم. إحدى السيارات العمومية وفي منتصف ليل الأحد ـ الاثنين رفض التسعيرة العادية: «الألف ليرة». وأصر على خمسة آلاف من الكولا حتى أول فردان كبدل نقل تاكسي.

انكفأت السيارات الخصوصية، خفت عجقة السير. عجّت مرائب قوى الأمن بمئات السيارات المحجوزة، انشرح صدر السواقين العموميين. البلد بألف خير.

ح.أ.

العبيدي يطالب بإبطال قرارات تعيين المختارين

طالب النائب زهير العبيدي بإبطال قرارات تكليف مخاتير في محافظة بيروت اصدرها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر باعتماد قرارات اخرى صادرة عن الوزير السابق للشؤون البلدية سليمان فرنجية او ابطالها كلها اذا كانت مخالفة للقوانين.

وقال: مع استمرار العمل بالقانون الرقم ٣٧ تاريخ ١١ـ٢ـ١٩٩١، فقد عمد الوزير المر الى تجاوز صلاحياته والقيام بإصدار قرارات تكليف مختارين في محافظة بيروت من دون الرجوع الى مجلس الوزراء لإصدار مراسيم التعيين.

وخوفاً من استعمال هذه الصلاحية بتعيين مختارين على الاراضي اللبنانية من اجل غايات انتخابية، نطالب بإبطال قرارات تكليف المختارين في محافظة بيروت الصادرة عن وزير الداخلية ميشال المر وكل قرارات التكليف المماثلة على الاراضي اللبنانية.

٧ جرحى في اصطدام



سيارة المرسيدس بعد الحادث (ابراهيم الحلاق)

عكار ـ «السفير»

اصطدمت سيارتان على طريق عام حلبا ـ القبيات بالقرب من شركة اغروتور الزراعية، الاولى من نوع مرسيدس /٢٣٠٠٤/ رقمها /٩٦٦٤٢٠/ يقودها مدحت الرفاعي ومعه محمد عمر وسالم عمر من بلدة المزرعة والثانية من نوع شيفروليه رقمها /١١٥١٤٤٥/ يقودها ماهر عبد السلام ومعه ناصر ملحم وعدنان خضر وعبد الرزاق اسعد.

وأدى الاصطدام الى اصابة الركاب السبعة في السيارتين بجروح وكسور ورضوض مختلفة وحالة بعضهم خطرة.

ونقل الجرحى الى مستشفى عكار ومركز اليوسف الطبي في حلبا للمعالجة.

وتجدر الاشارة الى ان سيارة الشيفروليه كانت في عداد موكب النائب طلال المرعبي الذي كان يقوم بجولة تفقدية في عكار.

الحريري يدشّن جسر الهراوي في العدلية: عنوان عبور لبنان من التجزئة إلى الوحدة



الجسر اثناء الاحتفال بافتتاحه (عزيز طاهر)

دشّن رئيس الحكومة رفيق الحريري امس جسر وصلة قصر العدل - العرموني، الذي اطلق عليه تسمية «جسر فخامة الرئيس الياس الهراوي»، بعد سنتين من استئناف العمل في هذا الجسر الذي تعود بدايته الى ٢٣ سنة خلت، علما بانه يربط الاشرفية بمنطقة تحويطة فرن الشباك.

حضر حفل التدشين الوزراء: بهيج طبارة، ميشال اده، فريد مكاري، بيار فرعون، علي حراجلي وشاهي برصوميان والنواب: محمد قباني، بشارة مرهج، محمود طبو، محمود عواد، يغيا جرجيان، سورين خان اميريان، فؤاد السعد، محمد يوسف بيضون، نصري المعلوف، جاك جوخادريان وجان غانم، رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبد الله الصقير على رأس وفد من الصندوق، محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، الوزير السابق رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للامن العام ريمون روفايل والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي.

الاحتفال

استهل حفل التدشين رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين غزيري، مشيرا الى ان هذا المشروع يسهم في انماء واعادة اعمار بيروت، وهو من ضمن مشاريع يمولها الصندوق السعودي للتنمية.

وقال ان الجسر تم انجازه قبل موعده المحدد باربعة اشهر، وهو يربط بيروت بالضاحية الجنوبية الشرقية، ويصل منطقة الاشرفية بمنطقة تحويطة فرن الشباك، وهو جزء من مشروع متكامل يبتدئ في مدينة بيروت وينتهي في منطقة الحازمية في الضاحية ويمر عبر شارع العرموني - اوتيل ديو - قصر العدل - تحويطة فرن الشباك حتى مستديرة الحازمية، ومن المتوقع انجاز القسم الواقع ضمن مدينة بيروت في اواخر الصيف المقبل بكلفة اجمالية قدرها ما يعادل تسعة ملايين دولار لكامل الاشغال بما فيها اعمال التجهيز اللازمة، اما القسم الآخر الواقع في ضاحية بيروت الجنوبية الشرقية، فقد باشر مجلس الانماء والاعمار بتنفيذه منذ شهر تقريبا وسيتم انجازه في خلال عامين.

اضاف: الجسر الذي نحتفل اليوم بوضعه في الاستعمال صمم بتقنية عالية، واقيم تحته موقف عمومي للسيارات يتسع لـ ٢٥٠ سيارة، وهذا الموقف سيكون مجهزا باحدث وسائل السلامة العامة للدخول اليه والخروج منه، وكذلك بالانارة الحديثة اللازمة وباجهزة اكتشاف الحريق وغيرها من الاجهزة التقنية الضرورية لاستثماره.

ويبلغ طول الجسر ١٠٧ امتار وعرضه ٢٣ مترا وصمم لاستيعاب ثلاثة خطوط سير في كل اتجاه، وقد وضع دراسة المشروع في قسمه الواقع ضمنه هذا الجسر مكتب المهندس رفيق الخوري وشركاه، واشرف على التنفيذ مكتب المهندس ميشال الشكر، ونفذه على الارض المتعهد مؤسسة التوكيلات العامة السعودية بواسطة شركة اشاعا اللبنانية.

ثم القى رئيس الصندوق السعودي محمد الصقير كلمة اكد فيها ان هذا المشروع يشكل عنصرا اساسيا في خطة النقل الجاري تنفيذها حاليا، وان التنفيذ السريع لشبكة مواصلات حديثة تسهل الاتصال بين المناطق يتخذ اهمية خاصة في بلد خرج لتوه من حرب اهلية طال امدها وفرقت بين ابنائه، فمن شأن الاسراع في تنفيذ مثل هذه الشبكة المساهمة في تسهيل التواصل بينهم وازالة الحواجز النفسية التي خلفتها الحرب والمساهمة في لم الشمل واستعادة اللحمة الوطنية.

واشار الى ان الصندوق قام بتخصيص ما يزيد على ٢٥٠ مليون ريال سعودي من هبات وقروض ميسرة لمشاريع الطرق في لبنان، ومنها الطريقان السريعان الساحليان الشمالي والجنوبي، ومداخل بيروت والتقاطعات الرئيسية التي من ضمنها هذا المشروع، ومداخل مدينة طرابلس من جهة الجنوب، وتصليح طرق متفرقة في قرى المهجرين.

كما ان مشاريع اخرى في قطاع المواصلات الهام يجري حاليا بحثها مع الجهات التنفيذية المختصة.

الحريري

والقى الحريري كلمة قال فيها:

انتظر اللبنانيون اكثر من ثلاث وعشرين سنة هذا الجسر. ونحن الآن نحتفل معكم بتدشينه بعد اقل من سنتين على مباشرة العمل فيه.

إن هذا العمل هو تعبير جديد عن ارادة اللبنانيين في البناء والتخلي عن لغة الهدم ومخلفات السنين القاسية، وهو بالتالي شهادة للدولة القادرة والعادلة التي تقوم من بين الانقاض، لتعيد تأهيل الحاضر بكل مقومات المستقبل المطلوب، الامر الذي يدحض الكثير من الكلام الذي يقال والذي يحاول هذه الايام ان يعمي الابصار والقلوب ليوقف عجلة التقدم المشهود او ليعيد عقارب الساعة الى الوراء.

إن هذا الجسر هو ثمرة للدعم المتواصل من الاخوة في المملكة العربية السعودية التي نتوجه اليها من هنا ومن الملك فهد بن عبد العزيز بالتحية والشكر وباصدق التمنيات القلبية بدوام العافية واستمرار قيادة المملكة الى ما تريده وتتمناه.

إن لبنان اقوى من ان تهزه عواصف الكلام، والشعب اللبناني اوعى من ان يتأثر برياح التحريض.

من هنا، يسعدني ان نعلن اليوم هذا الجسر، جسرا للعبور بلبنان من مرحلة الانهيار والفوضى الى مرحلة البناء والاعمار، ومن مخلفات التجزئة الى واقع الوحدة، وفي ذلك كله عنوان كبير من عناوين عهد الرئيس الياس الهراوي.

باسم الحكومة اللبنانية، اعلن افتتاح جسر فخامة الرئيس الياس الهراوي.

بعد ذلك، ازاح الحريري الستارة عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط التقليدي معلنا بدء السير على الجسر.

ومساء زار الصقير والسفير الكحيمي رئيس الجمهورية الياس الهراوي بحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وجرى عرض للمشاريع التي يمولها الصندوق السعودي للتنمية في لبنان.

الحريري يقص الشريط ومعه الصقير والكحيمي

قباني يرحب ويعلم

ابدى النائب محمد قباني ترحيبه بتدشين جسر العدلية، داعيا الى الاهتمام بالانماء المتوازن ضمن العاصمة بدءاً بالاحياء المحرومة مثل الطريق الجديدة كرم الزيتون.

وقال، انه مع تلزيم مشروع تأهيل طرق العاصمة من اعتمادات النواب الاسبوع الماضي حيث سيباشر بالاعمال في آذار المقبل، اود اعلام المواطنين في بيروت باستمرار تلقي طلبات تأهيل الطرق التي يجب ان تقدم بواسطة نوابهم.

الهراوي يطلع من اندراوس على برنامج العودة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس الذي وضعه في اجواء خطوات عودة المهجرين، واعلن اندراوس اثر اللقاء عن التحضير لورشة ترميم واعمار كبيرة مع مطلع الربيع.

وردا على سؤال حول دفع بعض الاموال للمتضررين على خطوط التماس في بيروت لغايات انتخابية قال اندراوس: ليس لغايات انتخابية، انما بيروت هي العاصمة وقد تضررت كثيرا ومناطق خطوط التماس تهجر اهلها اكثر من مرة، ونحن ندرس هذا الامر وسناخذ القرار بتوصية من رئيس الحكومة لنرى اذا كان بالامكان تقديم مساعدات هذه السنة او مطلع السنة المقبلة.

ندوة في باريس عن عبد الناصر

غادر الى باريس رئيس حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» عمر حرب، يرافقه امين سر قيادة الحزب احمد قبيسي، للمشاركة في ندوة تعقد مساء اليوم بعنوان: «ربع قرن على غياب عبد الناصر»، دعا اليها معهد العالم العربي ولجنة تخليد عبد الناصر. ويلقي حرب محاضرة بعنوان: «الناصرية وآفاق الصراع العربي - الصهيوني».

ويشارك في الندوة عدد من المفكرين العرب والفرنسيين وممثلو احزاب ناصرية.

«تجمع المحامين العرب»

يعقد في القاهرة يوم الخميس المقبل الاجتماع الاول لاعضاء «تجمع المحامين العرب» في فندق سميراميس بحضور الرئيس مشاري الغزالي من الكويت، والامين العام الدكتور فادي مغيزل من لبنان، والاعضاء وممثل عن تجمع المحامين الاوروبيين. ويشمل جدول الاعمال تطوير العلاقة والتنسيق بين المكاتب الاعضاء والبحث في شؤون قانونية مشتركة، يذكر ان تجمع المحامين العرب هو هيئة مهنية غير سياسية وهو غير اتحاد المحامين العرب.

سفير قطر يشكر المتضامنين مع بلاده

وجه سفير دولة قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي الشكر «الى كل الذين اتصلوا به من قيادات سياسية وروحية ودينية وثقافية ونقابية وحزبية وشعبية واعلامية لبنانية. وابدوا تضامنهم ووقوفهم الى جانب دولة قطر، وايدوا امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ودانوا المؤامرة التي استهدفت دولة قطر والتي احبطت نتيجة يقظة ابناء شعب قطر».

واكد النعيمي وقوف دولة قطر مجددا الى جانب لبنان في تحرير ارضه وتنفيذ القرار الدولي ٤٢٥.

الرابطة المارونية في السويد

اقامت الرابطة المارونية في السويد مساء امس الاول حفل عشاء تكريما للزائر الرسولي عن الموارنة في اوروبا المطران يوسف الخوري حضره السفير اللبناني في السويد فؤاد عون وحشد من ابناء الكنيسة المارونية والجالية اللبنانية.

خدمة العلم لحملة الشهادات

طلبت قيادة الجيش من المدعوين لخدمة العلم حاملي الشهادات في الاختصاصات الآتية: طب، صيدلة، هندسة، وجوب الالتحاق في المدرسة الحربية في ١٥ نيسان ١٩٩٦ للمباشرة بتنفيذ دورة خاصة بصفة مدعو ضباط.

اما حاملو الاجازات الجامعية الاخرى وشهادات الامتياز الفني فهم مدعوون للالتحاق في معسكر خدمة العلم الاول (الوروار) في ٣ حزيران ١٩٩٦ بصفة مدعو رتيب.

احتفال تأبيني لابي رعد في اليمونة

شارك امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وعضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للطائفة المارونية المطران بولس منجد الهاشم والنائب سعود روفايل في احتفال تأبين واصف ابي رعد في بلدة اليمونة في بعلبك.

ودعا قبلان في كلمته الى معالجة شؤون العمال والمعلمين والفلاحين تجنبا لحصيلات ٢٩ شباط مشددا على ضرورة انطلاق عملية الانماء والاعمار من الاطراف، وطالب بوقف الهجرة القسرية الى خارج حدود الوطن وداخله وحيا العمليات الاستشهادية في الاراضي المحتلة.

والقى يزبك كلمة قال فيها: اننا امام حالة اذلال وتجويع لهذا الشعب الذي لم يعد قادرا على الصبر. يريدون تسييس ٢٩ شباط فنسأل الدولة لماذا تتركها تسييس ولا تعطي العمال والمعلمين حقوقهم.

بعد ذلك تحدث راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المطران بولس منجد الهاشم فتوجه الى المفتي قبلان قائلا «اضم صوتي الى صوتكم من دون تردد بان نسعى الى توفير العيش الكريم لابنائنا بكرامتهم في وطنهم شرط ان لا نجبرهم على البقاء هنا وان يطلوا كالنسور يقتحمون الشرق والغرب في العالم كله كمبشرين ورسل ينقلون الى من زال في تخلف معنى الحرية والديموقراطية ومعنى التعددية الثقافية».

اسبوع فيصل ناصر الدين

اقيم في الهرمل احتفال لمناسبة ذكرى اسبوع الراحل فيصل نايف ناصر الدين احد وجهاء عائلة ناصر الدين بحضور عضو المكتب السياسي لحركة «امل» مصطفى السيلاني ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثل عن الوزير محمود ابو حمدان والنواب: ابراهيم امين السيد، علي ميتا، ربيعة كيروز، وجيه البعريني ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمقدم رفعت شكر ممثلا قائد الجيش، [illegible] غازي زعيتر، الدكتور مروان فارس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - «الطوارئ»، علي المصري ممثلا الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي ووفود عائلية من سائر المناطق في عكار والجبل والجنوب والقرى السورية المحاذية للهرمل وحشد من الضباط وشخصيات وفاعليات من سائر المناطق اللبنانية.

والقى مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة كلمة بالمناسبة نوه فيها بمزايا الراحل.

ثم تحدث رئيس جامعة آل ناصر الدين في لبنان المهندس رضوان ناصر الدين فشكر المعزين.

المحاكمة في مقتل الأب خوري
المتهمون: زج بنا لاتهام «القوات»

تابعت أمس، محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين الياس عيد وشوقي حجار وحضور ممثل النيابة العامة القاضي مارون زخور، النظر في دعوى مقتل الأب سمعان خوري في ١١/٥/٩٢ في عجلتون على يد عناصر من «القوات اللبنانية» بسبب ميوله المعارضة للحزب وإعطائه معلومات للجيش اللبناني عن مكان وجود مرابض المدفعية التابعة لـ«القوات».

وقد نفى كل من المتهمين الحاضرين معرفتهم بهذه القضية معتبرين ان زج اسمهم فيها سببه لانتمائهم لحزب «القوات».

وقد أحضر المتهمون سعد جبرايل، رشيد ضو، جهاد أبي رميا، انطوانيت شاهين ومثلوا مخفورين من دون قيد.

وحضر المحامي شارل حرب عن سعد جبرايل وحضر المحامي عبدو غصوب عن رشيد ضو، وحضر عن جهاد أبي رميا المحامي ريشار الحلو، وحضر المحاميان سيدة حبيب وطوني ماروديني عن انطوانيت شاهين.

ولم يحضر المتهمان جورج باخوس وجان شاهين ومما مبلغان قرار المهل أصولاً وقررت المحكمة محاكمة كل من المتهمين المذكورين بالصورة الغيابية وانفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحق كل منهما واعتبارهما فارين من وجه العدالة.

وحضرت المحامية نايلا حاتم عن الجهة المدعية الرهبانية الانطونية المارونية بشخص الأب قيصر الأشقر.

بداية كررت حاتم الإدعاء المقدم منها وطلب الحكم وفقاً لما ورد فيه وتعهدت بتحديد مبلغ العطل والضرر الذي تطالب به في وقت لاحق.

وتلي قرار الإتهام علناً وكذلك ادعاء النيابة العامة، وسئل كل من المتهمين عما ورد فيهما، فأجابت انطوانيت بأنها تؤيد إفادتها عند قاضي التحقيق وانها لا تعرف شيئاً عن هذه القضية عندما سمعت بها لأول مرة عند التحري في جونية وانها لا تعرف سابقاً رشيد ضو، ولا جهاد أبي رميا ولا جورج باخوس وسعد جبرايل.

ونفت أن تكون على علم بمعرفة السبب الذي دعا جبرايل وضو للإفادة بأنها اشتركت معهما في الجريمة.

وأوضحت انها لا تعرف الأب خوري ولم يسبق لها أن زارت الدير إلا عندما أخذت إليه أثناء التحقيق معها.

وأفادت أنها لا تعرف إذا كان يوجد خلاف بين الأب خوري و«القوات اللبنانية»، كما أنها ليست منتسبة لـ«القوات»، ولم يسبق لها أن ترددت الى مركز الحزب في غدراس. فهي ما زالت تلميذة.

وأوضحت المتهمة انها تعرضت للضرب أثناء التحقيق معها، وقد أدخلت الى المستشفى مرتين نتيجة لذلك، وأن جميع رجال التحري الذين حققوا معها كانوا موجودين لدى قاضي التحقيق أثناء استجوابها.

وطلب المتهم رشيد ضو قبل البدء بالإدلاء بإفادته ان يخرج من القاعة أحد عناصر التحري المدعو الياس مطر الذي تبين انه فعلاً موجود داخل القاعة، لأنه سوف يدلي بالحقيقة كاملة ولكن ليس أمام الياس المذكور، فطلبت المحكمة من هذا الأخير أن يبقى خارج القاعة.

وأوضح ضو: «ان الحقيقة هي انني لا أعرف شيئاً عن هذه القضية وقد زُج بي فيها من قبل مخابرات الجيش والمكافحة والتحري».

وبسؤال المتهم: ما دام لا علاقة لك بالقضية، فلماذا اعترفت أمام قاضي التحقيق اعترافاً كاملاً وقمت بتمثيل الجريمة.

أجاب: «يا محلا التحري أمام قاضي التحقيق الذي قام بضربي بمنفضة السجائر وشتمني».

وسئل: ألم يكن معك محام أمام قاضي التحقيق عندما حصل ما حصل معك؟

أجاب: إن وكيلي ذلك الحين كان انطوان فرج لكنه لم يكن حاضراً تلك الجلسة عند قاضي التحقيق الذي رفض حضوره.

وأضاف إن تمثيله للجريمة تم وفقاً «لبروفة» حددت عند التحري في جونية، ولم يكن ممكناً رفض تمثيل الجريمة بسبب التهديد الذي تعرض له أهله، وأوضح ان زج اسمه في هذه القضية سببه انتماؤه لـ«القوات» وأنه لا يعرف انطوانيت شاهين ولم يسبق له ان التقى بها.

ورداً على سؤال قال: لم أقل أمام أرتين هنا الحقيقة كما هي، كما انه لا يوجد بيع سيارة بيننا، والمبلغ الذي وقعت له ورقة بشأنه هو نتيجة عملية مخدرات بيني وبينه.

وأضاف انه لا يعرف الأب خوري ولا مشكلاته مع بيت «القسيس»، ولا علم عنده ما إذا كانت «القوات اللبنانية» اقامت مركزاً عسكرياً لها قرب الدير.

وأوضح انه يعرف سعد جبرايل لأنه دربه عام ١٩٨٩ في دورة تدريبية عسكرية وهو كان في فرقة الصدم، ليكون عنصراً في وحدة خاصة تختلف عن فرقة الصدم.

وقال إنه سمع بمقتل الأب خوري عن طريق الأخبار وكلام الناس قبل دخوله الى السجن، وأضاف انه أخبر الرائد وطفة بعدم صحة ما قاله أرتين، كما انه تعرض للضرب من قبل عناصر تابعة للرائد وطفة، وأنه أخبر باشتراكه في مقتل الأب خوري وذلك على سبيل التباهي.

من جهته، أوضح المتهم سعد جبرايل ان لا علاقة له لا من قريب ولا بعيد بمقتل الأب خوري ولو كان قاتلاً لما سلّم نفسه.

وأضاف انه أدلى بأقواله لدى التحري بعد تعرضه للضرب. وأضاف ان تمثيل الجريمة لم يكن بمحض إرادته إنما فرض عليه فرضاً، بعد أن حدد قاضي التحقيق مكان وقوفه.

وأضاف ان اسمه زُج في هذه الدعوى بسبب انتمائه لـ«القوات»، مع العلم بأنه طرد من الحزب بعد اتهامه بالعمالة لدى الشعبة الثانية في الجيش، وقد كان عسكرياً سابقاً في المكافحة في الجيش وترك بعد خلافه مع أحد الضباط ونفى معرفته بأنطوانيت وجان شاهين.

وأوضح انه درب رشيد ضو لكي يكون عسكرياً في «القوات» قائلاً: «الله يلعن الساعة»، واعتقد انه موجود في هذه الدعوى بسبب إفادة رشيد ضو.

أما بالنسبة للمتهم جهاد أبي رميا الملقب بـ«بوذو» فأوضح أن لا صحة لما ورد بحقه في قرار الاتهام وأن السبب هو انتماؤه لحزب «القوات اللبنانية» وأن اختياره بالذات لإلصاق التهم به دون غيره من عناصر القوات يعود الى قلة حظه.

وقد كان جهاد عسكرياً في «القوات» منذ العام ٨٦ حتى حلّ الحزب.

وعند الرابعة والنصف قررت المحكمة الانتهاء من استجواب المتهمين وإرجاء الجلسة الى الأول من نيسان المقبل للاستماع الى الشهود: ماري روز هاروني، المعاون أول عبد الله غصن، سيد الدويهي، وأرتين حنا والياس بولس، كما قررت المحكمة طلب جلب السروال العائد لسعد جبرايل لعرضه على المتهمين.

نداء قبلان

قرار ظني بأفراد عصابة في البقاع يسلبون ويغتصبون بالرشاش و«الشاكوش»

شتورة - «السفير»

أصدر قاضي التحقيق الأول في البقاع عاصم صفي الدين قراراً ظنياً اعتبر بموجبه فعل المدعى عليهم «خ.ع.ز» وم.م.ك» وو.م.ز» وع.م.ز» لجهة السلب ليلاً وبقوة السلاح من نوع الجناية المنصوص عنها في المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات. كما اعتبر فعل المدعى عليهم «خ.ع.ز» وم.م.ك» وو.م.ز» وع.م.ز» لجهة اكراه بعض الفتيات المسلوبات بالعنف والتهديد على الجماع من نوع الجناية المنصوص عنها في المادتين ٥٠٣ و٥١٢ من قانون العقوبات.

كما اعتبر فعل المدعى عليهم المذكورين لجهة ارغام احدى الفتيات المسلوبات بالتهديد والعنف على القيام بعمل مناف للحشمة من نوع الجناية المنصوص عنها في المادتين ٥٠٧ و٥١٢ من قانون العقوبات.

كذلك اعتبار فعل المدعى عليه «خ.ع.ز» لجهة اقدامه على محاولة قتل المدعي ماهر القطان من نوع الجناية المنصوص عنها في المادتين ٥٤٦ و٢٠١ من قانون العقوبات.

وجاء في الوقائع: ان المدعى عليهم الاربعة اقدموا على تأليف عصابة غايتها سلب المارة ليلاً وبقوة السلاح وقد اختاروا منطقة الفيقة الواقعة بين زحلة وبر الياس ميداناً لنشاطهم فكان يتقدم المدعى عليه «ع.ز» وبيده رشاش حربي فيما يحمل المدعى عليه «خ.ز» شاكوشاً وبعد تهديد السائق بالسلاح يطبق افراد العصابة على السيارة يسلبون ركابها مما يحملونه من مال ومصاغ. ثم يضعون الرجل في صندوق السيارة بعد تكبيله بحزام جلدي ثم يقود أحدهم السيارة الى مكان بعيد عن الطريق حيث يتناوبون على اغتصاب المرأة الموجودة في السيارة بعد تهديدها بالسلاح ويفرون بعد ارتكاب جرائمهم.

وذلك الى ان افتضح امرهم في ١/١١/١٩٩٥ نتيجة مرور المدعي ماهر القطان مع خطيبته في سيارة من نوع «بي. ام» حوالى الساعة السابعة مساء فأطبق عليهما المدعى عليهم الذين كانوا يكمنون بين الاشجار فأوقفوا سيارة المدعي وتقدم «ع.» وبيده الرشاش وبعد ان انزل المدعي من السيارة اقدم «خ» على ضربه بالشاكوش على صدرة ثم كبلوه بعد تهديده بالسلاح وسلبوه ٨٠٠٠ ليرة كما سلبوا خطيبته حقيبتها ومبلغاً من المال وأوراقاً شخصية. وعندما حاولوا وضعه في الصندوق راح يقاومهم بشدة وحصل اطلاق نار وعراك بين الطرفين انطلق عيار ناري اصاب المدعى عليه «خ.» في رجله اليمنى وعندما نقل الى المستشفى تم اعلام قوى الامن الداخلي بذلك - فتم القاء القبض عليه، ومن ثم القبض على سائر افراد العصابة.

ضبط طن حشيشة في جرود الهرمل



الحشيشة المصادرة في الأكياس (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

ضبطت الضابطة الجمركية كمية من حشيشة الكيف تقدر بحوالي الطن في منطقة وادي الرطل باعالي جرود الهرمل.

تم ذلك اثناء مداهمة نفذها رجال الضابطة الجمركية بامرة الرائد حسين شري، يعاونه النقيب جوزف قومية ومنير ابو رجيلي، وبمؤازرة مكتب مكافحة المخدرات بامرة الملازم علي العجمي.

جرى نقل المخدرات المضبوطة الى مركز جمارك شتورة - حيث اوضح الرائد شري انه بناء على معلومات وردت الى الضابطة الجمركية عن وجود كميات كبيرة من الحشيشة مخبأة في حفرة كبيرة ومغطاة بالحجارة للتمويه.

واضاف انه على الفور تم تجهيز قوة، كما تم الاتصال بالنائب العام الاستئنافي في البقاع وبمكتب مكافحة المخدرات للمؤازرة وجرت عملية المداهمة من دون حصول مواجهات، ومن دون وجود اشخاص في المكان.

واضاف: ان التحريات ناشطة للقبض على المتهمين من قبل الضابطة الجمركية والاجهزة الامنية.



الموقوفون الستة

البراءة لموقوفي «المؤتمر الشعبي»
نعمان: لوحقوا بقانون استعماري

أصدرت الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت القاضي ندى دكروب، عند السادسة من مساء امس، حكمها في قضية إقدام ستة موقوفين من «المؤتمر الشعبي اللبناني» برئاسة كمال شاتيلا على رفع لافتات معارضة للحكومة اللبنانية، وقضى بإعلان «براءتهم لعدم كفاية الدليل لأن اللافتات التي نظمت بشأنها المحاضر ضبطت في محلة الكولا في حين تم اعتقال الموقوفين في منطقة الحمراء».

والستة هم: هيثم عيتاوي، ماهر شهاب، عبد العزيز شهاب، صالح شاتيلا، اسعد علي وفؤاد مطر.

وقائع المحاكمة

استجوبت دكروب الموقوفين الستة صباح امس في قصر العدل، بحضور حشد من المحامين وطلاب الجامعة اللبنانية وأساتذتها وممثلي الهيئات النقابية والانسانية والاجتماعية.

والمحامون الذين حضروا هم: النائب عصام نعمان، فرج الله فواز، ريمون خوري، قاسم صعب، طلال اديب، محمد عبدو، انطوان طعمة، حسن مطر، اسعد سعيد، محمد زعيتر، محمود رمضان، جورج حداد، وليم صعب، علي الدرزي، عدنان بدر، محمد قشمر، حبيب طه، نبيل ادريس، كمال حبيب، سعيد علامة، كمال درويش، نشأت حسنية، مي يوسف وهاني سليمان.

ولدى استجواب دكروب للموقوفين، افاد الموقوف الاول فؤاد مطر انه كان في منطقة رأس بيروت عندما القت عناصر من قوى الامن الداخلي القبض عليه وهو يعلق ثلاث لافتات تحمل شعار: «الوطن اولا وآخرا»، «يحلل الجائع ما تحلله الشرائع»، «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار».

وقال اسعد يحيى علي انه كان في شارع ليون في منطقة الحمراء عند القاء القبض عليه يعلق لافتات مضمونها ما ذكره فؤاد مطر.

وقال صالح شاتيلا انه كان في شارع الحمراء يعلق لافتة مضمونها: «الوطن اولا وآخرا»، وانه كان مع عبد العزيز واسعد وفؤاد وانه كان يساعدهم وهو لا ينتمي الى اي حزب.

وقال الموقوف عبد العزيز شهاب انه كان في شارع الحمراء عندما القي القبض عليه يعلق لافتة على عمود ومضمونها «الوطن اولا» اضافة الى مضمون اللافتات التي ذكرها فؤاد وهو ينتمي الى «المؤتمر الشعبي اللبناني».

ولم يجب عن سؤال المحكمة حول الشخص الذي سلمه اللافتة، وطلب منه تعليقها، وعاد وصرح ان شخصا يدعى فوزي يعرفه فقط بالشكل ولا يعرف اذا كان ينتمي الى «المؤتمر» سلمه اللافتة في شارع ليون وذكر ان مقر «المؤتمر الشعبي» هو في منطقة برج ابي حيدر.

وقال الموقوف ماهر شهاب انه كان في شارع ليون في منطقة الحمراء عندما القي القبض عليه مع المدعى عليهم صالح وعبد العزيز وهيثم يعلقون لافتات وهو لم يكن يساعدهم بل كان واقفا معهم.

واكد الموقوف هيثم عيتاوي انه كان في شارع ليون وكان يساعد اصدقاءه المدعى عليهم في تعليق لافتات بينها «الوطن اولا وآخرا»، وانه لا يعلم مصدر اللافتات وانه ينتمي الى «المؤتمر الشعبي اللبناني».

وسأل المحامي حسن مطر الموقوفين اذا كانوا من ابناء المنطقة ام لا، فأجاب المدعى عليهم انهم من ابناء المنطقة التي ألقي القبض عليهم فيها.

وسأل المحامي هاني سليمان: هل يعتبرون ان «المؤتمر الشعبي» هو حزب او هيئة شعبية تتطلب ترخيصا فقررت المحكمة عدم طرح السؤال باعتبار انه لا يدخل في موضوع الدعوى.

وسأل المحامي جمال درويش: ما هو معنى عبارة «الوطن اولا». فأجاب فؤاد ان الوطن فوق الجميع.

وسألت المحكمة المتهمين عن الشعارات التي وضعت في محضر التحقيق الاولي والشعارات التي ادلوا بها امام المحكمة والتناقض الشاسع بينها، فأكدوا جميعهم ان مضمون الشعارات التي كانوا يعلقونها هو ما ادلوا به امام المحكمة.

وسأل المحامي طوني طعمة اذا كان رجال الدرك ضبطوا مع المدعى عليهم اللافتات المذكور مضمونها في محضر التحقيق، فأجاب المتهمون انهم كانوا علقوا اللافتات ولا يعلمون ما فعل بها رجال قوى الامن.

وسأل المحامي سعيد علامة عن سبب العلامة الموجودة على عين فؤاد، فأجاب: «انها ضربة كف من الملازم فادي حناني من فصيلة الرملة البيضاء وذلك امام المدعي العام الاستئنافي في بيروت سمير حمود، لأنه لم يعجبه ما ادليت به وهو نفسه ما ادلي به امام المحكمة».

وقالت رئيسة المحكمة: «بما انه يوجد تباين بين ما يصرح به المدعى عليهم من شعارات وما هو موجود في المحضر...».

هنا قاطعها وكلاء الدفاع وطلبوا منها اعتبار ان ما هو موجود في محضر التحقيق الاولي صحيح ويرغبون في المرافعة، وترافع كل من النائب عصام نعمان والمحامون: سعيد علامة، انطوان طعمة، حسن مطر هاني سليمان عن باقي وكلاء الدفاع.

مرافعة نعمان

وقال نعمان في مرافعته:

ما كنت أحسبني اعيش الى زمن امثل فيه امام محكمة على اعتاب القرن الحادي والعشرين لأدافع عن موكلين ملاحقين بموجب احكام قرار من صنع المستعمر الفرنسي، استغرب ذلك واحتج، ليس لأننا نلنا الاستقلال على ما قيل لنا، وليس لأن الدستور عدل واسقطت القرارات المتعلقة بالانتداب الفرنسي، بل لأنني ما كنت احسب ان سلطة الحق العام تلاحق لبنانيين وفق قرار بعد ٦٥ سنة على وضعه وهو قرار جائر تتضمن حيثياته قمعا لكل ما يسيء لسلامة الجيش الفرنسي.

وقال: لأن سلطة الحق العام لم تر في احكام قانون العقوبات ما ينطبق على الحالات التي ضبط فيها الموكلون، كان لا بد من نبش تراث غيرنا وملاحقة هؤلاء الشبان سندا الى قرارات تعود الى عهد المستعمر.

وفند ما هو وارد في القرار ١١٥/ل.

ومما قاله: «لو كانوا حاملين علما لبنانيا لكانوا في عرف هذا القرار يقومون بعمل جرمي لأنه كان هناك يومها علمان: علم للاحرار وعلم للانتداب يرفع على المؤسسات. ولو ادلوا بخطب وانشدوا الاغاني ورفعوا الصراخ - مع ان الحالة تدعو الى الصراخ الشديد من حال الجوع والفقر - الان شيئا لم يرد حول ذلك. ولو قدموا الهدايا والوعود لإثارة الناس مع علمي بأنه امر من خصال غيرنا وغيرهم.. ولو حرضوا على كره السلطات لكانوا مجرمين، مع ان المطلوب ان تقع في حب السلطات... افهم ان تكون مكرهين على ذلك في عهد الانتداب اما ان تكون مكرهين على حب السلطات في هذه الايام فأمر يثير الاستغراب».

وتابع النائب نعمان: ماذا تريد الحكومة ان نقول «الوطن اولا» و«سوليدير» اولا.

ولم يستغرب تعرض احد الموقوفين للضرب لأن التحقيقات الاولية اصبحت منحرفة وتنطوي على ضرب وتحقير واساءة معاملة وتعذيب. لقد اصبحت اسلوب حياة بالنسبة لرجال الضابطة العدلية ونحن نفضحه امام القضاء بالذات لأن ليس هم القاضي انزال العقوبة بل تنشيط الضمير امام كل ما يرتكب.

استنكارات

وافاد «المؤتمر الشعبي» في بيان وزعه امس ان العديد من الشخصيات اتصلت بقيادته مستنكرة اعتقال انصار المؤتمر وابرزها من النواب: رياض صراف، كريم الراسي، وجيه البعريني وعصام نعمان ونقيب المهندسين عاصم سلام والمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية عبد الله بابتي والدكتور فادي جوزف مغيزل.

وزار وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي مقر المؤتمر ناقلا استنكار قيادة الحزب ورئيسه عمر حرب للاعتقالات التي حصلت.

ويعقد مسؤول المكتب الاجتماعي في «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي حسن مطر مؤتمرا صحافيا عند العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلاثاء في دار نقابة الصحافة.

طلب السجن لموقوف في عاليه

طلب قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر انزال عقوبة السجن مدة لا تجاوز السنة بالمتهم طلال شميط (مواليد ١٩٧٦) لاقدامه في عاليه على القيام باعمال من شأنها الحض على النزاع بين عناصر الامة.

وكان شميط قد اوقف ليل ٢٠ - ٢١ كانون الثاني الماضي في عاليه بتهمة تمزيق صور عائدة للامير طلال ارسلان عشية الاحتفال الذي كان مقرراً في ٢١ كانون الثاني احياء لذكرى الرائد باسل الاسد في المدينة، والذي كان النائب ارسلان من الداعين له.

توقيف طبيبة متورطة في بيع الاطفال

تابع قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق في دعوى «تأليف عصابة لبيع الاولاد» واصدر مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من الطبيبة ماري. ش التي عاينت الطفل ونسيم. ج الذي تبناه وقد اجرى القاضي سعد مقابلة بين الطبيبة ماري ونسيم وبين الموقوفين الباقين.

كما استجوب الكاتب العدل وتركه بسبب مرور الزمن على الجرم المقترف من قبله. كما ترك المدعى عليها حسن زنهور بسبب كبر سنها واصابتها بمرض القلب.

وارجئت الجلسة الى ٧ آذار المقبل.

نتائج مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية

صدرت نتائج مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية (قسم القضاء العدلي)، واظهرت فوز الاسماء الآتية:

شارل الغول (٧٣ علامة)، سمر الحاج (٦٧ علامة)، حسن الشامي (٦٦ علامة)، زاهر حمادة (٦٥ علامة)، ماري ابو مراد (٦٤ علامة)، جويل فواز (٦٣ علامة)، ربيع الحسامي (٦٣ علامة)، رمزي نهرا، فؤاد مراد، دوره الخازن، درويش كساب ومحمد وسام العلي المرتضى (٦٢ علامة)، جوزف غنطوس، اماني سلامة، نسرين علوية، داني الزعني، فادي النشار، ميشال طربيه، سامي صادر، امل ايوب كلود غانم، علي عراجي، اسامة منيمنة، حسام النجار، وليد المعلم وعقاف يونس (٦٠ علامة).

وقد اشرفت على مباراة الدخول واعلان نتائج الفائزين لجنة فاحصة مؤلفة من القضاة: وليد غمرة رئيسا، والاعضاء: عفيف شمس الدين، غالب غانم، مروان كركبي، مهيب معماري، غسان ابو علوان، شبيب مقلد، بشارة متى، سامي منصور وشكري صادر.

بيضون: انهيار البناية جريمة متعمدة
إسم المسؤول اختفى من التحقيقات

وصف النائب عبد الحميد بيضون حادثة انهيار المبنى في وادي ابو جميل بانها «جريمة متعمدة»، وقال ان اسماً واحداً يتحمل المسؤولية فيما حصل وهو شركة «سوليدير» التي اعطت الامر بهدم البناء «وهو ما تناقلته الصحف ووسائل الاعلام، وهذا الاسم اختفى في التحقيقات ولم يمر ذكره فلماذا؟».

وقال في كلمة القاها في احتفال تأبيني في بلدة السكسكية - قضاء الزهراني: «الحكومة تجاه هذا الامر هي المسؤولة اذ لا يمكن ان يحصل هكذا جريمة وان لا يكون هناك مسؤول سياسي عنها مهما حاولوا الغاء حلقة الوصل بين سوليدير ومن اعطى الامر بالهدم».

اضاف: «يحاولون شراء الناس ببضعة دولارات والتعويض على ذوي القتلى وهذه الضغوط لن ترغمنا عن مطالبة حكومتنا ولن تجعلنا نسكت عن ما يقوم به دولة الرئيس الحريري هذه الحكومة التي تتصرف بهذه العقلية والعجرفة ليست مؤتمنة على ارواحنا واموالنا ومصيرنا».

وعن الوضع المعيشي قال بيضون: «نؤيد المطالب العمالية والاعلامية ونعترف بأن هناك ازمة معيشية، وهذه الحالة من الاضراب والتفاقم تدل على ان هناك ازمة وهنا نتساءل لماذا الاستدانة لاموال لسنا بحاجة لها هل لندفع فوائد طائلة عليها؟!».

واعتبر بيضون ان هناك ازمة حريات في البلد، مؤكداً تأييده مطالب العمال والقطاع الاعلامي.

وعلق على عمليتي القدس وعسقلان رداً على مقتل يحيى عياش فقال ان هذا الرد هو تأكيد على عراقة هذه الامة وعزتها وهذا الشعب الذي لا يمكن ان يمرر هدر دم واحد من قادتنا دون رد.

«حقوق الانسان» تبحث في انهيار المبنى

تخصص لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية اجتماعها اليوم للبحث في كارثة انهيار المبنى في وادي ابو جميل.

في هذه الاثناء، تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، امس، تحقيقاته في انهيار المبنى، واستجوب سليمان طبيش وآمال حويس زوجة الجريح محمد بادية (مصاب في حالة كوما)، وادعت بالشيلية عن زوجها امامه ضد من يظهره التحقيق مسؤولا عن الحادثة.

وطلب ميرزا من عناصر الضابطة العدلية التحري عن العمال السوريين الذين كانوا يعملون في البناء، واستدعاهم الى جلسة تعقد يوم غد الاربعاء.

وقرر ميرزا الانتقال الى مستشفى الجامعة الاميركية للاستماع الى افادات الجرحى.

«الديموقراطية» تحتفل بانطلاقتها

عكار - «السفير»

اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في الشمال حفل استقبال في مخيم نهر البارد احياء لذكرى انطلاقتها السابعة والعشرين.

حضر الاحتفال: ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وحشد من ابناء المخيم.

والقى اركان بدر كلمة باسم الجبهة اكد فيها مواصلة النضال في مواجهة اتفاقات اوسلو، معتبرا انتخابات الحكم الاداري الذاتي لا تمثل عشرة بالمئة من جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع داعيا الحكومة اللبنانية الى فتح حوار جدي لاقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان.

هذا، ودعت الجبهة الى المشاركة في مهرجان تكريم اسر الشهداء في مخيم نهر البارد الثلاثاء المقبل عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

احتفال في ذكرى مولد سعادة

دعت منفذية بيروت العامة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (ابي جميل) الى الاحتفال في ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة وذلك في صالة مطعم الصنوبر (بين مستديرتي الطيونة وشاتيلا) في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في ٣ آذار.

إلى الضحايا تحت الركام

عيد بأية حال عدت يا عيد
السلام عليكم يا شهداء «الإعمار»
يا من ضعتم بين اماني البشر وركام الحجر
كلنا قد تهجر وفي درب الحياة قد تعثر
ولكن شاءت الأقدار ان تخلوا أماكنكم سحقاً
تحت آلة الحضارة المنشودة
لم يكن الزمن طويلاً
بل كان الفارق بين الموت والحياة لديكم
مقدار خيط رفيع من الزمن
إنه خيال الوقت الضائع
كانت غنوة ابنة الخامسة والعشرين ربيعا
قد أعدت عدة الرحيل
بانتظار الصفرة الفاصلة ايذاناً بالمغادرة
ولكن يد القدر كانت اسرع
هي لم تكن على علم بأن شبح الموت
يخيم على ذلك المبنى المشؤوم
لأن قلبها الابيض لم يكن يعرف ان
للموت وجوها حضارية كهذه
ويقال انها كانت تطعم ابنها حين
هوى البناء
إنه عباس الذي يملك ربيعين من العمر
فخطفه الموت باكرا قبل الموعد
هو لم يمت جائعا، فشكرا لكم.
ماذا عسانا نقول في ذكرى
الخامس عشر من شباط
فقد يجف حبر الأقلام
وقد تخرس كل الألسن وتضيع الكلمات
أمام ركام مبنى وادي ابو جميل
الذي اختلط فيه لحم البشر بفتات الحجر
تقف لتقول
فليرحمكم الله يا شهداء السلطة والمال
علكم بدمائكم التي امتزجت مع الحديد والاسمنت
تعيدون بناء الإنسان قبل الحجر في هذا البلد
وتشيدون برجا للحرية في كل مكان
يستصغر معه كل ما يسيء الى إنسانية الإنسان.

علي فاضل
(من اقرباء ضحايا «بناية الموت»)

هكذا منه الأصل

اجتماعات وتحضيرات استعداداً لإنجاح التحرك الشعبي النقابي «دفاعاً عن الحرية ولقمة العيش»

ناشطان تحضيراً ليوم الإضراب والتظاهر

«زكي» الشيوعي: استعداداتنا أكثر جدية «لواء»: الماكينة العونية «شغّالة» في الجامعات

تفصل بين الناشطين السياسيين والحزبيين فروقات سياسية وعقائدية... لا عدّ لها ولا حصر. لكن عندما يكون المطلوب إعلاء صرخات المواطنين مطالبين بحقوقهم البديهية، حتى بلقمة العيش، والحياة الكريمة واللائقة، فإن هؤلاء «يتحدون» بصورة غير مباشرة غالباً. وبشكل لا شعوري دائماً، من أجل التحضير والاستعداد للتحركات المطلبية.

«زكي» الشيوعي و«لواء» العوني يرويان كيف تحضر ماكيناتهم التنظيمية لإنجاح الإضراب والتظاهر يوم الخميس المقبل (٢٩ الجاري).

«زكي»: تحضيراتنا أكثر جدية

«الجهد الذي أبذله ليس حالة طبيعية، ولا يشكل حالة عامة» يقول زكي، الذي يتابع من مكتب «منظمة العمل الشيوعي» التحركات ويقوم بالاتصالات تحضيراً ليوم التظاهر والإضراب في ٢٩ شباط.

ويضيف زكي أن «المنظمة بشكل عام تمر اليوم في مرحلة انتقالية بين الماضي والمستقبل، ولذلك فنحن مثلاً لا تملك ماكينة حقيقية تحضر للتحرك».

وإذا كانت بعض مراكز المنظمة اليوم تعود الى النهوض، وبعض الشبان في الأحياء يعودون للتجمع في أطر المنظمة التقليدية إلا أن ذلك «لا يعني اننا تجاوزنا كل شيء وعدنا للانطلاق».

وهذه الصورة التي ينقلها «زكي» لا تحط من عزيمته. فهو لا يزال يتصرف «كمناضل محترف». ينهض عند السادسة صباحاً. يوصل أولاده الى المدرسة، وينطلق الى صيدا. حيث يملك متجراً صغيراً. وظهراً يترك المتجر في عهدة شريك له، ويعود الى بيروت، حيث يتابع من المكتب آخر المجريات قبل أن يدخل في حلقة لا تنتهي من الاجتماعات.

«اقرأ الصحف كل يوم في الدكان» يقول زكي. «واستمع الى الحوارات السياسية لأصحاب الدكاكين المجاورة، وهي تبدو عن بعد وكأنهم متشائمون ولكن حين نقترب، حين نجلس سوياً، يظهر بوضوح كيف يرى اللبناني الى السياسة، وهي رؤية واقعية الى أبعد حد».

«نحن نتصل بعدد من القوى تحضيراً ليوم ٢٩ شباط» يؤكد «زكي»، قبل أن يضيف ان «ما ينقص ٢٩ شباط أو اي تحرك فعلي هو الماكينات التي كانت تشكلها الأحزاب، والتي كانت تتولى هي التحضيرات. توزيع القصاصات، الدعوة في الجامعات، أو عبر مكبرات الصوت في الشوارع. أما اليوم فإننا نفتقد هذه الماكينات».

ويسرد «زكي» التحضيرات التي تقوم بها المنظمة. «نحن نعمل من خلال محازبينا وأصدقائنا. ولا بأس بعملنا. لا نستطيع القول إننا ما نزال نتمتع بالقدرات ذاتها. كلا، لن ندعي ذلك. ولكننا ما نزال نعمل؟

وأول الأسئلة التي تطرح على الداعين الى التحرك «هو السؤال عما بعد ٢٩ شباط. وهو تساؤل يطرح في النهاية المصداقية اي هل من إمكانية لخوض سلسلة تحركات؟ أم أن كل التحرك سينحصر في ٢٩ شباط؟».

«إلا أنه بشكل عام فإن التحضيرات هذه المرة أكثر جدية من التحضيرات لتظاهرة ١٩ تموز»، يؤكد ويضيف «إن ثمة قوى لم تشارك فعلياً في تظاهرات ١٩ تموز يبدو انها قررت هذه المرة المشاركة وعلى مستوى القواعد».

ويستدرك بالقول «ان الحديث عن تسييس التحركات غير جدي، فمن حق الحزبيين أولاً أن يتحركوا، سواء في أطر مثل إطار المعلمين أو العمال، ثانياً، ان هذه القوى السياسية تعبر عن مصالح فئات شعبية. ولها الحق الكامل في النزول الى الشارع دفاعاً عن مصالح من يمثلون، والتهويل بأن التحرك مسيس، هو من أشكال القمع».

«لواء»: الماكينة شغالة

يستيقظ «لواء» في منزله المنظم، الذي يحوي مكتبة واسعة نسبياً، وينطلق ليبدأ جولته الصباحية على مفاتيح الماكينة الطالبية.

هذه الماكينة هي التابعة «للتيار الوطني الحر» المعروف بالتيار العوني. و«لواء» هو صلة وصل مع المنسقية الطالبية في التيار. وشارك في عدة تحركات. وصولاً الى لقاء «الكارلتون» «الذي ساهم في إنجاح التمثيل الطالبي للفروع الثانية».

«عادة يبدأ النهار بجولة قصيرة. ثم تنطلق كثافة العمل والاتصالات من كلية الآداب ـ الفرع الثاني» يوضح «لواء». ويضيف «فالآداب في الفنار، إضافة الى كونها شهدت عدة تحركات، يملك مجلس الفرع فيها أدوات العمل من هاتف وآلة نسخ، وغيرها. ومن هناك عادة أقوم بالاتصالات. وهناك ألتقي بالناس».

في ٢٩ شباط المقبل سيكون هناك حشد من الفروع الثانية لكليات الجامعة اللبنانية. ينطلق للمشاركة في التظاهرة.

«شخصياً كنت أفضل لو تم تحديد سلسلة تحركات. ثم نختتم بمهرجان خطابي مركزي. كان ذلك سيخلق جواً أفضل من الحشد المركزي». يقول «لواء». الذي يعمل منذ فترة في إطار ماكينة التيار على الإعداد والدعوة للتظاهر.

وينتقل للحديث عن الإعداد الفعلي: «ثمة لجنة مشتركة مع طلاب من الفروع الأولى تنسق في بينها في عدة أطر، وهي تلتقي دورياً، وتحضر لنشرة صغيرة».

وحول ماهية النشرة يضيف «كان لدينا في كلية الآداب مشروع لمجلة مستقلة، ونحن في إطار الاعداد له. ولكن الزملاء في الفروع الأولى طرحوا علينا صيغة نشرة مشتركة، وانطلاقاً من حرصنا واهتمامنا بالعمل المشترك وافقنا وبدأنا العمل عليها».

ويستدرك «إلا أن حدود التعاون لا تقف عند ذلك، وهي مفتوحة لما بعد ٢٩ شباط وإن كان اهتمامنا المباشر ينصب على إنجاح التظاهرة. فإننا أيضاً نحضر لما بعدها، وللتنسيق المتواصل مع بعضنا في الأطر الطالبية».

أما الأطر الحزبية فيتعامل «لواء» معها «بصفتها التمثيلية الطالبية، وليس بصفتها الحزبية التنظيمية. ويتساءل عن الحجم الحقيقي لبعض الأحزاب، وعن قواعد هذه الأحزاب».

«نحن نلتقي بشكل متواصل»، يقول «لواء». ويلخص عمله «بالاتصال بالناشطين والمفاتيح في المجموعات، سواء الطالبية أو الشبابية. وبعدها يتحرك هؤلاء بين الناس، وينشرون خطط التحرك وبرامجه».

ويتابع ان «هذا النشاط قائم حالياً».

وإذا ما كان يتخوف من قمع التحرك يؤكد لواء ان عمليات الاعتقال في الفترة الأخيرة تقلصت «وان كان يتم استدعاؤنا بين حين وآخر، والتحقيق معنا بشأن تحرك ما أو خلافه. وفي هذه الفترة يتم الاستدعاء عبر الهاتف. أما اثناء الانتخابات الطالبية في الفرع فقد شهدنا حشداً للقوى الأمنية بثياب مدنية. إلا أن ذلك لا يغير شيئاً».

اجتماع على مرحلتين بين حردان والاتحاد العمالي

اللجنة الوزارية ترفض ٤ مطالب عرضها العمال أبو رزق: لم نتوصل لنتيجة .. والحوار بعد الخميس

لم تخرج اللقاءات والاتصالات الجارية بين الاتحاد العمالي العام ووزير العمل من جهة وبين وزيري العمل والتربية واللجنة الوزارية بأية نتائج على صعيد المطالب المطروحة بحيث بقي كل فريق عند موقفه من الاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط الحالي.

وكان الاتحاد العمالي العام التقى امس وزير العمل على مرحلتين الاولى في الخامسة مساء استمرت الجلسة حتى السابعة قطعها الوزير حردان للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية في القصر الحكومي.

وعلمت «السفير» ان الاتحاد العمالي العام حمل الوزير حردان قبيل مغادرته الجلسة الاولى اربعة مطالب تتعلق بالقضايا الآتية طالباً الموافقة عليها:

١ ـ استعادة حق الاتحاد العمالي بالتظاهر.

٢ ـ تأجيل تطبيق قانون الاعلام لدراسته ملياً وتوفير حقوق العاملين.

٣ ـ تصحيح الاجور.

٤ ـ تنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة والاتحاد العمالي في ١٤/١٢/١٩٩٣ حول بعض التقديمات الاجتماعية ولواحق الاجور.

وتفيد المصادر النقابية لـ «السفير» انه في الجلسة الثانية التي بدأت في التاسعة والنصف حمل الوزير حردان اجوبة اللجنة الوزارية على مطالب الاتحاد العمالي العام والتي جاءت على الشكل الآتي:

أ ـ بالنسبة لموضوع حق التظاهر نقل الوزير حردان ان جو البلد لا يحمل اي نوع من الخضات وبالتالي فان مسؤولية منع الخضات تقع على عاتق الدولة كما على عاتق الاتحاد العام.

ب ـ بالنسبة لموضوع قانون الاعلام فان هناك ضرورة لتنظيمه لأن تطبيق مضمون اتفاق الطائف تأخر كثيراً لا سيما في ظل تزايد انتشار وسائل الاعلام التي تعد بالمئات.

ح ـ على صعيد تصحيح الاجور فان هذا الامر يتطلب موافقة اصحاب العمل في القطاع الخاص وهو امر يبحث في حوار ثلاثي بين اطراف الانتاج مع التحفظ على نتائج تصحيح الاجور.

د ـ بالنسبة لموضوع الاتفاق الموقع بين الحكومة والاتحاد العمالي فان هذا الاتفاق يتضمن مطالب تحتاج الى دراسة والى امكانات لأن اكلافها مرتفعة. والح الوزير حردان الى ضرورة استبعاد هذا الموضوع حالياً من دون ازاحته نهائياً عن طاولة المفاوضات.

وانتهى اللقاء الثاني في حوالى الحادية عشرة ليلاً خرج على اثره رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ليقول: «لم نتمكن من الوصول الى اية نتيجة بنهاية اجتماعين هذا المساء مع وزير العمل. ما من نتيجة بالنسبة للمطالب المطروحة وهي: الغاء قرار منع التظاهر والغاء قرار البند المتعلق بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع وتصحيح الاجور ولجم الاسعار وتطبيق الاتفاق المعقود مع الحكومة».

واضاف: «نطالب بحقنا، ولنا حق يكفله الدستور وتكرسه شرعة حقوق الانسان وهو حق الاضراب والتظاهر. وثمة توصية بالاجماع من مجلس النواب بالغاء قرار منع التظاهر ونحن متمسكون بهذا الحق» اما بالنسبة للحوار فاكد ابو رزق: «انه مستمر مفتوحاً من جهة الاتحاد حتى صباح الاربعاء. ونعود الى الحوار بعد يوم الخميس بدون مشكلة من جهتنا».

ورداً على سؤال حول الصعوبات التي واجهت الاتحاد في حواره مع اللجنة الوزارية اجاب ابو رزق «الصعوبات هي عدم حل اي موضوع من المواضيع الاربعة المطروحة. الحكومة تعد فقط بالدرس والمناقشة والحوار ولم تطرح جديداً لتفادي الاضراب والتظاهر. وفي خلال بحثنا كانت كل المواضيع معقدة وكما قلنا الحكومة ترد بأن كل شيء مطروح للبحث والحوار ليس إلا».

وزاد قائلاً: «تأخر الحوار كثيراً لأن باب الحوار مقفول منذ ستة اشهر من قبل الحكومة ونحن لا نستطيع انتظار الحوار اكثر من ذلك».

وعن نتيجة الاضراب والتظاهر اعتبر ابو رزق ان ليس لدى الاتحاد خيارات اخرى والإضراب والتظاهر هما الوسيلتان الوحيدتان المتاحتان حالياً فقط ولذا سيتم استعمالهما. ولم نتبلغ حتى الان اي طرح لجهة المواكبة الأمنية للتظاهرات وعندما يكون ذلك جدياً ورسمياً يمكن ان نبحثه.

اللجنة الوزارية

كانت اللجنة الوزارية المكلفة دراسة القضايا الاجتماعية اجتمعت عند الساعة السابعة من مساء أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء: روبير غانم، أسعد حردان، فؤاد السنيورة، ياسين جابر، أسطفان الدويهي، بهيج طبارة، فريد مكاري، وأنور الخليل.

ووصفت مصادر رئيس الحكومة نتائج اللقاء بأن الحكومة تفصل بين المطالب الاجتماعية والعروض السياسية. وانها تعتبر نفسها حققت القضايا الأساسية من توسيع تقديمات الضمان وسلسلة الرتب والمجلس الاقتصادي الاجتماعي وإعادة تأليف مجلس إدارة الضمان.

ولكنها اعتبرت ان الشق السياسي يحمل في جانب منه تحالفات انتخابية وفي الجانب الآخر رفضاً للطائف والحكومة غير معنية بهذه الأمور.

من جهته قال حردان «انني ذاهب الآن للقاء الاتحاد العمالي العام. وتم البحث في الاجتماع مع اللجنة الوزارية بكل المواضيع. وكل هذه الأمور سترفع غدا الى جلسة مجلس الوزراء».

وردا على سؤال حول ما يحمله للاتحاد العمالي قال: «ان كل المسائل طرحت اليوم في الاجتماع الوزاري».

الاجتماع الأمني

وكان الحريري ترأس عند الخامسة من بعد ظهر امس اجتماعا امنيا في القصر الحكومي حضره: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وزير الدفاع الوطني محسن دلول، نائب رئيس أركان العمليات في الجيش اللبناني العميد الركن إبراهيم عباس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني، رئيس فرع الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العقيد رستم غزالي، والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وتم خلال الاجتماع عرض الأوضاع الأمنية في البلاد في ظل دعوات الاتحاد العمالي العام للتظاهر والاضراب في ٢٩ الحالي.

معتقلو تظاهرة ١٩ تموز يستعدون للتظاهر حوكموا بُرِّئوا... فاستأنف المدّعي العام

كتب حسان الزين:

يقترب موعد الاضراب والتظاهر في ٢٩ الجاري، فيما قضية من اعتقلوا في ١٩ تموز ١٩٩٥، وحوكموا في ٢٥ منه مستأنفة. فبعد صدور حكم جماعي قضى بتبرئة ٢٨ منهم، وحكم على ١٢ منهم بعقوبات تتراوح بين شهر (٩ اشخاص) وثلاثة اشهر (٣ اشخاص)، واستبدلت بغرامات مالية (١٠٠ و٣٠٠ الف ل.ل.) عاد المدعي العام واستأنف الدعوى على من برأتهم المحكمة. اما من حكم عليهم فقد عادوا بدورهم واستأنفوا الدعوى.

هذا الاستئناف ليثير تساؤلا حول جدواه وخلفياته، الامر الذي وجدناه محيرا ومكبلا للمعتقلين خلال جولة قمنا بها على عدد منهم. مما جعل من السؤال الذي حملناه اليهم، حول ما اذا كانوا يودون التظاهر في ٢٩ شباط سؤالا سمجا.

بحيث انهم بفتيتهم غير قادرين على الكلام في الامر، او الاجابة ـ على سؤالنا ـ بالإيجاب (افتراض «حق»)، ونشره في الجريدة. فما بالك باشتراكهم في التظاهرة وجعل انفسهم عرضة للاعتقال.

فالامر سيان عند الفئتين: الذين برأتهم المحكمة الدعوى عليهم مستأنفة، والذين حكم عليهم بعقوبات ابدلت بغرامات استأنفوا هم الدعوى، لاثبات البراءة، وبالتالي اشتراكهم او الاعلان عنه يطغي بإفادتهم ويضربه بدعواهم واستئنافهم. اضافة الى مضاعفة العقوبة اذا ما قبض عليهم في التظاهرة بسبب اعتياد الاجرام.

على الاعتقال والقانون نلقي بعض الضوء:

حق المشي

«حق المشي»، لا اعرف ان كان هذا الحق البديهي منصوصا عليه ام لا(؟). بل بالتأكيد عالجته، بطريقة او باخرى، القوانين القديمة الصدور والمتأخرة منها. ففي الاعراف والتقاليد والعقل والطبيعة الانسانية يبدو الامر مؤكدا ومشروعا، منذ الامبراطوريات والممالك والإقطاعيات والتصرفيات مروراً بالديكتاتوريات.

كان يحق للعامة والعبيد، للجميل والقبيح، للذاهب والآتي، المشي على الطرقات العامة مع بعض الاستثناءات التاريخية التي من الافضل عدم ذكرها والتعوذ بالله، كي لا يقام تشبيها، او تستخدم لتبرير المنع والقمع... واللغة والأدب وكتب التاريخ والجغرافية ادلة ايضا.

حقوقيو اميركا والمملكة المتحدة اعتبروا هذا الحق بديهيا طبيعيا مشروعا لا مجال للتراجع عنه او تقييده (بغير قوانين السير والسلامة العامة). وحسبوا التظاهر مشيا يعبر من خلاله عن مطلب او احتجاج او اعتراض، وبالتالي منعه يكون منعا للمشي الذي هو حق طبيعي رأته شرعة حقوق الانسان مسلّحة «فمرت» عنها.

الامر لدينا مجال اخذ ورد سياسيا واجتماعيا ودستوريا وقانونيا (ليس بالمعنى الاجتهادي التطويري لما ضمن التفسير). فهذا يحاجج بقانونية المنع، وذاك بأحقية التظاهر ديموقراطيا ودستوريا، وآخر يطالب بتعديل القانون بما لا يتعارض ولا ينفصم عن الدستور اللبناني وحقوق الانسان. على هذا يستحيل التظاهر والمتظاهر الذي يحتمي بالدستور وما يمنحه ويكفله من حق التعبير عن الرأي (المادة ١٣)، يستحيل خارجا عن القانون وعاصيا عليه، حسب القيمين على القانون والحكم.

الإعتقال بعد الإنذار قبل التفرّق؟!

فبين هذه المادة وتلك من القانون يضيع الكشتبان ومعه عدد من المواطنين يحاكمون استنادا الى قراءات مجتزأة لمواد من قانون العقوبات (٣٤٦ مثلا) وبمعزل عن الدستور وما يكفله من حق التعبير وحرية الرأي.

في حين ان المادة ٣٤٧ من قانون العقوبات (الفصل الخامس، في تظاهرات وتجمعات الشغب)، تقول: «اذا تجمع الناس على هذه الصورة انذرهم بالتفرق احد ممثلي السلطة الادارية او ضابط من الضابطية العدلية يعلن قدومه اذا دعت الاحوال بقرع الطبل او النفخ في البوق او الصفارة او بأية طريقة اخرى مماثلة. (و) يعفى من العقوبة المفروضة آنفا الذين ينصرفون قبل انذار السلطة او يمتثلون في الحال لانذارها دون ان يستعملوا اسلحتهم او يرتكبوا اي جنحة اخرى».

وفي المادة ٣٤٨: «اذا لم يتفرق المجتمعون بغير القوة كانت العقوبة الحبس من شهرين الى سنتين».

اذاً الاعتقال ان كان لا بد منه، يلي الانذار اذا ما اصر المتظاهرون على عدم التفرق. هذا من الناحية القانونية، بينما الذي حصل هو انه اعتقل اغلب من احتجزوا لأيام بعدما تفرقت التظاهرة، وفي اماكن متفرقة تبعد مئات الامتار عن مكان التجمع في ساحة بشارة الخوري، وكل من كان هناك يعرف، بما في ذلك النواب ورجال الدين وقادة الاتحاد العمالي ان من اعتقلوا قبل التفرق أخلي سبيلهم قبل التفرق بعد تدخل مع ضباط من قوى الامن ومن قبل النواب.

فعشرة اشخاص من الذين حوكموا في ٢٥ تموز، (وبالامكان الرجوع الى جلسات المحاكمة)، اجمعوا انهم اعتقلوا في محلة جسر البربير (جنوب ساحة بشارة الخوري، وعلى بعد كيلومتر واحد منها).

وفي هذا يقول المحامي غسان مخيبر احد الذين تكفلوا الدفاع عن المعتقلين في اضراب ومظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥: الاعتقال غير قانوني من اصله، وفي مجرياته وفي المحكمة وحيثيات المحاكمة. ويحيلنا على سبيل المثال الى المادة العاشرة من قانون العقوبات التي تنص: «كل متهم اوقف في حال الجرم المشهود لعمل منصوص عليه في هذا القانون يبقى به حالا الى المدعي العام لدى محكمة البداية فيستجوبه هذا وعند الاقتضاء يحيله فورا الى جلسة المحكمة وفي هذه الحال يجوز للمدعي العام ان يصدر مذكرة توقيف غير موقت بحق المتهم وفي حال عدم وجود جلسة للمحكمة يستحضر بحقه ورقة دعوة لجلسة الغد وتدعى المحكمة الى الاجتماع خصيصا لذلك عند الحاجة. (و) على الرئيس ان ينبه المتهم انه يحق له طلب مهلة لتحضير دفاعه، واذا استعمل المتهم هذا الحق تمنحه المحكمة مهلة ثلاثة ايام على الاقل وخمسة ايام على الاكثر. ويذكر في الحكم تنبيه الرئيس وجواب المتهم».

ويضيف المحامي مخيبر: «كانوا يريدون محاكمتهم في محكمة الاستئناف، بينما يقضي القانون بمحاكمتهم عند قاضي التحقيق. كما حددوا ٣ آب (١٩٩٥) موعدا للمحاكمة. وما حصل هو ان تدخلنا من اجل تطبيق القانون، وبالفعل لقد اجريت المحاكمة في ٢٥ تموز، اي بعد خمسة ايام من الاعتقال، اما في ما يخص الاستئناف والاستئناف المضاد فلا اعرف خلفياته وجدواه. اللهم الا ما يعنيه من الناحية القانونية».

يومذاك قرر الاتحاد العمالي العام ربط مصير الحوار مع السلطة بإطلاق سراح المعتقلين، ورفع مجلس النواب توصية لإطلاق سراحهم بناء على اقتراح كتلة الانقاذ والتغيير وتكتل التحرير، ووقع مثقفون وجمعيات على عرائض تطالب بالإفراج عنهم، وما ان حصل هذا حتى تبعه المدعي العام مستأنفا الدعوى. واليوم، وقبل ٢٩ شباط، ألا يجب ان يسأل لماذا استئناف الدعوى؟! ام انه قيد وعبرة؟

إعتقلوني لكنني «نازل» لأتظاهر

أنا أفهم أن الدولة هي شخصية معنوية تختصر كل الشعب. وهذه الشخصية تتجسد في مجموعة مؤسسات وأنظمة، وأهل الحكم وكلاء من الشعب، وحين يعترض الشعب على مسألة يعترض على المندوبين وليس على المؤسسات، وعلى خيارات المندوبين وأدائهم، لتهديدهم عقد الدولة.

ويعتبر التظاهر أولي تحرك حقاً من حقوق المواطن في الاعتراض على أداء ممثليه ولا يعتبر اعتراضاً على الدولة ذاتها، ومن هنا تأتي شرعية أي تحرك.

أما الخيارات التي يتبعها أهل الحكم، فهي خيارات خاطئة تجر البلد بعيدا عن الإستقرار. والتظاهر هو حق.

وإذا تحدثنا عن الخيارات الاقتصادية فهي عكس مصالح أكثرية الشعب، سواء عبر سياسة الإنفاق التي تتجه نحو التركيز على مشاريع بعيدة عن الناس، ولا ننسى أن نسبة الهدر في كثير من المشاريع تفوق ٥٠٪ من أجل أن تنتفع بعض الجهات المرتبطة بالقرابة أو السياسة في السلطة.

النظام الضريبي في لبنان وسياسة الدين العام يؤديان الى جعل المواطن العادي يغطي فوائد الدين العام من خلال النظام الضريبي المتبع. وتخلق آلية بالتالي لسحب الأموال من الفقراء لصالح الأغنياء عكس كل الأنظمة الضريبية في العالم التي تأخذ الأموال من الأغنياء وتقدمها للفقراء، وكل ذلك يؤدي الى خلخلة المعادلة الاجتماعية. هناك إفقار لـ ٨٠ أو ٩٠٪ من اللبنانيين، وهذا يعرض العقد الاجتماعي للسقوط.

وحين يشعر الشعب أن مندوبيه في الدولة لديهم خيارات غير سليمة فإنه يتحرك. وهناك مسألة الحريات التي تأخذ من أمام الاتحاد العمالي العام الشعارات. أولاً الاعتراض على الخيارات الخاطئة، وثانيا الاعتراض على مسألة إلغاء الحريات في لبنان.

اعتقالي أوضح لي بعض المسائل التي لم تكن بالوضوح نفسه، وخاصة بشاعة السلطة والنزعة الاستبدادية لدى السلطة في لبنان، وأظهر مدى قدرة من هم في الحكم على تطويع القانون لاجتهاداتهم ومصالحهم السياسية. ومن هنا المهم جدا ألا يستسلم الناس أمام هذه المسألة. فهناك مكتسبات تاريخية ترسخت في لبنان وهي مسألة الحريات والتساهل فيها يعني إعادة لبنان عشرات الأعوام الى الخلف.

وإذا أردت التحديد فإن النزعة الاستبدادية تجلت في التصدي الأمني لهذه التظاهرة، ورفع السلاح بوجه الناس، فضلاً عن إهانة رجال الصحافة والإعلام.

هذه المرة أنا «نازل» كمتظاهر (في ٢٩ شباط الجاري) و«نازل» إصرارا على هذه المسألة واحتجاجاً على الخيارات الخاطئة لممثلي الشعب في الدولة، وبمجرد أنهم يمارسون أشياء خارج إطار إرادة الناس يحق لنا الاعتراض.

فارس أبي صعب

الحريري يلتقي نواباً ويبحث القضايا المطلبية

استأنف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، نشاطه أمس بعد عطلة عيد الفطر التي امضاها بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، ونقل عنه زواره استعداد الحكومة لبحث المطالب المطروحة من قبل هيئة التنسيق النقابية، من خلال الحوار. واشار بعضهم الى ان الاجواء متجهة الى المزيد من الحوار لتأمين الحلول، فيما رأى آخرون ان الامور تسير اكثر باتجاه التأزيم.

ومن الزوار وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي اعتبر «انه لا يجوز ان يستمر الوضع على ما هو عليه بين الاتحاد العمالي والحكومة».

واعلن النائب باسم السبع بعد لقائه الرئيس الحريري انه «لا بد من فك الاشتباك القائم بين المطالب السياسية والمسألة الاجتماعية». واضاف: «ما نسمعه من دعوات سياسية لإسقاط الحكومة او لتغيير النظام السياسي او للقيام بثورة تقلب المعادلات السياسية القائمة، فهي دعوات تنذر بعواقب وخيمة. وان المجتمع النقابي مطالب بوقف اي استغلال سياسي لقضاياه».

ولفت النظر اخيراً الى «انه مع المطالب العمالية المحقة شرط ان تأتي عن طريق الحوار البنّاء».

اما النائب ايلي سكاف فخرج من لقائه مع الرئيس الحريري مؤكداً: «استعداد الحكومة لبحث المطالب المطروحة». ونقل عن الحريري قوله ان الاتحاد العمالي لم يطلب موعداً للقائه كما اعلن.

ورأى النائبان منصور غانم البون وسورين خان اميريان «ان الامور تسير في اتجاه التأزيم، وان الحكومة ماضية بقرار منع التظاهر».

كما استقبل سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية وعرض معه التحضيرات الجارية في شأن زيارة الرئيس الحريري المرتقبة الى القاهرة منتصف الشهر المقبل.

نقابة مزارعي التبغ تطالب بالاستفادة من الضمان

دعا المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب الى تكثيف الحوار بين وزير العمل والحركة النقابية والخروج بنتائج ايجابية تجنب الدخول في متاهات.

وطالب بيان للنقابة الحكومة ترجمة قراراتها حول إدخال مزارعي التبغ وصيادي الأسماك الى الضمان الصحي.

الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية

دعت امانة سر الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية المجلس التنفيذي الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء ٢٨ شباط عند العاشرة صباحاً في مقر نقابة المعادن لبحث شؤون داخلية.

خطة جديدة للتنمية الريفية في بعلبك

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان المنطقة لم تحصل بعد على التعويضات المطلوبة لمكافحة الزراعات الممنوعة وحمّل الأسرة الدولية مسؤولية الإخلال بالوعود.

كلام فاخوري جاء عقب اجتماع للهيئة العليا للتنسيق في برنامج التنمية الريفية الشاملة لمنطقة بعلبك الهرمل حضره الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن.

وقال فاخوري اثر الاجتماع: «لقد تحققت نتيجة هذا الاجتماع ما كنا نصبو اليه وهو الموافقة على متابعة تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل بأي قدر متوافر من الاموال حاليا او قد يتوافر مستقبلا مع الأخذ في الاعتبار وجوب توسيع نطاق المساعدة لتشمل التركيز على التعليم الابتدائي والطبابة وتأهيل المرأة الريفية اضافة الى تطوير بعض البنى التحتية في مجالي الري والبيئة».

تنسيق لبنان ـ سوري في مجالي البريد والاتصالات

بدأت اللجنة اللبنانية ـ السورية المشتركة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماعاتها في دمشق امس في مقر وزارة الاتصالات السورية.

وحضر عن الجانب اللبناني وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق والمدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز غسان عاصي وعن الجانب السوري وزير المواصلات السلكية واللاسلكية محمد زهير مارديني والمدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات مكرم عبيد والمدير العام للبريد بشير الجلد. كما حضر الاجتماع الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري.

واطلعت اللجنة على ما تم القيام به من اعمال تنسيق مشتركة في مجالي البريد والاتصالات الهاتفية بين الجانبين. واكد الجانبان التزامهما واستعدادهما للتعاون في المجالات كافة وخاصة تلك المتعلقة في مجال خدمة البريد العاجل فور ادخال هذه الخدمة الى لبنان ومجالات التأهيل والتدريب وتبادل الخبرات.

واكد المجتمعون ايضا على ضرورة وضع الوصلة الضوئية التي تصل دمشق بيروت بالخدمة في منتصف حزيران ١٩٩٦.

كما تم الاتفاق على اجراءات تنسيق في مشروع الهاتف الخليوي.

الاستعدادات النقابية: جمعيات وبيانات لحشد أكبر في التظاهرات

كتبت ريما ترمس:

تتوقع النقابات العمالية ان يؤدي إضراب ٢٩ شباط الى تحول جذري في سياسة الحكومة تجاه المطالب الشعبية. وانطلاقاً من اعتقادها هذا، تستعد للمشاركة الواسعة في الإضراب والتظاهر حاشدة ما لديها من كوادر وإمكانات.

فكيف تستعد النقابات العمالية لليوم المطلبي الخميس المقبل؟

«السفير» اطلعت على مطالب النقابات العمالية التي تنضوي بمعظمها تحت مطالب الاتحاد العمالي العام، ووقفت عند استعداداتها.

عمال الطباعة

يفيد نقيب عمال الطباعة حليم مطر، عن عقد جمعيات عمومية للعمال في المؤسسات التي يعملون فيها، اضافة الى توزيع البيانات للدعوة الى الالتزام بالإضراب والتظاهر.. وأكد مطر إصرار النقابة على المضي قدماً بخطة الاتحاد العمالي العام للمطالبة بالحقوق المهدورة التي ستزداد تأزماً إذا اقرت الحكومة مشاريعها، خاصة تلك المتعلقة بتنظيم الإعلام المرئي والمسموع، الأمر الذي سيؤدي حتماً بآلاف العاملين في الحقل الإعلامي الى البطالة. اضف الى ذلك تدني أجور العمال في هذا القطاع.

بلدية بيروت

بدوره يفيد رئيس نقابة عمال بلدية بيروت عن اجتماعات تحضيرية مستمرة مع الاتحاد العمالي العام وتوزيع بيانات بين العمال لحشد صفوفهم في التظاهر.

لجهة نقابة السائقين العموميين اوضح النقيب عبد الأمير نجدة ان النقابة تستنفد كل الطرق في التحضير للإضراب بهدف انجاحه، لذا فهي تعقد الجمعيات العمومية يومياً مع اصدار البيانات وتوزيعها بين السائقين والمواطنين.

ويشير نجدة الى ضرورة «لحلحلة» القضايا العالقة في ملفات الحكومة، ومن ضمنها السماح للسيارات العمومية باستخدام المازوت عوضاً عن البنزين، ثم تأجيل استيراد الاوتوبيسات الى ان يتم تأمين حقوق السائقين، وتسهيل معاملاتهم في الضمان الاجتماعي.

في الإطار ذاته أوضح رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان، بسام طليس ان استعدادات الاتحاد، إذا قرر المشاركة في الإضراب، لن تختلف عن سائر النقابات، واضاف ان مشاركته رهن بقرار جميع الاتحادات..

بدورها تلتزم نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان بقرار الإضراب والتظاهر، وفي هذا السياق، يقول نائب رئيسها عبد القادر قدوح ان النقابة تسعى الى المشاركة الكلية في يوم الإضراب، لذا فهي تعقد الاجتماعات الدورية وتصدر في هذا الشأن البيانات وتوزعها على وسائل الإعلام. ويبرر قدوح الاقتناع بالتظاهر بأنه الوسيلة الوحيدة لإيصال الصوت وتحقيق المطالب التي يأتي في أولوياتها حق عمال المخابز بالضمان الاجتماعي.

رئيس النقابات اللبنانية جورج علم أكد توفير كل المستلزمات الضرورية لضمان مشاركة جميع المؤسسات التابعة للاتحاد اضافة الى المواطنين.

رئيس نقابة عمال البترول عبد الله غزال قال ان استعداداتهم تدخل في سياق استعدادات الاتحاد العمالي العام وسائر النقابات.

مجلس جديد لنقابة موظفي «الملات»

عقد مجلس نقابة الشركة اللبنانية للنقل الجوي (الملات) اجتماعاً ظهر امس انتخب خلاله محمد شبلي فواز رئيساً، غسان عز الدين نائباً للرئيس، جاسر جريج اميناً للسر، جمال صقر اميناً للصندوق، زين حايك مسؤولاً للعلاقات العامة، غازي ريشوني محاسباً.

كما انتخب ستة أعضاء هم فواز قاسم، سامي بربراي، زكي درويش، ناظم علوية، علي عكوش، محمد القبوط.

نقطة في بحر

الحشرات تأكل الصنوبر

في احراج الصنوبر المتبقية في خراج بشامون تهدد الحشرات الطفيلية هذه الأشجار وتكاد تأتي على معظمها، في حين لا تحرك وزارتا الزراعة والبيئة ساكناً، بل ولا نظنهما تعلمان بما يجري على هذا الصعيد.

ولقد شكا الينا سكان العمارات في مجمع كرادلي القريب من المكان، وجود الوف من هذه الحشرات التي تثير الذعر لديهم. خصوصاً وانها اخذت تغادر الأشجار وتحاول اقتحام البيوت. وفي الليل يرى السكان عيون هذه الحشرات تلمع في الظلام. الأمر الذي حدا بهم ـ أي الناس ـ الى إغلاق النوافذ خشية تسلل تلك المخلوقات البشعة الى داخل منازلهم.

وقد اتصل الاهالي بالمسؤولين في البلدية ولكن دون جدوى، وكأن الأمر لا يعنيهم.

وفي هذه الحال، ماذا يقول المعنيون في وزارتي الزراعة والبيئة، على اعتبار ان غابات الصنوبر هي جزء عزيز من الثروة الزراعية المتبقية في هذا البلد كما ان الحفاظ على البيئة يفرض على وزارة البيئة القيام بما من شأنه صيانة هذه البيئة بشتى الوسائل. واقلها استخدام المضادات لقتل هذه الحشرات قبل أن تقتل بالبيئة.

في بلاد الآخرين، يتولى خبراء في مكافحة الحشرات الضارة هذا الأمر ولا ينتظرون قيام المواطنين باطلاعهم على هذه الآفة الخطيرة. وغالباً ما يتم قص الاشجار دورياً منعاً لتآكل الغابات.

اما عندنا، فلا جهاز رسمياً يتحرك من تلقاء نفسه، وكأن المطلوب إبادة الثروات الحرجية والقضاء على البيئة، لكي تتعالى الصرخة بعد ذلك ويتعالى التفجع والتحسر على مآل لبنان الأخضر الجميل الذي حوله جشع المقاولين الى غابات من الاسمنت الأصم لا يسد جوع الانسان للثمر. ولا عطشه للجمال الطبيعي!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٣ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ٤٧٧٤ طناً فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ف.م. سبيريدون	١٣	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون
فيدرـ ب	٧	٥٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ليمان. م	١١	٥٥٠ (مختلفا)	صونوملر تراسنت
كابتن مصطفى	١٠	٢٠٠ (نحاسا)	ميد كونرو
شيرينا	١٠	٧٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
اسيان صن	١٢	٢٧٤ (سيارة)	غولف
السلام ـ ١	١١	٢٥٠ (ماشية)	شيبر ماريتم
سولارا	١٤	(للتموين)	راسم

● البواخر التي غادرت: عواد ـ ١، الحاج عمرو، نوال، زاهر ـ ٢، نيقولاي ـ ك، نيوفلورا، شيرنيا، اسيان صن.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
انكس	البيريه	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
نيد لويد مارن	دمياط	١١٠٨ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
محيي الدين (٥)	بلغاريا	(السمدة)	لوتراكو
كندين ايس (٢)	المانيا	(سيارات)	طرابلس للملاحة
اوزجي اكسوي	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسين
راميتا	روسيا	(خشبا)	برنار
رفيق (ج)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بستامي غولاي	تركيا	(بصل)	سانو
سهى	رومانيا	الشحن (خردة)	الشركة العامة
مارينر (١)	اليونان	(غازا)	ابراج
موهي كان	ايطاليا	(رخاما)	سلتو
ميلاني ام	تركيا	للشحن (خردة)	رسولا
فلاديمير لونغي نوف	ايطاليا	(رخاما)	سانو
ليدي نينا	بيروت	للشحن (خردة)	السا
دكتور رامي	رومانيا	(خشبا)	شمال لبنان
دوغرو يوولار (١)	تركيا	(ترابة)	السا

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٢٨/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٢٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٥.٤٠	سدني/ كوالا لمبور	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/ شارقة/ بحري	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كولمبو/ ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/ بروكسل	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٢.٣٠	القاهرة	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٩.٣٠	جده	MEA
١٩.٣٠	اكرا/ لاغوس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني امواعيد قابلة للتعديل.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠، ٢١٥٨٣١، ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١، ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٣
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٤٤١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٤٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٢
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٢٥
عاليه: ٥٥٢٥٤٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٨٨,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي امس على ١٥٨٧.٥٠ ليرة شراءً و١٥٨٩.٥٠ مبيعا و١٥٨٨.٥٠ وسطاً دون اي تغيير عن اقفال يوم الجمعة الفائت.

وكان الدولار الاميركي قد فتح صباحا على ١٥٨٧.٥٠ و١٥٨٩.٥٠ ليرة ولقي السوق غياب الاقبال على اي نشاط يذكر مما دفع مصرف لبنان الى التدخل لتحريك الجمود المسيطر على مراكز التداول معلنا استعداده للشراء على ١٥٨٨.٥٠ ليرة.

وقدر حجم التداول بنحو ٤ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي.

هذا وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية حسب نشرة مصرف لبنان:

الريال السعودي	٤٢٣.٥٥	الفرنك السويسري	١٣٥٥.٤٩
الدينار الكويتي	٥٣٢١.٦١	المارك الالماني	١٠٩٩.٢٣
درهم الامارات	٤٣٢.٥٠	الفلورن الهولندي	٩٨١.٦٥
الريال القطري	٤٣٦.٢٨	الين الياباني	١٥.٢٢
الدينار الاردني	٢٢٤٠.٤٨	الدولار الاوسترالي	١٢٠٧.٤٢
الدينار البحريني	٤٢١٣.٥٨	الدولار الكندي	١١٥٣.١٨
الجنيه المصري	٤٦٧.٢٧	الفرنك البلجيكي	٥٣.٤١
الليرة السورية	٣٧.٢٨	الالف لير ايطالي	١٠٠٢
الكورون السويدي	٢٣٦.٢٥	الليرة القبرصية	٣٤٥٢.٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٦.٧٧	أونصة الذهب	٣٩٩.٤٠ د.أ.
الفرنك الفرنسي	٣١٩.٩١	أونصة الفضة	٥.٤٩ د.أ.

الأسواق الخارجية

في الاسواق المالية الخارجية، استطاعت الاسهم اليابانية كسر الجمود الذي رافق تدهور العملة اليابانية في الاسبوع الماضي واقفل مؤشر نيكاي متراجعا لليوم السابع على التوالي على ٢٠٤٨٠.٢٧ نقطة اي بتراجع ١٧٩.٨٩ نقطة اي ٠.٨٩ في المئة. واقفل مؤشر نيكاي للسندات الآجلة في آذار على ٢٠.٥٥٠ نقطة بعد ان نفذ ٩٢ ٢٧١ معاملة بيع. وتنتظر الاسواق المالية اليابانية اطلاق بيوت اموال عدة في آخر الاسبوع الجاري. وقال بعض المتعاملين ان بيوت الاموال هذه ستساعد في تثبيت الاسعار.

كما ينتظر المتعاملون ايضا نتيجة القوانين المتعلقة بالتسنيد والرهونات وتراجع الين الياباني و افصاح الحكومة عن سياستها المالية الجديدة.

هذ، وقد بلغ حجم التداول امس الى ٢٩٦ مليون سهم مقابل ٣٣٤ مليونا يوم الجمعة الفائت.

وتوقع الخبراء ان يحقق سعر اونصة الذهب معدلا جديدا في الاسواق المالية وان تختبر اسواق المعدن سقف الـ ٤٠٠ دولار اميركي بعد طلبات مبيعات كبيرة ستدفعها بيوت الاستثمار الاميركية الى الاسواق.

ويقول المتعاملون ان عدم الاستقرار الناتج عن تأرجح اسعار الفوائد الاميركية قد يطيح بمعدلات المعدن النفيس.

وبالتالي انعكس سعر المعدن الاصفر على كافة المعادن الثمينة وثبتت اونصة البلاتينوم على ٤١٠.٧٥ / ٤١١.٥٠ دولارا.

هذا وقد تراجع الدولار الاميركي بعض الشيء في اسواق الشرق الاقصى بعد انباء اكدت اعادة رسم سياسة التسليفات الحكومية. وسادت الاسواق اجواء من عدم الاستقرار في الصباح الباكر عقب تأكيد رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو ان الحاجة اصبحت ملحة لتخفيض نسب الفوائد.

في الاسواق الاوروبية تراجعت اسواق السندات اثر انخفاض حاد آخر في سندات الخزانة الاميركية.

وانتاب المتعاملين الخوف اثر المناقشة البرلمانية للتقرير الحكومي عن مبيعات اسلحة بريطانية للعراق. اشارة الى ان خسارة رئيس الوزراء جون ميجر المناقشة قد يدعو الى اجراء تصويت على الثقة في حكومته خلال الاسبوع الجاري.

وقال احد المتعاملين ان كل الاهتمام مثبت على السندات والمناقشة..

وانتقلت عدوى التوتر الى السندات الحكومية البريطانية.

وتراجعت السندات الحكومية الآجلة في عقود مارس/ آذار في لندن حوالى نقطة ووصلت الى ١٠٦/١٦ نقطة في حين فقد مؤشر الاسهم البريطانية حوالى ٢٣ نقطة.

هذا وكان الضعف في اسواق السندات السبب الرئيسي وراء تراجع الاسهم الفرنسية والالمانية.

وهبط الدولار قليلا عن المستويات العالية التي سجلها الاسبوع الماضي امام الين. وقال متعاملون ان تأثير محاولات بنك اليابان المركزي لدعم العملة الاميركية الاسبوع الماضي لم يدم طويلا. وكذلك هبط الجنيه الاسترليني قليلا امام المارك الالماني.

وسجل الدولار المعدلات الآتية: الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٦ / ١.٥٣٩٦. المارك الالماني ١.٤٤٩٠ / ١.٤٤٨٠. الجيلدر الهولندي ١.٦٢٢٤ / ١.٧٨٠. الفرنك البلجيكي ٢٩.٧٨ / ٢٩.٨٢. الفرنك الفرنسي ٤.٩٨٠٤ / ٤.٩٧٥٤. الليرة الايطالية ١٥٦٣.٣ / ١٥٦١.٨. الين الياباني ١٠٤.٢٠ / ١٠٤.٣٠.

وتراجعت اونصة الذهب وثبتت على ٣٩٩ دولارا مقابل ٣٩٩.٥٥ دولارا ليوم الجمعة الفائت.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/٢٩	٩٦/٥/٣٠	١٤٠٦	١٥.٢٢	١٥.٨٢	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٢/٢٩	٩٦/٨/٢٩	١٤٠٦	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٢/٢٩	٩٧/٢/٢٧	١٤٠٦	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٦/٢/٢٩	٩٨/٢/٢٦	١٤٠٦	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/٢٩	١١٠٢
١٩٩٧/٢/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٨/٢٦	١١٠٢
١٩٩٨/٢/٢٦	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٨	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٩	٩٤٠٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٢٢	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣١	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣٦	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٨٦٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٥.٨١٢٥٠
لسنتين	٥.٩٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

سجل سعر سهم سوليدير (فئة أ) ارتفاعا محدودا بداية نشاط السوق الثانوية في بيروت لهذا الأسبوع وثبت على ١١١.٧/٨ دولارا في مقابل ١١١.١/٨ دولارا لاقفال الجمعة الفائت. واستقر في العملية الثانية على ١١٤.٤/٨ دولارا أما سعر سهم (فئة ب) فارتفع في عمليتي التثبيت من ١١٥ و١١٧.٦/٨ دولارا الى ١١٦.٧/٨ و١١٨.٢/٨ دولارا.

واستمرت الأوامر راجحة نحو العرض في الفئتين.

وبلغ الحجم الاجمالي للأسهم المتداولة ٥٩٩٠ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٦٦٠	٢١٢٠٧	١٣٥٥	١١١.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٦٦٠	٢١٢٠٧	١٣٥٥	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٤٥٥	١٠٠٥٦	٩٣٥	١١٦.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٤٥٥	١٠٠٥٦	٩٣٥	
المجموع العام	٥١١٥	٣١٢٦٣	٢٢٩٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٥٥٠	٢٢٧٩٨	٢٤٥٠	١١٤.٤/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢٥٥٠	٢٢٧٩٨	٢٤٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٢٧٠	١٢١٣١	١٢٥٠	١١٨.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٢٧٠	١٢١٣١	١٢٥٠	
المجموع العام	٥٨٢٠	٣٤٩٢٩	٣٧٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

اجتماعات وتحضيرات استعداداً لإنجاح التحرك الشعبي النقابي «دفاعاً عن الحرية ولقمة العيش»

هيئة «لقاء الكارلتون» تتمسك بالإضراب والتظاهر الخميس المقبل

تفويض الاتحاد العمالي متابعة التفاوض ووقفه صباح غد
مواقف نيابية وحزبية ونقابية وشعبية مؤيدة للتحرك

فوّضت الهيئة المنبثقة عن «لقاء الكارلتون» الاتحاد العمالي العام متابعة الاستمرار في التفاوض مع الحكومة، على قاعدة المطالب الخمسة التي كانت قد حددتها في لقائها الاول. كما قررت وقف هذه المفاوضات بدءاً من صباح غد الاربعاء.

وأكدت الهيئة (لجنة المتابعة للقاء الوطني)، في النقاش الذي دار في اجتماعها امس، ضرورة التزام جميع الأطراف بالحفاظ على الطابع السلمي والحضاري للتظاهرات، وعدم رفع أي شعار ذي خصوصية حزبية، كما اكد اطراف الهيئة التمسك بإعلان يوم ٢٩ شباط يوماً وطنياً للدفاع عن لقمة العيش وللحرية، ودعوا جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم، وخصوصاً النواب، الى المشاركة في هذا اليوم.

وأعلنت نقابة الطيارين اللبنانيين تضامنها مع تحرك الاتحاد العمالي العام، بتوقف الطيارين عن العمل من الثامنة حتى الثانية عشرة ظهراً. كما اعلنت نقابة المضيفين الجويين التوقف عن العمل من الثامنة صباحاً حتى الواحدة من بعد ظهر الخميس المقبل.

واتخذ مجلس نقابة المهندسين في بيروت قراراً باعتبار هذا اليوم يوم اضراب، كما قررت نقابة عمال البناء الإضراب والمشاركة في التظاهر. وأعلنت نقابة السائقين العموميين في الشمال مشاركتها في التظاهرة والإضراب.

شارك في اجتماع «لجنة المتابعة للقاء الوطني» النواب علي عمار، كميل زيادة، فؤاد السعد، سليم حبيب، عصام نعمان، نسيب لحود، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، بشارة مرهج، فيما اعتذر الرئيس رشيد الصلح والنواب مصطفى سعد، حبيب صادق وميشال سماحة.

كما شارك في الاجتماع ممثلون عن ١٧ حزباً هي: حزب الوطنيين الأحرار، حركة التجمع السياسي، حزب الله، حركة التغيير، حزب الكتائب، رابطة الشغيلة، منظمة العمل الشيوعي، منظمة الشباب التقدمي، الحركة الشعبية الديموقراطية، حركة الكفاح الشعبي، حزب الاتحاد الإشتراكي العربي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، التنظيم الشعبي الناصري، حزب التضامن، الحزب الديموقراطي الشعبي، حزب الحركة اللبنانية، حزب المؤتمر، الحزب الشيوعي اللبناني، اضافة للاطراف المشاركة في هيئة التنسيق النقابية والاتحادات العمالية والهيئات النقابية والتعليمية والنسائية والطلابية.

المناقشات

في النقاش الذي دار لأكثر من ساعتين، تعددت آراء الاطراف من موضوع الحوار الدائر بين الاتحاد العمالي العام ووزير العمل، لجهة متابعة هذا الحوار وفائدته ومصيره، كما تنوعت وجهات النظر في ما خص سقف تحرك الأطراف المشاركة، خصوصاً على صعيد الشعارات المطروحة لهذا التحرك. وقد أجمع المشاركون على ان يتولى الاتحاد العمالي العام متابعة التفاوض حتى صباح الاربعاء، والإصرار على تنفيذ الإضراب والتظاهر في ٢٩ شباط، مع الحفاظ على المظهر السلمي والحضاري لنشاطات ٢٩ الجاري.

فقد افتتح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق اللقاء بكلمة اكد فيها ان اي خلل او تكسير «سندفع ثمنه، فمسؤوليتنا كبيرة، وعلينا ان نوصي هيئاتنا بعدم الإتيان بأي تصرف غير لائق».

وأوضح ان المطلوب من الاجتماع الخروج بموقف يحمله الاتحاد الى اجتماعه مع وزير العمل.

وأثير موضوع المباحثات التي يجريها المعلمون مع وزير التربية، فأكد كامل شيا عن مكتب المعلمين التزام المكتب بدوره الوطني للمشاركة بيوم ٢٩ شباط، كما اشار علي شعيب باسم المكتب الى ان المكتب ملتزم بإضراب يوم الاربعاء ٢٨ شباط.

وأبدى بعض الاطراف تخوفهم من أن تكون مثل هذه الاجتماعات التي تعقد مع الوزراء هي للإلهاء، ولتفتيت صف الأطراف المشاركة في لقاء الكارلتون.

وأشار ابو رزق تعليقاً على ذلك الى ان وزير العمل اسعد حردان «اكتفى حتى الآن، خلال اجتماعاته مع الاتحاد، بالاستماع، لكنه لم يطرح أي شيء، ولم يعط أي اجوبة».

وطالب النائب علي عمار بأن يعكف اللقاء على التفكير في كيفية انجاح ٢٩ شباط، وترك معركة الرغيف كي يخوضها الاتحاد مع الحكومة، من خلال المفاوضات.

بدوره اكد رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس التزام الرابطة بالإضراب والتظاهر، وشدد على ان تنفيذ مطلب من مطالب إحدى الشرائح المشاركة في اللقاء لا يعني خروجها من دائرة التضامن.

وأعلن نقيب الطيارين اللبنانيين سهيل كرم ان الطيارين لن يقلعوا صباح الخميس من مطار بيروت، وسيوقف العمل حتى الثانية عشرة ظهراً.

لا تفاوض على الحقوق

وتحدث النائب نسيب لحود عن «الكلام الدائر عن تسييس المطالب» وقال «نحن كنواب متضامنون معكم دفاعاً عن الحريات وعن لقمة العيش. ووجودنا هنا ليس لتسييس المطالب بل للتضامن معكم، ولإعطائكم قوة في مفاوضاتكم مع الحكومة».

وشدد رئيس حزب التضامن اميل رحمة على ضرورة عدم الفصل بين العمل النقابي والعمل السياسي بالنسبة الى تحرك الأطراف المشاركة في لقاء الكارلتون.

وأكدت رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني حق المواطن في مواجهة سياسة الحكومة.

ودعا النائب سليم حبيب الى عدم الخوف من تسييس المطالب، وأكد ان المجلس النيابي لن يسمح بزيادة اي ضرائب، واعتبر ان مهمة اللقاء «تصحيح سياسة الحكومة».

واقترح حسن شلحة باسم حزب الاتحاد الإشتراكي العربي حصر شعارات يوم ٢٩ شباط بالمطالب الحياتية وعدم الذهاب بعيداً في هذه الشعارات.

وميز نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني بين ما هو مطلبي وما هو حق، وأكد ان الحقوق غير خاضعة للتفاوض، واقترح تفويض الاتحاد بالاستمرار في مفاوضة الحكومة، ودعوة الهيئات السياسية الى الالتفاف حول الاتحاد العمالي، والتأكيد على الطابع السلمي للتحرك، وإنشاء هيئة صغرى لوضع خطة تحرك ميدانية.

واقترح رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم ان يتولى الاتحاد العمالي تحديد آلية التحرك بتفويض من اطراف اللقاء لضمان مركزية العمل.

ودعا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني أطراف اللقاء الى المحافظة على القاسم المشترك الذي التقت عنده الأطراف، وعدم تجاوزه في التحرك والشعارات المطروحة.

وشدد رئيس منظمة لبنان للأمم المتحدة سمير الضاهر على ضرورة المحافظة على سلمية التحرك وإبعاد الغوغائية عن التظاهرات.

وشدد امين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة على مشاركة النواب في التظاهرة.

ونصح هنري صفير بتوقيف الحوار مع وزير العمل، ورأى ان المطلوب عدم فصل المطلب الحياتي عن المطالب السياسية وشدد على اولوية الحرية على رغيف الخبز.

«عصفورة» عصام نعمان

وأشار النائب عصام نعمان الى ان العصفورة اخبرته ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «سيحاول ان يعطي اقصى ما يستطيع من المطالب، ليظهر الجهة المعارضة بمظهر ان ما يهمها هو الجانب السياسي، وانه متى تم عزل النواحي الاجتماعية عن المطلبية تضطر الى التراجع». وشدد على انه لا يوجد قرار بمنع التظاهر، انما هناك قرار بأن يرخص مجلس الوزراء او لا يرخص للتظاهر، وهذا تعبير غير دستوري، ولا صلاحية له في ذلك، والمطلوب اسقاط العقلية التي ترى كل شيء من المنظار الأمني.

وتمنى النائب زاهر الخطيب على جميع النواب الاشتراك في التظاهرة، وطالب بأن يتضمن بيان الاجتماع فقرة تشير الى ان الحكومة هي التي تهدد الأمن والاستقرار، وان يتم رفع سقف الشعار المطلبي الى شعار اسقاط الحكومة، إذا ما عملت الحكومة على منع التظاهرة او قمعها، وتحميلها مسبقاً النتائج.

وشدد غسان اللمع باسم اتحاد الأغذية على مخاطر رفع سقف شعار التحرك في حال منع التظاهر، وطالب بعدم وقف الحوار مع وزير العمل حتى آخر لحظة.

ورد أبو رزق «ليس بإمكاننا ان نترك الحوار مفتوحاً حتى صباح الخميس».

ورأى وكيل عمدة العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي شكيب فياض ان المطلوب من المجلس النيابي والنواب رفع سقف المطالب داخل المجلس لإسقاط الحكومة.

وطالب بعض الاطراف بأن تكون اليافطات والشعارات والهتافات موحدة، وبعيدة عن الخصوصية الحزبية، وتم التأكيد ان الشعارات لن تخرج عن إطار شعارات لقاء الكارلتون.

بيان الهيئة

بعد الاجتماع صدر عن الاجتماع البيان الآتي: عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون اجتماعها الثاني في مقر الاتحاد العمالي العام، وبعدما عرضت لنتائج الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي للعام وللتحضيرات القائمة لتنفيذ الإضراب الوطني العام والتظاهرات السلمية الاحتجاجية في ٢٩ شباط الجاري، قررت ما يلي:

اولاً: بعد اطلاعها على مضمون الحوار الجاري بين الاتحاد العمالي العام ووزير العمل، تجد اللجنة ان الحكومة تؤكد مرة اخرى، ومن خلال تعاطيها مع المطالب العمالية والشعبية عدم جديتها في معالجة القضايا الحيوية للمجتمع وإصرارها على المضي في الضغط المادي والمعنوي على عموم اللبنانيين. وفي هذا المجال ترى اللجنة ان اي حوار لا يلبي الحقوق والمطالب العمالية والشعبية التي تبناها لقاء الكارلتون والمتعلقة بحرية المواطنين وبمعيشتهم هو حوار عقيم. وانطلاقاً من ذلك تؤكد اللجنة ان يوم الخميس ٢٩ شباط ليس سوى محطة على طريق التحرك الشعبي الوطني الذي لن يتوقف إلا بتحقيق تلك المطالب الاساسية وهي:

١ ـ إلغاء قرار منع التظاهر لمخالفته احكام الدستور.

٢ ـ العودة عن اقرار التقرير الفني للإعلام المرئي والمسموع الذي يقيد حرية التعبير تحت ستار تنظيمها.

٣ ـ تصحيح الأجور استناداً لمطلب الاتحاد العمالي العام وتنفيذ الاتفاق القائم معه من قبل الحكومة في ٩٣/١٢/١٤.

٤ ـ سحب مشروع قانون الإيجارات من التداول نهائياً.

٥ ـ إقرار مطالب أساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين في القطاعين العام والخاص والكف عن التدخل في شؤونهم النقابية والاكاديمية، وإقرار مطالب الموظفين المتقاعدين والسائقين العموميين.

وفي هذا المجال تؤكد اللجنة تفويض الاتحاد العام بالاستمرار في التفاوض على قاعدة هذه الحقوق والمطالب كما قررت وقف المفاوضات قبل ٢٤ ساعة من صباح الخميس ٢٩ شباط اي بدءاً من صباح الاربعاء الواقع فيه ٢٨ الجاري.

ثانياً: تؤكد اللجنة مجدداً ان الإضراب والتظاهر هما حق مقدس للبنانيين ومكرس في الدستور والقوانين. وان عملية التهويل باختلال الأمن التي يرددها بعض المسؤولين ليست سوى ذريعة لطالما استخدمها اعداء الحرية والديموقراطية، كما تؤكد اللجنة مسؤولية الاجهزة الامنية في توفير الامن وخصوصاً في حماية التظاهرات وتحمل الحكومة وحدها ايضاً المسؤولية الكاملة عن اي اخلال بالأمن او اعتداء على التظاهرات.

ثالثاً: تعلن اللجنة عن تمسكها بقرارها إعلان يوم الخميس ٢٩ شباط الجاري يوماً وطنياً للدفاع عن لقمة العيش وللحرية. وتدعو جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم الى المشاركة في هذا اليوم التاريخي عن طريق تنفيذ الاضراب العام في كل مصنع ومتجر وجامعة ومدرسة ومدينة وبلدة وحي. كما تدعوهم الى تنظيم اكبر التظاهرات السلمية في مختلف المناطق التي حددها بيان الاتحاد العمالي العام. كما تدعو اللجنة السادة النواب ممثلي الشعب الى المشاركة في هذا اليوم الوطني.

في هذا الوقت، صدرت مجموعة مواقف نيابية وحزبية ونقابية تؤكد على دعم التحرك العمالي واحقية المطالب الاجتماعية داعية الحكومة الى الاسراع في ايجاد الحلول بعيدا عن التشنج.

لحود

تمنى النائب نسيب لحود نجاح المفاوضات بين الاتحاد العمالي العام والحكومة، وكرر تضامنه مع كل دفاع عن لقمة العيش وعن الحريات وتضامنه مع الاتحاد العمالي العام وتحركه. وعن المشاركة في التظاهرة، قال لحود انه سيقرر ذلك الاربعاء ليلاً.

نعمان

أشار النائب عصام نعمان الى «ان الجهة الداعية الى الاضراب والتظاهر ليست الاتحاد العمالي العام وحده بل كل الفاعليات التي شاركت في لقاء الكارلتون».

وأضاف: «ليس هناك قرار لمجلس الوزراء بمنع التظاهر. القرار الصادر عن مجلس الوزراء يقول بأن كل تظاهرة يجب ان تتم بترخيص. ولا يجب على الحكومة الحالية اخذ قرار غير دستوري لجهة منع الإضراب والتظاهر. ولكن لا يقع اخلال بالامن لتقم الحكومة بمواكبة التظاهرات، وبهذا نكون قد قمنا بعمل حضاري من اجل مصلحة الوطن».

كتلة الوفاء للمقاومة

أيدت كتلة الوفاء للمقاومة النيابية مطالب الاتحاد العمالي العام وخطوته من اجل معالجة الأزمة الاقتصادية. وقالت في بيان وزعته امس: «وهي اذ تقف مع هذه المطالب وتؤيد دعوة الاتحاد للاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط. تدعو الحكومة الى التصرف بمسؤولية ازاء الأزمة المعيشية التي يمر بها المواطنون. كما تدعوها الى الاقلاع عن قرار منع التظاهر الذي يهدد الحريات العامة في لبنان».

مرهج

اعتبر النائب بشارة مرهج يوم ٢٩ شباط «يوما للتفاهم». وقال: «الظروف باتت مهيأة لدرس كل المطالب من قبل الحكومة. ونحض الدولة على التجاوب مع المطالب. وكما هي الدولة قادرة على بسط سلطتها يمكن لها حماية التظاهرة، ولا يجب ان يكون لديها اي خوف من هذه التظاهرة». ودعا الى أن يكون يوم ٢٩ شباط «للحوار والتفاهم والإنكباب على معالجة المطالب المطروحة، وللاتحاد العمالي الرغبة في الحوار ولا يجب ان يبقى الانقطاع مستمرا بين الحكومة والاتحاد».

سعد

كرر النائب مصطفى سعد دعمه لمطالب الاتحاد العمالي واعتبر «ان مطالبه تمثل مطالب الشعب اللبناني». ودعا الاتحاد الى تنظيم تظاهرة ٢٩ شباط من خلال «ديموقراطية منظمة بعيدا عن الفوضى». محذرا الحكومة من اللجوء الى السلبية لتلبية المطالب العمالية المحقة.

واكيم

كرر النائب نجاح واكيم دعمه «للتحرك السلمي الديموقراطي الذي دعت اليه لجنة المتابعة». واضاف: «طبعا هناك تسييس للمطالب لأن الاضراب هو لعدد من فئات الشعب احتجاجا على سياسة السلطة الإجتماعية والاقتصادية. اما الزعم بأن هناك سياسيين يستغلون هذا التحرك، فنؤكد دعمنا لهذا التحرك، ولكن من يقوم به هو الاتحاد العمالي العام والطلاب وهم ليسوا ميليشيا. واذا حصل عنف ما فيكون من قبل السلطة».

المرعبي

اعتبر النائب طلال المرعبي «اننا سنصل الى شفير الهاوية ما لم تسارع الحكومة الى وضع حلول للمشاكل والاوضاع المعيشية والاقتصادية والحياتية». وقال انه يدعم المطالب المحقة للاتحاد العمالي ويؤيد الإضراب، ودعا الحكومة الى التعاطي مع ذلك بروح جدية وفاعلية.

حبيب

اكد النائب سليم حبيب «ان ٢٩ شباط هو يوم وطني يعبر فيه كل اللبنانيين عن الآلام التي يتحملونها والأزمة التي يعيشونها». كما اكد «انه يشعر مع الشعب ويؤمن بشعار الخبز والحرية. واذا لم يكن هناك من حرية فلا يوجد خبز». وتساءل عن «ما حصل بالاحتياط الذي وضع في موازنة ١٩٩٤ الذي اختفى». وطلب من المشاركين في التظاهر المحافظة على الهدوء. واعلن انه سيكون مع المتظاهرين في الشمال.

زيادة

قال النائب كميل زيادة «ان موضوع ٢٩ شباط يتم درسه بين النواب ونعتبره يوما وطنيا. نحن على اتصال بالشعب ونعرف ما يحتاج اليه، وندعم تحرك الطلاب والمحامين والاطباء والمهندسين والعمال». وتمنى زيادة ان تصل المفاوضات الى نتائج ايجابية ترضي الجميع لكي لا نصل الى التصادم».

روفايل

أعلن النائب سعود روفايل انه سيكون اول المتظاهرين في التاسع والعشرين من شباط «لأن الامور باتت لا تحتمل ولا تطاق ولأن السكوت وعدم التظاهر بات خيانة وعاراً». واضاف ان التظاهر هو لفضح التجاوزات التي ترتكب باسم القانون ولفضح السمسرات والسرقات التي مارسها الأقربون المحظوظون في كل المحميات الحكومية ولفضح التعيينات والالتزامات التي لا تخضع لأي رقابة وتفتيش. وختم بالقول «الحد الادنى لا يكفي من يتقاضاه اكثر من خمسة ايام، والبطالة تزداد يوما بعد يوم».

عسيران

أكد النائب علي عسيران ان الحكمة تقتضي ايجاد الحل للوضع الاجتماعي الذي تعيشه البلاد، واضاف عسيران: «كان قد سبق ان اعطت الحكومة زيادات كبيرة سنة ١٩٩١ وكل منا يعرف ما حصل للاقتصاد وللنقد الوطني، والجميع في لبنان يشكو من الاوضاع الاقتصادية خصوصا وان الآمال التي كانت في تصور ابناء الشعب قد تبخرت»، وحذر من المواقف المتشنجة التي تسبب انتكاسة «اذ اننا نعيش ظروفا دقيقة جدا على الصعيدين الداخلي والاقليمي».

طرابلسي

دعا النائب عدنان طرابلسي الجميع الى التعقل والحكمة وتسريع الخطى وتصفية النوايا والسعي الى الحلول المناسبة دون تسويف ومماطلة ودون تهديد للامن وذلك قبل الوصول الى حائط مسدود وتفويتا للفرصة على من قد تسول له نفسه الشريرة استغلال الفرصة وصونا للبلاد من انقسامات وشروخ جديدة. واكد ان اهتمام الحكومة بالشأن الاجتماعي المعيشي هو كاهتمامها بالقطاع الزراعي حيث لم يخصص لهذا القطاع سوى اقل من واحد في المئة في موازنة ١٩٩٦.

الحزب التقدمي الاشتراكي

أطلع مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي من امين السر العام المقدم شريف فياض على نتائج اجتماعه برئيس الحكومة، حيث تناول البحث مطالب الاساتذة والمعلمين، وجدد الحزب تأكيده على احقية هذه المطالب وضرورة انصاف هذا القطاع الكبير. كما اكد مجلس القيادة تمسكه بحماية الحريات العامة في البلاد من حرية التفكير الى حرية المعتقد والتعبير وضرورة تعزيز الحياة الديموقراطية في البلاد واعتماد الحوار اسلوبا لمعالجة المشاكل العالقة وضرورة تحلي المسؤولين برحابة الصدر. الى ذلك، ايد الحزب مطالب الفئات العمالية والشعبية وجدد دعوته الى اعادة النظر في الاولويات في السياسة الاقتصادية والاجتماعية. وأبقى مجلس قيادة الحزب التقدمي اجتماعاته مفتوحة لمتابعة كل التطورات واتخاذ المواقف اللازمة منها.

سعادة

دعا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس الى المشاركة في الاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط الجاري «انتصاراً للديموقراطية والحرية ودفاعا عن لقمة العيش».

وجاءت دعوة سعادة في مؤتمر صحافي عقده عند الخامسة والربع من مساء امس في البيت المركزي ـ الصيفي في حضور اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب.

واعتبر سعادة أن «ما يحدث منذ سنوات بات يشكل مجازفة بلبنان إن لم يكن إلغاء له يتم على مراحل». ولاحظ ان «هناك تغييرات يتم ادخالها على نظام الحكم، اما تحايلا واما بالممارسة المتمادية التي تشيء تقاليد تصبح مع الزمن اعرافا وربما احكاما دستورية»، وأكد ان لبنان «قادم لامحالة، نتيجة ذلك، على حال لاهو فيها دولة ولا هو وطن، بل سوق من اسواق النظام الإقليمي والدولي، اللبنانيون فيها خدم وتجار صغار مقابل قلة تحتكر الثروة مع السلطة المتروكة لها».

وكانت سبقت المؤتمر اجتماعات مكثفة بين مصالح العمال والشؤون النقابية والطلاب والمعلمين في الكتائب لدرس كيفية المشاركة والتعبئة لإضراب التاسع والعشرين من شباط الحالي. وقد وزعت خلال المؤتمر منشورات باسم هذه المصالح الحزبية تدعو اللبنانيين الى المشاركة في الاضراب والتظاهر «من اجل الخبز والعلم والحرية»، وملصقات تحمل الدعوة نفسها.



عدد من النواب وممثلي الأحزاب (حسن عبد الله)

هيئات نقابية مشاركة في الاجتماع

شوفاني

أعلن امين العمل والشؤون الاجتماعية في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور فؤاد شوفاني عن تأييد كامل ومطلق لمطالب الاتحاد العمالي العام وتحركه، مركزا على ضرورة ايلاء مواضيع الاستشفاء والسكن والنقل الاهتمام اللازم.

وطالب شوفاني في تصريح وزعه على هامش اجتماع هيئة متابعة لقاء الكارلتون، المسؤولين «بالعمل على اقتطاع نسبة من الاموال المحوطة للاوتوستـرادات والطرقات والمشاريع الممكن تأجيلها واموال الهدر والمخصصات لصالحة تدعيم وسائل الانتاج، خصوصا على الصعيدين الصناعي والزراعي». واكد على مشاركة الحزب في الاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط الجاري.

رعد

ووزع «حزب الله» بيانا اكد فيه رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد ان «البلاد تعيش جملة ازمات متفاقمة هي مظاهر لأزمة واحدة تختصر بأزمة السياسة الحكومية الاقتصادية البائسة».

وقال البيان:

إننا مع مطالب الاتحاد العمالي العام ومع دعوته للاضراب والتظاهر وننصح الحكومة بالاقلاع عن القرار التعسفي القاضي بمنع التظاهر ونؤكد ان احدا من شعبنا لا يريد شغبا ولا يرغب في ان تسود حالة الاضطراب والفوضى.. لكنه لن يقبل ابدا اي حجة من الحجج المستخدمة والواهية لإبطال حقه في التظاهر والتعبير عن رأيه وقناعته بالطرق التي يسمح بها القانون اصلا وشرعة حقوق الانسان وكل القيم والاعراف الديموقراطية التي يتغنى بها الحكم باستمرار دون ان يمارسها ويلتزم بها».

المؤتمر الشعبي

ودعا بيان للمكتب الإجتماعي في المؤتمر الشعبي اللبناني الى «اعتبار يوم ٢٩ شباط يوم اضراب وطني عام، بعد ان تجاوزت الحكومة مطالب الناس المحقة والمشروعة في الحرية والعدالة وتأمين لقمة العيش».

ودعا البيان جميع اللبنانيين للمشاركة في الاضراب.

وعقد في بلدة بستيات ـ قضاء صور في منزل الشيخ صبحي رحال لقاء شعبي حضرته شخصيات دينية وسياسية وفاعليات اجتماعية ومخاتير القرى المجاورة. وألقى العلامة السيد علي الامين رئيس معهد الامام الصدر كلمة اعلن فيها عن تأييده لمطالب الاتحاد العمالي والعمال وحقوقهم، داعيا السلطة الى تلبية حاجات الناس، كما دعا الى التعبير عن هذه «الضائقة التي تصيب اكثرية الشعب».

ووزع في النبطية بيان باسم الشباب الكادحين جاء فيه «نرى لزاما علينا، نحن الشباب، الذين نتعب ونشقى ويذهب تعبنا الى اصحاب الشركات والعقارات. الدعوة الى التحرك معنا والتظاهر يوم ٢٩ شباط حتى يرى من في السلطة ان الشعب اللبناني لا يزال حيا، ولا يزال باستطاعته القيام من تحت رماد الحرب التي شنوها علينا طوال عشرين سنة».

واقيم احتفال تابيني في بلدة عين بعال في ذكرى انور بسمة حضره النائب عبد الله الامين وعدد من رجال الدين وحشد من الاهالي. وتحدث الشيخ احمد طراد فهاجم من اسماهم «اصحاب الغنى السريع». وسأل كيف يمكن لرجل عادي ان يغيب عن بلده سنة فيعود ومعه مئات الملايين؟ وطالب الحكومة «ان تنصف العمال وتعطيهم حقوقهم المشروعة وان تنشئ المصانع والمعامل لتوظف اكبر عدد ممكن من الجيل الناشئ العاطل عن العمل».

مواقف نقابية

وأصدرت امس نقابات وهيئات عمالية بيانات حول مواقفها من الاضراب.

فقد شدد تجمع اللجان العمالية على ان يوم ٢٩ شباط هو النقيض لسياسة الحكومة. وأهاب بالعمال والطلاب وكل ذوي الدخول المحدودة التجمع في الاماكن المحددة للتظاهر يوم الخميس، وشدد على ان تحويل هذه الخطوة الى حلقة في سياق استحضار دور ووزن هذه الفئات، لا يكون الا عبر الانخراط في كل اشكال التحرك باعتباره الضمانة لرفع صوت الاحتجاج على سياسة تجاهل الحقوق وتهديد الحد الادنى من مقومات العيش والاطاحة بالمكتسبات المحققة». ودعا الى ان لا يمنع الحوار بين الاتحاد والحكومة عن الاستعداد للتظاهر لإرغام «الحكومة على تغيير سياستها».

وعقد مجلس نقابة المهندسين في بيروت اجتماعا برئاسة النقيب عاصم سلام امس بحث فيه مشاركة النقابة في ٢٩ شباط.

وأوضح بيان المجلس انه توقف امام محاولة وضع قوانين معلبة للانتخابات النيابية وتأطير وسائل الاعلام والطعن في حق المواطن بالتظاهر.

ودعا المجلس الى وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يراعي الديموقراطية، والتراجع عن استنسابية قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وضمان حق المواطن بالتظاهر.

واعلن بيان النقابة ان المجلس اتخذ قرارا بإعلان يوم ٢٩ شباط يوما للاضراب العام دفاعا عن لقمة العيش والحريات.

ووزعت نقابة الطيارين اللبنانيين البيان الآتي: «نظرا لما آلت اليه الاوضاع المعيشية في لبنان وتضامنا مع دعوة الاتحاد العمالي العام في لبنان بالاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط ١٩٩٦، تعلن نقابة الطيارين اللبنانيين عن التوقف عن العمل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك تأييدا للمطالب النقابية والاجتماعية».

كما أعلنت نقابة المضيفين الجويين في بيان وزعته امس المشاركة في يوم ٢٩ شباط بالاضراب من الثامنة صباحا وحتى الواحدة من بعد الظهر.

واوصت الجمعية العمومية لنقابة السواقين في الشمال بالمشاركة الفاعلة في تنفيذ الاضراب الوطني وتنظيم التظاهرات السلمية وقوفا الى جانب الاتحاد العمالي العام والتزاما بقراراته.

ودعا مجلس نقابة عمال البناء جميع عمال القطاع الى المشاركة الفاعلة في تنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئات النقابية والالتزام بتنفيذ مقررات الاتحاد العمالي العام بالإضراب والتظاهر.

الهيئات الاقتصادية ترفض الإضراب والتظاهر:

اعتبار ٢٩ الحالي يوم عمل عادياً
دعوة لإنشاء لجنة طوارئ اقتصادية





اجتماع الهيئات الاقتصادية في غرفة بيروت (مصطفى جمال الدين)

أعلنت الهيئات الاقتصادية رفضها للاضراب والتظاهر مؤكدة على ان يوم ٢٩ شباط الحالي هو يوم عمل عادي.

ودعت الهيئات الى تأليف لجنة طوارئ اقتصادية تضم أطراف الإنتاج الثلاثة للتوافق على كل القضايا ضمن المعطيات والامكانات المتوفرة في الاقتصاد الوطني.

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعا موسعا مساء أمس، في غرفة بيروت خصصته للبحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في ضوء دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب في ٢٩ شباط الحالي.

وأصدرت على الاثر بيانا جاء فيه: وقد ناقشت الهيئات في اجتماعها الأوضاع من مختلف جوانبها، وبنتيجة المناقشة وبناء على المواقف الثابتة للهيئات الاقتصادية المنبثقة عن السياسة الاجتماعية التي تؤمن بها والتي وردت في صلب الدراسات التي أعدتها والبيانات التي أصدرتها منذ العام ١٩٩٢ حتى اليوم، فإن الهيئات المجتمعة يهمها التأكيد على ما يلي:

١ ـ تؤكد الهيئات المجتمعة إيمانها المطلق بأن المواقف السلبية لا يمكن أن تكون قاعدة الحوار الايجابي بشكل الشرط الأساسي لأية مفاوضات جدية لا بد أن تعقد بين كافة الفرقاء من أجل الوصول الى الايجابيات المنشودة.

٢ ـ تؤكد الهيئات رفضها القاطع لأسلوب الإضراب وتعطيل مسيرة الاقتصاد وإلحاق الضرر بمصالح الناس لحتمية انعكاسه على مجمل الأوضاع الاقتصادية في وقت يحتاج البلد الى الاستقرار والى المزيد من الإنتاج والعطاء.

٣ ـ رفض أية طروحات سياسية من ضمن المطالب الاجتماعية.

٤ ـ الدعوة الى إنشاء لجنة طوارئ اجتماعية مصغرة تضم الفرقاء الثلاثة عمالاً وأصحاب عمل ودولة من أجل البحث والتوافق ضمن المعطيات والامكانيات الفعلية للاقتصاد الوطني ومعالجة مجمل المشاكل التي يعاني منها العامل وصاحب العمل على حد سواء ضمن سلم أولويات يأخذ في الاعتبار مصالح كل الفرقاء.

٥ ـ اعتبار يوم ٢٩ شباط الجاري يوم عمل عادي في جميع المؤسسات.

٦ ـ ان الهيئات الاقتصادية التي لم تتهرب يوما من مسؤولياتها والتي عرفت كيف تتعاون مع عمالها وموظفيها لحل معظم المشاكل التي اعترضتهم طيلة سنوات المحنة تدعو الى معاودة الحوار الايجابي من أجل بناء العقد الاجتماعي الجديد الذي يلبي طموحات كافة اللبنانيين وهي على استعداد للمساهمة في هذا الاطار.

تخوفت الهيئات الاقتصادية من أن ينعكس التحرك الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام الى مزيد من الضغوط على المؤسسات العاملة في القطاع الخاص.

وقالت مصادر الهيئات التي حضرت الاجتماع ان الاجتماع أعاد التأكيد على ضرورة توعية الفرقاء كافة على دقة المرحلة الراهنة وعدم قدرة القطاع الخاص على تحمل إعطاء تقديمات جديدة يدفع ثمنها المستهلك اللبناني قبل أي احد كان.

وقال رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين روجيه نسناس في تصريح لـ«السفير» عقب الاجتماع انه يجب توعية الاتحاد العمالي العام على خطورة تسييس المرحلة الراهنة وعدم إعطاء الفرص أمام مزيد من الضغوطات البنيوية على الاقتصاد اللبناني.

وأضاف نسناس ان المؤسسات الاقتصادية لا تستطيع تحمل أي أعباء جديدة على أي صعيد كان وأن كلفة تمويل المؤسسات أصبحت باهظة.

وأكد نسناس ان معالجة الوضع الاجتماعي لا يكون بزيادة الأجور عشوائيا بل عبر تقديمات اجتماعية تتناول مختلف الأوجه الاجتماعية كالسكن والتربية والنقل والاستشفاء وضمان الشيخوخة وغيرها وقال نسناس ان المهم دعم الدولة للقطاعات الانتاجية عبر تسهيلات مالية تعطى لها كي تتمكن من الانتاج والمنافسة والتصدير.

وتساءل نسناس: «هل تتحمل المؤسسات في الحالة الاقتصادية الراهنة أعباء ما هو مطلوب ومطروح من مطالب، وهل نعود ونفرض ضرائب جديدة على الشركات حيث تؤدي في حال إقرارها إلى تراجع مصداقية الدولة وهروب الاستثمارات.

جمعية تجار صيدا

رفض مجلس إدارة جمعية التجار في صيدا وضواحيها في اجتماعهم عصر أمس في مقر الجمعية في صيدا برئاسة علي الشريف مبدأ الاضراب وتم خلال الاجتماع مناقشة الأوضاع الاقتصادية القائمة في ظل التحركات الموجهة للاضراب، وأكد البيان على أهمية متابعة الحوار العقلاني والإيجابي واعتبر ان الاضراب والتظاهر لا يؤديان الى الحلول.

ورأى البيان ان أي طلب لأي طرف من الأطراف لا يمكن تحقيقه إلا بالحوار الهادف مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف الفرقاء كافة وخاصة تلك المتعلقة بالهيئات الاقتصادية.

إحصاءات الكتلة النقدية:
ازدياد ودائع العملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية الجمعة الصادرة عن الاسبوع الممتد من ٩ الى ١٥ شباط ١٩٩٦ ازدياداً بالودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (٥٥ مليون دولار). وتواصل نحو حجم محفظة السندات (٨ مليار ليرة).

وجاءت الاحصاءات على الشكل الآتي:

البيان

م١ عرفت السيولة الجاهزة بالليرة، خلال الاسبوع الممتد من ٩ الى ١٥ شباط، ازدياداً بمبلغ ٣٤ مليار ليرة وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ١٢.٥ ملياراً والودائع تحت الطلب بمبلغ ٢١.٥ مليار ليرة.

م٢ سجلت الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) ازدياداً بمبلغ ٦٩ ملياراً.

ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة. (مقارنة بذات التاريخ نفسه من العام المنصرم)، نسبة ١٦.٦٨٪.

م٣ سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) ازدياداً بمبلغ ٥٥.٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٦.٢٤٪.

م٤ عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازدياداً بمبلغ ٨ مليار ليرة.

اشارة الى ان سعر قطع الدولار الاميركي تراجع في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٠ الى ١٥٨٩ ليرة.

تطور الكتلة النقدية (بمليارات الليرات)

	كانون الاول ٩٤	شباط ٩٥	٨ شباط ٩٦	١٥ شباط ٩٦	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٤٣٧	١٤٨٦	١٦٠٢	١٦٣٦	٩٤	١٠.٠٩
M2	٨٥٨٧	٨٨٧٣	١٠٢٥٠	١٠٣٥٣	١٠٣	١٦.٦٨
M3	١٩٦٥١	٢٠٢٧٥	٢٣٣٨٥	٢٣٥٦٨	١٨٣	١٦.٢٤
M4	٢١٥٤٩	٢٢١٥٠	٢٦٨٢١	٢٧٠١١	١٩١	٢١.٩٥
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢٢٩٢	٢٣٤٩	٢٤٢٦	٧٧	٥.٨٤

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

٢٢٥.٢ ملياراً اكتتابات سندات الخزينة
الفائض الشرائي ٢٢ مليار ليرة

حققت الاكتتابات الاسبوعية في سندات الخزينة لإصدار ٢٢/٥/١٩٩٦ فائضاً شرائياً وصل الى ٢٢ ملياراً و٧٣٥ مليوناً و٢٣٢ الفاً و٣٤٩ ليرة مقابل فائض اسمي بلغ ٣٥ ملياراً و٢٠٨ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.

واستمر استقرار فوائد الحسم على جميع الفئات باستثناء فئة الثلاثة اشهر التي ارتفعت من ١٥.٢١ في المئة الى ١٥.٢٥ في المئة. وجاءت الاكتتابات على الشكل الآتي:

القيمة الاسمية: بلغت قيمة هذه الاكتتابات ٢٢٥ ملياراً و٢٩٨ مليوناً و٤٠ الفاً توزعت بحسب الفئات على الشكل التالي:
فئة ٣ اشهر: ٦٠ ملياراً و٥٤ مليوناً و٣٤٠ الفاً.
فئة ٦ اشهر: ٥٨ ملياراً و٣٨٤ مليوناً و١٨٠ الفاً.
فئة ١٢ شهراً: ٤٩ ملياراً و٣٠٧ ملايين و٧٧٠ الفاً.
فئة ٢٤ شهراً: ٥٧ ملياراً و٥٥١ مليوناً و٧٥٠ الفاً.

القيمة الشرائية: وبلغت قيمة هذه الاكتتابات ٢١٢ ملياراً و٢٣١ مليوناً و٢٥ الفاً و٣٤٩ ليرة توزعت بحسب الفئات على الشكل التالي:
فئة ٣ اشهر: ٥٧ ملياراً و٧٧٧ مليوناً و٣٧٤ الفاً و٧١٤ ليرة.
فئة ٦ اشهر: ٥٥ ملياراً و١٣١ مليوناً و١٤٣ الفاً و٧٧٦ ليرة.
فئة ١٢ شهراً: ٤١ ملياراً و٧٤٨ مليوناً و٧٤٨ الفاً و٨٥٩ ليرة.
فئة ٢٤ شهراً: ٥٧ ملياراً و٥٧٣ مليوناً و٨٧٥ الفاً.

الاستحقاقات: وبلغت الاستحقاقات ١٨٩ ملياراً و٩٥٤ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات على الشكل التالي:
فئة ٣ اشهر: ٣٨ ملياراً و٢٣٢ مليوناً و٣٩٠ الف ليرة.
فئة ستة اشهر: ٣٠ ملياراً و١٠٦ ملايين و٤٣٠ الف ليرة.
فئة ١٢ شهراً: ١٠ مليارات و٩٦٧ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة.
فئة ٢٤ شهراً: ١١٠ مليارات و١٨٩ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة.

خطة لمصلحة مياه القبيات

عكار ـ «السفير»

وضعت مصلحة مياه القبيات خطة متكاملة لتحسين اوضاع مياه الشفة في جميع البلدات والقرى المستفيدة من مياه المصلحة، وعددها ٧١ قرية وبلدة. واوضحت مصادر في المصلحة أن هناك جملة مشاريع اعدت لإطلاق عملية تأهيل شاملة.

وقدرت كلفة هذه المشاريع بنحو /٢٧/ مليون دولار اميركي. ستموَّل من القروض الدولية الخاصة لتأهيل شبكات مياه الشفة في لبنان وتحسين اوضاعها في اطار الخطة التي رسمتها وزارة الموارد المائية والكهربائية لتحسين مياه الشفة في لبنان واضافت المصادر بأن هناك مشروعاً لانشاء سد في محلة القطلبة على مجرى نبع الجوز تبلغ سعته /٨٠٠/ الف متر مكعب للاستفادة منها في ري الاراضي الزراعية في هذه المنطقة.

وزارة المال
تعيد تبويب الموازنة

طلبت وزارة المال من الوزارات والادارات العامة تسمية موظفين اثنين على الأقل من الموظفين المولجين بإعداد مشروع الموازنة للمشاركة في حلقة تدريبية تتعلق بموضوع اعداد مشروع موازنة ١٩٩٧.

وسيشارك الموظفون في حلقة دراسية تتعلق بإعداد تبويب الموازنة العامة والموازنات الملحقة من ٥/٣/٩٦ الى ٨/٣/٩٦ في مبنى متخرجي الجامعة الاميركية.

حمادة يلتقي
وفداً طبياً سورياً

بحث وزير الصحة العامة مروان حمادة ووفد طبي سوري مسألة تطوير التعاون بين لبنان وسوريا في ضوء تعزيز الاتفاقية الصحية الموقعة بين البلدين وتطرق البحث الى دور المكتب الوطني للدواء.

لبنان وفنلندا
يبحثان تشجيع
الاستثمارات المتبادلة

بدأت اليوم في وزارة المال مباحثات مالية بين لبنان وفنلندا تهدف التوصل الى اتفاق لتشجيع الاستثمارات بين البلدين. هذا وتستمر المباحثات اربعة ايام وتأتي في تفعيل العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين.

مطالب مجلس
قدامى موظفي الدولة

طالب المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة تدارك ما يلزم من نصوص قانونية تقاعدية في مشروع سلسلة الرتب «لإزالة الوضع الشاذ الذي يعانيه المتقاعدون».

جاء ذلك في كتاب الى رئيس الجمهورية جاء فيه:

ـ وضع مشروع قانون لهذه الغاية اودع من قبل رئاسة مجلس الوزراء الى مجلس الخدمة المدنية الذي وافق عليه بالاجماع واعاده الى رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم ٤٩٣٩ بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٤.

ـ احيل هذا المشروع الى وزارة المالية فدرسته الوحدة المختصة فيها واعدت جواباً بالموافقة عليه غير ان وزير الدولة للشؤون المالية ما زال محتفظاً بهذا الملف بداعي الاوضاع المالية الصعبة.

ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة سوف ينتج عن نظام جديد لكل من يتقاعد اعتباراً من تاريخ العمل بهذه السلسلة. وعندئذ نصبح تجاه ثلاثة انظمة للتقاعد: الاول لمن تقاعد قبل ١/١/٩١، الثاني لمن تقاعد او يتقاعد بين ١/١/٩١ وتاريخ العمل بالسلسلة الجديدة، والثالث لمن يتقاعد بعد العمل بهذه السلسلة. والهوة بين مختلف هذه الانظمة سحيقة يستحيل ردمها ان لم يعمل على تدارك الامر منذ الآن بحيث يكون نظام التقاعد واحداً بالنسبة الى الجميع.

وطالب المجلس بتسيير مشروع القانون موضوع البحث لإزالة الفوارق.

حجم التعامل في البورصة ٨٧٠٥٥.٢٥ دولاراً
أسهم أترنيت واصلت التراجع

حقق حجم التعامل في سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت ٨٧٠٥٥.٢٥ دولارا وهو المعدل الاعلى له منذ بدء العمل في اسهم الشركات المدرجة الثلاث منذ ٥ اسابيع (٢٢ جلسة عمل). وكان حجم العمليات قد حقق منذ ذلك التاريخ معدلاً قياسيا واحدا وهو ٩٣٥٢٥ دولارا في اليوم الاول لافتتاح البورصة (تاريخ ٢٢/١/١٩٩٦).

وقد نفذ في جلسة امس ٢١٠٧٤ سهما توزعت بأغلبيتها على شركة الترابة اللبنانية ٢٠٨٧٤ سهما. وعليه فقد تم تنفيذ كامل الكمية المعروضة لسهم الترابة للجلسة الثالثة على التوالي. الا ان حجم التعامل امس لا ينذر بوقع جديد في ردهة البورصة نظرا لأيام العطلة الثلاثة في الاسبوع الفائت وبذلك يكون حجم التعامل قد استعاد بعض العرض والطلب الذي توقف قسريا في عيد الفطر.

والملاحظة الاهم في جلسة تعامل أمس هي استمرار تراجع سهم اترنيت واتساع هامش العرض والطلب لهذا السهم (الكمية المعروضة ٥١٠٠ سهم / الكمية المطلوبة ١٠٠ سهم) وتنفيذ الكمية المطلوبة بكاملها.

وعليه تراجع سهم اترنيت ٤.٣ في المئة ثبت على ٢٧/٨ دولار اي بتراجع نصف دولار عن المعدل الذي ثبت به في اول جلسة تعامل (٣٣/٨) اي بتراجع ١٤.٨١ في المئة.

وبالتالي لا تزال هوامش العرض والطلب تلعب الدور الابرز في تثبيت اسعار اسهم الشركات المدرجة. بحيث يستطيع كل مستثمر ضمان تقريبا تثبيت طلبه على سعر يقارب معدل التسعير المعمول به. ومقارنة مع كمية العرض والطلب يستنتج ان الاسعار التي تطلب في المبادلات لا تزيد بشكل دراماتيكي يوميا وان التعامل يراوح مكانه في سبيل تحسين سعر السهم المطروح دون تحقيق اي معدلات ايجابية في هذا الشأن.

فإذا استثني سهم اترنيت الذي يتراجع على وقع جلسات التثبيت فإن اسهم الشركات المدرجة وبالاخص الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض (لحامله) لا تستفيد من عمليات العملاء بشكل لافت.

وعليه تابع سهم الاسمنت الابيض لحامله وسهم الترابة اللبنانية استقراره الاسبوعي على سعر ٦٣/٤ و٤١/٨ (تباعاً).

ويبقى في الميزان امكانية التثبيتات المعتمدة في بورصة بيروت على المحك خاصة ان هذه العملية الحسابية من جهة وتوزيع الاسهم بيد قلة من المستثمرين من جهة اخرى لا يخدمان سياسة توسيع قاعدة المساهمين في هذه الشركات وبالتالي لا يخدمان ـ كما هو واضح ـ مبدأ زيادة رسملة الشركات المدرجة.

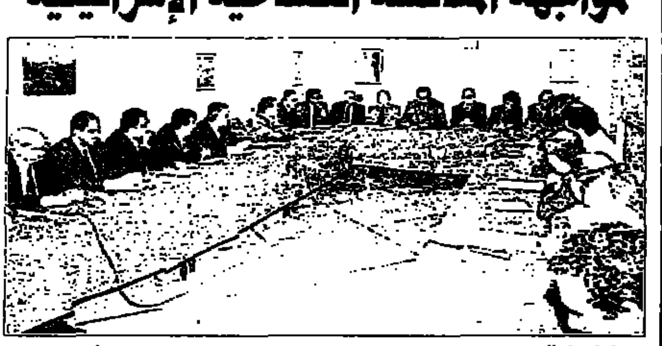
وفي عرض سريع لحجم التداول امس توزعت الكمية المنفذة على الشكل الآتي:

الترابة اللبنانية ٨٢١٠٥.٢٥ دولارا.
الاسمنت الابيض (لحامله) ٦٧٥ دولارا.
أترنيت ٢٧٥ دولارا.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٨	٦٥٥٣٠٠٠	٢٠٨٧٤	٤١/٨	٦٥٥٣٠٠٠	ـ
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٧٢٢٠٠٠	١٠٠	٦٣/٤	١٠٧٢٢٠٠٠	ـ
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٢١٠٠٠	ـ	ـ	ـ	ـ
شركة اترنيت	٢٧/٨	٤٥٩٧٠٠٠	١٠٠	٢٣/٤	٤٣٦٨٠٠٠	٤.٣٥ـ

صراف يدعو لإيجاد السبل
لمواجهة المنافسة الصناعية الإسرائيلية



من لقاء دار الندوة (عاصم شعيب)

رأى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف أن لبنان سيكون المتضرر الأكبر من السلام القادم اذا لم يخطط لمجابهة. وقال ان احتمالات السلام سوف تحمل الى لبنان تحديات اقتصادية سواء بالنسبة الى التنافس الصعب المحتمل مع اسرائيل او بالنسبة الى تحديات اختيار الوظيفة الاقتصادية في المنطقة.

كلام صراف جاء في طاولة مستديرة حول «الصناعة اللبنانية وتحديات المرحلة المقبلة» بدعوة من الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع في دار الندوة.

وقال صراف ان الصناعة اللبنانية لا تملك خياراً الآن تمول نفسها مع ابقاء التعرفة الجمركية منخفضة نسبياً. في حين نجد ان اسرائيل اتخذت قراراً بتطوير القطاع الصناعي بشكل سريع ومكثف، اذ استوردت مختلف انواع التكنولوجيا الحديثة، واقامت شبكة تسويقية مع البلدان الغربية، وحصلت على إعفاءات جمركية لسلعها، وحولت ٢٤ في المئة من الموارد صوب القطاع الصناعي. وهذا التمركز ادى الى خلق وفورات الحجم (Economies of Scale) التي ترافق المؤسسات الكبيرة، وزاد بالتالي من قدرتها التنافسية. اما الصناعات الوطنية التي ستتضرر فقال صراف انها:

١ ـ الصناعات الغذائية (المأكولات المعلبة رغم انها اكثر تنوعاً وافضل جودة في لبنان).
٢ ـ الملابس الجاهزة.
٣ ـ الماكينات الصناعية والجبالات.
٤ ـ المصنوعات المعدنية.
٥ ـ اجهزة كهربائية.

أما الصناعات اللبنانية القادرة على المنافسة داخل لبنان وفي الاسواق العربية فهي حسب صراف:
١ ـ صناعة المفروشات الخشبية.
٢ ـ صناعة الجلود.
٣ ـ صناعة الورق.
٤ ـ صناعة البناء.
٥ ـ البلاستيك.
٦ ـ صناعة المصنوعات الذهبية.

وعن أساليب التصدي للصناعة الاسرائيلية، قال صراف انه يمكن ان يتم على مستويات واشكال عدة:

١ ـ نشر الوعي بين المواطن لأهمية شراء السلع المحلية والامتناع عن شراء السلع الاسرائيلية التي قد تعرض بأسعار متدنية جداً بهدف ايجاد موطئ قدم في السوق اللبنانية.

٢ ـ الحاجة الماسة الى اعادة النظر في الرسوم الجمركية المعمول بها حالياً لناحية رفع بعض الرسوم وحماية الصناعات اللبنانية ذات القيمة المضافة المرتفعة (Value added).

٣ ـ على الصناعيين البدء بعملية دمج بين المؤسسات التي تنتج سلعاً متشابهة بأكلاف مرتفعة. ويمكن الدمج ان يتخذ شكل الدمج الأفقي (Horizontal mergers) اذ تندمج شركة منتجة للمواد الاولية مع شركة منتجة السلعة النهائية.

٤ ـ الاسراع في ايجاد مصارف متخصصة في التسليف الزراعي. وهنا لا بد من ملاحظة هامة: ان العائق امام قيام سوق مالية هو ناتج من غياب الشركات المساهمة التي تستطيع تحريك مدخرات الجمهور وصونها.

٥ ـ الإنفاق على المدارس الفنية والمهنية خلال العقد القادم من الزمن لتأهيل يد عاملة مدربة.

٦ ـ امام ذلك ومن اجل تفادي المنافسة القوية من البضائع الاسرائيلية لا بد للبنان وسوريا من تعميق وتوسيع التعاون الاقتصادي بينهما بهدف التوصل الى وضعية سوق مشتركة بين البلدين.

وختم صراف قائلا: ان مواقع التكامل والقوة لدى الاقتصادين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل تتبدى في النشاطات التالية:

١ ـ الانتاج الزراعي (خاصة في سوريا)، صناعة المأكولات، النسيج، الزجاج، الورق، الملبس، المنتجات الجلدية، السياحة، الترانزيت، الطاقة، قطاع المصارف والتمويل...

٢ ـ تقوية معهد البحوث الصناعية واعادة تأهيله بهدف توفير ابحاث والتطوير في الصناعات اللبنانية.

«الوعود اليومية لن تحقق شيئاً»
سعد: لتتجاوب الحكومة قبل فوات الأوان

سعد خلال مؤتمره الصحافي (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

بدأ امس برنامج الاحتفالات بالذكرى الواحدة والعشرين لاغتيال المناضل معروف سعد، فعقد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، مؤتمراً صحافياً في صيدا دعا خلاله الى تحويل الذكرى الى محطة نضالية اساسية لتحقيق مطالب الشعب اللبناني بالعيش الكريم، واكد دعمه لقرار الاضراب والتظاهر الخميس المقبل.

حضر المؤتمر في مركز معروف سعد الثقافي امس حشد من الفاعليات والقيادات الصيداوية، واستهله سعد بالقول: من خلال هذه الذكرى نعيش هذه الأيام ما يحصل في المنطقة العربية من انهيارات. وتسارع بعض الأنظمة للانهزام امام الصهيونية... بينما نحن ما زلنا نؤكد على النضال ضد الصهيونية لاننا نعلم تماماً ان ما عجزت اسرائيل عن تحقيقه مع العرب خلال فترات الحرب فانها تسعى الى تحقيقه من خلال السلم اي اسرائيل الكبرى بكل احلامها ومخططاتها.

ودعا الشعب اللبناني لمواصلة دعمه للمقاومة حتى أجبار العدو على الانسحاب «من ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥».

واعتبر سعد «ان ذكرى اغتيال الشهيد معروف سعد تأتي هذه السنة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة جداً بسبب عدم اهتمام واكتراث المسؤولين للمطالب المحقة لكل القطاعات في لبنان ونتمنى ان تكون هذه المناسبة محطة اساسية لتحقيق مطالب شعبنا في العيش الكريم وبكرامة دون الارتهان لأحد».

ورأى «ان مطالب الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق وكافة القطاعات هي مطالب اكثرية الشعب اللبناني، ونحن ندعم هذه المطالب وندعو حكومتنا لأن تتعاطى مع هذه المطالب بروح من المسؤولية والايجابية خاصة ان الوعود التي تطلق يومياً لن تحقق شيئاً... ونعتقد ان استشهاد معروف سعد تم في ظروف حياتية ومعيشية عام ١٩٧٥ مشابهة للأوضاع التي يعيشها الشعب اللبناني حالياً ولذلك نطلب من الحكومة ان تتعاطى ايجابياً مع هذه المطالب ولن تسعى لتحقيقها قبل فوات الأوان».

واكد النائب سعد على ان الاضراب والتظاهر حق مشروع من اجل المطالبة بحقوقه العادلة والمشروعة والمحقة: «خاصة اننا نعيش في ظل نظام برلماني ديموقراطي ونحرص على ممارسة الديموقراطية والحريات في بلادنا».

ورداً على سؤال قال سعد: «بالنسبة لنا نؤكد على ما قاله رئيس المجلس النيابي نبيه بري في موضوع الاضراب والتظاهر الذي كفله الدستور، ومطلوب من القوى الأمنية حماية التظاهرات التي ستجري في ٢٩ الجاري».

وعن موضوع الدعوة لاستقالة جماعية للنواب اعتبر سعد ان استقالة النواب او عدم الاستقالة، او عدم اعطاء الثقة بالحكومة «كل هذه الامور تبحث في وقتها».

وقال سعد: ليس لدى الحكومة سياسة او خطة اقتصادية ولا دراسات علمية. مشيراً الى انه لدى المغتربين اللبنانيين خارج لبنان ٣٧ مليار دولار لم يوظفوها في استثمارات معينة في لبنان «لأنه لا ثقة بالحكومة حتى هذه اللحظة». واكد انه راض بنسبة ٥٥ في المئة عن دور المجلس النيابي، واعتبر ان مطالب الاتحاد العمالي محقة «حتى ولو قالوا انها مسيسة». مضيفاً ان لا هولية عند احد بالاضراب والتظاهر «انما غياب الحياة السياسية والحزبية هو السبب الذي اوصل الامور الى ما هي عليه».

وتساءل سعد: لماذا لم يتفقد رئيس الحكومة والوزراء البناية التي انهارت في وادي ابو جميل.

اللجنة الوطنية

من جهتها، اصدرت «اللجنة الوطنية لتكريم الشهيد معروف سعد» بياناً سياسياً بالمناسبة اذاعه عضو اللجنة علي اليمن. واعتبر ان ما يميز المرحلة الراهنة هو ان عناصر الانفجار الاجتماعي ما تزال قائمة، ورأى ان نهج الحكومة اللبنانية يشكل عدة الشغل اللازمة لتطويع لبنان وتهيئته للدخول في ورشة السلام الموهوم والمزعوم وذلك عن طريق ضرب المقاومة ومحاصرتها وتطويقها من جهة، وتهميش الحياة الحزبية والسياسية وشق الحركة النقابية وتقييد الحريات الإعلامية وتدجينها عبر الغاء منابر القول والرأي والفكر من جهة ثانية.

واذاعت اللجنة برنامج نشاطات مركز معروف سعد في ذكرى تأسيسه وذكرى استشهاد سعد. حيث كانت الباكورة افتتاح «معرض الفن التشكيلي السادس للهواة» مساء امس، بحضور حشد كبير من الشخصيات والمهتمين.

ويشمل البرنامج الآتي:

● غداً الاربعاء: الساعة الحادية عشرة صباحاً
مسرحية الاطفال «سعد الصياد» بطولة علي فرحات ومجموعة من نقابة الممثلين، تأليف واخراج هاني كيكي، توزيع موسيقي محمد ترمس.
وعند الساعة السادسة مساء يتم تكريم الفنانة الراحلة فايزة احمد؛ وحفلة غنائية لتراث الراحلة تحييها فرقة «سلاطين الطرب».

● السبت المقبل: الساعة السادسة مساء:
فرقة بحارة الحولة للفنون الشعبية (لوحات راقصة).

● الثلاثاء المقبل: الساعة الخامسة مساء:
ندوة بعنوان «الثقافي في مواجهة المتغيرات» يشارك فيها الياس خوري، عباس بيضون وجوزيف سماحة.

● الاربعاء المقبل: توزيع جوائز رياضية.

● الاحد ١٠ آذار: مهرجان خطابي تقيمه اللجنة الوطنية لتكريم الشهيد معروف سعد.

● الاحد ٣١ آذار: ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً: دورة الشهيد معروف سعد للشطرنج السريع، باشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

استعدادات طالبية في «اللبنانية» للمشاركة في التظاهر
تحضيرات ومشروع للقاء يضم التيارات جميعاً



نقاش طالبي سريع لمسألة التحرك (علي علوش)

كتبت ضياء حيدر:

لا تشكل مشاركة الطلاب للمرة الأولى في اجتماعات الاتحاد العمالي العام التحضيرية لتظاهرة ٢٩ شباط الحالي، الظاهرة الوحيدة التي تدل على سعي الطلاب الى الاشتراك في التحرك، ومحاولتهم إيجاد ماكينة تحرك خاصة وفاعلة للنزول الى الشارع والمشاركة في تظاهرة الخميس المرتقبة والعمل على بلورة ما يشبه خطة عمل مستقبلية تتخطى هذا التاريخ وهذا الهدف، روّادها أطراف جدد.

اكثر من صيغة بوشر العمل بها واخرى ما زالت في طور التحضير، بشكل تاريخ التاسع والعشرين من شباط السبب المباشر والمحرك لها كما كانت القضايا الطالبية والإعلامية والمعيشية المثارة مؤخراً ساحة بلورت الكثير من خرائط التحالف المتمثلة بين اطرافها.

وفي محاولة لاستعراض هذه الخريطة يظهر عاملان اثنان يجعلان من هذه الحركة المستجدة احتمالاً لمشروع طالبي يحاول الربط مع ما سبق على هذا الصعيد، ومنطلقه بشكل اساس الجامعة اللبنانية.

يتمثل العامل الاول بطبيعة هذه الحركة الجامعة والشاملة لأطراف بحث لزمن طويل متنافرة، اوجدت لنفسها اليوم صيغة تواصل سميت بـ«لجنة التنسيق الطالبية». أما العامل الآخر فهو ريادة اطراف جديدة لا تتمثل فيها اطراف الحرب. يضاف الى ذلك افرازات هذه «اللجنة» الاولى ومشاريعها في المستقبل القريب. فقد اعدت نشرة أسمتها بـ«الغد» تمحور عددها الاول حول تظاهرة ٢٩ شباط واشتركت فيها اقلام طالبية من جميع الفروع. كما يجري التحضير لـ«كارلتون طالبي» يجمع كل التيارات وتنبثق عنه صيغة عمل تطرح مشروعاً مطلبياً واضحاً.

تضم هذه اللجنة ممثلين عن الجهة المبادرة وهي «الخضر» اليسارية الاتجاه التي تشكل مع عدد من الأطراف المستقلة تياراً واسعاً وتضم ايضاً ما درج على تسميته بـ«التيار العوني» والمتمثل بطرفين في هذا التيار وهما «التيار الوطني» و«التيار الطلابي الحر» الموزعين على كليات الفرع الثاني.

وقد عملت اللجنة في العديد من الاجتماعات على التنسيق مع الحزب الشيوعي و«اتحاد الشباب الديموقراطي». ولكنها انتهت في اجتماع ضمها و«الخضر». كما افاد الناطق باسم «الخضر»، بعدم استعداد الاتحاد للتحرك والتنسيق إلا مع حلفائه القدامى من دون ان ينفي ذلك تأكيده النية في المشاركة في التظاهرة.

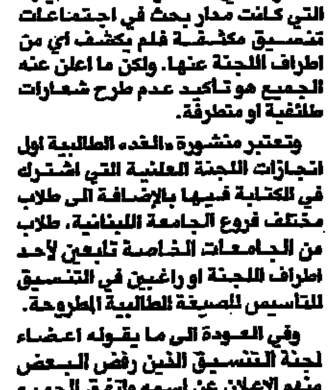
وبذلك انحصرت خريطة التحالف بتياري «الخضر» و«العونيين» في خطة آنية ومستقبلية. وتبقى الأطراف الأخرى الداعمة بشكل أو بآخر للتظاهرة مستقلة في دعوتها وهي على الأرجح خجولة. وإن تمثلت الاحزاب والقوى كافة في اجتماعات الاتحاد العمالي العام فلم يواكب ذلك دعوة منظمة من شقها الطالبي. ومثال على ذلك دعوة «حزب الله» الى المشاركة في التظاهر، وهذا ما ينطبق على احزاب كثيرة اخرى، في حين دعت منظمة الشباب التقدمي الطلاب الى المشاركة في اعتصام يقام يوم ٢٩ شباط في مبنى الفرع الأول لكلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

ماكينة شعبية منظمة

بعد هذا العرض السريع لخريطة التحالفات في الجامعة اللبنانية يتضح انه للمرة الأولى بعد الحرب تظهر ماكينة تحرك طالبي ربما تكون الماكينة الشعبية المنظمة الوحيدة نظراً لحجم مشاركتها وشمولية الأطراف.



زينة بشراوي



عنوان الماكينة هو الإصرار على المشاركة في التظاهرة. أما تفاصيلها التي كانت مدار بحث في اجتماعات تنسيق مكثفة فلم يكشف اي من اطراف اللجنة عنها. ولكن ما اعلن عنه الجميع هو تأكيد عدم طرح شعارات طائفية او متطرفة.

وتعتبر منشورة «الغد» [illegible] انجازات اللجنة [illegible] في الكتابة فيها [illegible] مختلف فروع الجامعة [illegible] من الجامعات [illegible] اطراف اللجنة او [illegible] للتأسيس للصيغة [illegible]

وفي العودة [illegible] لجنة التنسيق [illegible] منهم الاعلان عن [illegible] على عدم الخروج [illegible] التقنية للمشاركة [illegible] العضو في «الخضر» [illegible] الاول لكلية الاعلام والتوثيق ربيع الامين ان عملية التنسيق الحالية لا تتوقف عند مسألة التظاهر بل تتخطاها لتكون نشرة دورية ومؤتمراً طالبياً وبرنامج عمل كل الاطراف مدعوة الى المشاركة فيه.

ووائل حجار عضو آخر في «الخضر» من الفرع الأول لكلية العلوم الاجتماعية اكد وجود تنسيق على مستوى عال من المسؤولية والجدية بين اطراف اللجنة.

زينة بشراوي من «التيار الوطني» قالت انها لم تجد صعوبة في التواصل مع الاطراف الاخرى. وأكدت ان عملية التنسيق ليست بهدف التظاهر فقط بل لوضع تصور مستقبلي يجمع الكل الذين وصفتهم بـ«الأطراف العلمانية». وأكدت ان احداً لن يتنازل غداً على الارض بحزبه او تياره. وقالت رداً على سؤال ان تظاهرة ٢٩ كانت فرصة حقيقية للالتحام والتكامل مع التيارات الأخرى.

طانيوس حبيقة من التيار الطالبي الحر اوضح ان التيارات المشتركة لا تشتمل على قوى شاركت في الحرب لا بل على العكس فإنها تضم اطرافاً «مطلوب رأسها». وشدد على اهمية ما بعد اجتماع الكارلتون.

ان كانت لجنة التنسيق [illegible] والمنظم لعمل طالبي مستقبلي [illegible]

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء
المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت" – اليسار "

تعلن المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت" – اليسار"عن صدور المرسوم رقم ٧٨٦٧ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣ القاضي باعلان المنفعة العامة واستملاك العقارات ذات الارقام– ٦٩٢٧ – ٦٩٢٨ – ٦٩٢٩ – ٦٩٣١ – ٦٩٣٢ – ٦٩٣٣ – ٦٩٣٤ – ٦٩٥٦ من منطقة الشياح العقارية.

على كافة اصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم ادناه وكل من له حق بالعقارات المذكورة اعتبار هذا الاعلان بمثابة تبليغ قانوني وفقا لنص المادة السادسة من قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ . هذا وقد نظم محضر بتعذر تبليغ اصحاب العلاقة مباشرة او غير مباشرة من قبل مختار المحلة بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ لان بعضهم مجهول محل الاقامة ولان ورثة البعض الآخر مجهولون ولانه تعذر تبليغ الاخرين.

اسماء المالكين المجهولي محل الاقامة:

عقار رقم ٦٩٢٧
ماري جورج شقير – لور جورج شقير – سليم جورج شقير – كبريال جورج قساطلي
ميشال جورج قساطلي – منى جورج قساطلي – ناديا جورج قساطلي – نهى وديع قساطلي
نائلة وديع قساطلي – ندى وديع قساطلي – نبيل وديع قساطلي – ماري جبران فرنيني
شكري جرجس شلحت – الشركة التجارية المعروفة باسم محمد تيسير بركات وشركاه / شركة تضامن لبنانية

عقار رقم ٦٩٢٨
سليم جورج شقير – لور جورج شقير – جومانا ريمون رزق – جويل ريمون رزق
املي ريمون رزق – كلودا قسطنطين تابت – ماري جورج ناصيف – مادلين جورج ناصيف
صوفي جورج ناصيف – جورج جوزف ناصيف – زينة جوزف ناصيف – ميشال جوزف ناصيف
محمد علي خليل الزين – جيهان عبد الله البراج – نهى وديع قساطلي – نائلة وديع قساطلي
ندى وديع قساطلي – ماري جبران فرنيني – نبيل وديع قساطلي – واهي روبن ست
شكري جرجس شلحت

عقار رقم ٦٩٢٩
لور جورج شقير – ماري جورج شقير – ليندا الياس مرشاق – اولغا نور نعيم مجدلاني
مخايل نعيم مجدلاني – كريم نعيم مجدلاني – حسيب نعيم مجدلاني

عقار رقم ٦٩٣١
يوسف عبد الامير بيضون – جومانا ريمون رزق – جويل ريمون رزق – املي ريمون رزق
سليم جورج شقير – ماري جورج شقير – لور جورج شقير – نهاد وديع جاهل
ريمون عزيز زكا – سليم عزيز زكا – مرسال عزيز زكا – كورين عزيز زكا
هاني محد سلام – غيدا هاني سلام – داليه هاني سلام – محمد هاني سلام
ياسر هاني سلام – فاطمة يوسف الزين – الياس يعقوب الابيض – ميرنا سمير يعقوب الابيض
عصام احمد الداعوق – نهاد احمد الداعوق – هادي عبد الرحمن حمود – مهدي عبد الرحمن حمود
ريما عبد الرحمن حمود – ايفون الفرد سرسق

عقار رقم ٦٩٣٢
سليم جورج شقير – ماري جورج شقير – لور جورج شقير – نهى وديع قساطلي
نائلة وديع قساطلي – ندى وديع قساطلي – نبيل وديع قساطلي – ماري جبران فرنيني
محي الدين احمد طبارة – شفيق احمد طبارة – انيس احمد طبارة – كوكب محمد جمال
احمد توفيق طبارة – علي توفيق طبارة – منير توفيق طبارة – زياد توفيق طبارة
نهى توفيق طبارة – نجوى توفيق طبارة – ليندا الياس مرشاق – اولغا نور نعيم مجدلاني
مخايل نعيم مجدلاني – كريم نعيم مجدلاني – حسيب نعيم مجدلاني

عقار رقم ٦٩٣٣
سليم جورج شقير – ماري جورج شقير – لور جورج شقير – ليندا الياس مرشاق
اولغا نور نعيم مجدلاني – مخايل نعيم مجدلاني – كريم نعيم مجدلاني – حسيب نعيم مجدلاني

عقار رقم ٦٩٣٤
سليم جورج شقير – ماري جورج شقير – لور جورج شقير – حسن محمد فارس
ابراهيم احمد الفقيه – هادي عبد الرحمن حمود – مهدي عبد الرحمن حمود – ريما عبد الرحمن حمود
مارت نقولا جبيلي – ليندا الياس مرشاق – اولغا نور نعيم مجدلاني – مخايل نعيم مجدلاني
كريم نعيم مجدلاني – حسيب نعيم مجدلاني

عقار رقم ٦٩٥٦
عبد الله عثمان المصري – لور جورج شقير – سليم جورج شقير – ماري جورج شقير
جومانا ريمون رزق – جويل ريمون رزق – املي ريمون رزق – نهى وديع قساطلي
نائلة وديع قساطلي – ندى وديع قساطلي – نبيل وديع قساطلي – ماري جبران فرنيني
واهي روبن ست

٥٥ ألفاً من كل العالم تستقدمهم أميركا بالقرعة
اللبناني أسير لعبة الحظ ومكاتب الوسطاء



الهجرة: حلم ما يزال يدغدغ مخيلة الكثيرين (م-ع-م)

وفق قرار اتخذ وأعلن اواخر ١٩٩٠، وعمل به لأول مرة في تموز ١٩٩١، اعلنت دائرة الهجرة الاميركية (والسفارة في بيروت) منذ شهر عن بدء استقبال للطلبات للاشتراك في مسابقة القرعة العالمية في دورتها السنوية الخامسة، والتي يمنح الفائز بها اقامة في الدولة الفدرالية شرط حيازته شهادة المرحلة الثانوية او خبرة سنتين في مهنة ما، وتجاوزه التاسعة عشر من العمر او يضم الى طلب اسرته.

وكما يحصل في العادة في مثل هذه المناسبة وغيرها، تلقف بعض اللبنانيين الخبر ونشطوا لاستثمار الامر واظهاره على انه وكالة حصرية لهم وبهم. اذ يخال المرء خلال وقوعه على اعلان نشرته شركات لبنانية في صحف محلية، ان التاشيرات الـ ٥٥ الف مخصصة للبنانيين وحدهم ويرغم هذا عليهم بالسرعة قبل ان تنتهي مهلة استقبال الطلبات التي استنسبها وحددها هؤلاء الوسطاء انفسهم، ليتسنى لهم ارسالها عبر «بريدهم الخاص» الى دائرة الهجرة مقابل اجر يتراوح ما بين ١٥ دولارا اميركياً و٥٠ الف ليرة لبنانية. فبعض هؤلاء حددها حتى ٥ آذار ١٩٩٦ والبعض «منحنا» فرصة اضافية ومددها الى التاسع منه.

هكذا، كأن الـ ٥٥ الف تاشيرة «مخصصة» لثلاثة ملايين لبناني عليهم الاستعجال. فكيف ان كانت لحوالى خمسة مليارات نسمة في كل انحاء العالم الذي ارتأت دائرة الهجرة الاميركية تقسيمه الى ست مجموعات: افريقيا ٢٠٦٢٣ تاشيرة، آسيا ٧١٨٧، اوروبا ٢٣٩١٠، اوقيانيا ٨١٧، اميركا اللاتينية ٢٤٥٥ والباهاما ٨ تاشيرات.

على هذا يمكننا اعتبار حظ لبنان تاشيرة واحدة او اكثر او اقل بقليل، بينما استمر الاعلان في الصحف المحلية لايام وعلى نفقة الشركات اللبنانية التي بذلت جهدا اضافيا لترويج الامر كأن حصة لبنان وفيرة وكفيلة باختراق الحظر (الاميركي) المفروض على ابنائه وحرمانهم من السفر الى اميركا.

فالقرعة بحد ذاتها تصور صعوبة استبعاد لبنان (او غيره) عن المسابقة وسهولة فوز لبنانيين بالسفر والاقامة في اميركا. وهذا بالتحديد ما يتكفل الوسطاء اللبنانيون بتأكيده وترويجه بدوافع تجارية مستفيدين مما تشيعه هذه اللعبة من «تفاؤل وثقة». في حين ان دائرة الهجرة الاميركية لم تتعاقد مع هذه الشركات لتسويق مسابقتها وتأمين وصول الطلبات اليها. اذ بامكان اي راغب بالاقامة في اميركا ارسال طلبه (وصورته) عبر البريد مباشرة الى دائرة الهجرة من دون مقابل.

وهذا الاجراء «الترانزيتي» من قبل الوسطاء اللبنانيين يحجب عن كثيرين فرصة اشتراكهم (المجاني) في هذه المسابقة. وقد عبر عن هذا اكثر من شخص يعتقد انه لا يمكن الاشتراك بهذه المسابقة الا عبر هؤلاء الوسطاء، وبعد دفع «رسم الاشتراك» الذي يفوق اضعاف سعر ورقة اللوتو او اليانصيب الوطني اللبناني، اللذين لا يختلفان كثيرا عند اللبناني، من حيث المبدأ، عن الاشتراك بهذه المسابقة. مثلهما مثل ما هو رائج من «يانصيب» جوائز السلع الاستهلاكية. فهذه العاب من ضروب الحظ التي تبقي اللبناني اسيراً مراهنا على تحقيقها.

الجنسية
هدف ورصيد وميراث

أثناء الحرب وبعدها تبدلت مفاهيم واحوال الهجرة، بحيث كان اللبناني يهاجر بهدف اساس وهو تامين المستقبل وجمع المال. اما اليوم فهو يهاجر ليؤمن اولا حياة كريمة مستقرة، وبحالات كثيرة لأجل جنسية يطمئن اليها على ورثته ومستقبلهم.

لهذا، فأي دولة من دول العالم «الأول» تفتح باب الهجرة اليها، يطرقه لبنانيون كثر بسرعة ودون تردد.

من هنا فالمسابقة التي تكررها اميركا سنويا احتمال يتلقفه كثيرون ويقامرون، رغما من تدني عدد مقدمي الطلبات عبر الوسطاء هذه السنة عن السنوات الماضية، بسبب رجحه لنا احدهم، وهو تفاؤل ثقة واطمئنان اللبناني بصدق القرعة، وبعدد التاشيرات المخصصة لقارة آسيا بالنسبة لعدد سكانها، وهو الأكبر بين القارات.

أما اللبنانيون الذين فازوا في مسابقات السنوات الاربع الماضية فلا يعرف احد بهم او عنهم امرا، وكذلك عددهم، علما بأن العدد الذي ردده على مسمعنا غير شخص متابع لأمور القرعة، هو ثمانية، بين شخص بمفرده وأسرة كاملة.

أميركا تجري «القلب المفتوح»

فأميركا حسب ما يجمع علماء الاقتصاد وسياسيون اميركيون، بعد انتهاء الحرب الباردة بانت عليها الشيخوخة المتحكمة فيها. وان عليها من اجل الاستمرار والتنافس مع عظماء القرن الواحد والعشرين تطعيم وتجديد قطاعات المجتمع (الاميركي) وخصوصا الفئات الرأسمالية والعمال، وعليها ايضا القيام بإصلاحات تبدأ بتغيير مفهوم الاستهلاك الخاص والعام وضبطه، مرورا بإصلاح النظام التعليمي والمهني وتطويره وربطه بالانتاجية وشروطها المتطورة، وتصحيح وتعديل سوق العمل (عدد الموظفين المكتبيين اكثر من ضعف عدد العمال)، وليس انتهاءً بالقوانين المالية النقدية وعلاقتها بالاقتصاد والانتاج.

فالعقلية التي تواجه فيها المؤسسات الاميركية ما تتعرض له من ضغوط المنافسين، عنوانها «خفض الاجور». اذ تلجأ الى اماكن من الولايات تسود فيها اجور منخفضة لعمال غير منتمين الى نقابات. ثم تنتقل، بعد هذا، الى بلدان فيها الاجور ادنى واقل، او تعاني من ازمات اقتصادية وسياسية. في حين ان اميركا بحاجة الى قوة عمل ماهرة من الصعب توفيرها وفق «الوصفة» الاميركية هذه.

فهي تلجأ الى هذا اولا بسبب «الإغراء» الناتج عن خفض الاجور، ثانيا بسبب النزيف البشري الذي يحصل بشكل مستمر، بحيث يخرج عمال وموظفون بعد اكتسابهم الخبرة والمهارة من المؤسسات باتجاه وظائف افضل لأن اجورهم متدنية.

اما من جهة المؤسسات فهي «تبحث» عن ذوي الاجر المحدود، لهذا تقبل وتستوعب ذوي الخبرة المحدودة لعدم توفر الايدي الماهرة التي اذا ما توفرت فبكلفة عالية. اذ ان المناهج والمؤسسات التعليمية والمهنية الاميركية منفصمة ومتخلفة عن حاجة الانتاج والاقتصاد هناك. كذلك فإن تدريب العمال وتهيئتهم من قبل المؤسسات مكلف ماليا وزمنياً.

بالتأكيد اشترك من لبنان في المسابقة اكثر من شخص واحد، وأصلا الفوز بالتزكية غير وارد. لكن لا شيء يؤكد او يضمن عدم اشتراك ٥٥ الف لبناني فيها!

جنى نصر الله وحسان الزين

١١١٠ طلبات لجوء عام ١٩٩٠ انخفضت إلى ٢٨٠ في ١٩٩٣
اللاجئون اللبنانيون يغادرون عاصمة الضباب إلى الوطن

عام ١٩٩٦ لن يكون عاما سهلا للعرب في بريطانيا. ثمة مستجدات تدعوهم الى القلق على مصيرهم خصوصا اللاجئين منهم. اولها الازمة التي فجرها قرار وزارة الداخلية البريطانية بترحيل محمد المسعري، البروفسور السعودي ورئيس لجنة حقوق الانسان في السعودية، وثانيهما اللائحة البيضاء التي اصدرتها وزارة الداخلية عن الدول التي ستكون اكثر تشددا معها بشأن قبول القادمين منها الى بريطانيا. والخاسر الوحيد في هذه المعركة اما المسعري كلاجئ سياسي منحته وزارة الداخلية حق المكوث في بريطانيا او المملكة العربية السعودية في حال عدم ترحيله. وفي كلا الحالتين لن يكون انتصارا للبريطانيين الذين كما يدعون انهم حريصون على حقوق الانسان في بلادهم وهو السبب الاساسي في منح حق اللجوء الى المسعري وغيره الآلاف من الرعايا العرب من جهة، ومن جهة ثانية تبقى الحكومة البريطانية حريصة على مصالحها ومصالح شركاتها وتجارها الذين يهددون بخسارة عظيمة في حال فقدانهم العقود الحربية التي تأمل بريطانيا ان تحققها عاجلا ام آجلا مع الدولة السعودية او مواجهة احتمال تسريح عشرات الآلاف من العاملين، الامر الذي لا ترغب بان تكون فيه حكومة ميجور السبب في طردهم.

على اي حال الامر لن يكون في يد البريطانيين وحدهم، بل يمكن ان يمتد الى ما وراء المانش حيث التزمت بريطانيا مع مثيلاتها من الدول الاوروبية ببنود ومواثيق حماية حقوق الانسان. والجدير ذكره ان الدول الاوروبية ايضا لم تكن افضل او اكثر رفقا باللاجئين العرب، اذ ان الحوادث التي تكررت عشرات المرات في فرنسا والمانيا خير دليل على ذلك.

سابقة

فالاجواء التي يعيشها اللاجئون العرب اثر هذه المستجدات ستكون غير مستقرة وهم تابعوا قضية المسعري يوما بعد يوم، ليس لأنها استحدثت ضجة غير عادية بل لأنها هذه المرة ستكون سابقة سوف تقلق اي لاجئ سياسي عربي يعيش هناك. فالعرب اللاجئون في بريطانيا يتكونون من العراقيين واللبنانيين والليبيين واليمنيين والسودانيين والصوماليين وهم في تزايد مستمر. ولعل السبب الرئيسي في زيادة نزوح العرب الى بريطانيا هو الازمات التي كانت تعاني منها هذه البلدان خصوصا في السنوات الخمس الماضية.

واذا فتح هذا الملف فسوف لن ينسى تحديدا اللبنانيين خصوصا من تقدم منهم الى وزارة الداخلية لتمديد اقامته غير العادية خلال السنوات الثلاث الماضية. فاللبنانيون المتواجدون في بريطانيا يمكن ان يقسموا الى فئتين: فمنهم من هو مقيم هناك منذ فترة ما قبل الحرب الاهلية في لبنان وهم في الاكثرية من التجار، خصوصا من كان يعيش منهم في افريقيا، وهؤلاء لهم تجارتهم واعمالهم الصناعية منذ الحرب العالمية الثانية خصوصا النسيج او التجارة في المدن الكبيرة مثل مانشستر وبرمنغهام ولندن. يضاف الى هذه الطبقة وبحكم الظروف التي عاشها لبنان خلال فترة الحرب عدد كبير من التجار والصناعيين والخبراء في الحقول العلمية مثل الطب والصحافة والهندسة والادب والفن اضافة الى اختصاصات عدة اخرى. اما الفئة الثانية وهم الاكثرية، فقد قدموا الى بريطانيا لسبب الحرب الاهلية في لبنان. ومعظم هؤلاء من المناطق التي كانت عرضة لأوزار الحرب. ويتكون معظم هؤلاء من العاملين الفنيين وغير الفنيين. فمنهم من يعمل في المصانع والورش الفنية الصغيرة والمهن الحرة كقيادة سيارات التاكسي او اعمال السكرية والمطاعم والملاهي وغيرها من المهن التي يصعب على الحكومة مراقبتها بشدة. الا ان اكثر هؤلاء هو بحكم العاطل عن العمل في قيود الحكومة البريطانية. ويعاني عدد كبير من هؤلاء من ضائقة مالية مستمرة، الامر الذي يدفع البعض منهم الى اتباع اساليب غير مشروعة لكسب العيش وهذا ما شكل احراجا كبيرا ان تم ضبطه من هؤلاء. والسفارة اللبنانية في بريطانيا تتابع ملفات هؤلاء باستمرار مع وزارة الداخلية والشرطة الانكليزية. كما ليست للسفارة اللبنانية اية سلطة عليهم وبالتالي تبقى مسؤولية اعمالهم ومخالفاتهم ملقاة عليهم شخصياً.

وقال مصدر في السفارة اللبنانية في بريطانيا فضل عدم ذكر اسمه، ان هناك اتفاقا عاما بين الخارجية اللبنانية والحكومة البريطانية للحد من عدد اللبنانيين خصوصا الذين يتقدمون بطلبات اللجوء السياسي او لإعطائهم اقامة بصورة استثنائية لسبب الظروف والاوضاع السائدة في لبنان. اضافة الى ذلك كانت وزارة الداخلية البريطانية اصدرت في العام ١٩٩٣ قرارا ينص على اعتبار انتهاء الظروف الصعبة التي كان يعاني منها لبنان خلال فترة الحرب وعليه يجب ان تعامل طلبات اللبنانيين في بريطانيا على اساس التطورات الجديدة التي يشهدها لبنان. وهذا يعني ان ظروف الحرب التي كان يتخذها اللبنانيون ذريعة لرحيلهم من لبنان ويقلقهم في المهجر لم تعد عذرا مقبولا عند وزارة الداخلية البريطانية.

اللائحة البيضاء

وعلى ما يبدو ان السياسة المشتركة التي تتبعها الدولة اللبنانية والحكومة البريطانية تحقق بعض النجاح. اذ يلحظ تراجع عدد اللبنانيين المتقدمين الى اللجوء السياسي من ١١١٠ طلبات في العام ١٩٩٠ الى ٢٨٠ طلبا في العام ١٩٩٣. ويعد العام ١٩٩٠ فترة الطفرة بالنسبة الى طلبات اللجوء السياسي في بريطانيا علما بان التطور الذي شهدته هجرة اللبنانيين الى بريطانيا سمحت لحوالى اكثر من خمسة آلاف لبناني بالاستقرار او العيش المؤقت هناك. اذ تقدم في العام ١٩٨٦ حوالى ٣١ لبنانيا لقبولهم كلاجئين في بريطانيا وتطور هذا العدد الى اكثر من ٩٠ طلبا في العام ١٩٨٧ ثم الى اكثر من ١٨٠ طلبا في العام ١٩٨٩ وبلغت الذروة في العام ١٩٩٠.

ومن الامور التي قد تزيد الاحوال تعقيداً بالنسبة الى اللبنانيين اعلان وزارة الداخلية البريطانية عن اللائحة البيضاء وكانت ذكرت في هذه اللائحة اسماء عدد من الدول التي فرضت عليها بريطانيا قيوداً متشددة بالنسبة الى المواطنين القادمين منها للحصول على اللجوء السياسي، ومن هذه الدول الهند وباكستان والجزائر وغيرها من الدول الآسيوية واوروبا الشرقية علما بأن عدداً كبيراً من اعضاء مجلس العموم البريطاني ابدى تخوفه وقلقه على حقوق الانسان في هذه البلدان ازاء الاجراءات المتشددة التي تريد ان تفرضها الدول الاوروبية على طالبي اللجوء السياسي فيها.

... وجاليات أخرى

وتشارك اللبنانيين قلقهم جاليات عربية وشرق اوسطية يفوق عددها عشرة آلاف نسمة معظمها من العراق والسودان وليبيا والبحرين والسعودية والصومال والجزائر والمغرب ودول إسلامية اخرى مثل تركيا وايران. وتعد الجالية العراقية من اكبر الجاليات العربية في بريطانيا ومعظم ابنائها قدموا الى بريطانيا هربا من النظام العراقي.

وعلى النقيض من ذلك هناك عدد كبير من اللبنانيين الذين قرروا الاستقرار في بريطانيا وبالطبع هؤلاء ليس عليهم خوف من اي تطور يمكن ان يستجد بالنسبة الى اجراءات اللجوء السياسي اذ يقدر عدد اللبنانيين الذين قبلتهم السلطات البريطانية للاستقرار في اراضيها بين العام ١٩٩١ والعام ١٩٩٣ اكثر من ٦٧٠ لبنانيا. ويشير احد الرسميين اللبنانيين الذي تربطه علاقات تجارية مع العاصمة البريطانية الى ان ظاهرة تراجع عدد اللبنانيين في عاصمة الضباب سببها ازدياد فرص العمل في لبنان الامر الذي يشجع عودة اللبنانيين الى بلدهم غير عابئين بالمغريات التي تتمتع بها العواصم الاوروبية. ويقول احد المسؤولين في جمعية الصداقة البريطانية اللبنانية ان عدد اعضاء الجمعية في تراجع مستمر ولسنا ندري لماذا، ولعل السبب الارجح في هذه الظاهرة عودة الكثير من اللبنانيين الى لبنان الامر الذي يؤدي بنا الى ازمة مالية. وذلك لسبب تراجع الاشتراكات المالية التي يسددونها الى الجمعية وتراجع عدد اعضاء الجمعية يعني بالنسبة الينا ازمة مالية لسبب استمرار المراسلات الى هؤلاء الاعضاء من دون تجديد اشتراكاتهم.

حيرة وقلق

اما بالنسبة الى اللبنانيين الذين ما يزالون يقطنون في بريطانيا فالامور تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، خصوصا ان عددا كبيرا منهم اصيب بالحيرة بعدما سمع آراء عدد من السياسيين في العواصم الاوروبية تدعوهم الى عدم الرجوع الى لبنان ما داموا في حال من الاستقرار في هذه البلاد، والبعض الآخر يدعوهم الى العودة وتحمل الاوضاع السائدة في لبنان بحجة ان على اللبناني الموجود خارج لبنان ان يتحمل بعض القسط من الاوضاع التي يعانيها لبنان في ظروف اعادة الاعمار.

احد اللبنانيين من الذين انهوا دراساتهم العليا في مجال التوثيق والاعلام يقول انه لا يستطيع ان يترك العاصمة البريطانية ما دام غير قادر على تامين وظيفة تضمن له لقمة عيش افراد عائلته لانه سيتسكع على ابواب الزعامات للحصول على هذه الوظيفة علما بانه على استعداد للرجوع الى بيروت والتدريس في الجامعة اللبنانية لكن هل تكفي ١٠٠ دولار شهريا لقاء التدريس في الجامعة بالساعات مقابل خسارته ما يزيد على ١٣٠٠ جنيه استرليني شهريا في بريطانيا.

د. محمد حيدر

باحث اقتصادي واستاذ في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية

منقارة: لا مبادرة من دمرجيان ولا اهتمام رسمياً
وضع سرية إطفاء طرابلس يحرق أعصاب الشماليين



العميد منقارة





الرائد غسان حداد

طرابلس - غسان ريفي:

تحترق اعصاب اهالي طرابلس والشمال اكثر فأكثر عندما يطلعون على الواقع الصعب الذي تواجهه سرية الإطفاء في المدينة، بما يعيق تقديم خدماتها المنشودة من المواطنين عند الحاجة الطارئة والحارقة.

رغم ان سرية الإطفاء تلك ما زالت تعمل منذ نحو ٧٠ عاماً، وهي تشغل الجهة الغربية لمبنى بلدية طرابلس، الا انها تعاني الأمرّين من النقص الكبير الحاصل في تجهيزاتها لجهة قلة الآليات والسيارات المجهزة بأدوات مكافحة الحرائق، اضافة الى النقص في العنصر البشري بسبب تقاعد ووفاة بعض الإطفائيين، مما يدفعها خلال الحرائق الكبرى الى طلب المساعدة من الدفاع المدني في الشمال وسرية اطفاء الجيش اللبناني ووحدة الاطفاء في شركة منشآت النفط.

وينعكس ذلك النقص سلباً على عمل السرية لجهة القيام بالواجب المطلوب لأن السيارتين الموجودتين لديها لا تفيان بالغرض..

لذلك تكررت مطالبة بلدية طرابلس ورجال الإطفاء للدولة بوجوب تامين النواقص، ووضعت دراسة لذلك بغية تأمين اكتفاء ذاتي لكنها لم تنفذ، بسبب عدم وجود التمويل اللازم.

تحرك بلدية طرابلس

يدق رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة ناقوس الخطر على ذلك الصعيد، وهو يؤكد انه في حال حصول حريق كبير فإن سرية الإطفاء قاصرة عن القيام بدورها. وأشار الى ضرورة دمج اجهزة الإطفاء في كل لبنان بمديرية الدفاع المدني على ان تقوم الدولة بتأمين التجهيزات اللازمة لها والعناصر البشرية المؤهلة للقيام بدورها، وحماية ارواح الناس وممتلكاتهم.

يضيف منقارة قائلاً: «لسرية اطفاء طرابلس دور مهم على صعيد محافظة الشمال ولا يمكن ان ننظر اليها من حيث التجهيز وهل هو كامل ام لا، من خلال دورها فقط في مدينة طرابلس، لأن محافظة الشمال لا تتوافر لديها اجهزة اطفاء في القرى والمناطق الاخرى. لذلك تصب الطلبات دائماً على اطفائية طرابلس. لذلك فإن وضع سرية الإطفاء الحالي يفتقر الى الكثير من التجهيزات والآليات اللازمة».

يتابع منقارة قائلا: انه تحسساً بأهمية وجود جهاز اطفاء قادر للمحافظة قامت بلدية طرابلس وطلبت بأكثر من كتاب تأمين التجهيزات اللازمة. وأرسلت كتاباً بتاريخ ١٣ - ١ - ١٩٩٢ الى وزارة الداخلية، لكونها مسؤولة عن شؤون البلديات، عرضت فيه للتجهيزات اللازمة التي تحتاجها أطفائية طرابلس، ثم ارسلت كتاباً آخر بتاريخ ١٩ - ١١ - ١٩٩٢ واقترحت إلحاق جهاز الاطفاء في طرابلس بمديرية الدفاع المدني. وانني ارى ان هذا هو الحل الأفضل لتعزيز اجهزة الإطفاء في لبنان، اي توحيد هذه الأجهزة التابعة لوزارة الداخلية بحيث تصبح على صعيد لبنان وتكون هي المسؤولة عن مكافحة الحرائق وتأمين الاسعافات المدنية وتقوم الدولة بتجهيزها وتأمين العنصر البشري لها.

وتابع: بلدية طرابلس كغيرها من البلديات عاجزة عن تأمين التجهيزات بوارداتها الضئيلة، فسيارة الإطفاء تكلف ٣٠٠ الف دولار ولا تتمكن أي بلدية من ان تتحمل هذه النفقات. كما لا يجوز ان تحمّل مدن الفيحاء نفقات جهاز اطفاء يقوم بخدمة محافظة الشمال كلها. فإما ان تشارك جميع بلديات الشمال في تحمل الاعباء وإعادة تجهيز سرية الإطفاء التابعة لاتحاد بلديات الفيحاء او ان تتولى الدولة القيام بذلك.

وأردف: مؤخراً وبعد ان تولى الوزير آغوب دمرجيان شؤون البلديات عرضت له هذا الموضوع وارسلت كتاباً جديداً بتاريخ ١٣ - ١١ - ١٩٩٥ عرضت فيه الحاجات الضرورية واللازمة لقيام الاطفائية بدورها. وحتى الآن لم يرد اي جواب ولا يبدو ان هناك اي مبادرة من الوزير للاهتمام بهذا الموضوع، لذلك انني أدق ناقوس الخطر بانه في حال حصول حريق كبير فإن سرية اطفاء طرابلس قاصرة عن القيام بدورها.

من جهته، يقول قائد فوج سرية إطفاء طرابلس الرائد غسان حداد حول الموضوع نفسه:

«ان سرية اطفاء طرابلس مقسمة الى ثلاث فصائل كل فصيلة تعمل ٢٤ ساعة وترتاح ٤٨ ساعة عملا بنظام سرايا الاطفاء في لبنان، والفصيلة التي تكون ضمن الخدمة مسؤولة عن الاطفاء والانقاذ والاسعاف. ويبلغ عدد افراد السرية، بحسب الملاك الحالي، نحو ٦١ عنصرا. اما الذين يعملون بصورة دائمة فيبلغ عددهم ٤١ عنصراً بين ضابط ورتيب وفرد، والعشرون الباقون احيلوا الى التقاعد ومنهم من توفي».

أضاف: نحن نعاني من نقص في الآليات والسيارات التي يفترض ان تكون اكثر، نظرا لضخامة مدينة طرابلس، وهي تضم بين ٦٠٠ و٧٠٠ الف نسمة. وسرية اطفاء طرابلس تعمل ضمن نطاق بلديات الفيحاء وهي تغطي مدن طرابلس والميناء والبداوي اضافة الى بعض الاقضية الشمالية.

وتابع: هناك دراسة علمية وفنية عالمية تقول انه يجب ان يكون لكل الف مواطن رجل اطفاء واحد. فإذا كان عدد سكان طرابلس ٧٠٠ الف فمن المفروض ان يكون في سرية الإطفاء ٧٠٠ اطفائي. لذلك ان العدد الحالي لأفراد السرية غير كاف ابداً ولا يفي بالغرض المطلوب. كما ان هناك سيارتين فقط تعملان في اطفاء الحرائق اضافة الى سيارة معطلة. لذلك عندما يحدث حريق كبير نطلب الدعم والمساندة من اطفائيي الجيش اللبناني والدفاع المدني وشركة منشآت نفط طرابلس لنتمكن من مكافحته والقضاء عليه. لذا نحن نطالب بان يكون هناك اكتفاء ذاتي لسرية اطفاء طرابلس وذلك بتزويدها بعدد من السيارات ليصبح ست سيارات مجهزة على اقل تقدير.

أضاف: منذ مدة طويلة أعددنا دراسة وقدمناها الى الجهات المختصة ونلنا الموافقة المبدئية عليها لكنها لم تنفذ بسبب عدم وجود المال اللازم لهذا المشروع، ونحن لا نزال نطالب بتنفيذها. وهذه الدراسة تقول بوجوب إيجاد ثلاث ثكنات للإطفاء في طرابلس والميناء والبداوي لتتمكن السرية من تغطية مناطق اتحاد الفيحاء بكاملها. على ان تضم ثكنة طرابلس ٤١ عنصراً وتغطي: التل، الزاهرية، النجمة، باب الرمل، البحصاص وأبي سمراء، وأن تضم ثكنة الميناء ٣٧ عنصرا وتغطي مدينة الميناء بكاملها بما فيها المرفا ومستودعات الخشب.. وان تضم ثكنة البداوي ٣٦ عنصرا وتغطي البداوي والمصفاة والبداوي والقبة والمكوين. وبذلك تستطيع طرابلس ان تحمي نفسها من الحرائق.

ويختم الرائد حداد قائلا: اما على صعيد التقديمات الفردية فقد اصبحت افضل من السابق بكثير، فالتجهيزات الخاصة بالإطفائيين باتت متوافرة مثل الألبسة والاحذية والمعدات والمعاول، كما خضعت الثكنة التي نشغلها لإعادة تأهيل جميع غرفها التي جهزت بالأسرّة الجديدة وبالتدفئة اللازمة.. اضافة الى تحسن اوضاع الإطفائيين لجهة الرواتب والتقديمات الاجتماعية والمساعدات المرضية والتعليمية.

وطبعا هناك بعض رجال الاطفاء يقومون بعمل مضاعف بسبب النقص الحاصل، لذلك نطالب الدولة بأن تعمل لملء المراكز الشاغرة في السرية وأن يصار الى تعيين عشرين اطفائيا على الاقل بدلا من الذين تقاعدوا او توفوا.





مدخل مركز سرية الإطفاء في طرابلس



الكركند داخل البركة الكيفة

الكركند من كندا إلى شحتول
بركة خاصة مكيفة... ثم إلى موائد «الذوات»

جونية - يولا بارود

فكرة جديدة من نوعها، تعتمد على جلب الكركند من كندا على قيد الحياة، على متن الطائرة، ليستقر بعدها في لبنان، وتحديدا في ضيعة في أعالي فتوح - كسروان، في «شحتول».

ولن يخطر في بالك، ان في هذه الضيعة هناك ما يقارب الـ ٧٥٠ كيلو غراما من الكركند الحي وتم تجهيز مكان خاص له، بأحدث الوسائل واكثرها تقدما، للمحافظة على هذه «الثمار البحرية»، التي يمكن اعتبارها «اكل ذوات البلد»، بسبب ارتفاع سعرها.

وتمت ترجمة الفكرة في لبنان، بعدما وجد صاحب المشروع نزيه الكلاسي، افتقار السوق المحلية الى هذا النوع من الثمار - الحيوانات بشكل طازج، وبحكم عمله في شركة لشحن الكركند في اميركا الى كل من اليابان واوروبا، ارتأى ان يقوم بالمبادرة نفسها في لبنان، علّها تلقى استحسانا لدى التجار واصحاب المطاعم.

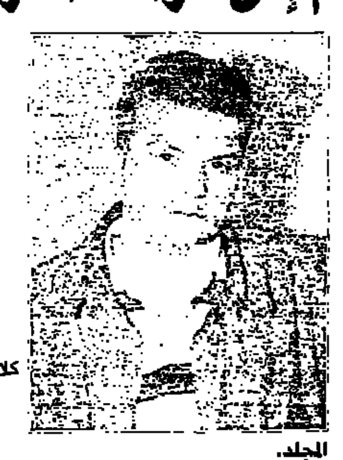
وبعدما قام الأخ الاصغر، هنري بدراسة الموضوع من كل جوانبه، ومعرفة حاجة السوق المحلية الى هذا النوع من ثمار البحر، باشر بتنفيذ المشروع، وتم صنع ماكينات خاصة، لكي تتلاءم مع الكهرباء المحلية في لبنان.

واستغرق تجهيزه ما يقارب الستة اشهر. اما كلفة هذا المشروع فقد ناهزت المائة الف دولار.

الفحص اليومي

لإلقاء المزيد من الضوء، قصدت «السفير» منطقة «شحتول» والتقت هنري الكلاسي الذي يبقى في لبنان بشكل دائم، ويترك مهمة السفر وشحن الكركند الى اخيه صاحب المشروع، نزيه، وعن المشروع يقول هنري: «للمحافظة على الكركند او «الادماروس»، يجب فحص المياه بشكل يومي ومستمر، من خلال آلة خاصة، لقياس الملوحة ودرجة الحرارة، كما يجب فحص نسبة الامونيا Ammonia، النتريت Nitrite، النترات Nitrate والفينول Phenol في المياه، من دون ان ننسى البرادات وماكينات التطهير واساطل الأوكسيجين لابقائها على قيد الحياة».

ويضيف: «نقوم كل شهر بتحسينات جديدة، حسب الإرشادات والمعلومات التي تأتينا من كندا. كما اقوم يوميا بفحص الكركند، وفي حال مات البعض منه، نضعه في الثلاجة وبالتالي ينخفض سعره، اذ ان اساس عملنا يقوم على الكركند الحي وليس المجلد.



كلاسي

وقد ابتكرنا طريقة جديدة في التجليد، هي تغليف الكركند ووضعه في اكياس بعد سحب الهواء من داخله، ويجب ان يتم التجليد بصورة سريعة، لأنه في حال بقي الكركند في الماء من دون ان يجلد يسبب التسمم.

ملك ثمار البحر

وللكركند تسميات عدة في الخارج، من الأميركي الى الكندي الى الانكليزي، ومهما كثرت هذه التسميات، يبقى الكركند «ملك ثمار البحر» نظرا لمذاقه الطيب، ولغناه بالمواد المغذية فهو يحتوي على البوتاسيوم، الماغنزيوم، الكالسيوم، الفوسفور، الحديد، الزنك اضافة الى الفيتامينات. وعلى الرغم من ذلك، نجد بأن نسبة الوحدات الحرارية فيه لا تتجاوز ٩٨ والبروتين ٢١، والكوليسترول ٧٢، بينما نجد ١٦٥ وحدة حرارية في الدجاج، ١٤٩ وحدة حرارية في البيضة الواحدة.

اما سعر الكركند فيتراوح بين ٢٥ و٢٨ دولارا للكيلو الواحد، ووزنه بين ٤٠٠ غرام و٤ كيلوغرام.

وعن كيفية جلبه من الخارج وتحديدا من كندا يقول هنري: «يصار الى توضيبه في كراتين خاصة مع الثلج، بعدها يتم شحنه على متن الطائرة، وقد تستغرق مدة وصوله الى لبنان نحو ٣٠ ساعة، ثم نضعه في البرك الخاصة به».

وتجدر الإشارة الى انه يصار الى ربط ايدي الكركند، لأنه مؤذ ويستطيع ان يقطع اصابع اليد عند حمله.

بطولة لبنان بكرة السلة

الكهرباء يتغلب على مزيارة (١٠١ - ٧٧) التضامن يتخطى المون لاسال بصعوبة (٧٥ - ٦٩)

شهدت قاعة النادي الرياضي، أمس، فوزين لناديي الذوق الكهرباء والتضامن ضمن مباريات بطولة لبنان بكرة السلة حيث تغلب الأول على الرياضي - مزيارة (١٠١ - ٧٧) والثاني على المون لاسال - عين سعادة (٧٥ - ٦٩).

وكانت النتيجة الأولى التي حققها الكهرباء بمثابة التعويض عن خسارته المفاجئة مع الانترانيك، وقدم لاعبوه عرضاً جيداً فاجتازوا صلابة فريق مزيارة وأكدوا أنهم عازمون على المنافسة بجدية على اللقب.

وكان اللاعب النيجيري تيلو فيدال أفضل مسجل للكهرباء إذ أصاب سلة مزيارة بـ٢٤ نقطة، بالمقابل سجل فيكين اسكجيان ٢٠ نقطة لفريق مزيارة.

بدأ مزيارة المباراة بشكل جيد وتقدم سريعاً (٦-٠) و(٨-٢) و(١٠-٤) ثم (١٢-٦) و(١٨-١٠) و(٢٢-١٣) واستطاع فريق الكهرباء فيما بعد تقليص الفارق شيئاً فشيئاً حتى وصل الى نقطتين (٢٨ - ٣٠) قبل أن يتعادل للمرة الأولى (٣٢-٣٢).

وفرض الكهرباء بعد ذلك سيطرته وتقدم (٣٨-٣٢) وبرز في صفوفه بصورة خاصة مارك قزح إضافة لفيدال وايلي صغير. وأضاف قزح ٣ نقاط لتصبح النتيجة (٤١ - ٣٢) و(٤٣ - ٣٦) ويضيق قزح ٣ نقاط جديدة (٤٦ - ٣٦) ويليه ايلي صغير برمية رائعة ومتابعة أروع من فيدال (٤٨ - ٣٢) قبل أن ينتهي الشوط الأول بنتيجة (٤٨ - ٣٣).

فريق الكهرباء - الذوق

ولعب الكهرباء بأعصاب هادئة في الشوط الثاني وبرز في صفوفه روبير عماد والثنائي فيدال - سيلفستر، في حين بدا مزيارة مرتبكا ومتسرعا في ملاحقته والنتيجة كانت ارتفاع الفارق الى ٢١ نقطة (٦٠ - ٤٠) و٢٢ نقطة (٨٨ - ٦٦) و٢٥ نقطة (٩٧ - ٧٢) وكان ذلك الفارق الأكبر في اللقاء. وذلك قبل أن تستقر النتيجة في الثواني الأخيرة على (١٠١ - ٧٧).

* مثل الكهرباء: روبير عماد وطوني بارود ومارك قزح وسهيل سفر وسيلفستر وايلي صغير وتيلو فيدال وجايسن قزح وكلود فغالي.

* مثل مزيارة: فيكين اسكجيان وسليم فوال وادي ابو زخم وهنري صباغ ومصطفى عبد السلام وجليمس يعقوب وعادل شدياق وجان سعادة.

* قاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني وبافل انطونوف.

ووجد فريق التضامن الذوق صعوبة واضحة في تخطي عقبة المون لاسال وانتظر حتى اللحظات الأخيرة كي يحسم النتيجة لمصلحته (٧٥ - ٦٩).

وبقدر ما كان الشوط الأول سهلاً نوعاً ما بالنسبة للتضامن حيث تقدموا بعد التعادل (١١ - ١١)، (١٧ - ١٣) و(١٩ - ١٣) ثم (٢٣ - ١٦) و(٢٦ - ١٦) و(٣٠ - ٢٠) قبل أن يحسموا الشوط الأول (٤٠ - ٣٨) بعد صحوة للمون لاسال كان الشوط الثاني عصيبا للتضامن فقد دخله المون لاسال بقوة واستطاع التقدم (٤٧ - ٤٤) و(٥١ - ٤٧) و(٥٥ - ٤٨) بعد تميز ادي كرجيان، وهنا عمل التضامن على تقليص الفارق ونجح في الوصول الى عتبة النقطتين (٥٨ - ٦٠) وتعادلت النتيجة (٦٠ - ٦٠) و(٦٢ - ٦٢) و(٦٤ - ٦٤) وكان المون لاسال صاحب المبادرة.

واشتعلت المباراة في لحظاتها الأخيرة حيث استعاد التضامن توازنه وبدأ حلم المون لاسال عندما تقدم (٦٧ - ٦٤) و(٦٩ - ٦٤) قبل أن ينهيا المباراة في صالحه (٧٥ - ٦٩).

* مثل التضامن: رزق الله صفير وباتريك لحود وميشال حداد وابراهيم تات ولطيف فولامي وابراهيم دنيا والياس فرنجية.

* مثل المون لاسال: جورج عيسى وجورج رزق وتي جي وباتريك سابا ورانى صادر وفريد شقير وعثمان يعقوب وادي كرجيان وجهاد غانم وبول اسطفان.

* قاد المباراة الحكمان بيار عربيان وسيرغي بولاتوف.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان على ملعب المركزي في جونية تجمع الأولى الحكمة والمركزي والثانية تجمع الرياضي (حامل اللقب) والهومنتمان.

لقاء «قمة» الدوري المصري بكرة القدم
الأهلي يلتقي الزمالك في الأسبوع الرابع عشر اليوم

يشهد استاد القاهرة الدولي اليوم لقاء القمة الـ٧٦ بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك في افتتاح الاسبوع الرابع عشر من بطولة الدوري المصري في كرة القدم.

ويأتي هذا اللقاء في وقت يعيش فيه الناديان ظروفاً معاكسة. فالمعسكر الاحمر يعيش نشوة الانتصار الكبير على الالمنيوم (٦ - ١) واعتلاء قمة المسابقة من جديد بينما الزمالك يعيش حالة من انعدام الوزن بعد تعادله مع المنصورة (١ - ١) وابتعاده عن القمة وهبوطه الى المركز الثالث.

ورغم الحالتين المختلفتين في الناديين الا ان جواً من التفاؤل بالفوز يخيم على الجانبين خصوصاً ان لقاءات القمة لا تخضع لحسابات خاصة ولا تعترف بحالة الفريقين او ترتيبهما في جدول المسابقة.

وخيم على تدريب الفريقين جو من الجدية والإصرار على تحقيق النصر الذي قد يثبت الاهلي على عرشه او يعيد الزمالك الى مكانته في المقدمة.

في المعسكر الاحمر يولي الجهاز الفني للفريق بقيادة الالماني راينر هولمان اهمية بالغة لهذا اللقاء ويعتبره بوابة العبور الملكية لاحراز اللقب للعام الثالث على التوالي رغم ان المسابقة لم تقطع نصف الطريق بعد.

وحذر هولمان لاعبيه وطالبهم بضرورة اخذ الامور بجدية وان يتناسوا تماماً فوزهم الساحق على الالمنيوم في المرحلة السابقة مؤكداً لهم ان الخصم يختلف تماماً وان الزمالك جدير بالاحترام ولا بد من عمل الف حساب له.

واكد هولمان للاعبيه على ان الزمالك فريق في غاية القوة يضم في صفوفه العديد من النجوم البارزة التي لا ترتضي عن الفوز بديلاً وان مهمة فريقه لن تكون سهلة رغم ان كل الظروف المحيطة باللقاء تقف الى جانبه.

ومن ناحيته رفض ثابت البطل مدير الكرة في النادي الاهلي ان يجري فريقه تدريبه الاخير في سرية تامة واكد ان تدريبات فريقه «على المكشوف» كانت انسب طريقة لبث الثقة في اللاعبين والجماهير على حد سواء.

وقال انه لا مجال لعمليات التمويه او التعتيم التي كانت تجري من قبل لان كل فريق يعلم كل كبيرة وصغيرة عن منافسه واوضح ان فريقه يعلم تماماً ثقل المسؤولية التي تقع على عاتقه وهو مطالب بتحقيق الفوز لاستمرار مسيرته الإيجابية نحو الاحتفاظ بدرع المسابقة.

ومن المنتظر ان يمثل الاهلي اليوم كل من احمد شوبير لحراسة المرمى وهادي خشبة ليبيرو وابراهيم حسن وعمرو الحديدي ومحمود ابو الدهب ومحمد يوسف للدفاع ورضا عبد العال وهشام حنفي واسامة عرابي للوسط وحسام حسن واحمد فيلكس في الهجوم ومعهم البدلاء مصطفى كمال وياسر ريان ووليد صلاح الدين واحمد ايوب واحمد عبد المنعم.

وعلى الجانب الاخر القت القبيلة البيضاء بخلافاتها وازماتها خلف ظهرها والتفتت فقط للاهتمام بلقاء القمة الذي يعتبر بالنسبة لها مسألة حياة او موت فالخسارة اليوم تعني اتساع الفارق في النقاط بينهم وبين منافسهم العنيد الاهلي ومعه ايضاً الاسماعيلي وقد يصعب عليهم تعويضه خصوصاً انهم خاضوا مباراة اكثر من الاهلي والاسماعيلي.

رضا عبد العال بين ايمن منصور ومعتمد جمال في مباراة الموسم الماضي

واكد المدير الفني للزمالك احمد رفعت ان اختيار الفريق لن يتم الا قبل ساعات من موعد اللقاء المرتقب وان كان هذا لا يعني ان التشكيل سيخرج عن نادر السيد لحراسة المرمى واشرف قاسم ليبيرو وحسين عبد اللطيف ومعتمد جمال ومدحت عبد الهادي وعصام مرعي للدفاع واسماعيل يوسف واحمد الكاس ومحمد صبري للوسط وايمن شوقي وايمن منصور للهجوم. ومعهم البدلاء عمرو عبد السلام وطلعت منصور وخالد الغندور وحازم امام وتامر عبد الحميد وربما نبيل محمود.

ويعتبر استبعاد حازم امام من التشكيلة الاساسية مفاجأة بحد ذاتها لكنه لم يظهر بمستواه المعهود في الفترة الاخيرة ربما بسبب العروض التي تنهال عليه من الاندية الايطالية.

والجديد في لقاء اليوم ان طاقماً مصرياً بقيادة الحكم جمال الغندور سوف يدير اللقاء واضعاً بذلك نهاية لسلسلة اللقاءات التي ادارها طاقم حكام اجانب وذلك بعد توجيهات الرئيس المصري حسني مبارك بضرورة منح الحكام المصريين كل الثقة في ادارة لقاءات القمة.

وكان قد تقرر الاستعانة بالحكام الاجانب لادارة مباريات القمة منذ الموسم ٦٦ / ٦٧ وذلك بعد احداث الشغب التي وقعت في لقاء الاهلي والزمالك عام ١٩٦٦ وبالتحديد في ١٨ آذار بعدما احرز عمر النور الاصابة الثانية للزمالك واعترض لاعبو الاهلي على الحكم المصري صبحي نصير الذي ادار اللقاء وقتها وفشل في استكمال المباراة وانهائها قبل موعدها.

وعقب هذه الواقعة توافد الحكام الاجانب على القاهرة لادارة مباراة القمة وكان اولهم اليوناني خوسيلوس الذي ادار القمة ٣٢ في ٧ تشرين الثاني ١٩٦٦ وانتهت بالتعادل (١ - ١) وكان اخرهم التونسي جويير الذي ادار اللقاء رقم ٧٥ وانتهى بالتعادل (١ - ١) ايضاً. وفيما بين القمة ٣٢ و٧٥ شارك شفايلز الالماني والايطالي لويجي كارلو والفرنسيان ميشال فوترو وميشال جيرار والسوري جمال الشريف والتونسي فتحي بوستة والمغربي عبد العال الناصري ومواطنه عبد الرحيم العرجون والبحريني جاسم مندى وغيرهم في ادارة مباريات القمة.

الاهلي رحب بعودة الحكام المحليين واعلن المسؤولون عن ثقتهم بحياد هؤلاء في قيادة المباراة. اما الزمالك فشدد على وجوب رفع الغندور راية العدل.

سجل لقاءات الفريقين

* ٤٨ - ٤٩: (٢ - ٢) ذهاباً، (١ - ٠) للزمالك اياباً.
* ٤٩ - ٥٠: (٢ - ٠) للاهلي، (٠ - ٠).
* ٥٠ - ٥١: (٢ - ٠) للاهلي، (٣ - ٠) للاهلي.
* ٥٢ - ٥٣: (٠ - ٠)، (٢ - ٢).
* ٥٣ - ٥٤: (١ - ١)، (٤ - ٢) للاهلي.
* ٥٤ - ٥٥: (٢ - ٠) للاهلي، (١ - ١).
* ٥٥ - ٥٦: (٢ - ٢)، (٢ - ١) للزمالك.
* ٥٦ - ٥٧: (١ - ١)، (٢ - ٠) للاهلي.
* ٥٧ - ٥٨: (١ - ١)، (٣ - ١) للاهلي.
* ٥٨ - ٥٩: (١ - ١)، (٢ - ٠) للاهلي.
* ٥٩ - ٦٠: (٢ - ١) للاهلي، (٢ - ١) للزمالك.
* ٦٠ - ٦١: (٤ - ١) للاهلي، (٣ - ١) للزمالك.
* ٦١ - ٦٢: (٣ - ٠) للاهلي (٣ - ٠) للاهلي.
* ٦٢ - ٦٣: (١ - ١)، الغيت مباراة الاياب.
* ٦٤ - ٦٥: (٢ - ٢)، (٢ - ١) للزمالك.
* ٦٥ - ٦٦: (٢ - ٢)، (٢ - ٠) للزمالك.
* ٦٦ - ٦٧: (١ - ١)، (١ - ٠) للزمالك.
* ٧١ - ٧٢: (٢ - ١) للزمالك، الغيت مباراة الاياب.
* ٧٢ - ٧٣: (١ - ١)، (١ - ٠) للاهلي.
* ٧٤ - ٧٥: (٢ - ١) للاهلي، (٠ - ٠).
* ٧٧ - ٧٨: (١ - ٠) للاهلي، (٠ - ٠).
* ٧٨ - ٧٩: (١ - ١)، (١ - ١).
* ٧٩ - ٨٠: (٠ - ٠)، (٢ - ١) للاهلي.
* ٨٠ - ٨١: (٢ - ٠) للزمالك، (٠ - ٠).
* ٨١ - ٨٢: (١ - ١)، (٠ - ٠).
* ٨٢ - ٨٣: (١ - ٠) للاهلي، (١ - ١).
* ٨٣ - ٨٤: (١ - ٠) للزمالك، (٢ - ٢).
* ٨٤ - ٨٥: (١ - ٠) للاهلي، (٢ - ١) للزمالك.
* ٨٥ - ٨٦: (٢ - ٢)، (١ - ١).
* ٨٦ - ٨٧: (١ - ٠) للزمالك، (٢ - ١) للاهلي.
* ٨٧ - ٨٨: (١ - ١)، (٢ - ١) للزمالك.
* ٨٨ - ٨٩: (٠ - ٠)، (١ - ٠) للاهلي.
* ٨٩ - ٩٠: الغيت البطولة.
* ٩٠ - ٩١: (١ - ٠) للاهلي، (٢ - ٠) للزمالك.
* ٩١ - ٩٢: (١ - ٠) للاهلي، (١ - ٠) للزمالك.
* ٩٢ - ٩٣: (١ - ٠) للزمالك، (١ - ٠) للزمالك.
* ٩٣ - ٩٤: (٣ - ٠) للاهلي، (٢ - ٠) للزمالك.
* ٩٤ - ٩٥: (٠ - ٠)، (١ - ١).
* ٩٥ - ٩٦: ؟

بطولتا لبنان بالمصارعة الرومانية والحرة
الإتحاد يذيع مواعيدها وشروطها

قرر الاتحاد اللبناني للمصارعة اقامة المرحلة الاولى من نشاطه الرسمي التي تتضمن بطولة لبنان في المصارعة الرومانية للدرجة الاولى وبطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الاولى وذلك برعاية شركة طيران الشرق الاوسط لمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشائها وما لها من دور فاعل في دعم الحركة الرياضية وفق المواعيد والشروط التالية:

- بطولة لبنان في المصارعة الرومانية للدرجة الأولى: يومي الجمعة والسبت في ١٥ و١٦ آذار ١٩٩٦ (الميزان بين الساعة الثانية والثانية والنصف والمباريات الساعة الثالثة بعد الظهر).
- بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الاولى: يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و٢ نيسان ١٩٩٦ (الميزان بين الساعة الثانية والثانية والنصف والمباريات الساعة الثالثة بعد الظهر).

تقدم طلبات الاشتراك لامين سر الاتحاد عبد الرؤوف القيسي قبل ثلاثة ايام من موعد كل بطولة وتقام جميع المباريات في قاعة النادي الرياضي - المنارة وفق الشروط التالية:

- يحق لكل جمعية المشاركة بلاعبين اثنين في كل وزن.
- تطبيقا للقانون يمنع على المدربين والاداريين اعطاء التعليمات اثناء سير المباريات والتدخل مع الحكم تحت طائلة المسؤولية.
- تطبيقا لقانون البطولات يقبل الإعتراض على نتيجة المباراة شرط ان لا يكون قد صدر الحكم فيها باجماع آراء القضاة على ان يكون الاعتراض خطيا وموقعا من مندوب الجمعية المسؤولة وان يرفق بمبلغ مائة الف ليرة لبنانية تعاد الى الجمعية في حال صحة الاعتراض.

بطولة السيدات بالكرة الطائرة

أسفرت مباريات المرحلة الخامسة لبطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات التي اقيمت في ملعب شرف الزلقا عن النتائج التالية:

فاز القلمون على نورث هافن (٣ - ٠)، المعني صيدا على مار الياس بيروت (٣ - ١)، وفاز الانطلاق انفه على حفرون اهمج (٣ - ٢)، الشبيبة الكحالة على الرسالة ضبية (٣ - ٢)، وفاز العمل بكفيا على هومنتمن انطلياس (٣ - ٠)، الشبيبة البوشرية على النهضة قرنة شهوان (٣ - ٢).

وقد تأهل الى الادوار نصف النهائية من المجموعة (أ) الشبيبة البوشرية والنهضة قرنة شهوان وتتابع مباريات المجموعة (ب) نهار الأحد ٣/٣/١٩٩٦.

... ودورة الصداقة

تلقى ناديا الشبيبة البوشرية والعمل بكفيا دعوة من اللواء عبد العزيز رزق مدير نادي هليوبولوس المصري للاشتراك بدورة الصداقة اللبنانية - المصرية التي تقام خلال شهر حزيران المقبل في القاهرة وتشارك فيها اربعة فرق مصرية وفريقان من اليونان.

من جهة ثانية قرر الناديان اقامة دورة مشتركة في لبنان باسم الصداقة اللبنانية - المصرية خلال شهر تموز بمشاركة فرق اجنبية ومحلية موزعة على ملاعب الأندية في المحافظات اللبنانية.

بين المكاتب ... والملاعب



معسكر لمنتخب لبنان في قبرص

سينخرط منتخب لبنان الأول لكرة القدم، في معسكر في قبرص بين ٢٩ نيسان و٨ أيار المقبلين في نطاق استعداداته النهائية لخوض مبارياته في تصفيات كأس الامم الآسيوية وأولاها ستكون مع منتخب تركمانستان في بيروت في ١٢ أيار.

من جهة ثانية، يتابع منتخب لبنان استعداداته ويتدرب في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود.

٥ لاعبين دوليين في فريق هلسينبورغ السويدي

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتاباً من نادي هلسينبورغ السويدي يؤكد فيه موعد مبارياته مع منتخب لبنان في بيروت الأحد في ١٧ آذار والأربعاء في ٢٠ منه.

وجاء في الكتاب أيضاً ان الفريق يضم خمسة لاعبين دوليين في منتخب السويد. سيحضرون مع الفريق الى بيروت.

النجمة يهنئ السلام زغرتا ويستقبل وفد نادي الهومنتمان

زار وفد من نادي النجمة الرياضي برئاسة رئيسه عمر غندور مدينة زغرتا وقدم التهنئة الى رئيس نادي السلام قبلان يمين وأعضاء مجلس ادارته بمناسبة عودة فريقه الاول الى مصاف اندية الدرجة الاولى بكرة القدم.

وجاءت الزيارة مناسبة ايضاً للبحث في تعزيز اطر التعاون والتنسيق بين الناديين الشقيقين بعدما ترسخت في السنوات الاخيرة وشهدت نوعاً من التلاحم انعكس إيجاباً على مسيرتهما واعتبرت نموذجاً للعلاقة بين الأندية اللبنانية وصورة مشرفة للعلاقة الاخوية.

وعلى صعيد آخر زار وفد من نادي الهومنتمان الرياضي برئاسة رئيس اللجنة العليا للنادي مقر نادي النجمة في محلة الطريق الجديدة لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد واهداء النادي درعاً بمناسبة ذكرى اليوبيل الذهبي للمسيرة النجماوية.

وكان في استقبال وفد الهومنتمان رئيس النجمة عمر غندور وبعض اعضاء مجلس الإدارة ولجنة كرة القدم. وقد تحول اللقاء الى جلسة عائلية استعاد معها الطرفان العلاقة المتينة التي تربط الناديين على مدى تاريخها الطويل حيث تجسدت بأطر تعاون وثيق ادارياً وفنياً، علماً بأن هذه العلاقة ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا بل تعززت اكثر في السنوات الاخيرة بشكل واضح.

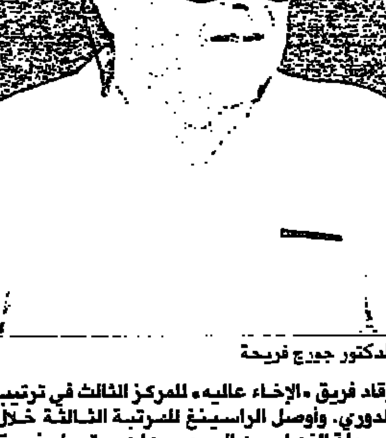
وقد تعاهد اركان الناديين على وجوب ترسيخ التعاون لما فيه مصلحة اللعبة بشكل عام والناديين بصورة خاصة.

دفاعاً عن المدرب أحمد أبو رحاب

جاءنا من القارئ سمير حسون ما يلي:

تابعت باهتمام الهجوم الذي شنه المدرب اللامع فؤاد الحلبي على زميله المدرب أحمد ابو رحاب من على شاشة التلفزيون، ورأيت انه كان ظالماً للغاية.

فالمدرب الخلوق أحمد أبو رحاب حقق نتائج للفرق التي دربها في السنوات الاخيرة. فقد اوصل فريق التضامن للمباراة النهائية أمام الأنصار منذ اربعة اعوام حيث فاز الأنصار (٢ - ١) بشق النفس.




الدكتور جورج فريحة




أحمد أبو رحاب

وقاد فريق «الإخاء عاليه» للمركز الثالث في ترتيب الدوري، وأوصل الراسينغ للمرتبة الثالثة خلال مرحلة الذهاب من الدوري، وها هو يتسلم فريق شباب الساحل في اصعب الظروف حيث كان لديه ٣ نقاط فقط وها هو الآن في حوزته ٢٥ نقطة مما ادخله الى حد بعيد منطقة الأمان. وقد تجاهل فؤاد الحلبي جميع هذه الحقائق وقلل من شأنها للنيل من سمعة زميله وكان بإمكانه الدفاع عن إنجازات المدرب الوطني دون التقليل من بعض المدربين العرب الذين حققوا نتائج باهرة وفي طليعتهم ابو رحاب وفريد الجندي. وعلاوة على نجاحه كمدرب فقد كان ابو رحاب واحداً من منتخب مصر الوطني ايام محمود الخطيب وفاروق جعفر وبالتالي حقق المجد من طرفيه كلاعب مميز ومدرب ناجح يعرف كيف يحرك طاقات الفريق الذي يدربه. وهذه كلمة حق لوجه الله.

اتحاد «الطائرة» يدعو لاعبي المنتخب الى التمرين اليوم

وجه الاتحاد اللبناني بالكرة الطائرة الدعوة الى «١٩» لاعباً للاشتراك في المرحلة الثالثة من تمارين المنتخب الوطني التي تقام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي - جونية، وذلك بناء على اقتراح لجنة المنتخبات الوطنية واختيارات المدرب الدولي الروسي «فلاديمير بوتياتوف».

واللاعبون المدعوون هم: فيليب عريضة، طوني شربل، حسان جعفر، باسم الايوبي، منير عبوشي، شادي بو فرحات، هنري شقية، وسيم وهبي، موليير قبرصي، مروان حيدر، فؤاد شحادة، جورج سماحة، رولان حلو، كمال حبلي، ربيع عواد، وفيق عبيد، وليد ابو فرح، فؤاد شحادة، وفادي الحاج.

واعلنت الأمانة العامة للاتحاد عن تأجيل امتحانات الحكام التي كانت مقررة في ٢٧/٢/١٩٩٦ الى موعد يعلن عنه لاحقاً.

نجاة لحود تحرز الرقم الأعلى بانتخابات نادي الكسليك

احرزت السيدة نجاة لحود، حرم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، أعلى رقم من الاصوات في الانتخابات الفرعية التي اجرتها الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وشارك فيها ١٢٦٠ عضواً وعضوة.

وأحرزت لحود ٩٠٨ اصوات وجاء بعدها فؤاد الخازن (٨٧٠) وميشال نوفل (٨٦١) ورياض حداد (٨٥٥) وتوفيق غرغور (٨٤٢) وميشال عوكر (٧٩٥) وميشال مهنا (٧٩٣).

تجدر الاشارة الى ان السيدة لحود هي من ابرز العاملات في النادي على مختلف الصعد.

جديد قضية نادي أبناء نبتون

نقل عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة انه تم الاتفاق على حل بخصوص نادي ابناء نبتون، يقضي باشتراك فريق كرة السلة في بطولة لبنان.

وكان غانم تحدث حول هذا الموضوع خلال اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الذي انعقد امس.

من جهة ثانية، يعقد رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة مؤتمراً صحافياً في الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر النادي في الاشرفية لعرض وجهة نظر النادي من القضايا الحاصلة حالياً.

إصابة أحمد عبود بالتواء بكاحله

تعرض لاعب وسط فريق الأنصار احمد عبود لالتواء بكاحله خلال احدى التدريبات وسيغيب عبود عن الملاعب لمدة اسبوعين.

يذكر ان عبود سبق له أن تعرض لحادث سير، اقتصرت اضراره على الماديات..

اجتماع موسع للجنة الجنوب بالطائرة مع رئيس الاتحاد وأعضائه

عقدت لجنة منطقة الجنوب للكرة الطائرة لقاءً موسعاً مع رئيس الاتحاد اللبناني للعبة شحادة القاصوف، في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، بحضور اعضاء الاتحاد ماجد حرب، انطوان اسطفان، سمير عساف، ورئيس لجنة الجنوب محمد عساف وأعضاء اللجنة والدكتور اسامة سعد وممثلين عن ٤٢ نادياً جنوبياً.

بداية رحب الدكتور سعد بالحضور وقال: «ان المركز مفتوح امام جميع اندية الجنوب والجنوبيين». وأكد «اننا في الجنوب جسم واحد لا يقبل الانفصال ابداً». مشدداً على «ان الرياضة هي جزء من المقاومة».

وشكر رئيس الاتحاد شحادة القاصوف الدكتور سعد والقيمين على المركز محيياً النائب مصطفى سعد وقال: «جئنا اليوم لنشرح لكم جميع الملابسات التي حصلت مؤخراً في الهيئة الادارية للاتحاد». واشار الى انه «نزولاً عند رغبة وزير التربية روبير غانم عدنا جميعاً عن الاستقالة».

ثم دار حوار بين القاصوف وممثلي الاندية حول شؤون اللعبة والمشاكل التي تعاني منها الاندية بالنسبة للملاعب.

حقيبة السفير

معرض «الألوان ترقص» لسمر سليمان

الرسامة تشرح إحدى لوحاتها

اقامت الرسامة سمر كرم سليمان، زوجة القاضي انطوان سليمان اول معرض للوحاتها الزيتية بعنوان «الألوان ترقص» في البيت اللبناني الألماني في جونية وتضمن اثنتين وثلاثين لوحة، وقد امته عشرات الشخصيات الثقافية والفكرية والسياسية.

سماحة في المستشفى

أدخل النائب ميشال سماحة، أمس الأول، الى مستشفى «أوتيل ديو» لإجراء بعض الفحوصات الطبية على اثر وعكة صحية ألمت به واستدعت نقله الى المستشفى.

مسرح بريطاني بالعربية

بدأ القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية منذ ١٧ شباط الحالي بتقديم مسرحية «عطيل» للمسرحي وليام شكسبير باللغة العربية وتمتد على خمس حلقات وسيتبعها ثلاث مسرحيات أخرى تخصص لكل منها خمس حلقات أيضا وهي: أنطونيو وكليوباترا لشكسبير وفولبوني المسرحية الفكاهية لبن جونسون والدكتور فاوست مسرحية لكريستوفر مارلو.

خطوبة حمدان - بخاش

تمت خطوبة الدكتور وائل حمدان (أستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت) والآنسة هنا بخاش ابنة قنصل المملكة الأردنية الهاشمية في الشمال ومدير البنك الأهلي الأردني محمود بخاش وذلك بحضور الأهل والأصدقاء.

نادي ناصر - بر الياس

تم تشكيل هيئة إدارية جديدة لنادي ناصر - بر الياس على الشكل الآتي: عبد الناصر الحشيمي رئيسا، رضا خالد الميس نائبا للرئيس، عبد الغني سويد نائبا للرئيس وأمينا للسر، طلال الغزال أمينا للصندوق، طارق السيد محاسبا، محمد زوين مسؤولا تجاه السلطات، وجهاد عراجي مستشارا.

تكريم قنصل كندا

زار قنصل كندا في لبنان ليو فاركو فيغ ترافقه زوجته مدينة صيدا وبلدة الغازية وذلك تلبية لدعوة الشقيقين المهندس رفيق والدكتور محمد الشموري، وقد أقيم للمناسبة حفل عشاء في مطعم «البرج الأخضر» في قناريت شارك فيه رئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد حسن صالح وفاعليات من منطقة الغازية.

ديوان «أعراس الروح»

نظم ملتقى الحوار الأدبي في البقاع لقاء حول ديوان الشاعرة ربيعة نعيمي «أعراس الروح» في منزل الشاعر محمد نون في بعلبك، تحدث في اللقاء رلى نون، عثمان دره، الشاعر سليمان جمعة والدكتور رياض قاسم ونعيمي.

جمعية خلدة الخيرية

جرى انتخاب هيئة إدارية جديدة لجمعية خلدة الخيرية الاجتماعية بحضور ممثل وزارة الداخلية محمود حيدر ورحلب حيدر وجاءت على الشكل الآتي: نور الدين محمد الشاهين رئيسا، محمود علي الشاهين نائبا للرئيس، عمر محمد عسكر مديرا مسؤولاً، صلاح الدين عسكر الشاهين أمينا للسر، لورنس محيي الدين الشاهين أمينا للصندوق ومحمد علي الشاهين محاسبا.

هيئة نادي السيارات

عقدت الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك اجتماعها السنوي، وتم خلاله انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية، وقد فاز كل من: نجاة نصري لحود، المهندس فؤاد الخازن، ميشال نوفل، رياض حداد، ميشال عوكر وميشال مهنا.

دليل السينما

● **اسباس** (التفيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان، وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ - ديسبيرادو... مع انطونيو باندراس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقلبهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٥ - انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

● **إسترال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- عملية دامبو دروب.. كوميديا مسلية لوالت ديزني حول الفيل الشهير دامبو الذي يسافر الى فيتنام في مهمة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ - حب وأ. ٤٥.. مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والمحكمة في انقاذه لطفليه.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- السعي... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - جومانجي.. (راجع إسباس).

٢ - انس باريس.. (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- المال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - الى ولنغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسون شؤون الاغراء.

٢ - الموت المفاجئ.. (راجع كونكورد).

٣ - طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- النوم في العسل، مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٢٧٣٠٠):

١ - النوم في العسل... (راجع سارولا).

٢ - سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ - داخل الغروب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ - ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ - سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة.. (راجع لاسيتيه).

٢ - سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٣ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان)

● **امباساد** (نوق مكايل):

١ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ - تحت الحاجز (٢) مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني يسعى الى انقاذ ابنة شقيقه.

٣ - صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وترنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ نساء حول العالم.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ لحظات عظيمة.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: كانت ايام.
- ١١.٠٠ الصحة والحياة (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل محلي: دوامة الحياة.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي: حكايات طريق.
- ٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ الشارع.
- ٥.٠٠ رحلة في افريقيا.
- ٥.٣٠ تيرامونكس.
- ٦.٠٠ مسلسل أجنبي: مغامرات ستاليون الأسود - (بطولة: ميكي روني، ريتشارد ليان كوكس).
- ٦.٣٠ الجري والجميلة - (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين - (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).
- ٩.٣٠ فيلم اجنبي: سراب - (بطولة: ادوارد جيمس اولموس، سين يونغ).
- ١١.٣٠ مسلسل اجنبي: قطاع الضوء المزدوج - (بطولة: ريتشارد موليفان، آن هاتي).

البطولات الأوروبية بكرة القدم

سان جيرمان ولنس في المرحلة الـ ٢٩ للدوري الفرنسي اليوم
بورتو يسعى إلى اللقب المزدوج بفوزه في ربع النهائي لكأس البرتغال

تجري مساء اليوم مباريات المرحلة الـ ٢٩ للدوري الفرنسي بكرة القدم، حيث يخوض فريق سان جيرمان المتصدر، والمثخن بالهزائم امتحاناً مهماً على ارضه مع لنس املاً في احراز الفوز لاستعادة توازنه من جهة وثقة جماهيره من جهة اخرى، بعدما تلقى في الآونة الاخيرة ٣ هزائم في الدوري وهزيمة رابعة في مسابقة الكأس ادت الى خروجه بوفاض خاوية.

ويقول حارسه برنار لاما بأن الفوز ضروري جداً في هذا الوقت الذي نستعد فيه لمواجهة بارما الايطالي الاسبوع المقبل في الدور ربع النهائي لكأس الانديه الاوروبية حاملي الكؤوس.

وستكون الفرصة سانحة امام سان جيرمان للابتعاد بالصدارة باكثر من ٣ نقاط خاصة وان منافسه المباشر اوكسير سيخوض مواجهة حاسمة مع ميتز الثالث.

وفي المباريات الاخرى، يلعب موناكو الرابع خارج ارضه مع غانغان، كما يلعب مارتيغ مع لوهافر، وبوردو مع ستراسبورغ، وسلنت اتيان مع ليون، وباستيا مع رين، ونانت (حامل اللقب) مع غونيون وليل مع مونبلييه، ونيس مع كان.

البرتغال

حقق فريق بورتو متصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم فوزاً غالياً على بينافيل (٢ ـ صفر) في الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس وواصل مسيرته الناجحة لاحراز اللقب المزدوج هذا الموسم.

وفي النتائج الاخرى، سجل بنفيكا فوزاً صعباً على ضيفه غيمارايش باصابة للا شيء سجلت في الوقت الاضافي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، كما حقق سبورتنغ فوزاً جيداً خارج ارضه على اولهاتنس (٢ ـ ١)، وفاز يونيون لاريا على ماريتيمو (٢ ـ ١) ايضاً.

أسكتلندا

احتفظ الرانجرز بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن منافسه المباشر سلتيك في صدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز، اثر فوزه خارج ارضه على ابردين باصابة للا شيء في المرحلة الـ ٢٧ للدوري سجلها بول غاسكوين.

وفي النتائج الاخرى، فاز سلتيك على بارتيك (٤ ـ صفر)، وهيبرنيان على فولكيرك (٢ ـ ١)، وهارتس على كيلمارنوك (٢ ـ صفر)، ومذرويل على رايث روفرز (١ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ رانجرز: ٦٥ نقطة.
٢ ـ سلتيك: ٦٢.
٣ ـ ابردين: ٤٠.
٤ ـ هارتس: ٤٠.

اليونان

اضاف كل من ايك اثينا المتصدر ومنافسه المباشر بناثينايكوس ٣ نقاط الى رصيده اثر فوز الاول على ميراكليس (٣ ـ ١)، والثاني على بيرغوس (٤ ـ ١) في المرحلة الـ ٢٢ للدوري.

وفي النتائج الاخرى، فاز اثينايكوس على اوفي (١ ـ صفر) وايونيكوس على لانتيكوس (٥ ـ ٢) وباثيونيوس على ابولون (١ ـ صفر)، وتعادل باناهايكي مع اولمبياكوس (١ ـ ١) وايديسا مع كسانتي (١ ـ ١) ولاريسا مع كالاماتا (١ ـ ١) ايضاً.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ايك اثينا: ٥٦ نقطة.
٢ ـ باناثينايكوس: ٥٥.
٣ ـ أولمبياكوس: ٥١.
٤ ـ اوفي: ٣٩.

سويسرا

انطلقت امس الاول مباريات المرحلة الاولى من الدور النهائي لبطولة سويسرا بكرة القدم واسفرت عن فوز سيون المتصدر على لوسيرن (١ ـ صفر)، وآراوا على سانت غال (٤ ـ صفر)، وتعادل نوشاتيل وغراسهوبرز (صفر ـ صفر)، وسيرفيت ويال (١ ـ ١).

ويذكر ان الدور النهائي يقتصر فقط على الفرق التي تحتل المراكز الثمانية الاولى.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سيون: ٢٤ نقطة.
٢ ـ غراسهوبرز: ٢٣.
٣ ـ نوشاتيل: ٢٢.
٤ ـ لوسيرن: ٢٠.

تركيا

قفز فريق فناربخشه الى صدارة الدوري التركي اثر تعادله خارج ارضه مع بورصة سبور بدون اصابات، وهزيمة المتصدر السابق طرابزون سبور امام بيشكتاش (صفر ـ ٢).

وفي المقابل، خسر غلطة سراي امام انطاليا سبور (١ ـ ٢)، وفاز غازيانتيب سبور على كارسياكا (٣ ـ صفر) وقيصري سبور على فان سبور (٣ ـ ١) وتعادل كوكايلي سبور مع اسطمبول سبور (صفر ـ صفر) وخسر دنيزلي سبور امام سمسون سبور (١ ـ ٢)، والطاي امام جنكلير (١ ـ ٣).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ فناربخشه: ٥٥ نقطة.
٢ ـ طرابزون: ٥٤.
٣ ـ بيشكتاش: ٥١.
٤ ـ غلطة سراي: ٤٧.

بلغاريا

تعرض فريق ليفسكي صوفيا لهزيمة قاسية خارج ارضه امام نيفتوهيميك (١ ـ ٥) في مباريات المرحلة الـ ١٧ للدوري، فيما حقق منافسه المباشر سلافيا فوزاً كبيراً خارج ارضه على لوكوموتيف بلوفديف (٤ ـ ٢)، وتقلص الفارق بينهما الى نقطتين.

وفي المقابل، فاز لوفيش على راكوفسكي (٢ ـ ١)، وتعادل ليفسكي كيستنديل مع مونتانا (١ ـ ١)، وسيسكا على سبارتاك بلوفديف (٣ ـ ١)، ولوكوموتيف صوفيا على بوتيف (٢ ـ ١)، ودوبرودزا على شومن (١ ـ صفر)، وايتور على سبارتاك فارنا (٢ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ليفسكي صوفيا: ٣٨ نقطة.
٢ ـ سلافيا: ٣٦.
٣ ـ نيفتوهيميك: ٣٥.
٤ ـ لوكوموتيف صوفيا: ٣٤.

اوليفيرا لاعب بينافيل يبعد الكرة من أمام كوستا لاعب بورتو (أ ب)

تصفيات كرة القدم الأولمبية
الأوروغواي إلى الدور نصف النهائي

احرزت الأوروغواي بطاقة التأهل الثانية الى الدور نصف النهائي عن المجموعة الاولى لتصفيات كرة القدم الأولمبية لدول اميركا الجنوبية اثر فوزها على الباراغواي (٣ ـ ٢) في المباراة التي اجريت بينهما بمدينة تانديل، وسجل اصاباتها كل من سوزا، ودوس سانتوس وابيجون في الدقائق ٥١ و٧١ و٨٠، فيما سجل للخاسر اسبينولا، وافالوس في الدقيقتين ٢٨ و٧٢.

وشهدت المباراة خشونة زائدة اضطرت الحكم الى طرد المدافع الأوروغوياني أدينولفي في الدقيقة ٤٦ من بداية الشوط الثاني.

وبذلك رفعت الأوروغواي رصيدها الى ٩ نقاط، وتساوت بالرصيد نفسه مع البرازيل التي احتلت الصدارة بفارق الإصابات.

ـ وفي لقاء آخر من المجموعة نفسها، فازت البيرو على بوليفيا (٢ ـ ١) واحتلت المركز الرابع، وسجل لها لازو، وسولانو في الدقيقتين ٣٠ و٣٩ وسجل للخاسر كويمبرا في الدقيقة ٤٥.

وتستأنف تصفيات الدور الاول صباح اليوم (الثلاثاء)، حيث تلتقي الارجنتين مع كولومبيا في المجموعة الثانية، فيما تلعب تشيلي مع فنزويلا.

اما آخر مباريات الدور الاول، فتجري غداً (الاربعاء) حيث تلتقي البرازيل والأوروغواي في قمة المجموعة الاولى، فيما تلعب الباراغواي مع بوليفيا.

وبعد استراحة تستمر يومين، تنطلق مباريات الدور نصف النهائي في الأول من شهر اذار المقبل، فيلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية بمدينة تانديل، فيما يلعب بمدينة ماردل بلاتا اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٣	٣	ـ	ـ	١١	٣	٩
الأوروغواي	٣	٣	ـ	ـ	٩	٤	٩
الباراغواي	٣	١	ـ	٢	٧	٨	٣
البيرو	٤	١	ـ	٣	٧	١٣	٣
بوليفيا	٣	ـ	ـ	٣	٢	٨	ـ

صراع على الكرة بين الأوروغوياني ليتموس والتشيليني لاعب باراغواي (أ ب)



مواجهة ساخنة بين جوردان وشاكيل أونيل (رويتر)

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يهزم أورلاندو
وشاكيل يتفوق على جوردان

جذبت مباراة قمة المنطقة الشرقية بين شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى واورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي انظار الملايين من جماهير كرة السلة الاميركية، حيث استمتعوا بالمواجهة المثيرة بين «عملاق» اورلاندو شاكيل وجوردان الطائرة لاعب شيكاغو، والتي انتهت بفوز شيكاغو بفارق ٢٠ نقطة (١١١ ـ ٩١)، فرفع رصيده الى ٤٩ فوزا مقابل ٦ هزائم وعوض بذلك هزيمته الاخيرة امام ميامي هيت.

وعلى الرغم من هزيمة فريقه القاسية، فإن شاكيل اونيل استطاع ان يتفوق بالتسجيل على منافسه مايكل جوردان بإحرازه ٣٣ نقطة، مقابل ٢٣ نقطة لجوردان، فيما سجل توني كوكوك للفائز ٢٤ نقطة وسكوتي بيبن ١٤ نقطة ودنيس رودمان ١٧ متابعة دفاعية (ريباوند).

وبذلك ما يزال فريق شيكاغو يحتفظ بلقبه كافضل فريق في الدوري الاميركي من حيث النتائج، يليه سياتل سوبرسونيكس الذي فاز امس على ضيفه لوس انجيليس كليبرز (١٠٦ ـ ١٠١) ورفع رصيده الى ٤٢ فوزا مقابل ١٢ هزيمة واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك وسجل له سام بيركنز ٢٢ نقطة وشون كمب ٢١ نقطة و١٧ «ريباوند».

ـ وفي فينكس: حقق فريق فينكس صنز بقيادة لاعب ارتكازه المخضرم تشارلز باركلي فوزا غاليا على ضيفه نيويورك (١١٣ ـ ١٠٥) وسجل باركلي له ٢٥ نقطة و١٦ متابعة دفاعية واضاف زميله كيفن جونسون ٢٤ نقطة.

وقد لعب نيويورك في غياب اثنين من اعمدته الاساسية وهما باتريك ايوينغ وتشارلز اوكلي بداعي الاصابة، وسجل له جي. آر. ريد ٢٢ نقطة. وبذلك قفز فينكس من المركز قبل الاخير الى المركز الثالث في صدارة مجموعة الباسيفيك برصيد ٢٧ فوزا مقابل ٢٦ هزيمة. وهنا النتائج:

ـ شيكاغو × اورلاندو: (١١١ ـ ٩١).
ـ واشنطن × ميلووكي: (١١١ ـ ١٠٣).
ـ اتلانتا × مينيسوتا: (٩٢ ـ ٧٦).
ـ فينكس × نيويورك: (١١٣ ـ ١٠٥).
ـ سان انطونيو × فانكوفر: (٩٥ ـ ٨٤).
ـ ميامي × فيلادلفيا: (١٠٨ ـ ١٠١).
ـ ديترويت × بورتلاند: (٩٣ ـ ٨١).
ـ نيوجيرزي × بوسطن: (١١١ ـ ١٠٥).
ـ دالاس × تورنتو: (١٠٥ ـ ٩٨).
ـ سياتل × كليبرز: (١٠٦ ـ ١٠١).

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء ٤ مباريات فيلعب بوسطن مع انديانا ويوتا جاز مع فينكس صنز ولوس انجيليس لايكرز مع نيويورك وسكرامنتو مع ديترويت.

الدورات الدولية بكرة المضرب
سامبراس بطلاً لدورة ممفيس

توّج الاميركي بيت سامبراس بطلا لدورة ممفيس الاميركية الدولية بكرة المضرب اثر فوزه على مواطنه تود مارتن (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦) في المباراة النهائية التي أجريت بينهما صباح امس وقضى على آمال منافسه في الاحتفاظ بلقب الدورة للعام الثالث على التوالي.

وبهذا الفوز نال سامبراس ١١٧ الف دولار، وعزز موقعه في صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين بعدما سبق واستعاد المركز الاول في الاسبوع الماضي من النمساوي توماس موستر الذي حل ثانيا. وهنا ترتيب العشرة الاوائل:

١ ـ الاميركي بيت سامبراس: ٤٨٠٥.
٢ ـ النمساوي توماس موستر: ٤٤٧٤.
٣ ـ الاميركي اندريه اغاسي: ٤٤٣٢.
٤ ـ الالماني بوريس بيكر: ٣٨٨١.
٥ ـ الاميركي مايكل تشانغ: ٣٤٧٠.
٦ ـ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٥٨٧.
٧ ـ الاميركي جيم كورير: ٢٣٦٩.
٨ ـ الروسي يفغيني كافلنيكوف: ٢٣٦٨.
٩ ـ السويدي توماس اينكفيست: ٢٢٣٣.
١٠ ـ الجنوب افريقي واين فيريرا: ١٩٦٥.

وعلى صعيد اللاعبات المحترفات، احتفظت كل من الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش بالصدارة وحلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز ثالثة ومواطنتها ارانتشا سانشيز ثالثة، وقفزت الكرواتية ايفا مايولي الى المركز الرابع وجاءت الالمانية انكه هوبر خامسة والبلغارية ماغدالينا مالييفا سادسة والارجنتينية غابرييلا ساباتيني سابعة واليابانية كيميكو دايت ثامنة والاميركية ماري جو فرنانديز تاسعة والاميركية تشاندا روبن عاشرة.

أوكلاهوما

احرزت الهولندية بريندا شولتز لقب دورة اوكلاهوما الاميركية للسيدات بكرة المضرب بفوزها على الجنوب افريقية امانده كوتزر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).

وبذلك نالت شولتز الجائزة المالية للدورة ومقدارها ٢٩ الف دولار.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا
١ ـ تقتل، ممثلة مصرية
٢ ـ لهيب، من الحبوب
٣ ـ طريقة اكل بعض الحيوانات، حاجز
٤ ـ قرع، عاصمة اوروبية
٥ ـ صوت المدفع، سهل غربي (معكوسة)، مقياس
٦ ـ ناصبة، نهر لبناني
٧ ـ القلم
٨ ـ علم مذكر، متشابهان
٩ ـ علم مؤنث، ضوء

عموديا
١ ـ ضمير (معكوسة)، بلدة لبنانية
٢ ـ بلدة لبنانية، من اطراف الجسم (معكوسة)
٣ ـ يصعد، علم مؤنث (معكوسة)
٤ ـ شاهدت (معكوسة)، ارفع (معكوسة).
٥ ـ مدينة ايطالية
٦ ـ ماركة سيارات
٧ ـ ضمير (معكوسة)، للندبة
٨ ـ قمة، الركض
٩ ـ من الطيور، جوهر

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تهتم بالمطالعة هذه الايام مما يوسع آفاقك ويجعلك اكثر اهتماماً بالثقافة وامور العلم بعد ان هجرت الكتاب لفترة طويلة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لديك اتصالات في العمل تزيدك تأكيدا بأن التأني هو الذي يثمر قريبا ما تتحول احلامك الى حقيقة بجدك واجتهادك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تأمل في النجاح في مجال هام من مجالات العمل الذي تثابر عليه وتدخل تنظيما جديدا في حياتك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تقوم برحلة استجمام تساعد في تهدئة اعصابك المتوترة وتنتظر الفرصة المناسبة لتقدم على مهمة مهنية.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تبذل كل الجهود لتكون حياتك المستقبلية على خير ما يرام وتتضاعف مكاسبك لتحقق لك الراحة المادية المرجوة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
يحاول البعض ان يوقعك في الخطأ ولكنه واهم لانك تتمتع برزانة وعقل منفتح مما يجعلك بمنأى عن كل المحاولات.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تتصالح مع بعض الاصدقاء مما يكسبك صفة انسانية هامة وتنال في الوقت نفسه تقدير المحيطين بك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تبدي تيقظا في استثمار مال حصلت عليه ويحاول المقربون منك ابتزازك فحاول ان تنفق ما كسبت في العمل المثمر.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تصل الى مستوى مادي مريح وتحقق حلمك بلقاء انسانة تتمناها وتساعدك في تكوين منزل الزوجية.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
خلال هذا الشهر ستواجهك مطبات كبيرة ولكنك ستتخطاها ولو بصعوبة فلا تقلق لان ارتقاء السلم يكون بالتدريج.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تبذل نشاطا مضاعفا وتتحرك بسرعة فربما تستطيع استدراك ما فاتك من مكاسب كانت مناسبة مع اجتهادك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
كثيرون يعجبون بما تبديه من فطنة وذكاء ولكن البعض يقلق من حذرك في طرح افكارك ومناقشتها.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	س	م	ي	ر	ا	ع	ي	ن
ا	ل	ن	د	ي	م	ا	م	ي	ن
ا	ك	ر	ا	م	خ	ا	س	ي	ر
ا	ش	ع	ا	ل	ل	ا	م	ا	ل
ا	ع	م	ا	ل	د	ا	ح	م	د
ا	ع	م	ا	م	ه	ا	س	و	د
ا	ش	ت	ر	ا	ا	ا	ح	م	ر
ا	ب	ت	ه	ا	ل	ا	ب	ي	ض
ا	ن	ت	ق	ا	م	ا	ل	ي	م
ا	ن	ت	ظ	ا	ر	ا	ل	و	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة احرف

السمير، اعمام، اعين، ابتهال، اسير، ابيض، احمد، الون، اسود، النديم، اشترى، اشعال، انتقام، امال، امين، احمر، اكرام، اليم، اعمال، انتظار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا
١ ـ شباط، حطين
٢ ـ وعل، اماني
٣ ـ بلح، الراس
٤ ـ رب، ااا
٥ ـ لاكا، يعين
٦ ـ حن، ادب
٧ ـ مل، م م، لام
٨ ـ ما، الموعد
٩ ـ منير، جندي

عموديا
١ ـ شوبرا، م م م
٢ ـ بعلبك، لان
٣ ـ الح، ار
٤ ـ الحمار
٥ ـ ااا، مل
٦ ـ هملايا، جم
٧ ـ طار، عدلون
٨ ـ اني، يباعد
٩ ـ نيسان، مدي

■ كلمة السر: عرمون

■ حل مسألة الشطرنج

1. ...... Nxf5 +; 2. kg4, h5+; 3. kh3, Nf2 مات

مغامرة المهن للمساعدة على الاختيار: تحديد المواهب لخوض غمار المستقبل

أعلن في مؤتمر صحافي اقيم في المركز الثقافي الفرنسي امس عن معرض بعنوان «مغامرة المهنة، مهمتنا تعريفكم على المهن ومساعدتكم على الاختيار» وذلك من ٤ لغاية ١٠ آذار المقبل في المركز. وقد شارك فيه المستشار الثقافي الفرنسي جان دومازيير ورئيس مؤسسة مغامرة المهن في لبنان المحامي مارون مسعود، والمسؤولة عن مغامرة المهن في فرنسا ايلين برون.

واعتبر دومازيير ان «مغامرة المهن هي اولاً موضوع التأهيل المهني، وسوق العمل الذي يواجه التلامذة فور خروجهم من المدرسة. من هنا يقتضي بحث العلاقة بين المدرسة وميدان العمل ويأتي التثقيف المهني في الاولويات. فالمدرسة يجب الا تكون منفصلة عن الواقع الفعلي وسوق العمل. انما يجب ان تحضر التلامذة لخوض غمار المهن وهذا يتطلب التفكير والبحث الدائم والعميق من قبل السلطات التعليمية واهل التلامذة».

وتحدثت برون عن تجربة المؤسسة في فرنسا وقالت: «بدأنا منذ عشر سنوات وكان هدفنا اعطاء التلامذة من عمر ١٢ سنة معلومات واضحة واكيدة عن ميدان العمل، واطلاعهم على كيفية ممارسة المهن. ومن هنا قررنا الجمع في مكان واحد في معرض مجموعة من المهن من مختلف القطاعات والمستويات، ويقوم اختصاصيون بشرح كيفية سير العمل. ومن هنا يستطيع الطلاب تحديد مواهبهم وأذواقهم واختيار المهنة المستقبلية».

وعدد مسعود المشاركين في المعرض وهم: وزارة الزراعة، شركة اندفسكو، تأمين U.A.P، بنك سرادار، شركة بيجيه للمحاسبة، الاصواف الوطنية، الحرفيين اللبنانيين، نقابة المطابع، سيسوبيل، وانت اجنبي، Y.W.C.A، تلفزيون لبنان، Liban Cable، الجامعة اليسوعية، جامعة الكسليك، نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان، غرفة تجارة بيروت، صحيفة النهار، مدرسة العاملية، مؤسسة الكفاءات، «ليتنيت»، وزارة التعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء».

ويشار الى ان المعرض يفتح ابوابه في الثامنة والنصف صباحاً وحتى السادسة مساء ويقام على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع. والمهن المصنفة وفقاً للمواضيع الآتية هي: الهندسة الزراعية، الزراعة الغذائية، الهندسة، هندسة الديكور، الحرفيات، التأمين، وسائل الاعلام السمعي والبصري، السيارات، المصارف، التزيين، المحاسبة، الخياطة، الحقوق، التعليم، الكهرباء، الالكترون، البيئة، التجميل، الاقتصاد، التأهيل المهني، المستشفيات، المعلوماتية، المصاغ، الصحافة، الآداب، التسويق، الموسيقى، التصوير، الإعلان، العلوم الإنسانية، التمريض، تصميم الأزياء، الاتصالات، النسيج، السياحة، الترجمة والنقل.

لجنة من الاساتذة المتفرغين تلتقي إده

عقدت لجنة مصغرة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤلفة من نائب الرئيس جعفر عبد الخالق، امين التعاضد شبيب دياب ومحمود خريباني لقاء مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده.

جرى البحث خلال اللقاء في القضايا العالقة ولا سيما تفعيل وتسريع ملف ادخال المتفرغين الى الملاك، ضمن صلاحيات مجلس الجامعة، وقضية المتقاعدين وتفاصيل مراسيم صندوق التعاضد، وبعد التأكد من إنجاز مرسومي التنظيم والخدمات تقرر متابعة الإجراءات لاستكمال الملف ووضعه أمام جلسة مجلس الوزراء اليوم.

اعتصام وبيان لطلاب هندسة اللويزة

ناشد طلاب كلية الهندسة في جامعة سيدة اللويزة المسؤولين التحرك والإسراع في منح الترخيص الرسمي لكليتهم واصدروا بياناً اثر اعتصامهم مع زملائهم في «الجامعات الشقيقة» تضمن عرضاً للمراحل التي قطعها الحوار مع المسؤولين من اجل التوصل الى الوضع المشروع والرسمي لكلية الهندسة، خصوصاً ان الجامعة قد اتخذت قراراً بافتتاح هذه الكلية. وناشد البيان الحكومة الإسراع في اقرار الموافقة على الترخيص لجامعتهم وكليتهم من منطلق التساؤل عن المصير والمستقبل. وأشار البيان الى ان الطلاب قرروا التحرك الذي لن ينتهي الا بإصدار المرسوم المطلوب.

مباراة «النداء الأخير» في جامعة اللويزة

تنظم جامعة سيدة اللويزة، لمناسبة صدور «النداء الاخير» للسينودس مباراة بين طلابها:

- اولاً في الرسم بحيث يتقدم الطالب بالرسم المستوحى من اجواء السينودس الى لجنة المباراة قبل ١٥ آذار المقبل ولا يذكر اسم الطالب على اللوحة بل على بطاقة جانبية.

- ثانياً - مباراة في العربية او الانكليزية او الفرنسية مستوحاة من النداء يوم السبت في ١٦ آذار من التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

وهناك ثلاث جوائز تحسم من القسط الجامعي بمعدل ١٥٠٠ و١٠٠٠ و٥٠٠ دولار، وآخر موعد للتسجيل هو الخميس في ٧ آذار.

وفد فرنسي للحفاظ على الطابع القروي

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة وفداً فرنسياً يعنى بالطابع القروي والتراثي والعمراني للقرى، أطلعه على دراسة شملت قرى بحمدون، حملايا وجونية، وتضمنت اقتراحات حول كيفية المحافظة على البيئة والثروة الحرجية وعلى الطابع التراثي في العمران الذي تتميز به هذه القرى، وإمكانية اجراء دراسة مماثلة تشمل عنجر وبعض قرى المتن. وطلب دمرجيان من الوفد ان يتم التركيز في الدراسة على الأولويات الملحة التي تتطلبها هذه القرى بعد ان ألقي الضوء عليها.

١٤ آذار شبابياً

عقدت اللجنة التحضيرية الشبابية لإحياء ذكرى ١٤ آذار اجتماعاً في مقر مصلحة طلاب زارايان في برج حمود وجرى التداول في كيفية احياء الذكرى، وأعلن مقرر اللجنة المحامي علي فواز انه سيتم اقامة معارض صور وندوات مع زيارة شبابية الى الجنوب في ١٤ آذار تشمل المواقع الأمامية ومعتقل انصار وتختتم بزيارة لرئيس مجلس النواب نبيه بري.

كما ستعقد اللجنة اجتماعاً مع النائب احمد سويد يوم الثلاثاء المقبل لتنسيق البرنامج ووضعه في اطاره النهائي.

انتخابات المجلس النسائي اللبناني

أعلن «المجلس النسائي اللبناني» ان مدة ولاية هيئته الإدارية الحالية انتهت استناداً الى المادة الثالثة والعشرين من النظام الداخلي والتي تنص على الآتي:

«يجري انتخاب الهيئة الإدارية كل اربع سنوات من قبل الهيئة العامة».

وبناء عليه سوف تجتمع الهيئة العامة للمجلس لانتخاب هيئة ادارية جديدة، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل فيه ٢٨ الشهر الحالي في مقر المجلس النسائي اللبناني - شارع محمد باشا - بناية اللبان.

دورة تدريبية للملحقين الاغترابيين

نظمت وزارة المغتربين بالتعاون والتنسيق مع الجامعة اللبنانية - كلية ادارة الاعمال - الفرع الثاني ومع مؤسسة فريدريش ايبرت دورة تدريبية للملحقين الاغترابيين التابعين لوزارة المغتربين على الكمبيوتر لمدة اربعة ايام.

افتتح الدورة المدير العام للوزارة هيثم جمعة بحضور مدير الفرع الثاني للكلية الدكتور سمير طنوس ومسؤول المؤسسة سمير فرح والدكاترة ناجي رزق، باسيليو الهبر، غسان شلوق، اميل هلال، الذين يشرفون على الدورة التي ستختتم بتوزيع شهادات على المشاركين فيها.

وتخللت الافتتاح كلمات للدكتور طنوس وجمعة.

تنسيق بين «امل» والمعهد البريطاني

زارت مديرة المعهد البريطاني في بيروت ملاما توماس ثانويتي الشهيدين بلال فحص ومصطفى شمران، وعقد لقاء تطرق الى موضوع تفعيل تعليم اللغة الانكليزية في مؤسسات «امل» التربوية. ثم جالت توماس على صفوف الروضات والأقسام الاخرى ووعدت بمتابعة التنسيق بين المركز البريطاني وتلك المؤسسات.

حملة طب مدرسي في ابتدائيات عكار

عكار - «السفير»

بدأت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية - فرع عكار بتنفيذ برنامج الطب المدرسي بالتنسيق مع الوحدة الصحية التابعة لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

وأعلنت الجمعية انها خصصت اكثر من عشرين طبيباً ضمن برنامج تم التوافق بشأنه مع المشرفين الصحيين في المدارس، واضافت ان هذه الحملة ستشمل جميع مدارس قرى وبلدات عكار الابتدائية، وذلك لتعميم مبادئ الرعاية الصحية الأولية ومساهمة في القضاء على الامراض السارية والمعدية.

واقع الحركة الطالبية كما يراه العريضي: الحوار الديموقراطي لكسر الحواجز المصطنعة

دعا غازي العريضي، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الى كسر الحواجز لتطوير الجامعة اللبنانية.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها العريضي لمناسبة ذكرى رحيل انور الفطايري، وذلك في قاعة المحاضرات في كلية الآداب والعلوم الانسانية - المبنى رقم ٣ بحضور مديرين واساتذة من الجامعة وحشد من الطلاب.

قدم للمحاضرة والندوة زياد شيا مرحباً بالحضور ومتناولاً المعاني التي من اجلها ناضل الفطايري حتى آخر رمق في حياته. ثم قدم العريضي الذي تناول «واقع الحركة الطالبية في لبنان» مستهلاً كلامه بالإشارة الى تاريخها في لبنان والدور الذي يضطلع به الشباب عامة والطلاب خاصة، وكيف انهم يشكلون الشرارة الأولى للمطالبة بالحرية والعدالة. وقسم محاضرته الى اربعة محاور، تناول في اولها ازمة النظام السياسي مشيراً الى التركيبة الطائفية لهذا النظام وكيف افسحت - على سيئاتها - للطلاب المجال للعب دور كبير في تحويل الصراع الى صراع وطني وديموقراطي. ثم استعرض الصورة السياسية والوضع العام في البلاد. وتناول في المحور الثاني حالة الانقسام الوطني حول الثوابت والمفاهيم، حيث قال: «ليس صحيحاً ان الوحدة الوطنية هي وحدة جغرافية». وعرض في المحور الثالث منها انقلاب المعايير وتغيرها أو حتى غيابها، متخذاً من الانتخابات الطالبية في كليات الجامعة اللبنانية شواهد إثبات على تصويره للواقع الطالبي الجامعي.

وانتقل في المحور الرابع للحديث عما تعانيه الجامعة اللبنانية من اعتداءات يومية متواصلة من خلال «محاولة الإمساك السياسي بها وتغليب مصالح الأزلام ومن وراءهم على حساب المعيار الاكاديمي ومحاولة تسليمها لمن لا يتمتعون بالحد الأدنى من الكفاءة العلمية وتهجير الكفاءات الى خارج الجامعة والبلاد»، داعياً الى مزيد من العمل والحوار العقلاني الديموقراطي وكسر الحواجز لتطوير الجامعة قلباً وقالباً وتفعيل دورها ورفدها بدم جديد.

العريضي يتحدث وبدا عدد من الأساتذة وجانب من الطلاب (حسن عبد الله)

ندوة «نحو السياسة البيئية للبنان الغد»: مداخلات لم تتجاوز دائرة التنظير والتساؤل!

جوخادريان وسالم وروفايل يتوسطون المشاركين في الندوة (مصطفى جمال الدين)

هدفت ندوة «نحو سياسة بيئية للبنان الغد»، التي عقدها المركز اللبناني للدراسات في اطار مشاريعه الدراسية التي تعنى بالسياسات العامة وصنع القرار، بالتعاون مع «مؤسسة عصام فارس»، الى تسليط الضوء على ما تقوم به وزارة البيئة والجمعيات الحكومية في لبنان والمنظمات الدولية من برامج ونشاطات لتحسين الشروط البيئية وتوعية الرأي العام من جهة وعلى القوانين والتشريعات البيئية المعمول بها حاليا من جهة اخرى.

وهي وإن حظيت بالتنظيم الجيد وحسن الادارة والتوجيه، الا انها خلت من اي اطروحات جديدة على صعيدي المداخلات والمناقشات ولم تتجاوز دائرة التنظير والتساؤل المستهلك عن الحلول المفترضة للمشكلات البيئية المتفاقمة والمستعصية على الحل يوما بعد يوم... الجميع راح يسأل ماذا؟ لماذا؟ وكيف؟... وينتظر الجواب.. انما ممن؟...

البيئة لا زالت تفتقر الى الخطوات العلمية التي تحصنها وتحميها والتي لم ولن تكون بالكلام والاسف على ما اصابها من تشويه بفعل الاهمال الذي قد يكون متعمدا ويخدم مصالح ومطامع شخصية.

من هنا تجلت الدعوة الى ضرورة وجود فاعل ومنزه للدولة اجهزة وخبراء، واكثر من ذلك، فصل عالم البيئة عن عالم السياسة. استصدار التشريعات اللازمة وتطبيقها ومراقبة تنفيذها. ايجاد نصوص قانونية تلزم دراسة التأثير البيئي في مشاريع التنمية. إلزامية الدراسات البيئية. جعل قرارات وزارة البيئة إلزامية كما كانت وليست استشارية. تنظيم المحميات الطبيعية في لبنان. تشكيل المجلس الاعلى للبيئة برئاسة الوزير وعضوية المديرين العامين «لانتقاء المصالح الاقتصادية عندهم وتوفر عنصر الاستمرارية»!.

الترحيب تولاه مدير المركز اللبناني للدراسات د. بول سالم، الذي اشار الى ان الندوة تشكل المدخل الاول للمركز في مجال البيئة «والمقاربة ليست حول الوضع المعيشي في لبنان بشكله الوضعي او العام، انما هي لدرس وتطوير سياسات عامة للبيئة في لبنان آخذين بتجارب لبنان وبلدان اخرى وافتتاح نشاط دراسي وتحليلي سيقوم به المركز بالتعاون مع الدكتورين جهاد عيسى وناجي شامية، يخلص الى مؤتمر ختامي تنشر نتائجه في كراس يتضمن التصورات والاستنتاجات لترشيد السياسة البيئية». واملت مديرة القسم الاجتماعي في مؤسسة فارس نينا روفايل التي تحدثت نيابة عن مدير عام المؤسسة، ان تشكل الندوة حافزا للحس المدني واداة وعي وايقاظ لواجب المسؤولية تجاه البيئة. وتناول مقرر اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب آغوب جوخادريان الاستراتيجية الوطنية للبيئة في لبنان من وضعها واين اصبحت.

بعد ذلك، انعقدت الجلسة الاولى برئاسة مدير الابحاث في المركز اللبناني للدراسات كمال شحادة حول «تجربة وزارة البيئة وخطط عملها». وقدمت رئيسة مصلحة المحافظة على الطبيعة في وزارة البيئة المهندسة سناء السيروان مداخلة انشائية منمقة عن تاريخ وزارة البيئة، الاهداف والانجازات، وعلاقتها بالوزارات الاخرى وبالجمعيات الاهلية البيئية المحلية والعالمية وما تقوم به لإقرار الخطة الوطنية الشاملة. وتناول رئيس لجنة البيئة في جمعية حقوق الانسان المحامي عبد الله زخيا «التشريعات والقوانين البيئية: بين النص والممارسة»، على صعيد ادارة شؤون البيئة وحماية الاحراج والتربة والتحريج، حماية الآثار والمواقع والمناظر الطبيعية والمياه والحماية من التلوث بالنفايات الضارة والمواد الخطرة، ولجهة النظافة العامة وسلامة المواد الغذائية وحماية البحار من التلوث وما يتعلق بالصيد البري والبحري والمقالع والكسارات وتخزين النفط ومشتقاته والمحميات. وفند القوانين ومشاريع القوانين التي ما تزال متخلفة عن رعاية امور البيئة والانتهاكات للقوانين في شتى المجالات.

وترأس الجلسة الثانية الدكتور انطوان غصين عن «دور المنظمات الاهلية في حماية البيئة»، ربط خلالها رئيس «تجمع حماية البيئة والتراث» في الكورة رفعت سابا نجاح المنظمات الاهلية وفاعلية دورها بتوحيد صوتها والتنسيق بينها ضمن اطار ديموقراطي يحفظ لها استقلاليتها ويؤمن عملها على الصعيد الوطني.

وتناولت المستشارة للتنمية المستديمة في برنامج الامم المتحدة لإعمار وانماء لبنان د. لبناء منصور «دور المنظمات الدولية في دعم الانشطة البيئية» والمشاريع التي اعدتها للبنان وتنتظر تجاوب ومبادرات الهيئات المحلية المعنية لتطبيقها.

وكانت جلسة ختامية ونقاش.

مقالع عيتات

كانت قضية المقالع وتدمير المشاع في بلدة عيتات حاضرة، أمس في المؤتمر وطالبت هيئات بيئية في بيان أصدرته. الجهات الرسمية المختصة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوقيف العمل نهائيا في هذه المقالع، حفاظا على سلامة البيئة وتلافيا لتدمير منطقة واسعة من أراضي عيتات وإلحاق الضرر بالعديد من المنازل والتأثير في المياه الجوفية.

واستنكر المؤتمرون الطريقة غير القانونية التي جرى التعامل بها من قبل بعض المسؤولين الرسميين وبعض الجهات المستفيدة من هذا المشروع.

وقرر المؤتمرون اعتبار المهندس الراحل زياد ابي صعب فقيدا للبيئة في لبنان، بعدما تعرض لحادث مؤسف أودى بحياته في اثناء تحركه لوقف العمل في تدمير المشاع في عيتات ولوقف العمل في المقالع.

عنان زلزلة

مكتب المعلمين يقابل إيجابية غانم بمثلها!

أكد مكتب المعلمين على تمسكه بخصوصية مهنة التعليم على ان يترجم ذلك في مشروع سلسلة الرواتب المخصصة لأفراد الهيئة التعليمية، ووعد وزير التربية الوطنية روبير غانم بنقل وجهة نظر المكتب الى رئيس مجلس الوزراء واللجنة الوزارية.

عقد الوزير غانم اجتماعاً امس مع مكتب المعلمين بحضور المدير العام للتربية جورج يونس ومدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم ونقيب المعلمين محسن يمين واعضاء المكتب الذين يمثلون القطاعين الرسمي والخاص، وتناول البحث مطالب المعلمين موضوع الحوار المستمر بينهم وبين الوزارة واهمها علاوة التعليم التي يصر عليها المعلمون كتمايز عن باقي الموظفين.

بعد الاجتماع تحدث فؤاد صعب باسم المكتب، فقال: «بحثنا في الحلول التي تؤدي الى تعديل سلسلة الرواتب للمعلمين عموماً والتي ارسلت الى المجلس النيابي». وشدد على خصوصية مهنة التعليم، «التي حاولت اللجنة الوزارية التي وضعت سلاسل الرواتب ترجمتها بأرقام مخالفة لاتفاق المبادئ المعقود بين المعلمين والحكومة».

واشار الى ان بعض الموظفين الاداريين الكبار عمدوا الى ترجمة هذه الارقام في شكل مخالف مما يعكس خلفية عدائية وحاقدة تجاه المعلمين، ويمكن ان يكون هؤلاء من اوصلنا الى هذا الموقف موضحاً انه يقصد بعض الاداريين الذين شاركوا في وضع السلسلة.

اضاف: وعلى اساس الموقف الذي سيصدر عن اللجنة الوزارية ستلتقي مع الوزير غداً (اليوم)، وبانتظار ما يصدر لنقابل الايجابية بإيجابية مثلها.

واشار الى تفهم الوزير لمطالب مكتب المعلمين، معلناً ان الاستمرار في الاضراب في ٢٨ و٢٩ شباط يعود الى المكتب الذي سيدعو الى اجتماعي بعد اجتماع مجلس الوزراء، واذا كان هناك من ايجابية سيصار الى دعوة الجمعيات العمومية وتقابلها بإيجابية. مؤكداً ان قرار الاضراب ما زال ساري المفعول.

مكتب المعلمين

وعقد مكتب المعلمين اجتماعه الدوري امس بحضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وناقش نتائج اجتماعه مع غانم واعلن في بيان له التأكيد على تنفيذ الاضراب يومي الاربعاء والخميس والمشاركة الفاعلة في التحرك الشعبي العام في ٢٩ شباط.

وشدد المكتب على نقابية تحركه، ودعا مجلس الوزراء الى اقرار تعديل سلسلة رتب ورواتب المعلمين بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم مع احالته بصفة المعجل الى المجلس النيابي.

ويعقد مكتب المعلمين اجتماعاً له الثالثة من بعد ظهر اليوم في مقره - بدارو لمتابعة المستجدات.

كشاف لبنان يساهم في تشجير جبل قاسيون: زرعوا ورقصوا وعادوا بصداقات وأمل

سعيد حمادي | المحافظ تغلبي | حسن مسلم | فلتن قريش | ابراهيم دهيمي | محمد ونوس | نورما جابر

دمشق - عماد الزغبي

«معا نزرع، معا نبني» شعار حمله اكثر من ٤٠٠ شاب وشابة من اتحاد كشاف لبنان الى سوريا. استكمالا لحملة التشجير التي قام بها اتحاد شبيبة الثورة والتي اقيمت في جميع المناطق اللبنانية ابتداء من ١٩ كانون الثاني الماضي لغرس عشرة آلاف غرسة في غابة باسم اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة.

الانطلاق صباح الاحد بعد التجمع امام المتحف الوطني في بيروت في قافلة ضمت سبع باصات وعشرات السيارات. ولدى الوصول الى الحدود اللبنانية - السورية، كان في انتظار القافلة نائب رئيس اتحاد الشبيبة ابراهيم ابراهيم، مدير مدينة الشباب ابراهيم الانصاري مدير مؤسسة الشبيبة نصر مصيلتي، عضو الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني السوري حسن مسلم وعدد من قياديي شبيبة الثورة وبعد استراحة قصيرة، تابعت القافلة مسيرتها تتقدمها سيارات تابعة للتشريفات ورجال الشرطة ودراجون، لتصل قرابة العاشرة صباحا الى مدينة الشباب حيث استقبل الكشاف اللبناني بالترحاب. وتوجه رئيس اتحاد الكشاف سامي ابو جودة والقادة الكشفيون برفقة قياديي اتحاد الشبيبة للاستراحة وتدارس برنامج الحملة.

ثم توجه الجميع الى ضريح الجندي المجهول حيث كان في استقبالهم محافظ مدينة دمشق محمد زهير تغلبي، عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث سعيد حمادي، وعدد من قياديي اتحاد الشبيبة والشبيبة، وبعد وضع اكاليل من الزهر باسم تغلبي وحمادي وابو جودة القى عناصر كشاف لبنان وشبيبة الثورة التحية. ثم وزعت الزهور والحلوى على الشباب اللبناني.

وتوجه الف شاب وفتاة من شبيبة الثورة واكثر من ٤٠٠ شاب وفتاة من كشاف لبنان الى جبل قاسيون للبدء بحملة التشجير.

جبل قاسيون

وعلى انغام الفرق الموسيقية لشبيبة الثورة ترجل افراد القافلة اللبنانية من الحافلات والسيارات يتقدمهم المحافظ تغلبي وحمادي وابو جودة والقادة الكشفيون، ووسط الاعلام اللبنانية والسورية واللافتات التي وضعت على طول الطريق المؤدية الى جبل قاسيون، تعالت الهتافات المرحبة بالضيوف من شبيبة الثورة «نحنا اخوة روح ودم، ولما لبنان بينهم، بيتوجع خيو في الشام». ووزعت الحلوى والورود على عناصر كشافة لبنان.

والقيت في المناسبة كلمات استهلها المحافظ تغلبي بكلمة ترحيبية وصف فيها العلاقة المتبادلة بأنها علامة الروح بالروح التي تعمدت بالدم وتوثقت بالاخوة.

والقى ابو جودة كلمة اكد خلالها على التعاون معا، نعمل بوهج الحقيقة وطبيعة العلاقات السورية - اللبنانية النابعة من اعماق التاريخ وممتدة عبر الزمن الى مستقبل نبنيه معا لما نحن عليه من روابط.

ثم القى حمادة كلمة نقل فيها تحيات الرئيس الاسد للشباب اللبناني والسوري واضاف: نحن على جبل قاسيون نغرس في فكرنا ووعينا انتماءنا ووعينا ارادة مسؤولة ان نعلي صروح الحضارة في سوريا ولبنان، وان نعلي ارادة التحدي في مواجهة الاعداء، وان نكون معا في الموقف النضالي الواحد لنحرر ارضنا في الجولان والجنوب والبقاع الغربي.

بعد ذلك ازاح ابو جودة الستارة عن لوحة تذكارية تشير الى تصمية المنطقة غابة اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة وذلك عربون وفاء للرئيس الاسد وللرائد باسل الاسد.

ثم انتشر الشباب والشابات بعدما توزعوا مجموعات وبدأت عملية التشجير والتي شملت زرع عشرة آلاف غرسة.

وبعد الانتهاء من عملية التشجير والعمل في الارض تقاطر البعض وعلى انغام الموسيقى والهوارة الى حلقات الدبكة والرقص. فيما كان البعض الآخر يقوم بالتعارف واخذ العناوين وارقام الهاتف بغية تعميق الصداقة وتأمين استمراريتها.

وبعد الظهر توجه الجميع في موكب رسمي الى مدينة الشباب لتناول طعام الغداء، في حين اغتنم البعض هذه الفرصة للتسوق.

وبالحفاوة ذاتها التي استقبل فيها الوفد اللبناني الضيف، ودع بمواكبة رسمية حتى الحدود اللبنانية - السورية على امل ان تتكرر هذه المناسبة في وقت قريب.

مع المشاركين

«السفير» التقت محافظ دمشق ورئيس اتحاد شبيبة الثورة وعضو الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني - السوري وعدد من كشاف لبنان وشبيبة الثورة وجاءت اللقاءات على الشكل الآتي:

حمادي

عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا سعيد حمادي قال: في هذا اليوم ننقل عبر جريدة «السفير» محبتنا للشباب اللبناني لما نرى فيه من صدق، وان كل كشاف لبنان وعلى رأسه رئيس واعضاء المجلس الاعلى للكشاف وعبرهم شباب وشابات لبنان في عيون وقلوب وشبيبة حافظ الاسد المتمثلة حبا لهم وفرحا بهم واماني طيبة لكل منهم.

اضاف: ها هم الشباب يؤدون اليوم رسالة وطنية بالبعد القومي وبما يؤدي الى تأكيد وحدة لتماثلنا في لبنان وسوريا كشعب واحد لتاريخ واحد ولجغرافية واحدة ولحقائق روحية ومادية واحدة. واننا ماضون معا نعمق الانتماء وحبنا للارض والشعب والوطن، ماضون معا في لبنان سوريا الى مجد لبنان ومجد سوريا.

محافظ دمشق

محافظ مدينة دمشق محمد زهير تغلبي قال: ارحب باخوتنا واشقائنا اتحاد كشاف لبنان في دمشق، وشعورنا بأننا كما قال الرئيس الاسد شعب واحد في دولتين.

اضاف: جميعنا في هذه المناسبة، مناسبة زراعة غابة الاخوة في جبل قاسيون لم نشعر الا واننا فعلا شعب واحد لا فرق على الاطلاق بين كشافة لبنان واتحاد شبيبة الثورة، فالجميع يعمل من اجل غاية واحدة، هي بناء الوطن بمعناها الكبير.

وتابع: بالامس قام شباب اتحاد الشبيبة بزيارة اخوتهم في لبنان وساهموا في زراعة بعض المواقع، واليوم جاء كشاف لبنان الى دمشق لزراعة مواقع اخرى لتكبر الاشجار وتعبر عن متانة العلاقة ووحدة التاريخ والآفاق التي نأمل ان تزداد متانة لتعبر عن طبيعة العلاقة القائمة بين البلدين.

وكرر ترحيبه بالوفد اللبناني، املا ان تستمر هذه الزيارات لما فيه خير ومصلحة البلدين.

مسلم

عضو الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني - السوري حسن مسلم قال: الحملة هي استكمال للحملة السابقة التي بدأت ايام الرائد الركن باسل الاسد، وما سبقها قبل شهر رمضان من حملات تشجير في لبنان، وتوقفت في لبنان على ان تستكمل في سوريا.

اضاف: لقد قام السوريون بخطوة اولى، وها هي الخطوة اللبنانية تلتقي في اتجاه سوريا.

وعن دوره قال: دورنا في المجلس الاعلى اساسي للتنسيق ولجمع الشباب والتعاون وتسهيل امورهم ولبقاء التواصل مستمرا بين البلدين.

● فلتن قريش من اتحاد شبيبة الثورة عبرت عن فرحتها وقالت انه جو تفاؤل ومحبة وكل انسان يزرع غرسة يزرع المحبة، ونحن نعمل كشعبين يدا واحدة، وتمنت ان تتكرر هذه المناسبة ليستمر التواصل.

● ابراهيم دهيمي من الكشافة العامة (لبنان) قال: للمرة الاولى سواعد تتضافر من اجل زرع شجرة، رمز للصداقة بين سوريا ولبنان، وكما قدم شبيبة سوريا المساعدة للبنان، ها نحن في دمشق نرد الجميل ونساعدهم.

اضاف: فرحتي كبيرة، لانها المرة الاولى التي اعمل فيها بالزراعة، وكنت اود ان امارس هذا العمل. لكن امنيتي لم تتحق الا على ارض سوريا.

● محمد ونوس من شبيبة الثورة: للمرة الثانية التقي باشقائي اللبنانيين، والشعور الذي يغمرني هو شعور بالبهجة والفرح، خصوصا وانه سبق لي وشاركت في حملة التشجير في النبطية، وامل ان تتكرر هذه المناسبات لتتعمق اواصر الاخوة والصداقة مع الاشقاء اللبنانيين.

● نورما جابر (لبنان) قالت: لا استطيع ان اعبر عن شعوري سوى انه شعور جميل وكأنني ازرع في ارضي وعندما تكبر النبتة وتصبح شجرة يكبر معها شعوري بأنني ساهمت في زرع عشرين غرسة في سوريا، وبذلك احس بانتماء الى الارض التي زرعت فيها.

كشاف لبنان وشبيبة الثورة على جبل قاسيون

جائزة رياض شرارة لغريب: تكريم للصحافة ورسالة الإعلام




اده وأرملة شرارة والزميل غريب (محمد حيدر)

سلمت امس لجنة جائزة رياض شرارة الجائزة التي فاز بها هذا العام رئيس تحرير صحيفة «الاوريان لوجور» الزميل عيسى غريب، وذلك خلال احتفال اقيم للمناسبة في فندق السمرلند برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضور الوزيرين فريد مكاري وبيار فرعون وحشد من رجال الفكر والأدب والإعلام.

وتخلل الاحتفال كلمات لبيار الضاهر الذي تولى الحديث باسم اللجنة المانحة للجائزة والذي عرّف بالفائز وبالجائزة ومدلولاتها.

ثم تحدث الوزير اده مستناولاً مزايا المحتفى به الفائز بجائزة رياض شرارة لهذا العام، والمحطات البارزة من حياته كصحافي حمل واوصل اسم بلده الى الغرب بلغة من الغرب وقال: «تلك هي ميزة الصحافي الصحافي الذي يبتني كل يوم ركناً من اركان هذا الوطن وميزته الاولى: الحرية والكلمة الحرة والتنوع الذي ينجب الحرية».

ثم تحدث المحتفى به الزميل غريب شاكراً المبادرة واللجنة على اختياره للفوز وتكريمه وقال: «كنت اتمنى لو تعرفت الى رياض شرارة عن قرب لكنني اعتبر هذه الجائزة تكريماً للصحافة ورسالة الاعلام ككل».

لقاء شمالي تحضيراً للحملة ضد الشلل

عقد لقاء صحي تحضيري قبل ظهر امس في مقر نقابة اطباء لبنان الشمالي وبدعوة من وزارة الصحة مع مسؤولي المستوصفات الاهلية العاملة في الشمال، لوضع خطة الحملة الوطنية ضد داء الشلل والتي سوف تعطى الجرعة الاولى فيها في السادس عشر من الشهر المقبل.

شارك في اللقاء طبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي، وطبيب قضاء المنية - الضنية الدكتور عاهد شاهين، ومدير البرامج الصحية في اليونيسف الدكتور علي الزين الذين شرحوا اهمية مشاركة الهيئات والمستوصفات والجمعيات الاهلية في تنفيذ الخطة الشاملة.

وركز الدكتور غمراوي على دور الجمعيات الاهلية في المشاركة ضمن هذه الخطة والتي تشمل كل المناطق، وهي تدخل ضمن خطة اقليمية تطال اضافة الى لبنان كلا من سوريا، الاردن، العراق، وفلسطين.

وقال: ان الجرعة الاولى سوف تعطى في السادس عشر من الشهر المقبل، على ان تستتبع الحملة في جرعات متلاحقة في شهر نيسان، بحيث جرى خلال اللقاء توزيع المحاور على المستوصفات ضمن فرق نقالة، وفرق اخرى ثابتة.

واشار الى انه لم تسجل اية اصابة في العام الماضي باستثناء حالة واحدة مستوردة من افريقيا كانت تحمل الفيروس وقد عزلت حينها حتى خروجها من لبنان. وهذا يعني انه لم تسجل اية حالة، ولنا ما قضيت هذه السنة، يمكن لوزارة الصحة ان تعلن خلو لبنان من داء الشلل.

وأكد غمراوي ان خطط الوزارة تطال كل الامراض، وهناك خطط للقاحات «الحصبة» من اجل القضاء نهائياً عليها، اضافة الى انه تم استحداث مركز لداء «الكلب» في طبابة قضاء طرابلس لمكافحة هذا الداء وهي تغطي محافظة الشمال بأدوية مجانية ومتوفرة بشكل دائم.

من جهته، قال ممثل اليونيسيف الدكتور علي الزين انه سجلت حالة شلل واحدة في تموز العام ١٩٩٤ واكدها الفحص الطبي في مختبر اقليمي، وكذلك في العام ١٩٩٥ سجلت حالة واحدة مستوردة من افريقيا. وبالتالي وحسب المخطط العالمي للقضاء على شلل الاطفال لا يمكن اعلان في اي بلد، حتى ولو كان عملياً خالياً من الداء، الا عندما يتم القضاء عليه على صعيد عالمي، لانه لو تمكنا من القضاء على المرض داخل لبنان تبقى هناك حالات يمكن ان تأتي من بلدان اخرى، خصوصاً ان جزءاً من اللبنانيين مقيمون في افريقيا.

لذلك سنبقى نسير في برنامج التحصين ضد الشلل ضمن الروزنامة العادية والقيام بالحملات، وصولا الى اعلانه خاليا نهائيا وعندها يتوقف التلقيح.

احتفال لـ «ليونز» الكورة الفرزلي: لا خطرَ على الديموقراطية

انفه - «السفير»

اكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان لا خطر على لبنان ولا خطر على الديموقراطية فيه ما دام في هذا البلد شعب يتعلق بأهداب الحرية ويتمسك بخصائصه المميزة الثقافية والفكرية.

جاء ذلك في كلمة القاها الفرزلي في حفل اقامه نادي ليونز الكورة في منتجع ماريتادل سول - في انفه بحضور النواب: سليم سعادة، فايز غصن، وجيه البعريني، محافظ الشمال خليل الهندي، ومسؤولو اندية الليونز.

وتحدث في الحفل حاكم المنطقة الدكتور ناجي الرياشي الذي القى الاضواء على دور النادي وقال: الليونزيون مجموعة من المتطوعين يحملون الثقافة والاخلاق ويبذلون شخصيتهم القيادية في المؤسسة الليونزية في حياتهم الخاصة وفي حياتهم العملية وقد امنوا باحترام الآخرين واحترام معتقداتهم فخرجوا احراراً بالفكر واعتنقوا عمل الخير والتزموا به في شعارهم «الخدمة».

وقال: نحن لا علاقة لنا بالسياسة فنحن نعمل من اجل سلامة الاوطان من خلال خدمة المجتمع بكل انفتاح وصدق لنصل الى السلم الاجتماعي ايماناً منا بأن من اراد السعادة لنفسه عليه ان يفرح الناس اولاً.

ثم تحدث الفرزلي فأشار الى ما قدمه لبنان للعرب من مفكرين وادباء وشعراء وقال: انا سعيد لانني اتحدث في شمال جبران خليل جبران، مشيداً بالحركة الليونزية ولا سيما ما تقدمه المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) من خدمات اجتماعية وما تضطلع به على الصعيد الانساني من مهمات واعمال.

وفي ختام الحفل قدم الحاكم علم الحاكمية الى رئيسة المنطقة للجنة الصم والبكم الليون فاليت ديوسي ورئيس لجنة الخدمات الصحية الليون سليم الخوري والمستشار الاعلامي للحاكم الزميل فؤاد دعبول.

نشاطات ومواعيد

- تستضيف اللجنة النسائية في «الجمعية الخيرية الدرزية» الشاعر هنري زغيب، في أمسية شعرية يلقي فيها بعض قصائده الجديدة «حب الى صديقة البحر»، في الرابعة بعد ظهر غد الأربعاء، في مركز «الجمعية الخيرية الدرزية» - كورنيش المزرعة، وتقدمه الأديبة ناديا الجردي نويهض.

□ تعقد «جمعية متخرجي الجامعة الاميركية» - بيروت، ندوة حول «الشيخ سعيد تقي الدين»، لمناسبة الذكرى ٣٦ لرحيله وصدور كتاب «سعيد تقي الدين في الحزب القومي» لمؤلفه جان دايه، في الخامسة بعد ظهر غد الأربعاء، في النادي - شارع عبد العزيز.

□ تنظم مدرسة الحكمة ندوة لمناسبة السنة الاولى لصدور مجلة «الحكمة» وصدور مجموعتها الاولى مفهرسة وذلك عند الخامسة من مساء غد الاربعاء على مسرح سينما لاساجيس في الاشرفية - بيروت. ويشارك في هذه الندوة المطران خليل ابي نادر والدكاترة سامي مكارم ومتري بولس وغسان خالد ووليم الخازن ونقولا زيادة واميل كسبا ويقدم لها المحامي رشيد الجلخ.

□ دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية الى حضور محاضرة حول: «شبكة الـ"INTERNET" الدولية واستعمالها في المجالات الجامعية» يلقيها مدير وحدة الابحاث في مركز علوم الكومبيوتر في مونتريال - كندا الدكتور عادل الزعيم. وذلك عند العاشرة والنصف من صباح يوم غد الاربعاء في مبنى الكلية.

□ تقدم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، دليلاً عنوانه «نحن مواطنون»، في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة الأول من آذار، في نقابة الصحافة، برعاية السيدة منى الهراوي، يتحدث للمناسبة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المحامية لور مغيزل، النائبان اوغست باخوس وبشارة مرهج.

□ دعت جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى ندوة حول «التعليم العالي التكنولوجي» يشارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، النائبة بهية الحريري والدكتور علي اسماعيل ويديرها نائب رئيس الجمعية القاضي الدكتور سهيل بوجي، في السادسة مساء الجمعة المقبل في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

□ تعقد الهيئة الوطنية للطفل اللبناني مؤتمرها الصحافي السنوي في الثانية عشرة ظهر الجمعة المقبل في بناية الكارلتينا كركول الدروز لعرض مختلف النشاطات الاجتماعية الواردة في برامجها المخصصة للطفولة على مدى شهر آذار من هذا العام.

□ يتحدث رئيس مجلس الانماء والاعمار عن «الانماء والاعمار: المنطلقات، الانجازات والآفاق»، بدعوة من اللجنة الثقافية في «جمعية متخرجي الجامعة الاميركية» في بيروت - فرع لبنان الشمالي، في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل، في قاعة الحاج سميح المولوي في مقر «جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية» - طرابلس.

□ دعت «دار الندوة» الى حفل توقيع كتاب «الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد» للدكتور احمد امين بيضون، بين الرابعة والسابعة مساء الاثنين ٤ آذار المقبل، في «دار الندوة» - خلف البيكاديللي.

□ دعت قاعة عرض «اللقاء» الى مشاهدة «معارضات تشكيلية من التراث» في اعمال عبد الرحيم غالب في السادسة مساء ٤ آذار المقبل، يستمر المعرض لغاية ١٧ منه، من العاشرة صباحاً الى الثامنة مساء، في قاعة العرض - شارع سليم البستاني - الوتوات - الصنائع.

ثرثرة فوق الفرات (٢)

بين بغداد وأنقرة .. حوار طرشان

النص الحرفي لمذكرة عراقية ورد تركي عليها

كتب علي جمالو:

«اكتشفت الحكومة التركية انها غير معجبة بشعبها فقررت استبداله بشعب آخر..»

هذا القول المنسوب للشاعر والكاتب المسرحي الالماني برتولد بريشت يلخص بتكثيف الذهنية التي حكمت كمال اتاتورك حينما اخرج تركيا من سيادة الشرق ولم يستطع ادخالها في آخر عربة لقطار الغرب.

ويصلح هذا التكثيف، بدلالته البليغة، مفتاحاً نموذجياً لفك طلاسم تفكير القادة الاتراك تجاه عدد من الملفات، بينها طريقة التعامل مع دول الجوار الاسلامي في الجنوب.

وتأسيساً على ما تقدم، وعلى ضوء ملف النزاع السوري - العراقي مع تركيا حول مياه الفرات ودجلة، يمكن القول: «اكتشفت الحكومة التركية انها غير معجبة بنصوص القوانين والمواثيق والشرائع الدولية التي تنظم الاستفادة من الانهار الدولية المشتركة، فقررت استبدالها بنصوص اخرى».

من هذه «الشرفة» يمكن للمراقب النظر الى الحجج التي تسوقها انقرة في معرض ردها على مذكرات وزارتي الخارجية السورية والعراقية بشأن الفرات ودجلة، وفهمها على انها نسخة «تايوانية» مشبوهة لاحدى مسرحيات «العبث» هدفها تحويل الحوار الجدي، الذي تدعو اليه دمشق وبغداد، الى حوار طرشان.

في الجزء الثاني من «ثرثرة فوق الفرات» تلقي الضوء على وثيقتين رسميتين: الاولى مذكرة وزارة الخارجية العراقية الى الحكومة التركية بشأن المياه بتاريخ ٤/١/١٩٩٦، والثانية رد وزارة الخارجية التركية على المذكرة العراقية، بتاريخ ٨/١/١٩٩٦.

ويستدل من الوثيقتين الانف ذكرهما ان بغداد وانقرة متفقتان على نقطة واحدة، هي: المقدمات الدبلوماسية الكلاسيكية التي لا غنى عنها في لغة الرسائل الرسمية بين الدول.. وما عدا ذلك خلاف من الالف الى الياء.

● تقول بغداد:

هناك قواعد واحكام خاصة بتنظيم استخدام مياه نهري دجلة والفرات ومنها:

- المادة (١٠٩) من اتفاقية لوزان المعقودة بين تركيا ودول الحلفاء بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٣.

- البروتوكول رقم (١) الخاص بتنظيم مياه دجلة والفرات الملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها بين العراق وتركيا بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٤٦.

- بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني بين العراق وتركيا الموقع عليه في انقرة بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧١.

- محضر اجتماع اللجنة العراقية - التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني الموقع عليه في انقرة بتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٨٠.

وتضيف بغداد:

تذكّر ايضاً بالمعاهدات التي عقدت بين تركيا ودول اخرى مثل اليونان وبلغاريا والاتحاد السوفياتي السابق.. وهي في مجال تنظيم استخدامات الانهار الدولية المشتركة بينها وهذه مشابهة لوضع نهري دجلة والفرات.

● ترد انقرة:

خلافاً للاشارة الواردة في مذكرة وزارة الخارجية العراقية فان تطور قانون استخدام المياه العابرة للحدود في الاغراض غير الملاحية يجري باتجاه صياغة اتفاقية اطارية ولكن هذا القانون لم يكتمل بعد.

كما انه لا يوجد عرف دولي موحد..

وتضيف انقرة:

ان الفكرة القائلة بأن المجاري المائية العابرة للحدود هي مورد طبيعي يمكن «تقاسمه» قد رفضت بشكل قاطع منذ بداية العمل الهادف الى صياغة اتفاقية دولية اطارية بشأن هذا الموضوع.

(وتذهب وزارة الخارجية التركية الى ابعد من ذلك عندما تعترض على مصطلحي «الحصص» و«التوزيع»).

● تقول المذكرة التركية:

ان مصطلحي «الحصص» و«التوزيع» غير مقبولين ايضاً.. وان المفهوم المركزي هو الاستغلال والاستخدام. وعندما تتحدث عن «تخصيص المياه» فان ما نفهمه هو ليس توزيع المياه بين البلدان المعنية وانما «تخصيص استخدامات المياه» على اسس منصفة ومعقولة آخذين بالحسبان كل العوامل ذات الصلة. وقد تأكد هذا التعريف في التطورات الحديثة في القانون الدولي.

وفي الآتي النص الحرفي لكل من المذكرة العراقية والرد التركي.

السبت المقبل:
ثرثرة فوق الفرات (٣)

المذكرة العراقية

تهدي وزارة خارجية جمهورية العراق اطيب تحياتها الى وزارة الخارجية في الجمهورية التركية، واذ تشير الى ما تناقلته وكالات الانباء بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ حول توقيع السيدة تانسو تشيللر رئيسة الوزراء التركية على اتفاق مع مجموعة شركات اوروبية و(٤٤) مصرفاً لتمويل انشاء سد (بيره جك) على نهر الفرات، والى ما ذكرته الصحف التركية يوم ١٠/١٢/١٩٩٥، من الاعلان عن مناقصة لانشاء سد (قره قامش) على النهر المذكور، تود ان تؤكد مذكراتها السابقة حول القضايا المتعلقة بمياه النهرين الدوليين المشتركين (دجلة والفرات) وخاصة ما يتعلق بانشاء السدود عليهما. ومن تلك المذكرات مذكرتها ذات العدد ٧/٣/٤/٣/٦٦٨٧٠ والمؤرخة في ١/١١/١٩٩٣، التي اعادت فيها الوزارة اعتراضها على نية الحكومة التركية انشاء سد (بيره جك) على نهر الفرات.

ان وزارة خارجية جمهورية العراق كان يحدوها الامل ان يستجيب الجانب التركي لاقتراحات الجانب العراقي التي تتضمنها المذكرات اعلاه، والتي تتلخص بأن يتم التشاور بين الدول الثلاث المتشاطئة على نهري دجلة والفرات (العراق وتركيا وسوريا) لتدارس ما يتعلق بخطط انشاء المشاريع التركية والاتفاق على ما يضمن عدم الحاق الاضرار بكل من العراق وسوريا جراء انشاء تلك المشاريع. الا ان ما يؤسف له، ان الجانب التركي، كان يرفض دوماً تلك الاقتراحات ويؤكد من خلال استمراره بانشاء المشاريع عدم اكتراثه بالاضرار التي تصيب حقوقهما مخالفاً بذلك قواعد القانون الدولي التي تنظم استخدام المجاري المائية بين الدول المتشاطئة عليها، وخاصة ما يتعلق منها بوجوب التشاور عند نية احد الاطراف اقامة مشاريع جديدة على المجرى المائي المشترك.

ولذلك فان حكومة جمهورية العراق اذ تؤكد هنا، اعتراضها على نية الحكومة التركية المباشرة بتنفيذ مشروع الفرات الحدودي بجزئيه، «سد بيره جك» و«سد قره قامش»، فانها انما تجدد اعتراضها على المشاريع التي يتضمنها «مشروع جنوب شرقي الاناضول» (GAP) لما لها من تأثيرات خطيرة على حقوق العراق في مياه نهري دجلة والفرات، فقد تفاقمت تلك التأثيرات تفاقماً كبيراً جداً خلال السنوات الماضية - وخاصة فيما يتعلق بنهر الفرات - مما يتطلب اعادة توضيح بعض الجوانب الاساسية ذات الصلة بموضوع المياه المشتركة ومنها.

١ - ان معدل الوارد المائي لنهر الفرات عند الحدود التركية - السورية قد انخفض انخفاضا كبيرا بعد مباشرة تركيا بإنشاء المشاريع عليه. وعند الإعتراض على ذلك، كان الجانب التركي يتذرع بأنه سيتمسك بإطلاق ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في فترة املاء السدود. كما كان يعلن في كل مرة انه بصدد التوصل الى اتفاق مع كل من العراق وسوريا لتحديد حصص البلدان الثلاثة من مياه الانهار المشتركة. ولكن ما يؤسف له ان الجانب التركي صار يتمسك بهذه الكمية وكأنها القاعدة التي تتحدد بموجبها التزاماته تجاه البلدين، وهو ما لا يمكن قبوله. لقد كان مجموع الايرادات المائية السنوية لنهر الفرات عند الحدود التركية - السورية وفق القاعدة اعلاه تقدر بحدود ١٥.٧ مليار متر مكعب. في حين كان معدل تلك الايرادات في الفترة التي سبقت انشاء المشاريع التركية يقدر بحدود ٣٠.٢ مليار متر مكعب اي بفارق ١٤.٥ مليار متر مكعب تقريباً. ان هذا الفارق يشكل نقصا خطيرا في الايرادات المائية، اذ لا يمكن ان تؤمن الكمية التي تطلقها تركيا وفق قاعدة ٥٠٠ م٣/ثانية الاحتياجات المائية لكل من العراق وسوريا، الامر الذي يلحق افدح الاضرار بمشاريعهما القائمة، بل ويوقف خططهما المستقبلية.

٢ - ان النقص في كمية المياه صاحبه ترد خطير في نوعيتها بسبب زيادة نسبة الملوحة ونسب التراكيب الكيميائية الاخرى. وان الامر يزداد سوءا مع كل مشروع تركي جديد، ومع استمرار تركيا باستخدام المواد الكيماوية في زراعة الاراضي ضمن مشروع جنوب شرقي الاناضول، واعادة تصريف نسبة كبيرة من المياه التي تستخدم في ري تلك الاراضي باتجاه المجرى الرئيس للنهر. فلقد بات ذلك ينذر بكارثة بيئية خطيرة تهدد الحياة البشرية في حوض نهر الفرات في العراق اضافة الى تهديدها للانتاج الزراعي والحيواني فيه.

٣ - ان نهر الفرات هو شريان حيوي تقوم على توفر مياهه حياة الملايين الذين يقطنون حوض النهر في العراق، والذين يبلغ تعدادهم حاليا بحدود سبعة ملايين نسمة يعتمدون في حياتهم ومعيشتهم على مياهه بصورة رئيسية، حيث تزرع مساحة تقدر بحدود ١.٩ مليون هكتار. ولغرض استخدام تلك المياه الاستخدام الأمثل، فقد اقيمت مشاريع اروائية جديدة، اما المشاريع القائمة منذ زمن بعيد فقد اجريت عليها الاصلاحات اللازمة. ولكن اقامة المشاريع التركية قد اثر كثيرا على خطط المشاريع العراقية السالفة الذكر، وذلك بسبب الانخفاض الكبير في الايرادات المائية.

٤ - قبل البدء بإنشاء اول سد على نهر الفرات في تركيا - وهو سد كيبان - دعا العراق الى مفاوضات بين الدول الثلاث المستفيدة من النهر المذكور لغرض تحديد حصة كل دولة من مياهه بموجب قواعد القانون الدولي والاعراف الدولية التي تحدد اسس الاستفادة من مياه الانهار الدولية المشتركة. وبالفعل، فقد بدأت المفاوضات بين العراق وسوريا وتركيا لاقتسام مياه نهر الفرات منذ عام ١٩٦٢، الا انها لم تؤد الى التوصل الى اتفاق نهائي وذلك بسبب رفض الجانب التركي لهذا المبدأ اصلا وعدم اعتباره نهر الفرات، وكذلك نهر دجلة (نهران دوليان)، اذ يصفهما بأنهما مياه عابرة للحدود.

٥ - ان اللجنة الفنية المشتركة التي شكلت عام ١٩٨٠ ومهمتها الاساسية تقديم تقرير فني الى حكومات البلدان الثلاثة يتضمن تحديد الكمية المناسبة والمعقولة من المياه التي يحتاجها كل بلد من الانهار المشتركة (خلال مدة سنتين من تاريخ تشكيلها)، لم تستطع لحد الآن ان تنجز تلك المهمة. وسبب ذلك يعود الى موقف الجانب التركي الذي حاول منذ بداية تشكيلها حرفها عن مهمتها الاساسية، على اساس ان هدفها هو وضع اسس ما اسماه بـ«الاستخدام الأمثل» للمياه. وفي سياق الاساس المذكور، سيتوجب على اللجنة الدخول في العديد من المتاهات والتشعبات، وفي صميم السياسة الاقتصادية والزراعية للبلدان الثلاثة، الامر الذي ينتج عنه صعوبات ومشاكل بالغة التعقيد، مما يبعد اللجنة بالتالي عن هدفها الاساسي الذي شكلت من اجله.

٦ - ان الوزارة ليست بصدد الدخول في جدل فقهي، في سياق مناقشتها للموقف التركي الذي يتعامل مع نهري دجلة والفرات وكأنهما نهران غير دوليين، والمعايير والاجراءات التي يقترح القيام بها كمرحلة اولى قبل التوصل الى اي اتفاق بين البلدان الثلاثة. اذ لم تجد اساسا لذلك الموقف في مبادئ وقواعد التعاون الدولي التي استقر عليها التعامل في مجال تنظيم استخدام المجاري المائية الدولية بين الدول المتشاطئة عليها، وقبل ذلك، في تحديد ما هو المجرى المائي الدولي.

ولا يخفى انه بعد ان حظي استغلال مياه الانهار الدولية في الاغراض غير الملاحية بدور متزايد، نشأت بمرور الزمن قواعد عرفية تنظم ذلك الاستغلال لكي يكون بطريقة يمكن ان تقدم اكبر الفوائد الممكنة الى مجموعة الدول المشتركة فيها. كما تصدت للموضوع اللجان وهيئات ومعاهد دولية رصينة. ويمكن القول ان القاسم المشترك لاسس التنظيم القانوني الدولي المعاصر، قد انعكس في تأريخ قريب في مشروع قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية الذي اعتمدته لجنة القانون الدولي واحالته الى الجمعية العامة للامم المتحدة للسير في اجراءات اقراره (الوثيقة - A.CN.4/. L492 المؤرخة في ١٧ حزيران ١٩٩٤). فقد بينت اللجنة في تقريرها حول المشروع انها عكست القواعد القانونية الدولية والعرف الذي استقر عليه التعامل بين مختلف دول العالم في مجال تنظيم استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية.

إن الواضح من المشروع المذكور هو تعريف المجرى المائي الدولي بكونه «المجرى المائي الذي تقع اجزاؤه في دول مختلفة». والواضح من المشروع ايضا حق دول المجرى المائي، بأن تنتفع كل في اقليمها، بالمجرى المائي الدولي بطريقة منصفة ومعقولة، وتوجب عليها التعاون في حمايته وتنميته. وتوجب المادة الثانية عشرة على دول المجرى المائي الدولي، قبل ان تقوم او ان تسمح بتنفيذ تدابير مزمع اتخاذها يمكن ان يكون لها اثر سلبي جسيم على دول اخرى من دول المجرى المائي، ان توجه الى تلك الدول إخطارا بذلك في الوقت المناسب، مصحوبا بالبيانات التقنية التي تمكنها من تقويم الآثار المحتملة لتلك التدابير على حقوقها.

٧ - وبالاضافة الى الاحكام والقواعد القانونية الدولية العامة المشار اليها اعلاه، هنالك ايضاً قواعد واحكام خاصة بتنظيم استخدام مياه نهري دجلة والفرات، لا بد من التذكير بها ومنها. المادة (١٠٩) من اتفاقية لوزان المعقودة بين تركيا ودول الحلفاء بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٣، والبروتوكول رقم (١) الخاص بتنظيم مياه دجلة والفرات الملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين العراق وتركيا بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٤٦، وبروتوكول التعاون الاقتصادي والفني بين العراق وتركيا الموقع عليه في انقرة بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧١، ومحضر اجتماع اللجنة العراقية - التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني الموقع عليه في انقرة بتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٨٠.

٨ - كما يبدو ان من المفيد هنا التذكير ايضاً بالمعاهدات التي عقدت بين تركيا ودول اخرى، مثل الاتحاد السوفياتي السابق واليونان وبلغاريا، في مجال تنظيم استخدامات الانهار الدولية المشتركة بينها والمشابهة لوضع نهري دجلة والفرات، كنهرين دوليين، وقد اشير في تلك المعاهدات الى استلهامها لقواعد القانون الدولي ذات الصلة ومبادئ حسن الجوار.

وختاماً، فإن وزارة خارجية جمهورية العراق في الوقت الذي تجلب فيه انتباه وزارة خارجية جمهورية تركيا الموقرة الى النظام القانوني الذي يحكم استخدامات الانهار الدولية المشتركة، ومن بينها بالتأكيد نهري دجلة والفرات، وكذلك الى الاضرار التي لحقت بالعراق، جراء تردي كمية ونوعية مياههما - وخاصة بالنسبة لنهر الفرات - تؤكد ان استمرار تركيا بإنشاء السدود وغير ذلك من المشاريع عليهما دون التشاور مع شريكيها في استخدام مياههما، تشكل مخالفة للنظام القانوني المذكور، كما ان الوزارة تؤكد حرص العراق على التعاون التام مع كل من سوريا وتركيا للتوصل الى اتفاق عادل لقسمة وتحديد حصص نهائية.

الرد التركي

تهدي سفارة الجمهورية التركية في بغداد تحياتها الى وزارة خارجية جمهورية العراق وبالاشارة الى مذكرة الوزارة المؤرخة في ٨/١/١٩٩٦ المتعلقة بوجهة نظر العراق بشأن انشاء السدود على نهر الفرات من قبل تركيا وبشأن التلوث الذي زعم انه من جراء الانشطة الاروائية من الاراضي المتاخمة، تتشرف ان تسترعي انتباه الوزارة الى ما يلي:

خلافاً للاشارات الواردة في مذكرة الوزارة، فإن تطور قانون استخدامات المياه العابرة للحدود في الاغراض غير الملاحية يجري باتجاه صياغة اتفاقية اطارية. ولكن هذا القانون لم يكتمل بعد. كما انه لا يوجد عرف دولي موحد، والسبب الرئيس لذلك، وليس الوحيد، هو التنوع واختلاف خصائص المجاري المائية العابرة للحدود والحاجات الانسانية التي تلبيها. ومع ذلك، فإن قاعدة الاستغلال المنصف والمعقول للمياه، هي المبدأ الموجه بالنسبة لمصالح الدول المتشاطئة لتحقيق امثل استخدام ومنافع من تلك المياه، بما ينسجم مع توفير الحماية الكافية والمحافظة عليها.

وفي هذا الصدد، فإن الفكرة القائلة بأن المجاري المائية العابرة للحدود هي مورد طبيعي يمكن «تقاسمه»، قد رفضت بشكل قاطع منذ بداية العمل الهادف الى صياغة اتفاقية دولية اطارية بشأن هذا الموضوع. كما ان مصطلحي «الحصص» و«التوزيع» غير مقبولين أيضاً. وان المفهوم المركزي هو «الاستغلال والاستخدام». وعندما نتحدث عن «تخصيص المياه». فإن ما نفهمه هو ليس توزيع المياه بين البلدان المعنية، وانما «تخصيص استخدامات المياه» على أسس منصفة ومعقولة، آخذين بالحسبان كل العوامل ذات الصلة، وقد تأكد هذا التعريف في التطورات الحديثة في القانون الدولي.

وفي الوقت نفسه، فإن تركيا قد تصرفت بحسن نية وبما ينسجم مع مبدأ علاقات حسن الجوار فيما يتعلق بالفرات ودجلة. وبهذه الروحية فإن تركيا تنفذ الجزء المتعلق بـ«المياه» في بروتوكول عام ١٩٨٧ المعقود مع سوريا.

ان السدود التي اثار العراق اعتراضات بشأنها في الماضي، انما تنظم، في الواقع، تدفق المياه العابرة للحدود. والحقيقة ان هذه السدود توفر منافع للعراق من خلال تنظيمها للمجرى المائي وحمايتها لهذا البلد من الفيضانات والجفاف. ويصدق هذا ايضاً على اعتراضات العراق على انشاء سدي (بيرة جك) و(قره قامش). ان انشاء هذين السدين هو ضروري ايضاً لتنظيم المياه التي تطلق من سد اتاتورك. وان مثل (سدود السد الخلفي) هذه، او السدود المنظمة هي ضرورية لاستكمال المنظومة. والحقيقة، ان سد (بادوش) الواقع اسفل سد (صدام) على نهر دجلة وسد (البغدادي) الواقع مباشرة بعد سد (القادسية) على نهر الفرات، هما سدان للسد الخلفي يشبهان تلك السدود.

بالاضافة الى ما تقدم، وخلافاً للمزاعم التي تضمنتها المذكرة المشار اليها اعلاه، فإن كل البيانات المتعلقة بالسدود المقامة على حوض الفرات - دجلة، قد ارسلت بانتظام الى العراق منذ عام ١٩٨٠، وهو التاريخ الذي انشئت فيه «اللجنة الفنية المشتركة حول قضايا المياه» التي تضم تركيا والعراق وسوريا. ومنذ ذلك التاريخ عقدت اللجنة الفنية المشتركة (١٦) اجتماعاً وان «تبادل المعلومات» كان على رأس جدول اعمال اللجنة دائماً.

لقد مارست تركيا العناية المطلوبة فيما يتعلق باستخدام المجاري المائية موضوع البحث. ولهذا فإن الادعاء بأن الانشطة الاروائية الحالية في تركيا تسبب التلوث في العراق، هو ادعاء غير مقبول. وعلى اية حال فإن هذا الادعاء يبين بوضوح بأن المسألة معقدة جداً ولا يمكن التقليل من شأنها وجعلها مسألة «تخصيص مياه» كما يدعي العراق. واستناداً الى مصادر مستقلة، فإن هنالك ادلة واضحة على تلوث مياه نهر الفرات بكثرة بسبب طرق الري غير الصحيحة التي تستخدمها سوريا. ومن الواضح ايضاً، ان اي شكاوى عراقية حول التلوث، يجب ان توجه الى سوريا، باعتبارها دولة اعلى المجرى المائي المباشرة بالنسبة للعراق.

وفي هذا الصدد، فإن الوزارة تستذكر، ان تركيا اقترحت خطة المراحل - الثلاث من اجل الاستغلال العادل والمعقول والامثل للمجاري المائية في المنطقة لمنفعة الدول المتشاطئة. وهذا يوفر ايضاً، اسساً سليمة للتشاور حول المشاكل البينية ذات العلاقة. وكما هو مبين اعلاه، فإن ما يؤسف له، ان تركيا لم تتسلم، حتى الآن، اي رد من العراق حول هذا المقترح. ان خطة المراحل الثلاث هذه، المقترح تنفيذها بصورة مشتركة من قبل الجهات التركية والعراقية والسورية، ما تزال مطروحة على الطاولة وهي تهدف الى اجراء مسح لمصادر المياه للمنطقة، وتقييم اساليب الري الحالية، تراكيب التربة، اصناف المحاصيل الزراعية وطرق الزراعة واخيراً، تحديد الاحتياجات الحقيقية للمياه والسياسات الخاصة بالتعامل مع هذه الاحتياجات من خلال الاستخدام الامثل للموارد المائية الشحيحة في البلدان المعنية.

ويجب ان يبقى في الذهن، ان قاعدة ستخدام المجاري المائية من قبل الدول المتشاطئة بطريقة مثلى، يستلزم التزاماً بالتعاون الفعال مع الدول المتشاطئة الاخرى لغرض حماية المجاري المائية وتنميتها. وهذا ينطبق على العراق وسوريا ايضاً.

ومن جانبها، فإن تركيا تعتقد بأن المشاكل بين الدول المتجاورة يمكن حلها من خلال الحوار البناء، وانها على اتم الاستعداد، كما كانت في السابق، للتعاون مع العراق وسوريا فيما يتعلق بالاستخدام العادل والمعقول والامثل لمياه الفرات - دجلة على أساس المعايير الموضوعية والعلمية.

تغتنم سفارة الجمهورية التركية هذه المناسبة لتجدد لوزارة خارجية جمهورية العراق فائق تقديرها.

وزراء الخارجية الأفارقة يعقدون دورتهم الـ٦٣

سالم يشيد بالتعاون العربي - الأفريقي

بدأت في العاصمة الاثيوبية امس، جلسات الدورة الوزارية العادية الثالثة والستين لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية، حيث قدم امين عام المنظمة سالم احمد سالم تقريراً تناول فيه قضايا القارة الافريقية، وعلاقات القارة بالمحيط العربي.

واعتبر سالم في تقريره ان العملية السلمية في الشرق الاوسط وخاصة على المسار الفلسطيني «تتقدم بصورة طيبة، وهو وضع يعود الى تحلي المشاركين في الحوار والاطراف المعنية الاخرى التي تسعى الى تحقيق حل سالم عادل وشامل، بالحنكة وحسن التصرف».

واوضح ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ادى الى اعطاء قوة دافعة لعملية السلام، «على الرغم من التكهنات التي اشارت الى عكس ذلك».

ودعا سالم المجتمع الدولي الى تشجيع الاطراف المشاركة على المواظبة في المفاوضات، «مما قد يساعد على التغلب على مشكلة القدس التي تحددت المرحلة الاخيرة من المباحثات للنظر فيها».

واشاد سالم بالتعاون الافريقي - العربي، منوهاً بالمعرض التجاري العربي - الافريقي الثاني الذي عقد في جوهانسبورغ، مشيراً الى انه يشكل حدثاً بالغ الاهمية في العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدان الافريقية والعربية.

وتطرق الامين العام للمنظمة الى ازمة لوكربي، وقال ان الوضع بشأنها لم يشهد اي جديد او تطور ايجابي، محملا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مسؤولية ذلك، مشيراً الى ما قدمته ليبيا من تنازلات على هذا الصعيد. وتحدث عن معاناة الشعب الليبي جراء الحصار الاقتصادي، مؤكداً تضامن منظمة الوحدة الافريقية مع ليبيا، ومندداً باستمرار فرض العقوبات ضد شعبها.

وتطرق سالم الى الاوضاع في افريقيا، وخاصة في الصومال محملا قادة الميليشيات هناك مسؤولية ما يعانيه شعبها من عمليات قتل ومجاعة.

وفي ما يتعلق برواندا، اكد سالم ان الوضع الامني هناك ما زال هشاً، وهو مصدر قلق للمنظمة وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة الرواندية.

ورحب الامين العام اثناء تناوله لموضوع المعاهدة الخاصة بجعل افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية، بعرض الحكومة المصرية استضافة مراسم التوقيع على هذه المعاهدة في القاهرة في شهر نيسان المقبل.

وكانت مصر قد وجهت منذ ايام فقط الدعوة الى سالم، وكذلك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية نلسون مانديلا، لحضور مراسم التوقيع على المعاهدة.

كما تحدث امام الاجتماع كل من نائب رئيس الوزراء الاثيوبي تاميرات لايني، ووزير خارجية تنزانيا جاكايا تيكويتي، ووزير خارجية اثيوبيا سيوم سيفين.

وكان سالم قد استقبل قبل افتتاح الاجتماع الوزاري، وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال ان المحادثات تطرقت الى موضوع السودان، وضرورة حث حكومة الخرطوم على تفهم خطورة الموقف حتى لا تعرض نفسها الى ضغوط دولية، من شأنها ان تلحق الضرر بالشعب السوداني. (أ ش أ)

افتتاح مؤتمر حول مياه النيل في أوغندا

كمبالا - أ ف ب - بدأ حوالى ٣٠٠ خبير وعالم بيئة من عشر دول افريقية امس مؤتمراً يستغرق ثلاثة ايام لبحث استخدام مياه نهر النيل.

وتشارك في المؤتمر مصر واوغندا وكينيا وتنزانيا واثيوبيا واريتريا وبوروندي ورواندا والسودان وزائير.

واعلن رئيس المؤتمر الاوغندي بيتر كاها نغير للصحافيين ان ابرز المشكلات التي سيتم بحثها هي تزايد السدود التي تبنى على النيل وارتفاع عدد السكان في المناطق التي يمر بها.

اضاف: «نريد ان تكون جميع الدول التي يمر بها النيل معنية ببناء اي سد عليه».

تشكيك خليجي بحدوث «محاولة انقلاب»

واشنطن: مناورات أميركية - قطرية الشهر المقبل وفد فرنسي في الدوحة لتأكيد التعاون العسكري

أعلنت واشنطن امس عن مناورات عسكرية اميركية - قطرية في الشهر المقبل، ستشمل للمرة الاولى عمليات انزال، مؤكدة ان هذه المناورات مقرر اجراؤها منذ شهور وبالتالي «لا علاقة لها» بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في قطر في ١٧ شباط الحالي.

في هذا الوقت كشفت باريس عن وجود وفد فرنسي في الدوحة منذ ايام، في مهمة للاعراب مجدداً لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن ارتياح الحكومة الفرنسية لفشل محاولة الانقلاب، وليؤكد اجراء مناورات عسكرية فرنسية - قطرية قريباً. فيما بدأ مسؤولون خليجيون يشككون بأن محاولة الانقلاب قد وقعت اصلاً.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن ثلاث سفن اميركية، بامكانها انزال بضع مئات من مشاة البحرية ودبابات وعتاد عسكري، ستشارك في مناورات مشتركة مع قوات قطرية في ١٥ آذار المقبل.

واوضح المتحدث ان بين مئتي وثلاثمائة جندي قطري سيشاركون في المناورات وان نحو الفي رجل من مشاة البحرية والفي بحار موجودون على السفن الثلاث «بالليليو» و«انكوريج» و«دنفر» التي تبحر حالياً في الخليج.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر. وقد سمحت لها السلطات القطرية في آذار الماضي بتخزين العتاد اللازم للواء على اراضيها.

ووقعت قطر، على غرار بقية دول مجلس التعاون الخليجي، على اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة بعد الغزو العراقي للكويت.

وفي باريس، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت ان مدير دائرة شمالي افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة داني بوشار موجود مع الجنرال فرنسوا رونيو من رئاسة اركان الجيش، في الدوحة منذ ايام.

وقال روملهارت ان بوشار سلم الشيخ حمد رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك «عبر فيها عن ارتياحه لفشل محاولة الانقلاب».

اضاف ان بوشار اكد خلال استقباله من قبل امير قطر وبحضور وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ان فرنسا «تساند حق قطر في العمل على ضمان سيادتها واستقلالها».

واوضح انه «تم التطرق خلال اللقاء ايضاً الى مختلف اوجه التعاون بيننا حرصاً على تعزيز العلاقات بين فرنسا وقطر».

وقال روملهارت: «وفي ما يتعلق بالتعاون في مجال الدفاع فقد تأكد اجراء مناورات عسكرية بين قوات البلدين في مستقبل قريب».

وترتبط باريس والدوحة باتفاق دفاعي. وتشكل الاسلحة والمعدات العسكرية الفرنسية نحو ٧٠ في المئة من عتاد الجيش القطري.

في هذا الوقت شكك مسؤولون خليجيون بان تكون قد وقعت محاولة انقلابية حسب ما اعلنت قطر.

وقال مسؤول خليجي، اشترط عدم الكشف عن اسمه وجنسيته: «لدينا دليل على ان شيئاً لم يحصل في قطر».

اضاف هذا المسؤول: «ما حصل كان اعتقالاً وقائياً لعدد من مؤيدي الامير السابق».

واتهم الدوحة بالمبالغة «لاهداف دعائية في ما وصفته بالمؤامرة لزعزعة الاستقرار».

واشار الى ان هذه «الاهداف الدعائية» ستجعل من الصعب على الامير السابق الشيخ خليفة، والد الامير الحالي، القيام بأي محاولة جدية لاستعادة السلطة.

ويقيم الشيخ خليفة في دولة الامارات العربية المتحدة منذ كانون الاول الماضي.

وقال مسؤول خليجي آخر ان الاتهامات القطرية بشأن تورط اجنبي في المحاولة الانقلابية وبشأن تجميع جيش من المرتزقة في دولة مجاورة لم يحدد اسمها، كانت بهدف «حشر الامارات في وضع صعب بحيث يمكن اجبارها على الطلب من الشيخ خليفة المغادرة او على الاقل تقييد حركاته».

يذكر ان صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ذكرت في ٣٠ كانون الثاني الماضي أن رئيس جهاز الامن التابع للشيخ خليفة الكابتن السابق في الدرك الفرنسي بول بلريل جنّد ٥٢ مرتزقاً يقومون بتدريبات في موقع صحراوي في تشاد.

وقال المسؤول الخليجي ان الدوحة تستخدم «محاولة الانقلاب المزعومة» لكسب التأييد الدولي بعد انسحابها من القمة الاخيرة لمجلس التعاون.

اضاف: «انهم يحاولون تحقيق مصالحة باستخدام محاولة الانقلاب ذريعة للدعوة الى اجتماع طارئ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون».

ويبرر مسؤول خليجي عدم تجاوب دول مجلس التعاون مع الدعوة القطرية، بالقول: «لا يمكننا عقد اجتماع لوزراء خارجية المجلس في ظل اجواء الشكوك والاتهامات القطرية».

ويقول مسؤولون ان قطر الحت خلال محادثات مع سفراء اجانب الى احتمال تورط الامارات والبحرين والسعودية.

وقال مسؤول خليجي: «اذا كان لديها دليل فلتقدمه. على قطر ان توضح على الاقل ما تعنيه بتورط جيرانها. لا مصلحة لاي دولة في مجلس التعاون بزعزعة استقرار قطر لأن ذلك سينعكس علينا جميعاً».

من جهة اخرى وصل امس الى ابو ظبي الامين العام الجديد لمجلس التعاون جميل الحجيلان حيث سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاماراتيين.

وكان اختيار الحجيلان (سعودي) للامانة العامة قد اثار خلافاً دفع قطر الى مقاطعة الجلسة الختامية للقمة الخليجية في مسقط، في كانون الاول الماضي وهو سيخلف رسمياً الشيخ فاهم القاسمي (الاماراتي) في منتصف آذار. (أ ف ب، رويتر، أ ش أ، ي ب)

المعارضة تدعو أعوان صدام للتخلي عنه: الضحية القادمة علي حسن المجيد

دعت المعارضة العراقية قادة الجيش والمسؤولين العراقيين الى التخلي عن الرئيس العراقي صدام حسين والانضمام الى صفوف المعارضة، وذلك في اعقاب مقتل صهري الرئيس العراقي الفريق اول حسين كامل حسن والعقيد صدام كامل حسن وشقيقهما ووالدهم بالرغم من العفو الذي صدر عنهما.

وكانت المعارضة العراقية قد اعتبرت التصفية العشائرية التي تعرض لها الصهرين وافراد عائلاتهما قضية مختلقة نفذها صدام وجهازه العسكري، متوقعة ان تكون الضحية المقبلة عم حسين كامل حسن وزير الدفاع الاسبق علي حسن المجيد.

واكد الامين العام لحركة الوفاق الاسلامي في العراق وآية الله تقى المدرسي في تصريحين منفصلين ان مقتل حسين كامل جاء بناء لأوامر الرئيس العراقي الشخصية على الرغم مما اعلن رسميا عن ان ابناء عشيرته هم الذين نفذوا عملية القتل.

وقال المدرسي ان ما حدث لحسين كامل «يثبت مدى الغدر والوحشية اللتين يمارسهما صدام ضد اقرب مقربيه، لهذا ندعو المحيطين بصدام الى ان يعتبروا من مصير حسين كامل واشقائه، وان يتخلوا عاجلا عن صدام وزمرته وان يعودوا الى صفوف الشعب العراقي المظلوم».

وطلب الوكيل من المسؤولين العراقيين الذين يودون الانضمام الى المعارضة «الا يقعوا في خطأ حسين كامل الذي أراد ان يتزعم المعارضة وان يمارس سياسة الفوقية التي كان ينفذها عندما كان في السلطة».

وقال «نحن في حركة الوفاق الاسلامي كنا اعلنا ان المعارضة العراقية على استعداد تام لتجاوز الماضي شرط توفر النوايا الحسنة لكل من يترك سلطة صدام ويلتحق بصفوف المعارضة والشعب العراقي، ولكن حسين كامل انصاع لنزواته التسلطية واوهام القيادة».

وذكر الوكيل ان مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي وحسين كامل حسن وعائلته قد تم «اغلاقها واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة بعد عملية قتل حسين كامل وعائلته». متوقعا «حصول صراعات دموية وانشقاقات واسعة داخل الاسرة الحاكمة استنادا الى موروث السلطة القائم على الثار والانتقام الدموي».

من جهته، توقع عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي فاضل الانصاري، والمقيم حاليا في دمشق، تصفية عم حسين كامل وزير الدفاع الاسبق علي حسن المجيد. وذلك في اطار تصفية عائلة المجيد «التي اصبحت عبئا على صدام بعد ان كانت احدى أهم دعائم نظامه حتى فترة قريبة».

واضاف الانصاري «لم يبق من آل المجيد سوى علي حسن المجيد وعبد الحسن المجيد الذي يعمل في استخبارات القصر الجمهوري».

واوضح الانصاري «ان المعلومات التي وصلته تشير الى بقاء الاتصالات بين صدام وصهره الفار خلال الشهور الستة الماضية»، كما اكد وجود رسالة خطية من صدام تعهد فيها لصهره بشرفه بانه لن يصاب بأذى اذا عاد الى العراق. كما ان ابنة صدام رغد لعبت دورا هاما في عودة زوجها حين اتصلت بوالدها الذي طمأنها بانه لن يمسه بسوء.

واشار الانصاري الى ان «احقاد صدام من حسين كامل وشقيقه بقوامع امهاتهم ولم يختفوا كما روّج البعض».

من ناحية أخرى، اعتبرت «حركة الوفاق العراقي» في عمان ما اقدم عليه صدام «جريمة جديدة تضاف الى سجله الحافل بالجرائم والانتهاكات المستمرة ضد العراقيين».

ودعا المتحدث باسم الحركة الجامعة العربية والامم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية ومنظمات حقوق الانسان الى ممارسة دورها ومسؤولياتها في الدفاع عن حقوق الانسان في العراق وحماية العراقيين من الانتهاكات المستمرة وجرائم الابادة المتواصلة التي يتعرضون لها منذ سنوات طويلة من قبل صدام حسين واجهزته القمعية.

من جهة اخرى، وفيما اعلنت القوات الاميركية المولجة فرض الحظر على العراق عن مصادرة سفينتين في مياه الخليج كانتا محملتين بالسلاح للعراق، قال مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان فريقين من خبراء الاسلحة الجرثومية التابعين للمنظمة الدولية موجودان في العراق في اطار الجهود الرامية الى التحقق من المعلومات العراقية وجمع معلومات عن الاسلحة.

وذكر المصدر ان الفريقين وصلا قبل يومين الى بغداد ويعتزمان البقاء فيها اسبوعين على الاقل.

على صعيد آخر، دعت صحيفة «الثورة» العراقية روسيا وفرنسا الى تجاوز عقوبات الامم المتحدة من جانب واحد واستئناف التجارة مع العراق. وقالت الصحيفة ان روسيا يمكن ان تتخذ ازاء العراق الموقف نفسه الذي اتخذته في الآونة الاخيرة ازاء صرب البوسنة عندما قررت رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة عليهم من جانب واحد.

● في القاهرة، طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتحقيق في مقتل حسين كامل حسن ومحاكمة المسؤولين «عن هذه الجريمة التي تشكل اعداما خارج القانون»، معتبرة ان السلطات العراقية تتحمل مسؤولية مباشرة في الحادث.

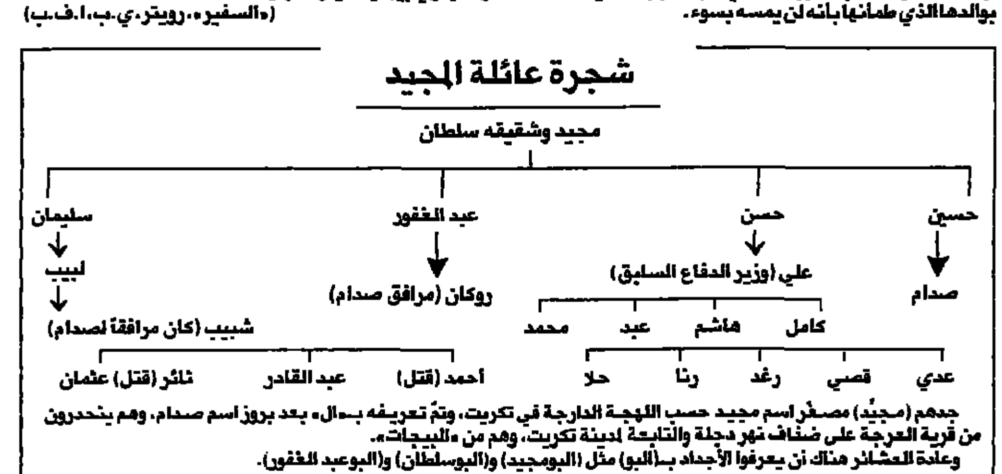
● في انقرة، قال ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان حزبه والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني قد يتوصلان قريبا الى اتفاق سلام.

واكد سفين ديزاي ان «وفدا اميركياً سيصل الى شمالي العراق في الايام المقبلة لإجراء محادثات على اساس مشروع اتفاق نهائي اعدته الولايات المتحدة واعتبره الطرفان ايجابياً».

● الى روما، وصل وفد عراقي برئاسة مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم سعد قاسم حمودي في زيارة تستغرق اسبوعا الى ايطاليا الهدف منها التحضير لاستئناف العلاقات الاقتصادية عندما يتم رفع الحظر المفروض على العراق.

وسيشارك حمودي اليوم الثلاثاء في مؤتمر في مقر البرلمان تحت عنوان «نحو انهاء الحظر واستئناف التعاون الاقتصادي والتجاري بين ايطاليا والعراق».

(«السفير»، رويتر، ي.ب، ا.ف.ب)



جابر يبدأ زيارة رسمية لواشنطن هاجس الغزو ينعكس اضطراباً اجتماعياً في الكويت

بدأ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس، زيارة الى الولايات المتحدة، بدعوة من الرئيس بيل كلينتون.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان زيارة الشيخ جابر الذي يرافقه وفد كبير، يضم بصورة خاصة وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، تأتي في خضم الاحتفالات بالذكرى الخامسة لتحرير الكويت في ٢٨ شباط العام ١٩٩١، بعد سبعة شهور على غزو القوات العراقية لها.

وقالت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها امس انه مع حلول الذكرى، تبقى الكويت تعاني من صدمة الاحتلال، اذ تحولت الى مجتمع قلق يسعى للسيطرة على العنف اليومي.

وقال رئيس مجلس الامة احمد السعدون ان «ظاهرة العنف واضحة وفي ازدياد» لكنه قال ان «هناك عوامل اخرى غير الغزو مسؤولة عن تناميها».

واعرب وزير الاعلام الكويتي عن قلق مواطنيه من بقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة. وقال «يجب ازالة الطاغية عن السلطة ليحل محله نظام يحترم حقوق الانسان في العراق واراضي الدول المجاورة». واضاف «صدام حسين يجب ان يذهب لان نظامه ما زال يشكل خطراً على المنطقة».

وقالت «فرانس برس» ان هذا القلق المعبر عنه على اعلى المستويات، يترجم على الارض اضطراباً اجتماعياً وتصاعداً للعنف استنفرا المسؤولين وعلماء الاجتماع. وباتت جرائم مثل اغتصاب القاصرين والاغتيال بالرصاص والسطو المسلح امراً شائعاً.

وتشير احصاءات نشرتها وسائل الاعلام الرسمية الى وقوع ٥٥٠٠ جريمة وجنحة معظمها «شديد العنف» خلال الشهور الستة الاولى من العام ١٩٩٥ في الكويت التي لا يتجاوز عدد سكانها ١.٩ مليون نسمة، وان السلاح استخدم في ١٨ في المئة من الحالات.

واعتبر دبلوماسي عربي في الكويت ان «سلوك الكويتيين يظهر صعوبة التخلص من ذكرى الاحتلال كأنما هذه الصفحة من التاريخ يمكن ان تتكرر في اي لحظة».

(أ ف ب، رويتر)

واشنطن تعلن إجراء «مناقشات مفيدة» مع الخرطوم
زيارتان سريعتان للبشير إلى نيجيريا وكينيا

تحدثت واشنطن عن «مناقشات مفيدة» مع الخرطوم حول نشاط «المنظمات الارهابية» على الاراضي السودانية، مؤكدة في الوقت نفسه «لكننا لم نشهد اي اجراء قد اتخذ يجعلنا نغير موقفنا» بسحب الدبلوماسيين الاميركيين من العاصمة السودانية.

وفيما يمثل هذا الكلام الاميركي تطورا في العلاقات الاميركية ـ السودانية، فإنه جاء متزامنا مع نشاط دبلوماسي ملفت للنظر للرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي قام بزيارة سريعة الى نيجيريا امس، وينوي اليوم زيارة كينيا.

وقال مدير مكتب شرقي افريقيا في وزارة الخارجية الاميركية ديفيد شين في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته أمس: «ان مناقشات مفيدة قد جرت مع بعض المسؤولين السودانيين حول هذا الموضوع. وكل ما استطيع قوله الآن هو ان المناقشات في حد ذاتها امر مشجع، ولكننا لم نشهد اي اجراء قد اتخذ يجعلنا نغير موقفنا».

أضاف فين ان «قرار الولايات المتحدة تعليق نشاط بعثتها الدبلوماسية داخل السودان ونقلها لأداء مهمتها من دولة مجاورة هي كينيا، هو بسبب القلق الامني على سلامة دبلوماسييها في السودان لوجود مساحة للحركة والعمل لتنظيمات ارهابية داخل السودان».

وكانت الولايات المتحدة قد اتخذت قرارها في بداية شباط الحالي على اثر تبني مجلس الامن الدولي قرارا يدين السودان بـ «مساندة الارهاب» ويطالبه بتسليم ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في اديس ابابا.

واوضح فين ان «موقفنا هو انه اذا حدث تعاون من جانب الحكومة السودانية في ايجاد حل لمشكلة الارهاب فإن ذلك هو الطريق لعودة الدبلوماسيين الاميركيين الى الخرطوم، ومن المستحيل تحديد تاريخ معين لذلك لأنه يعتمد تماما على الاجراء الذي تتخذه الحكومة السودانية».

وتضع واشنطن السودان على قائمة الدول «المساندة للارهاب» منذ آب ١٩٩٣.

وقام الرئيس السوداني بزيارة قصيرة الى نيجيريا، امس، التقى خلالها في ابوجا بالجنرال ساني اباتشا واجريا محادثات رفض مسؤولون في قصر الرئاسة النيجيرية الكشف عن جدول اعمالها.

ويتعرض السودان ونيجيريا لحملات غربية متشابهة بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان وغياب الديموقراطية.

واعلنت الرئاسة الكينية امس انه ينتظر وصول البشير اليوم الثلاثاء في زيارة خاطفة يبحث خلالها مع نظيره الكيني دانيال اراب موي في الوساطة الكينية من اجل احلال السلام في جنوبي السودان.

ولم تعط الرئاسة الكينية اي ايضاحات اضافية حول مضمون المحادثات.

وكان المدير العام للمجلس الاعلى للسلام (هيئة حكومية سودانية) موسى سيد احمد، الذي قام بزيارة الى نيروبي مؤخرا، قد أعلن في وقت سابق امس ان اتصالات جرت بين كينيا والسودان لتنشيط جهود السلام في النوب.

وقال سيد احمد في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد الوطني» ان زيارته «كانت تهدف الى فتح الطريق امام حوار مباشر مع الفصائل المتمردين في جنوبي السودان». واكد ان الاتصالات «ستتواصل مع كينيا بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية» المقرر اجراؤها في السودان بين السادس من آذار المقبل والسابع عشر منه.

في هذا الوقت، كان وزير الداخلية السودانية العميد بكري حسن صالح يطلع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة شيتمايا غاريخان على الجهود التي بذلتها السلطات السودانية من دون ان تنجح في اعتقال الذين يشتبه بتنفيذهم محاولة اغتيال الرئيس المصري والذي تقول السلطات الاثيوبية انهم دخلوا الاراضي السودانية.

وقال الوزير السوداني انه شرح للمبعوث الدولي، الذي وصل الخرطوم الاحد الماضي، «الجهود الجادة والكبيرة، التي بذلتها السلطات في سبيل القبض على المشتبه فيهم، وذلك على الرغم من ان المعلومات التي تلقتها الخرطوم ما زالت «شحيحة وبسيطة» فضلا عن وصولها متأخرة بعد مرور ٣٢ يوما على محاولة الاغتيال.

واكد صالح للمبعوث الدولي استعداد السلطات السودانية للتعاون اكثر مع الاجهزة الامنية المختصة في مصر واثيوبيا.

وشدد صالح على مصداقية سعي السودان «متى توافرت المعلومات» للقبض على المشتبه فيهم، مشيرا الى تعاون الخرطوم في تسليم «الارهابي الدولي» كارلوس الى السلطات الفرنسية. (ا.ف.ب، رويتر، اش.ا)

البرلمان المصري يؤجل اتخاذ قرار بزيارة وفد لاسرائيل

القاهرة ـ «السفير»

قررت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية المصرية في اجتماعها الاخير والذي انعقد مساء أمس الأول تأجيل قرارها الخاص بالبت في الدعوة الموجهة للبرلمان المصري من الكنيست الاسرائيلي بشأن قيام وفد برلماني مصري بزيارة اسرائيل ردا على زيارة وفد الكنيست العام الماضي ولتوثيق علاقات التعاون بين الطرفين.

وجاء قرار اللجنة بعد اعلان كل من حزب الوفد والتجمع المعارضين رفضهما المشاركة في اي وفد برلماني مصري للسفر الى اسرائيل حيث اعلن رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ياسين سراج الدين رفض حزبه المشاركة في الوفد بسبب استمرار اسرائيل في احتلال عدد من المناطق والاراضي العربية بما في ذلك الجولان وجنوب لبنان، بينما اكد رئيس حزب التجمع ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب خالد محي الدين ان حزبه يقف ضد التطبيع مع اسرائيل بسبب مواقفها المعادية للعرب، بينما اكد رئيس الشؤون العربية بالبرلمان واحد العناصر البارزة في الحزب الحاكم طلبة عويضة انه يرفض المشاركة في اي وفد برلماني لزيارة الكنيست.

ليبيا: لا صحة للتقارير الاميركية عن بناء مصنع كيميائي

القاهرة ـ ا ف ب ـ نفت ليبيا أمس ما ذكرته تقارير صحافية اميركية عن قيامها ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية.

واصدر مصدر مسؤول في مكتب الاخوة الليبي في القاهرة، بيانا قال فيه: «لا صحة على الاطلاق لما تروجه بعض وسائل الاعلام والصحف الاميركية حول وجود مصنع للاسلحة الكيميائية في الجماهيرية العظمى».

اضاف البيان ان «هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة وتأتي في سياق الحملة الاعلامية الخبيثة التي تقودها بعض الدوائر الاميركية للاساءة الى الجماهيرية وتلفيق الاتهامات الكاذبة ضدها».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اكدت امس الأول ان ليبيا على وشك الانتهاء من بناء مصنع ضخم تحت الارض لانتاج الاسلحة الكيميائية يتوقع ان يصبح جاهزا خلال عام او عامين.

واشار الى انه «سبق للولايات المتحدة ان اثارت حملة مفتعلة حول مصنع الرابطة للادوية، الذي تأكد للعالم اجمع انه لا يصنع اي اسلحة كيميائية كما زعمت».

واكد انه «كان يجب على القائمين على هذه الحملة المغرضة توجيه ابصارهم الى الترسانة النووية الهائلة التي يمتلكها الاسرائيليون وتهدد الامن القومي لكل الاقطار العربية وتشكل مظلة تهديد نووي مستمر».

المبعوث الخاص لمانديلا يعيد التفاهم بين الجزائر وجنوب افريقيا

اكدت جنوب افريقيا ان لا نية لديها للتدخل في شؤون الجزائر الداخلية، مما اعاد «التفاهم» بين البلدين على اثر الازمة بينهما بعد استقبال رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا للقيادي في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في المنفى انور هدام.

وقالت وزارة خارجية جنوب افريقيا في بيان ان نائب وزير الخارجية عزيز باهاد يشعر بارتياح لان زيارته الى الجزائر قد ادت الى التفاهم بين البلدين.

وعاد باهاد من «مهمته الخاصة» التي كلفه بها مانديلا، الى جوهانسبورغ أمس.

وقال البيان: «ان الاجتماع الذي تم في الاونة الاخيرة بين الرئيس مانديلا وممثل للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية لا يشير الى ان جنوب افريقيا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر ولن يسيء هذا الاجتماع الى علاقتنا مع الجزائر».

(رويتر)

يلماظ يتوقع إنجاز اتفاق في نهاية الأسبوع
وتشيلر توافق على رئاسته للحكومة أولاً

أعلن زعيم حزب «الوطن الام» اليميني التركي مسعود يلماظ، امس، انه يعتزم اكمال اتفاق تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء المؤقتة طانسو تشيلر في نهاية الاسبوع الحالي، بعد انباء عن موافقة تشيلر على ان يتولى يلماظ رئاسة الحكومة اولاً لمدة سنة.

واعقب كلام يلماظ مفاوضات سرية مع تشيلر، على اثر الاعلان يوم السبت الماضي عن الفشل في التوصل الى اتفاق بين يلماظ وزعيم حزب «الرفاه» الاسلامي» نجم الدين اربكان على تشكيل ائتلاف حكومي.

وجاء كلام يلماظ ايضاً بعد تسعة اسابيع من الانتخابات البرلمانية التي حل فيها حزب «الرفاه» اولاً، يليه «الطريق القويم» و«الوطن الام»، الا ان اياً من الاحزاب الثلاثة لم يحصل بمفرده على غالبية تمكنه من تشكيل حكومة.

وقال يلماظ في مؤتمر صحافي «اعتزم استكمال بروتوكول ائتلاف مع حزب الطريق القويم بحلول نهاية الاسبوع.. وتقديم قائمة بأسماء مجلس الوزراء الى الرئيس» سليمان ديميريل.

وقال بعد اطلاع الرئيس على احدث محاولاته لتشكيل حكومة ائتلافية «ستكون حكومة تقوم على اساس التناوب في رئاسة الوزراء».

وكانت محاولات سابقة لتشكيل الائتلاف بين «الوطن الام» و«الطريق القويم» قد فشلت بسبب اصرار كل من يلماظ وتشيلر على تولي رئاسة الحكومة اولاً، والتنافس الشخصي بينهما.

وبدا واضحاً ان تشيلر خففت موقفها في موضوع رئاسة الوزراء لتجنب انتقادات تقول ان موقفها لم يكن مرناً.

واشارت صحف الى ان تشيلر وافقت على ان يتولى يلماظ رئاسة الحكومة اولاً لمدة سنة على ان يسلمها المنصب بعد ذلك لمدة سنتين، وتعود اليه رئاسة الوزراء في السنة الرابعة.

ومن المقرر ان تجتمع تشيلر مع يلماظ بعد عودتها من زيارة لروما غداً الاربعاء.

وقالت تشيلر امس للصحافيين بعد مكالمة هاتفية مع يلماظ «كلانا نجلس الآن الى طاولة المفاوضات بانفتاح اكبر».

وقالت ان حزبها سيبذل ما بوسعه من اجل تشكيل ائتلاف يميني مع حزب الوطن الام.

من جهة ثانية اجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي امس في بروكسل في محاولة لإنهاء الخلاف اليوناني ـ التركي بشأن جزيرة صغيرة في بحر ايجه.

ويريد شركاء اليونان في الاتحاد الاوروبي الضغط على وزير الخارجية اليونانية تيودور بانغالوس كي يوافق على تخصيص مساعدة مالية اوروبية لتركيا قدرها ٤٨٥ مليون دولار في اطار بدء سريان الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي في اول كانون الثاني الماضي.

غير ان اليونان تريد التوصل مع شركائها الى اعلان تضامن معها وادانة لسلوك تركيا. وتبدي دول الاتحاد استعداداً للتضامن مع اليونان ولكنها لا توافق على الابتزاز اليوناني بشأن الاتحاد الجمركي مع تركيا.

ونفت تركيا امس الانباء التي ترددت عن عودة سفيرها لدى اليونان لممارسة عمله خلال الايام القليلة المقبلة بعد استدعائه للتشاور في ضوء التقرير الذي قدمه حول العلاقات التركية اليونانية.

(رويتر، ا ف ب، أ ب)

القوات الروسية تنسحب من أنغوشيا
زيوغانوف يعزز تقدمه على يلتسين

بدأت القوات الروسية انسحابها من جمهورية انغوشيا في القفقاس بعد اربعة ايام من قصفها لقريتين قالت ان مقاتلين شيشان تمركزوا فيهما وسط مخاوف من توسع دائرة النزاع في تطور تزامن مع نشر استطلاع للرأي اظهر ان زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف عزز تقدمه على الرئيس بوريس يلتسين في السباق الى الكرملين الذي سيتوج بانتخابات رئاسية في حزيران المقبل.

وذكرت السلطات الانغوشية والصحافيون الذين كانوا في المنطقة امس ان عشرات المدرعات الروسية التي وقفت على مشارف قريتي ارشتي وغالاشكي تركت مواقعها صباح امس في اتجاه الشيشان.

ومن المقرر ان ينهي رحيل القوات الروسية اخطر معارك وقعت منذ كانون الاول من العام ١٩٩٤ على ارض انغوشيا واسفرت عن وقوع ١٨ قتيلا و٣٠ جريحاً حسبما اكدت السلطات العسكرية الروسية والانغوشية. كما تعد المعارك الاكثر دموية التي وقعت خارج الاراضي الشيشانية منذ الهجوم الذي شنته القوات الروسية في منتصف كانون الثاني الماضي على قرية برفومايسكايا في داغستان حيث تحصنت مجموعة شيشانية مع عشرات الرهائن.

وتربط علاقات عرقية ودينية متينة الانغوشيين بالشيشان لكن الانغوش لم ينضموا الى جيرانهم في الصراع من اجل الاستقلال عن موسكو.

واتهم المتحدث باسم دائرة شمالي القفقاس العسكرية في الجيش الروسي الكولونيل ياكوف فيرسوف المسؤولين الانغوش بعدم القيام بشيء «لكبح جماح الاتجاهات السلبية في الجمهورية ولمنع وصول المجرمين من الشيشان».

ويتحرك المقاتلون الشيشان بحرية في المناطق الجبلية في جمهورية انغوشيا التي تفصلها حدود غير محددة بوضوح عن جمهورية الشيشان.

من ناحية ثانية، اظهر استطلاع للرأي نشر امس الاول وشمل عينة من ١٦٠٠ شخص واجراه مركز «فيزيوم» المستقل ان ثمانية في المئة فقط سيصوتون الى جانب يلتسين اذا اجريت الانتخابات الرئاسية الآن.

وتصدر لائحة المرشحين الزعيم الشيوعي زيوغانوف حيث حصل على ١٨ في المئة من المؤيدين وتلاه رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

وتساوى الاقتصادي الاصلاحي غريغوري يافلنسكي مع يلتسين في نسبة المؤيدين وتبعه الجنرال ألكسندر ليبيد حيث اعرب سبعة في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم له.

وكان استطلاع سابق اجري في كانون الثاني الماضي قد اشار الى ان ١٥ في المئة يدعمون زيوغانوف.

وتراجعت نسبة مؤيدي جيرينوفسكي بنسبة واحد في المئة وخسر يافلنسكي ثلاثة في المئة من انصاره.

واعلن ٦٣ في المئة من المشاركين في الاستطلاع انهم سيدلون باصواتهم في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل فيما قال الباقون انهم لم يحزموا امرهم بعد.

ونقل زيوغانوف حملته الانتخابية امس الى اوكرانيا حيث اكد دعمه الدائم لاستقلالها.

اضاف في تصريح صحافي ان اوكرانيا التي نالت استقلالها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١، يجب الا تخشى من فوز الشيوعيين المحتمل في الانتخابات المقبلة على الرغم من دعوات حزبه الى اعادة تأسيس سلمية للاتحاد.

على صعيد آخر، ذكر تقرير لنائب رئيس اللجنة الحكومية لإنتاج الذخائر فيتالي فيتيبسكي ان الانتاج العسكري الروسي واصل تراجعه في شهر كانون الثاني الماضي بنسبة ٢٦ في المئة.

اضاف ان الانتاج في الشهر الماضي لا يزيد عن ربع المستوى الذي كان عليه قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

(ا ف ب، أ ب)

مجلس الرقابة يرفض ترشيحات حركة تحرير إيران

رفض مجلس الرقابة على الانتخابات الايرانية، طلبات الترشيح التي تقدمت بها «الحركة من اجل تحرير ايران» المعارضة، للانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من آذار المقبل.

وقالت مصادر الحركة، الاسلامية الليبرالية، ان مجلس الرقابة على الانتخابات رفض طلبات الترشيح التي تقدم بها رئيس الحركة ابراهيم يزدي ووزير الداخلية الاسبق هاشم صباغيان، والجامعي رئيس رابطة علم الاجتماع غلام عباس توسلي، واعتبر انهم غير مؤهلين لخوض الانتخابات التشريعية.

وكانت وزارة الداخلية قبلت الطلبات الثلاثة في وقت سابق، الا انها رفضت ١٢ طلباً آخر تقدمت بهم الحركة.

ومجلس الرقابة على الانتخابات، المنبثق عن وزارة الداخلية وعن مجلس الرقابة الدستورية، مكلف برد الطلبات التي يعتبرها ايديولوجياً «غير متوافقة» مع مصالح النظام، وهو غير مطالب بتبرير احكامه.

وينظر مجلس الرقابة على الانتخابات في قائمة ترفعها وزارة الداخلية، قبل ان يرفعها بدوره الى مجلس الرقابة على الدستور الذي يرفض او يثبت «المرشحين».

وكانت وزارة الداخلية رفضت قبل اسبوع ٢٢٦٠ طلباً، مشيرة الى انها تلقت ٥٣٥٩ طلباً اعتبر ٢٨٧٢ طلباً منها صالحاً، في حين سحب ٢٢٧ مرشحاً طلباتهم قبيل النظر في اهليتهم لخوض الانتخابات.

ومن المقرر ان يذيع مجلس الرقابة الدستورية غداً، قائمة نهائية بأسماء الذين قبلت طلبات ترشيحهم.

في المقابل، قبلت السلطات الترشيح «الشخصي» لمثقف مقرب من الحركة هو عزة الله سحابي، مدير مجلة معارضة والرئيس السابق لمنظمة التخطيط والميزانية. وتغض السلطات الايرانية الطرف عن نشاط «الحركة من اجل تحرير ايران» المحظورة التي اسسها مهدي بازركان، اول رئيس حكومة في عهد الثورة الاسلامية حتى تشرين الثاني ١٩٧٩.

وذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» امس ان شخصاً قتل واصيب آخرون بجروح، في مناوشات بين انصار مرشحين يتنافسون على الانتخابات التشريعية.

وقتل رجل وجرح آخرون في مشاجرة عنيفة بين انصار اثنين من المرشحين المتنافسين في منطقة خومام في اقليم غيلان، في شمالي ايران.

واشارت الصحيفة الى ان حادثاً ثانياً وقع في منطقة زابول في اقليم سيستان ـ بالوشستان، حيث جرح رجل برصاصة.

الى ذلك، ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تفقد امس عمليات انشاء خطين لمترو طهران، وخط القطار الذي يربط العاصمة بمنطقتي كادج ومهرشهر.

(أ ف ب، ي ب)

تايوان تعد «١٨ سيناريو» للرد على الصين

ما زال الرئيس التايواني لي تينغ هي يحصد عواقب زيارته الى الولايات المتحدة في حزيران الماضي، اذ راحت الصين تواصل ممارسة ضغوط عليه عبر الاستعداد لجولة جديدة من المناورات العسكرية الضخمة قرب الجزيرة، اما هو فاعلن امام تجمع انتخابي انه اعد ١٨ سيناريو للرد على اي هجوم صيني محتمل.

وقال لي تينغ هوي ان «مجموعة من ١٨ سيناريو قد اعدت قبل ثلاثة او اربعة شهور، مع اجراء مضاد لأي عمل من قبل الصين».

ويتحتم على لي تينغ ان يقنع الناخبين التايوانيين قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ آذار المقبل، انه قادر على ترميم العلاقات التي اهتزت مع بكين منذ زيارته الخاصة الى الولايات المتحدة، والتي اعتبرت اجراء اضافياً لتعزيز نزعة انفصالية للجزيرة.

وفي مقابل ذلك، ذكرت صحيفة «ايسترن اكسبرس» المؤيدة لبكين، والتي تصدر في هونغ كونغ، ان الصين ارسلت ٣٠ الف جندي للمشاركة في مناورات عسكرية قرب الجزيرة التايوانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها ان الصين ارسلت ايضاً ١٢٠ طائرة حربية الى المنطقة القريبة من تايوان، على ان تنضم الى مئة طائرة اخرى متمركزة في المنطقة. كما ان جيش التحرير الشعبي ارسل فرقة عسكرية محمولة جواً من اقليم هوبيي، للمشاركة في المناورات في مضيق تايوان.

الى ذلك، قالت مصادر في مجلس الامن الدولي امس ان الصين هددت باللجوء الى استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع الامم المتحدة من تمديد مهمة جنود «حفظ السلام» في هايتي، رداً على دعوة الحكومة الهايتية لنائب الرئيس التايواني لي يوان زو للمشاركة في احتفال رسمي في وقت سابق من الشهر الحالي. (كيودو، اب، رويتر)

نزوح صربي في فوضى ومسلمون يعودون
استقالة كوشنيك ومحادثات كرواتية ـ بوسنية



جندي فرنسي في «ايفور» يستخدم قطاعة حديدية لدخول مقر قيادة قوات صرب البوسنة في ضاحية ايلدياس في سراييفو أمس (رويتر)

بدأت عمليات اجلاء واسعة لصرب البوسنة من ضواحي سراييفو أمس، تحت اشراف حلف شمالي الاطلسي، الى مناطق صربية صرفة، بعيدا عن سلطة الاتحاد الكرواتي ـ المسلم التي امتدت الجمعة الماضي الى ضاحية فوغوستشا، ايذانا ببدء انتقال السلطة في تلك الاحياء الى ان تستكمل في ٢٠ آذار المقبل.

وترافق ذلك مع بدء مفاوضات كرواتية ـ بوسنية امس، تهدف الى تعزيز الاتحاد الكرواتي ـ المسلم في البوسنة، وهو حجر زاوية في عملية السلام، وذلك فيما استقال الحاكم الاوروبي لمدينة موستار هانس كوشنيك من مهامه التي كان من المفترض ان تنتهي في ٢٢ تموز المقبل.

وكان ما يجري في ضاحية فوغوستشا بمثابة «فوضى تامة» على حد ما اعلنه متحدث باسم حلف الاطلسي، فيما سارع اكثر من ٣٠ ألف صربي الى النزوح من الاحياء الصربية التي راح المسلمون والكروات يعودون اليها بعد غياب قسري استمر اربع سنوات.

ومن المفترض ان يوفر حلف الاطلسي الحماية للقوافل الصربية المغادرة، على ان تقوم شاحنات عسكرية ومدنية صربية بنقلهم الى خارج المدينة، وهي عملية رفضت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة المشاركة فيها باعتبارها تشابه عمليات «التطهير الديني» وتهدد «التعددية الطائفية» للبوسنة.

وفي مرفأ سبليت الكرواتي، عقدت محادثات بين مسؤولين كروات وبوسنيين حول سبل تعزيز الاتحاد الكرواتي ـ المسلم، ويتوقع ان تثمر اتفاقين احدهما اقتصادي والآخر قانوني.

وضم الوفد الكرواتي رئيس الحكومة زلاتكو ماتيزا ووزير الخارجية ماتي غرانيتش. ويتألف الوفد البوسني من رئيس الوزراء حسن مرادوفيتش ووزير الخارجية يادرانكو برليتش (كرواتي بوسني).

ومن المقرر ان يتم التطرق ايضا الى استخدام الحكومة البوسنية لمرفأ بلوتشي (جنوبي كرواتيا)، اذ ان البوسنيين لا يملكون منفذا على البحر الادرياتيكي.

وكان مرادوفيتش اعلن أمس الأول ان مسألة اعادة توحيد موستار ستكون على جدول اعمال محادثات سبليت، وهي تواجه صعوبات كبيرة.

وفي هذا السياق، اعلن كوشنيك المكلف من قبل الاتحاد الاوروبي بإدارة شؤون موستار، انه قدم استقالته في بروكسل أمس لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، لكنه اكد على استعداده للاستمرار في ممارسة مهام منصبه حتى يختار المجلس الوزاري للاتحاد خلفا له.

الى ذلك، اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان الرئيس بوريس يلتسين «يدرس بعناية مسألة رفع العقوبات عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود)».

ويذكر ان روسيا اوقفت بالفعل تنفيذ عقوبات ضد جمهورية يوغوسلافيا بعد ان صوت مجلس الأمن الدولي على ذلك على اثر ابرام اتفاقية دايتون للسلام في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وكان يلتسين قرر الجمعة الماضي وقف مشاركة روسيا في تطبيق العقوبات على «الجمهورية الصربية» التابعة لصرب البوسنة مستندا الى ان الصرب التزموا بالانسحاب من المناطق الفاصلة التي حددتها اتفاقية دايتون. وهو قرار اعتبرت واشنطن انه سابق لأوانه.

وفي هذا السياق، اعلن الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا في بروكسل أمس انه «يؤيد» رفع العقوبات المفروضة على صرب البوسنة.

(اب، اف ب، رويتر)

فرقان يتحدى منتقديه

فرقان يلقي كلمته في جامعة اليوني (أ ب)

تحدى زعيم منظمة «امة الاسلام» لويس فرقان السلطات الاميركية بان تحقق في «جولة الصداقة العالمية» التي قام بها مؤخرا وشملت عشرين دولة، بينها ايران والعراق وسوريا وتركيا ونيجيريا، واطلق خلالها هجوما عنيفا على الولايات المتحدة مؤكدا نيته قبول مساعدات مالية عرضها عليه العقيد معمر القذافي.

وقال فرقان في كلمة القاها في ليل الاحد ـ الاثنين واستمرت اربع ساعات: «انني اتحدى تهديدكم الزائف. احيلوني الى الكونغرس. لقد حان وقت المواجهة».

اضاف: «اريدكم ان تحيلوني الى الكونغرس وتطالبوني بتسجيل نفسي كعميل اجنبي. وعندها سأكشف كم من اعضاء مجلس الشيوخ هم اعضاء فخريون في الكنيست الاسرائيلي».

وكان فرقان يخطب بالآلاف في استاد رياضي في جامعة اليونوي في شيكاغو، لمناسبة «يوم المخلص» في ذكرى ولادة مؤسس «امة الاسلام» اليجا محمد.

اضاف: «القذافي مكروه لأنه زعيم امة صغيرة تتمتع بالثراء. لكنه يستخدم ماله لتمويل حركات النضال التحررية... وقال لي: يا اخي ثروة ليبيا ساضعها خلف امة الاسلام... وسوف اقبل ذلك». (رويتر)

انتخابات سيراليون في ظل رصاص وقذائف

دوّت اصوات عيارات نارية من اسلحة خفيفة وثقيلة في انحاء فريتاون، وفي مدينة بو الرئيسية، قبل الموعد الرسمي لإغلاق صناديق الاقتراع للانتخابات الرئاسية والتشريعية في سيراليون الخاضعة لحكم عسكري منذ اربع سنوات.

واطلقت دفعة من القذائف الصاروخية في مدينة بو، مما ادى الى اغلاق جميع مراكز الاقتراع الخمسة والخمسين فيها، ما عدا اثنين.

تجدر الاشارة الى ان هذه الانتخابات في سيراليون هي الاولى في ظل نظام تعدد الاحزاب منذ العام ١٩٦٧. وكانت الجبهة الثورية الموحدة (المتمردون) والحكم العسكري ترغبان في تأجيل الانتخابات للتوصل الى حل للصراع العسكري عن طريق التفاوض.

(رويتر، أ ف ب)

الدراوشة: وفد الكنيست في صنعاء لطمأنتها
باريس تأسف لنشر معلومات «مجتزأة» حول اقتراحاتها

حدد النائبان العربيان في الكنيست الإسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة وطلب الصانع هدف زيارتهما الأولى من نوعها الى اليمن بأنها تستهدف طمأنة الحكومة اليمنية الى ان لا دور لإسرائيل في النزاع اليمني ـ الأريتري حول جزيرة حنيش في البحر الأحمر، فيما اعربت باريس عن اسفها لتسريب «معلومات مجتزأة» عن خطة فرنسية لتسوية النزاع بين البلدين.

وخلافاً لما ذكرته صحف خليجية امس الأول، قال الدراوشة في صنعاء التي وصلها آتياً من عمان أمس الاول، انه لا يحمل رسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز.

لكن الدراوشة قال «طلبنا من الحكومة الاسرائيلية كعرب، توضيح موقفها حول النزاع بين اليمن وأريتريا، وأكد لنا بيريز أن موقف اسرائيل من النزاع محايد الآن، وسيكون كذلك في المستقبل».

أضاف الدراوشة «قال لنا (بيريز) ان بإمكاننا نقل هذا الموقف للرئيس صالح والحكومة اليمنية».

وقالت مصادر في صنعاء ان النائبين الاسرائيليين حصلا على وثائق سفر من السفارة اليمنية في عمان، فيما قال الدراوشة انه دخل بجواز سفر يمني.

وكانت صحف يمنية اتهمت اسرائيل بمساندة اريتريا في النزاع على جزيرة حنيش. لكن مسؤولاً يمنياً قال ان اليمن يرحب بالدراوشة «كعربي وفلسطيني ومبعوث للرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية».

والتزمت أجهزة الإعلام والصحف اليمنية الصادرة امس الصمت ازاء زيارة الدراوشة والصانع. وقال مسؤول في مطار صنعاء ان عضواً في المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح كان في استقبال النائبين.

الى ذلك، اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت عن أسف باريس لنشر معلومات مجتزأة في صحيفة يمنية حول الخطة الفرنسية لتسوية النزاع اليمني ـ الأريتري.

وقال روملهارت ان «نشر هذه المعلومات في هذا البلد او ذاك لن يساعد على اشاعة الأجواء المناسبة لتسهيل التوصل الى تسوية سلمية».

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

بيريز يتوعد «حماس» بحرب شاملة

(تتمة المنشور ص ١)

الإسرائيلية انه «مقتنع بأن الدول المانحة ستتحرك لتطلب من ياسر عرفات مكافحة القواعد الارهابية بشكل أقوى».

وأكد باراك «لا يمكننا أن نرسي أسس الاقتصاد الفلسطيني وتشجيع التنمية وجذب الاستثمارات الأجنبية في منطقة تشهد شوارعها إطلاق نار». وأشار الى ان ذلك يصب «في مصلحتنا ومصلحة الفلسطينيين ومصلحة الدول المانحة».

واتهم السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك عرفات بأنه لا يتحرك بشكل كاف لمنع الهجمات على الاسرائيليين. وقال ...

السيارة في القدس الشرقية. واضافت الشرطة ان الحادث هو مجرد حادث سير وليس هجوما متعمدا كما ساد الاعتقاد في وقت سابق.

وقالت الشرطة ان عشرين شخصا جرحوا في الحادث. واعتقلت الشرطة مدنيين اطلقوا النار على السائق وأردوه، كما اصابوا اسرائيلياً بجروح.

وقال قائد الشرطة في القدس اريه عميت للاذاعة الاسرائيلية ان «السائق حاول التوقف. كل الدلائل تشير الى انه فقد السيطرة على سيارته».

...

الكنيست الإسرائيلي يحل نفسه

...

حادث صدم

...

تقلّص الفارق بين بيريز ونتنياهو

(تتمة المنشور ص ١)

...

السلطة». وذكر بحادثة مشؤومة في ١٩٨٨ عندما كان بيريز يتقدم بعشر نقاط في استطلاعات الرأي، فوقع هجوم فلسطيني في اريحا بالضفة الغربية قبل ايام من الانتخابات، مما اسقط اسهمه الى ...

للعمليتين، خشية حدوث تأثير لدى الرأي العام.

لكن عمليتي الاحد ساهمتا بالتأكيد في زيادة شعبية نتنياهو الذي يفترض ان يستأنف حملته الانتخابية بعد انتهاء ...

(رويتر، أ ف ب، ا ب)

أصحاب العمل لن يدفعوا بدل يوم الإضراب

(تتمة المنشور ص ١)

● على الصعيد الحكومي:

صباح أمس، قال الرئيس رفيق الحريري في أول موقف له بعد عودته من الخارج، إن الدولة تقوم من بين الأنقاض لتعيد تأهيل الحاضر، والكلام الذي يقال، يحاول أن يعمي الأبصار والقلوب.

اضاف خلال كلمة القاها بمناسبة افتتاح جسر قصر العدل، إن الشعب اللبناني اوعى من أن يتأثر برياح التحريض، والحكومة ماضية في العبور بلبنان من مرحلة الانهيار والفوضى الى مرحلة البناء والإعمار، ومن مخلفات التجزئة الى واقع الوحدة.

وعند الخامسة، ترأس رئيس الحكومة اجتماعا لقادة الأجهزة الأمنية حضره وزيرا الدفاع والداخلية محسن دلول وميشال المر جرى خلاله عرض التدابير الأمنية التي ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

وعند السابعة، ترأس الحريري اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة دراسة الملف المعيشي، غاب عنه الوزير محمود ابو حمدان وعرض مع أعضائها، ما توصلوا إليه في شأن التقديمات الاجتماعية الممكن الموافقة عليها كما استمع من وزير العمل أسعد حردان الى آخر ما وصلت إليه محادثاته مع الاتحاد العمالي العام، وقد نقل حردان الى اللجنة المطالب النقابية حول استعادة حق التظاهر، وتأجيل تنفيذ قانون الإعلام، وتصحيح الأجور، وتنفيذ الاتفاق ...

اخرى عدم جديتها وان يوم ٢٩ شباط ليس سوى محطة على طريق التحرك الشعبي الوطني الذي لن يتوقف إلا بتحقيق المطالب التالية:

١ ـ إلغاء قرار منع التظاهر.

٢ ـ العودة عن إقرار التقرير الفني الاعلامي الذي يقيد حرية التعبير.

٣ ـ تصحيح الأجور استنادا لمطلب الاتحاد العمالي وتنفيذ الاتفاق معه الذي عقد في ١٤/١٢/٩٣.

٤ ـ سحب مشروع قانون الايجارات من التداول.

٥ ـ إقرار مطالب أساتذة الجامعة والمعلمين والموظفين المتقاعدين والسائقين العموميين.

في هذا الإطار، وجه الاتحاد العمالي العام بيانا الى عموم الشعب اللبناني، دعاهم فيه الى «الدفاع عن كرامتكم ورفض القمع والقهر والظلم والاستبداد، والى التظاهر السلمي والتجمع صباح الخميس في ساحة بشارة الخوري».

مواقف سياسية

في خارطة المواقف السياسية، دعت كتلة «الإنقاذ والتغيير» بعد اجتماعها، أمس، الحكومة الى تحاشي الصدام مع الحركة العمالية والشعبية وطالبتها بالسماح بالتظاهر في ظل تنظيم أمني معين، في حال عدم التوصل الى حل.

واستغربت الكتلة اقدام الأجهزة الرسمية على توقيف بعض الشبان في العاصمة لإقدامهم على لصق منشورات ...

كلينتون «يعاقب» كوبا لإسقاطها طائرتين
هافانا: واشنطن تكذب ونحتفظ بطيار

تحرك الرئيس الاميركي بيل كلينتون على عجل لمعاقبة كوبا على حادث إسقاط الطائرتين المعاديتين لنظام الرئيس فيدل كاسترو السبت الماضي، من دون انتظار جلاء حقيقة ما جرى، واعلن امس سلسلة من الاجراءات بحق الجزيرة الخاضعة اصلا لعقوبات اقتصادية اميركية مشددة منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

ومن قاعة الصحافة في البيت الابيض، اتهم كلينتون حكومة كاسترو بتعمد إسقاط طائرتين، كانت تعلم انهما غير مسلحتين، فوق مياه دولية، معتبراً ان ذلك يمثل «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي».

وقال كلينتون «انه خطأ ولن تتهاون الولايات المتحدة معه».

واورد كلينتون الذي استبق تحركاً من مجلس الامن الدولي، خمس خطوات لمعاقبة كوبا على ما جرى السبت الماضي، منها السعي لاستصدار تشريع لتعويض عائلات الطيارين المفقودين الاربعة، من الاموال الكوبية المجمدة، وفرض قيود اضافية على سفر المسؤولين الكوبيين ...

السياسة الخارجية في الادارة الاميركية، وتم خلاله البحث في كيفية الرد على كوبا، الواقعة في البحر الكاريبي.

وجاء القرار ايضاً قبل اقل من اسبوعين من بدء الانتخابات التمهيدية للرئاسة الاميركية في ولاية فلوريدا التي يقطنها ثلاثة ملايين اميركي من أصل كوبي.

وكانت هافانا قد اتهمت امس الحكومة الاميركية بالكذب.

وقال بيان لوزارة الخارجية الكوبية في رد مباشر على وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، الذي قال امس الاول ان الطائرتين كانتا في الاجواء الدولية عند إسقاطهما، «اقل ما يقال هو انه يكذب بأسلوب يبعث على التهكم».

وقال البيان ان كوبا لديها طيار من «مجموعة المنتهكين التي نفذت عمليات عدة ضد بلادنا». ولم يحدد البيان الكوبي ما اذا كان الطيار من بين أربعة طيارين كانوا على متن الطائرتين اللتين اسقطتا.

ونقلت الاذاعة الاسبانية عن وزير الخارجية الكوبية روبرتو روبينا قوله ...

الموجود في اوروبا الى نيويورك لشرح الموقف الكوبي.

واجتمع المجلس امس لدراسة مشروع البيان الاميركي. وعلى الرغم من ان بعض المندوبين في المجلس وصفوا إسقاط الطائرتين بأنه «غير مبرر»، الا انه لم يبد ان هناك دعماً قوياً لإجراءات شديدة ضد كوبا.

روسيا

اعربت وزارة الخارجية الروسية، امس، عن اسفها للحادث، وطلبت من واشنطن في الوقت نفسه اتخاذ «تدابير ملموسة» لتجنب انتهاك المجال الجوي الكوبي «عمداً».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الحكم في قضية ترحيل المسعري يصدر الثلاثاء المقبل

لندن ـ ي ب ـ اعلن القاضي الذي ينظر في الاستئناف الذي قدمه المعارض السعودي محمد المسعري ضد قرار ترحيله من بريطانيا الى ...

...

وظائف

مطعم بحاجة الى ميتر دوتيل ذي خبرة وشاف ميرون عدد ٢ ذوي خبرة الاتصال ٨٦٣١٧٣ ـ ٨٠٤٦٠١.

مطعم شرقي بحاجة الى معلم مازة بارد ومعلم مازة سخن الخبرة ضرورية للاتصال ٨٦٣١٧٣ ـ ٨٠٤٦٠١.

شركة تامين كبرى تطلب رؤساء قسم تسويق ذوي خبرة لفروعها في زحلة، عاليه، جبيل، الذوق، الأشرفية. الرجاء الاتصال يوميا على الأرقام التالية: ٤٨٥٢٩٥/٦/٧ ـ الآنسة كارلا.

LE GROUPE LINEA ITALIANA
demande pour ses boutiques:
VIA SPIGA & BENETTON
Vendeurs et/ ou Vendeuses expérimenté (es) - rémunération:
Salaire + Commission
Pour R.V. Appelez aux:
09/831509 - 936069 - 914379 - 03/700 995.

PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.

After the successful results due to the expansion of its financial insurance product "INVESTIMA", Phoenix Insurance Company, seeks qualified candidates to be trained as a team of insurance consultants.

Required qualifications:
- Degree in marketing or sociology from a reputable university
- Sales experiences is an asset

The company shall offer:
- An intensive training session
- Fixed salary
- Important incentive scale

Applicants should be assisted by:
- A complete C.V.
- Work attestation (if any)

Interested candidates are invited to call Mr. Bakhos on 01- 483079/ 491932/ 496766/ 497900/ 502670 for an appointment.

مطلوب للعمل في السعودية

بمدينة مكة المكرمة

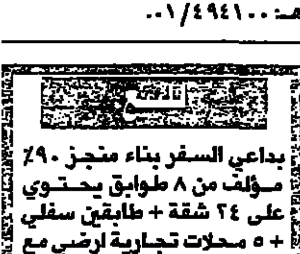
١ ـ مهندسين مدني ومعماري ذوي خبرة في مجال تنفيذ المشاريع السكنية الكبرى.

٢ ـ مهندس ميكانيك (تكييف وتبريد) خبرة في مجال التصميم والتنفيذ للمشاريع الكبرى.

* يفضل من سبق له العمل في الخليج.
* اللغة الانكليزية مطلوبة.
* الاتصال والمقابلة الشخصية بفندق (اورينت بالاس الروضة) تلفون ٨٠٩٠٩٠/١ ـ ٨٦٦٥٥٧/٠٣ ـ ما بين الساعة ٩ ← ١٢ صباحاً".

المهندس سمير أو السيد جهاد.

عقارات



للبيع شقة فخمة ٤٠٠م٢ مطلة على البحر اول بيت مري الطريق العام هـ: ٠١/٤٩٤١٠٠.

بداعي السفر بناء منجز ٩٠٪ مؤلف من ٨ طوابق يحتوي على ٢٤ شقة + طابقين سفلي + ٥ محلات تجارية ارضي مع ٤ مواقف قرب المدينة الرياضية ـ خلف مستشفى دار العجزة
للمراجعة ٦٥٠٥٣٧
٠٣/٢٢٤٣٠٥ ـ ٦٤٦٢١٧

للايجار استديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع بسعر مغر. للمراجعة ٠١/٨٠١٧٠٧ ـ ٠٣/٨٧٥٣٠١.

متفرقات

مطبعة للبيع ماكينة هيدلبرج وماكينة كرامويرس ومقطع وأحرف ومولد كهرباء، تحويطة البرج. هـ ٨٢٠٠٢٦ ـ ٨٣٤٧٢٣ مقسم ١٢٥.

سيارات

بويك بارك افينيو طراز ١٩٨٩ حالة ممتازة هاتف ٠٣/٧٤٦٧٤٥.

تشكيل

الفنان وهيب بتديني يعرض بعد غياب في «ستاسيون دي زار»

انطباعية تتفاوت بين المشهد الكلاسيكي والحداثي



الفنان وهيب بتديني

لوحة ميخائيل نعيمة

(بلال قبلان).

بعد غياب ثماني سنوات عاد الفنان وهيب بتديني ليقيم معرضاً لأعماله في غاليري «ستاسيون دي زار» يستمر لغاية التاسع من آذار المقبل، ويضم سبعاً وخمسين لوحة مشغولة بغالبيتها بالألوان الزيتية، وتدور موضوعاتها حول الطبيعة والقرية اللبنانيتين.

اذا كان بتديني شارك في عدد من المعارض الجماعية التي اقامتها جمعية الفنانين اللبنانيين ومؤسسات فنية، الا انه لم يقم أي معرض فردي له بعد العام ١٩٨٨، تاريخ آخر معرض له في بيروت. وقد أتاحت له اقامته في الولايات المتحدة عرض أعماله في مراكز فنية مختلفة وفي عدد من الولايات، لا سيما في نيويورك وواشنطن وكاليفورنيا وسواها، اذ بلغ عدد معارضه هناك قرابة الثلاثة عشر معرضاً. ومع أن لوحة وهيب بتديني اتجهت نحو أساليب تعبيرية يعتمد فيها تجريدا يلغي تفاصيل الأشكال، ونحو أبحاث فنية منوعة أثناء وجوده في المهجر، فإن معرضه هذا اعتمد، أكثر، انطباعية «أمينة» للواقع، تصوره بكل تفاصيله، اذ تشهد المناظر الطبيعية التي هي عبارة عن تصوير يراعي التفاصيل الحقيقية في القرى والبيوت الريفية والأماكن الحميمة، مثلما نشهد في لوحة «ميخائيل نعيمة» التي تتعامل مع الواقع بروح النقل واجادة تمثيل الواقع كما هو، ولوحات الحرب الأربع التي تنقل مشاهد أبنية في بيروت، أصابتها ضربات الحرب وتركت عليها ندوبها.

واقعية

ويتعامل وهيب بتديني مع الواقع، في لوحات معرضه الجديد هذا، بأكثر من مستوى واحد، فهو إذا برز أميناً على نقل الواقع بكل تفاصيله وبكل «خارجيته»، فانه في مستوى آخر تعامل بحرية أكبر، فأقام الكثير من الفسحات التجريدية والضربات اللونية المنفلتة، وتعامل مع الواقع بإبراز أحاسيسه هو وانفعالاته حيال ما يشاهد في الخارج، وبرزت انطباعيته بشكل يسمح أكثر لتدخل الأحاسيس ولاطلاق حركة الشكل واللون والضوء.

وفي مستوى ثالث من مستويات تعامله مع الواقع لاحظنا، في بعض اللوحات، تحرراً من مسالة تصوير الواقع بأسلوب حسي، وإدخال الهدف التعبيري، الذي يحرر اللوحة بكل تفاصيلها ويجعلها منقادة أكثر الى ما يريد الفنان قوله وتوجيه الأنظار إليه.

اسلوب حداثي

ولما لم يعرف الفنان في الصالة أعمالاً كافية تعرف المشاهد الى أسلوبه الانطباعي الجديد، وهو أسلوب حداثي، فإن لوحة أو اثنتين أبرزتا هذا الأسلوب الذي يعتبر متقدماً في تجربة بتديني، فهو إذ يتناول فيه الموضوعات نفسها التي يقدمها في لوحات أسلوبه الكلاسيكي، انما يذهب فيها الى تحول الشكل الذي هو موضوع اللوحة الى مساحات لونية رياضية تجرد الواقع، وتنفرز فيها حدود الألوان بعيداً عن التدرج أو التداخل والتغميش، وتتحول الى أنظمة عقلانية من حيث تأليفها وبناء علاقاتها البصرية.

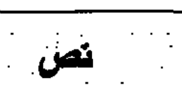
في هذه الأعمال الأخيرة لا يحتاج بتديني الى اللعبة الضوئية التي اعتمدها في لوحاته الأخرى، وان اتجه الى ألوان بعيدة عن ألوان الطبيعة، وقريبة من ألوان الفانتازيا الجمالية. ولعبة الضوء في أعمال المنظر الطبيعي خاصة لعبة متقنة وتدخل في إطار اتقان لعبة التأليف العامة، لكن الضوء في المساحة يبدو طبيعياً، فهو ضوء الشمس وانعكاسها الطبيعي على الأشجار والبيوت والمساحات، وكذلك على الوجوه.

شغف

ولعبة الإضاءة في أعمال المعرض تأخذ مداها، فتنقلب مع تقلب ضوء الشمس في الخارج. فيذهب فيها الفنان الى كلاسيكية بارزة يتخفف منها أكثر فأكثر في لوحات الأسلوب الحداثي النادرة بين أعمال المعرض، التي تمثل آخر أسلوب له في أعماله «الأميركية» التي شاهدنا صورها في «ألبومه» الخاص، والتي يبدو فيها متمادياً في انطباعيته، وفي اختياره ألوانه، ومن ثم في تعامله مع الاضاءة. لا بل متمادياً في تعبيريته التي يخدمها باللون والإضاءة واختيار الرموز والتفاصيل وتضخيم الأشكال أحياناً.

لقد بدا وهيب بتديني في معرضه هذا شغوفاً في تقديم مناظر لبنانية جبلية وريفية، فهو كأنما يظهر فيها حنيناً الى الأرض والوطن، فيقدم مشاهد شعرية رومنسية، يتأنق في تفاصيلها، ويبرز متانة في التأليف، ورهافة في اختيار الألوان وأدائها، وكثيراً ما ينشد الى كلاسيكية مغرقة في فوتوغرافيتها، في حين يبدو طموحه الى التحرر والانفلات في أجواء اللوحة الكلاسيكية نفسها، وفي عدد من اللوحات التي انسحب فيها من تاريخه الفني، بل طور فيها أداءه وأسلوبه بما يتماشى وطبيعة الحياة المتجددة.





حول المدفأة.

أحمد بزون





غلاف الكاسيت

غناء

تسجيلات مكتشفة لأم كلثوم

بطولة الصوت النشوان بذاته

«الشك يحيي الغرام»، «وحقك انت المنى والطلب»، «البعد علمني السهر»، «ان حالي في هواها عجب»، «قل للبخيلة»، «لحد إمتى متداري»، «ما تروق دمك»، «خللي الدموع لعيني»، مجموعة من الأغنيات شكلت ألبوماً غنائياً اصدرته شركة «اي.ام.اي ميوزيك آرابيا» متضمناً الأغاني الأولى لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، وعائداً مع تلك الأغاني المكتشفة في أرشيف الشركة البريطانية، الى المراحل الأولى من الحياة الفنية للسيدة الراحلة، وتحديداً عندما بدأت خطواتها الأولى الى درب الشهرة. يتمتع الإصدار ذو الأهمية التاريخية بالجودة ونقاء الصوت والتوازن.

في «ان حالي في هواها عجب» تسمع التلاوات تتلى، وفي «البعد علمني السهر» حده وتجويد وغرام مغنى، وفي «وحقك انت المنى والطلب» اضافة الى الصحيح، ما يجعل الصحيح مغشياً عليه من شدة التباسه.

نقتنص ساعة وبعضها، نسمع ونختال، وتصطبغ خدودنا وآذاننا بحمرة لاذعة من وهج الوقع ووهج التوحد. وتعاودنا ازاء صوتها، مرارة اننا لا نعيش فنوننا، كما كان مغامرو الماضي يعيشون فنونهم، واننا نخفق في كل شيء، حتى حيال وعينا المستمر، بقوة وشرف، في أن يتبقى لنا شيء، مطلق شيء يعيد الينا بعض ما كان.

أغاني أم كلثوم، تنفتح على كشف للحياة مغسول من كل ظلام، صوتها كشف تختلط فيه رؤية الكون البالغة الجمال، ورؤية تعاسته في آن. صوتها هو صوت أهواء الحياة، إشارات وخصب غامض، وثمة معها، ذلك الفرار من رتابة الحالي، ذلك الوجد بالتاريخ، والثقافات الكبرى.

وجد واحد

نبرات كثيرة لوجد واحد، بالغ الرفعة، عصي على الإقفال داخل ذاته، كما يحمل في ثناياه شكلاً من أشكال العزلة.

بطولة الصوت تأخذنا، وتلك الميل الى خضاع كل شيء لاضاءة توسعه، أو لإيقاع يشرعه. وكم هو ملح وضار سماع صوتها الذي يطرق بنبرته المتعالية، كل منطقة من فؤادنا، ويدعونا معه، الى ان نرى عذوبة الهبات المجهولة.

في «البعد علمني السهر» لا يعطي صوتها كشفاً لنبرة اعتراف أو رجاء، بل فيه تلك الغواية العالية، التي تطرح سؤال الجسد والروح أمام مصيرهما. غناء يغني وحيداً، في حين أن اتصال صفائه ورفعته حيث يتلاقيا، يجعل الصفاء ينجو من الرتابة، والرفعة من المرارة. وما يبهر المستمع، هو تلك المنطقة المضطربة التي تقودنا اليها أم كلثوم، حين ترفع نشيدها المقدس فوق اوركسترا الموت الحالي.

كلاسيكية

وفي «وحقك انت المنى والطلب» تلك النبرة الرصينة للقصائد الكلاسيكية الجميلة. ذلك الوقار الآخذ بالروح الى ثرائها الوفير المصحوب بالآه المضبوطة على منتهى الانتشاء. صوت يفرض عليك، إزاء الفراغ الحالي، الانتباه الى كنوز الماضي، لأن الثقافة هي ميراث نوعية العالم. وثقافتنا ليست وليدة مواضٍ متصالحة، بل متأتية من اقسام من الماضي، لا يمكن لها أن تتصالح، وتلك ميزتها، وبعدها عن الرتابة والأفق الواحد.

صوت أم كلثوم، وبمناسبة اصدارها الجديد، صوت يستمد قوته من انه يولد من عزلة تستدعي الكون، لتفرض عليه النبرة الانسانية وتغني فيه ثقافة الروح. صوت غريب في ثرائه، نشوان بذاته، نضر كالعين، مغسول تكراراً كالماء عينه. وهو كثيف أيضاً حتى ليحار هو نفسه من كثافته، وأنت لا تني تصغي الى حيرته المبهمة هذه. صوتها جهد المستمع اليائس لتجسيد أحلامه الأكثر تبصراً. في «خلي الدموع لعيني» يتبدى الصوت قاسياً ومتعنتاً ورطباً ورحوماً حتى في دلعها الخالص في «ما تروق دمك» تفرض عليك الدلع الوقور، الملتزم بنداء مجهول.

وضوح

صخب عطور وشمس وأجساد. للجسد منزلته، حتى في محاكاتها حبيباً بعيداً أو طيفاً قصياً. وهي تستحضر ملذات حسية، تكاد توازي نصيبنا من السماع الصوفي، حتى ندرك اغترابات الجسد في متاهاته الغرائزية، أو الطبيعية التي تفرضها كثرة الوجد من عمق السماع.

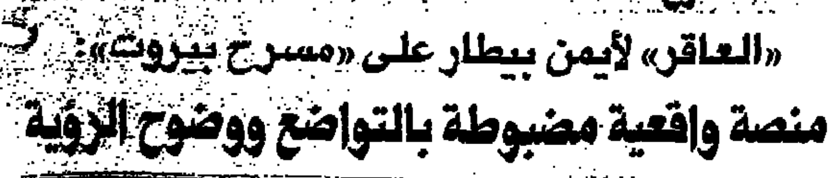
لذعة حزن غامض، وحنين خرافي الى وصال مرتجى مع تلك الغمغمة كثيرة الوضوح، تلك الغمغمة المسموعة الممتدة عميقاً. صوتها بمباهجه الباغتة، من دون رحمة، يرد الى الوقت رنينه الأثير.

عناية جابر

يضم الكاسيت الجديد ثماني أغنيات أعيد تسجيلها حديثاً هي: الشك يحيي الغرام ـ وحقك انت المنى والطلب ـ البعد علمني السهر ـ إن حالي في هواها عجب ـ قل للبخيلة ـ لحد أمتي م تداري ـ خلي الدموع لعيني ـ ما تروق دمك».

الكلمات لأحمد رامي والهام عبدالله الشبراوي وأبو العلا محمد. الألحان لمحمد القصبجي وأبو العلا محمد وداود حسني.

مسرح



«العاقر» لأيمن بيطار على «مسرح بيروت»:

منصة واقعية مضبوطة بالتواضع ووضوح الرؤية



من «العاقر» عن نص لجون شتاينبك

تعرض على «خشبة مسرح بيروت» حتى يوم ٢٨ شباط الجاري مسرحية «العاقر» اعداد واخراج ايمن بيطار، عن نص لجون شتاينبك. تمثيل بلينذا خضرا ومحمد رياني وعمار شلق وعلي سعد. هنا احاطة.

«العاقر» جديد الأعمال الشبابية التي تطل على خشبة مسرح بيروت، في اطار دار العمل المسرحي، باشراف روجيه عساف. وهي من اخراج أيمن بيطار، خريج معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول. عمل مبشر. هكذا استهل الكتابة عنه. لأنه يجيء خالياً من الادعاءات والافتعالات. كما أنه نظيف من استلهام تجربة سابقة، حازت نجاحها قبل أن تندرج في ايقاعات الاستمرار أو الغياب.

«العاقر» مسرحية تقوى على حضورها بالهدوء الطالع من قناعة دفينة وانتظار وفير لفرصة عمل. اخذ أيمن بيطار عملاً من جون شتاينبك ومسرحه. انه يحمل العنوان نفسه. الا انه في اقتباسه قدم اقتراحاً ملتبساً. ذلك أن السيناريو ليس بجودة الحوار. وأحب أن أشير، الى أن الحوارات التي تواترت سريعة قامت على تصفية التأتأة التي تحتل اعمالاً للصغار والكبار على حد سواء. تمت ملاحظة غياب كلمة «بس»، كما تم رصد غياب الاستدراكات والاستطرادات وتكرار جملة في معرض تأكيد. وهي ملاحظة، تحمل على الظن بأن الحوارات تنتمي الى نبرة معيوشة، وتنحاز الى نوع من العفوية المضبوطة بالقراءة الثانية. أما السيناريو، فانه مال الى اشكال قريب من أقلام اسداء النصح العربية. امرأة تحب زوجها. هما عاملان في سيرك. وبما انها تحبه الى حد العبادة تقرر تخطي واقعة اصابته بالعقم الى حد مضاجعة زميله. وحين تحمل منه، يقع نوع من الاشتباك العاطفي الذي ينتهي الى مقتل والد الطفل من قبل صديق في السيرك. ثم يعلو صوت الحيرة بين الزوجين على مستوى علاقتهما المشتركة. حتى يحمل الزوج زوجه وهي في وسط آلام مخاض رهيبة، تعبيرا عن تخطي الواقعة التي كادت تزلزل حياتهما.

حكاية عادية خففت من حدة عاديتها، تلك الحوارات السهلة. ولو انتكست هذه عند التركيز على الحكاية الأساسية في خط تصاعدها التقليدي، من دون الانتباه الى حاضن للأحداث او كامن خلفها: الا ان «العاقر» انتمت الى فريقها، بالقناعة التي حاكت الحكاية الواقعية، بواقعية موازية ومتداخلة. وهي لم تلبث أن اندرجت تماما في التصميم الواقعي للمنصة. ذاك الذي انسحب على الأداء وكافة العناصر الأخرى. وبذا بدت المشاهد غير الواقعية نافرة في سياق الرؤية العامة للعرض. مشهد الأيدي المتنازعة، في تمثيلها حادثة مقتل والد الطفل الحقيقي، من تجربة فائق حميصي الايمائية. أما خيال الظل فقد بدا مقبولاً. لما عزز الطابع الجنسي لمشهد ترتيب لحظة ممارسة الحب.

مساحة واقعية، تغيب عنها الشعرية الا في اللحظات الأخيرة. اكلت الكلية الواقعية واقعة الشعر عند النهاية، ولكن من دون التأثير على حركة العرض التي ولدت اشكالاً واقعية باستمرار. وخصوصاً من زاوية اقامة الوشائج بين عناصر وأدوات العرض. مشهد نفخ النار المتكرر ومشهد الأرجوحة المتمايلة من جهة الى جهة. محضا المنصة بعداً واقعياً جديداً بدل أن يحملاها الى مستوى آخر. الواقعية قوة مناهضة لأي اقتراح يتعداها. انها ايجابية الحضور. حتى في اوقات انقلاتها الى واحد من التعابير المختلفة. فهي تنكئ الى بساطة والى توليد حضورها من البساطة نفسها. ولكنها والحالة هذه، يصعب تحديد الوظيفة الاتصالية على المستوى اللغوي فقط. فكثيراً ما تتم الوظيفة الاتصالية للخطاب بواسطة أداة مشار اليها في الخطاب. انعدام المضمون المرجعي المحلي حمل «العاقر» الى حدود تشكلها على انفاس أصحابها، وليس من انفاس أو لهاث التجربة السابقة.

تقليدية

لا يعني هذا ان «العاقر» تجريبية او متمردة. بل انها قوية من تقليديتها. هذه التي تحصن حضور الطلة الثانية. اذ ان التقليدية مدغلة تخط، يبدا أيمن بيطار بها، لكي يتخطاها على ما أحسب. وتتعزز قناعتي هذه من قناعة نسيج الواقعية، بعناصرها المؤلفة فضاء اللعب. السينوغرافيا والأداء والاخراج والحوار. فيما تختل هذه الواقعية في السرد المشهدي، من شدة واقعية الحكاية. ولكن التشوهات النصية لم تصبح واضحة للعيان من شدة قوة الصدق الواقعي التقليدي.

ولكنني سوف أشير الى برودة طبعت اجزاء قليلة في العرض. وهي ليست خطيرة، اذ انها عبرت فوق وضوح الرؤية. وهي رؤية مسبوكة من الرغبة وعلى توقيعاتها. لن يقل دور الآخرين عن دور الاعداد والاخراج. لما اعتبر ان الوتر الداخلي، انشد الى حقيقته من الفة الفريق ومن اتفاقه على العبرة من اقامة العرض. عبرة منسوجة من محبة العمل في المسرح ومن الجري خلف الفرصة لكي يمارس المسرحي هوايته في مفهوم الصنعة ولو في حدودها الدنيا.

لغة متطهرة

لا تحمل «العاقر» غير ما تقدمه. ثم انها لا تقترح ما يحمل الى تورية او انبجاس أصوات لا تمت الى لغة العرض بصلة. لغة واضحة متطهرة وليست تطهرية. لغة لا تدعي، عرضاً حكيماً يفوق حكمته. والا لارتقاء الى سمات تطال بنية العمل. ولا مضموناً تشكيلياً يقتنص الخطأ بوصفه صادراً عن رؤية فكرية ونفسية للاخراج. السمات ليست كثيرة، بل ان «العاقر» تكاد تختزل واقعيتها بالسمة الواحدة للواقعية، وباندفاعها الى النتيجة الواحدة تقريباً.

الكتابة المسرحية لدى أيمن بيطار هي فعل وحركة، فكل ما في النص المسرحي من علامات لغوية وجمالية، تقوم على خدمة الواقعية الحركية، التي تصل في أوقات الى التماثل مع اشكال الطباعة ونقلها وصمتها. ولكن ليس بطريقة خطرة. لأن الصوتية لم تغلب. كما أن المشهدية لم تغالب الصوتية. مفارقة اقامة عرض عادي وجاذب في آن، تقوم على هذه الثنائية في «العاقر».

انها مسرحية متلوة بصوت خفيض. تبرز علواته في الأوقات الطبيعية لها. أي في طريقة الالقاء. بغير المعنى الشفهي لها، التي تتلون بين وحدانية طاغية وتلوين على هذه الوحدانية. لا بلاغة، وهذا لانجاز. وليس ثمة علامات لغوية تتحول الى علامات مرئية وملموسة موجهة الى أذن المتفرج وعينه بطريقة تقريرية.

اشكالية التعبير عن العلاقات الانسانية في لحظات ضعفها وقوتها، لا تقع في المحظور، خصوصاً حين تتذكر، في طراوة وندلوة الكتابة والاخراج والأداء (بلينذا خضرا ومحمد رياني وعمار شلق وعلي سعد) خصوصية العمل الأول. وهي خصوصية خالية من تشوه خطير مع أيمن بيطار، المبشر بتواضعه ورسوه عند حافة ميناء لا تتلاطمه العواصف في رحلة السفينة الأولى.

عبيدو باشا

نص

نهار ماتئ وطيب. الشمس ترصع السماء، هواء كانون الدافئ وثغرات كثيرة تخل بالنظام العام للمشهد الخلفي للحركة الدائبة وسط غرفة واسعة عتيقة.

المائدة معدة منذ دقائق. كل شيء جاهز. لا ينقص المائدة سوى ملء المقاعد الشاغرة. الصحون بيضاء لامعة. سكين مزخرف. شوكة نحاسية ومحارم مزهرة ومنمقة تغطي الكؤوس البلورية. رائحة شهية تتسرب من الأوعية النحاسية. عطر أنثوي يطغى على الجو. امرأة دؤوبة في حركتها السريعة. تعبر المساحة ما بين المطبخ وباب الغرفة، ترجع خطوتين، تستوقفها صورة المرأة المنعكسة على المرآة الموضوعة فوق الجدار الفاصل بين غرف كثيرة. لحظة قصيرة بدت زمناً مكثفاً. ماذا يحدث عادة حين يقف أحدهم أمام المرآة؟ لا شيء. ماذا يمكنه ان يحدث لها في هذا النهار الطيب! دماغ معطل وحركة تنفس بطيئة. لحظة وادعة صامتة.. ظلت هانئة ثم اكملت اعداد المائدة.

لم تنس شيئاً. لم تنس الطعام المفضل، الملح والبهار، رقائق البطاطا، الخبز المحمص، العصير وقليلاً من الزهور الى طرف المائدة.

الأزهار الموزعة على الطاولات وفي الزوايا توحي بطمأنينة. لولا ان بعض الألوان افتقدت الى التناسق مع ما حولها لبدا الانسجام مزعجاً في اتحاد الألوان واتخاذ الأشكال الواناً متناسقة الى درجة تثير الحساسية.

زخرفات النافذة العتيقة بستائرها المسدلة خففت من حدة الضوء المنفلش في الفضاء جاعلة منه خيوطاً دقيقة ناعمة تنساب بين غبش الغرفة فتلونها بسحر أجواء ما بعد الظهر القاسية بسكونها. كل شيء كان يوحي بصيف آب، ولكننا ما زلنا في كانون والطقس، لسوء حظ المزارعين والذين يؤمنون ببشارات العام الجديد، جاف وبارد، أمطاره قليلة ومساحات الصحو وانتصاب الشمس في أوقات غير اعتيادية، مثيرة للقلق.

الباب الفاصل بين الغرفة والممر مهمل ما بين فرجة وانغلاق كأنما في استقامته على هيئة حيرة ما يشي بحدوث هذا الموت المصطنع.

كل شيء حتى الآن في سكون لحظات الوصف الدقيق. الصور الزيتية ذات الطابع الريفي تضفي دفئاً لقطع الموبيليا العتيقة والمخملية. بدت الوجوه المستديرة الطيبة وهي خلف الثيران مثل أقداح الحليب تفيض بناصع البياض. لم تأخذ الطيبة لون البياض صفة لها؟ ربما ما من أحد فكر بالأمر على هذه الشاكلة، وعلى الأرجح لم يتصف زنجي يوماً بهذه الصفة. كلا الحالين احتمال. وكلا الاحتمالين مجرد فكرة. فكرة بائسة. وهكذا تمتد السهول المزروعة بالقمح الأصفر، والنسوة بثيابهن الفضفاضة المخملية والتي برغم مرور السنين عليها ما زالت توحي بزمن السلاطين وملوكية حياة من كن يرتدينها سابقاً. أما الأشجار المتناسقة الطول والمتشابهة الجذوع والأوراق والأغصان وحتى في تدرج الألوان الى درجة يصعب على المشاهد التفريق بينها. فقد تجمعت عند نهاية الحقل المزروع لتشكل نهاية العالم بالنسبة الى هؤلاء الطموحين حيث ينتهي مجرى القمح وتنتهي الحياة. ليبدأ خط حصاد آخر عند الأشجار المتشابهة حتى يصل الى ضفاف النهر الجاري.

ليس من الصعب على المرء ادراك سرعة جريان المياه التي تنساب بقوة مشيرة الى فصل آخر غير فصل الصيف ووقت نضوج القمح. الا ان المشهد في اللوحة وبرغم تناقضاته ظل قادراً على التعبير عن مدى فرح هؤلاء بموسم الحصاد. عصافير كثيرة تملأ جيوبها بما استطاعت من حب وقش. ما كان غائباً عن المشهد انبلاج ضوء الشمس وترامية. فالنور بدا قوياً باهراً في كل مكان. لا ظلال فيء ولا درجة ميلان واحدة في انسياب الضوء.

لوحة

اللوحة أليفة جداً لمن اعتادوا الكوث في هذه الغرفة زمناً يكفي لكي يحدقوا في الرسم ويكتشفوا الأخطاء الكثيرة، وزمناً آخر ليصبحوا فيه قادرين على الغفران والمسامحة، وزمناً إضافياً كي ينسوا الأمر كلما بدت هذه خواطر العمة الفخورة جداً بما ورثته عن جدتها التركية الأصل والتي كانت لا تحسن العربية، وكانت من ذوات المزاج الخاص في اتقان فن الحياة ومعاصرة الأجواء القائمة آنذاك في سنوات ما قبل الحرب العالمية الأولى. برغم ان ابنة أخيها كانت صغيرة جداً، وكانت لا تدرك معنى الحياة المختلف. فقد ورثت عنها هذه الأنفة وهذه الدقة في تهيئة الأشياء، خصوصاً مائدة الطعام!

لن يمر الوقت سريعاً، فهنا كل هذه اللحظات المثمة والقاتلة قادرة على ان تشل قدرة الشاهد والمتتبع لهذه الحركة فوق المسرح القائم. الحياة ثقيلة معدمة، تافهة، صارخة ومجنونة.

كم مضى على العمة من زمن تحولت فيه من زوجة حاقدة، قوية وخائنة الى عمة طيبة مسكينة وخدوم الى حد يثير حساسية المقربين. ليصل الى حد النفور.

المائدة فاخرة نظيفة. خففت من سرعة حركتها. كانت تأكل مثل أرنب متعجل، تأكل جزراً طازجاً. تستعجل ابتلاع الطعام قبل ان تمضغه جيداً. كل هذه العجلة ما عادت تنفع، فليس ثمة ما يمكن انجازه بعد انتهاء الطعام.

تسمع عن البيئة والجمال، مشاهد متتالية، وجوه أليفة ومضحكة. برامج كثيرة وعجقة. مشاهد لهو. يضحكون لأقل حركة ويبتهجون لموت المقربين والمشاهير وضحايا الكوارث الطبيعية. يزينون الشاشات بحزن متقن، تفتر شفتاها عن حزن بالغ وقسوة ما عادت تنفع، تطفو مع سحابة الفرح المطبوعة على الشاشة. تختفي في البعيد. تتناول الطعام. تراقب البرامج المعجوقة. البعض يتحرك أمامها في الفراغ الهائل. كفت عن المتابعة. معطلة الذهن، خائفة مضطربة. خواء العمر وأشياء كثيرة مزعجة. مثلاً: تزعجها طريقة العيش في فراغ المؤن وقلة الحياة. كأن ما بينها وبين الحياة صار دوافع رغبة وهجر.

أرخت جسدها فوق الكرسي، تحاول تصفيف شعرها من دون الاستعانة بمرآة. أعادت تثبيت الدبوس المفضل ذي الأس النحاسي المدبب، ومكثت تحدق في اللوحة.

برغم مرور السنوات ظلت مصرة على أن تلحظ الأخطاء في أزياء النساء الفلاحات وملامح ملوكيتها وفي جريان الماء وموسم الصيف. لكنها في هذه المرة شاءت المصالحة مع لوحتها المفضلة. حملت كأس العصير، تتلذذ بطعم الليمون وهي تتأمل اللوحة للمرة الأخيرة. وللمرة الأخيرة تلمح طيف الشمس يشير الى انحدارها الخفيف لجهة الطرف المواجه للنهر، وان الرجال الحاصدين يتجهون في دورتهم في اتجاه انحدار الشمس. شعرت برغبة في الحياة.. كانت يداها ترتخيان... وقليلاً قليلاً بدأ المشهد الذي عقدت حياتها على تأمله بالمغيب أمام عينيها.

تسكب نومها الأخير وفيضان ضحك ظل مخبأ.

بثينة سليمان

غياب

أميليا روسيلي: الانتحار بحثاً عن حياة أجمل

بعد سنوات طويلة من الاحباطات المتتالية والكآبة والتردد على عيادات الأطباء النفسانيين، وضعت الشاعرة الايطالية أميليا روسيلي، حداً «لعذابها الروحي» بالانتحار. اذ رمت بنفسها من شباك منزلها، لتسقط وتتهشم جمجمتها. (في منتصف شباط الحالي).

وكانت روسيلي، تعاني منذ سنين عديدة انهياراً مزمناً، لم تشفع معه لا الكتابة ولا المهدئات. ولم يكن أمامها سوى الانتحار، علها، ومثلما قالت في احدى قصائدها، تجد فيه «بداية لحياة جيدة أفضل وأجمل».

ولدت اميليا روسيلي في باريس العام ١٩٣٠، اذ كان والدها يعيش هناك في المنفى، هرباً من الحكم الفاشستي. لكن موسوليني، لم يتركه وشأنه اذ ارسل اليه بعض رجال مخابراته ليغتالوه العام ١٩٣٧.

امضت روسيلي مراهقتها بين انجلترا والولايات المتحدة. لم تعد الى ايطاليا الا في العام ١٩٤٨، واستقرت نهائياً في روما العام ١٩٥٠.

درست الموسيقى، وعملت أيضاً كمترجمة عن الانجليزية في عدة دور للنشر، كما كانت عضواً في لجنة القراءة التابعة لدار «اينودي»، في القسم المخصص للدواوين الشعرية.

تنتمي روسيلي الى «الجيل الوسيط» في الشعر الايطالي الحديث، وهو الجيل الذي وجد في «فيتوريو سيريني» امتداده، والذي مهد لمجيء جيل السبعينيات، الذي يعده النقاد، من أهم الأجيال التي شكلت نقطة تحول في القصيدة الايطالية الجديدة.

تمتاز قصيدة روسيلي بحدتها او لنقل بهذيانها الداخلي، وهي بذلك تقترب قليلاً من الأجواء السوريالية، فهي لم تكتب سوى «هذه النار» و«هذا التعب» اللذين أوديا بها، في نهاية المطاف، الى الانتحار. عالم روسيلي، عالم مأساوي، حيث كل شيء مصاب بانهياراته الداخلية.

هنا ترجمة لثلاث من قصائد الشاعرة وهي مأخوذة من «انطولوجيا الشعر الايطالي المعاصر» الصادرة حديثاً عن دار «فيرديه» (باريس ـ روما).

لم تحمل قصائد روسيلي اية عناوين، والعناوين الموضوعة هنا اختارها المترجم.

اسكندر حبش

مختارات

نعاس

كم من الحقول ستنمو
ماضيك مثل اسفنجة، ولكن أيضاً
حاضرك الذي يختنق

كم من شوارع ذي جاذبية كبيرة
كنت ترغب في أن تدل
على جوهر إلهك الخاص

لكن في جوهر الهك تتأرجح
رغبة نعاس أو رغبة لحم [illegible]

كم تصمت الجبال [illegible]
فكرتك عن السلام بالفجر

الذي برأيك لا يهب أكثر
من سجن مزين لخوعك في
أن تكون وحيداً، في أن تكون
ذاتك

في «وثائق ١٩٦٦ ـ ١٩٧٣».

نشيد مقطوع

كانت الاقامة في الجحيم [illegible]
طبيعة إلهية
لكن شواهد قبر العناية الإلهية

كانت تهذي بالأسماء المقهقهة
وكانت اختيارات الأمس
تصبح
أجشع، القمر أيضاً كان يتدلى
بحرية
من الكآبة، وأزهار الحديقة
كانت تذوي
بهدوء تحت الشمس [illegible]
اذا جنيت ورود الحديقة
فسيتسرب [illegible] في [illegible]
عظامي
وسيسقط [illegible]
الشمس
لم تكن الطبيعة الإلهية إذاً ما
يحرك
روحي القوية، وانما الكآبة
من [illegible]

غرفة نظيفة

تذبل الورود التي تلقيتها كهبة
حراسة مشددة تصون الصمت
علينا الاختباء أبداً من
الهبات

العالم سن مخلوع
لا تسألوني لماذا
لدي اليوم سنوات عديدة
الظفر علق

باحثاً عن [illegible] ميتة
كنت [illegible] الذي كنت
ابحث عنه
أضرق قلب آخر لتستعيد [illegible]
الأمل خسارة من دون [illegible] لا
تعويض
قطع النقود تلمع [illegible] على
[illegible]
الغد

كنت [illegible]
[illegible]
الى غرف نظيفة في فندق
خيالي
كنا [illegible]
محتملة
لنتكور على شكل [illegible]
لكنني كنت [illegible] في [illegible]
الحياة
مصنع الأخشاب
في الصوت
وتموت [illegible]

العالم [illegible]
الأقفال [illegible] لا [illegible]
منها

من «وثائق ١٩٦٦ ـ ١٩٧٣»

نتائج مهرجان برلين السينمائي: الدب الذهبي للمخرج آنغ لي

أعلنت امس نتائج مهرجان برلين السينمائي الدولي السادس والأربعين فأتت كالتالي:

الدب الذهبي لفيلم «العقل والعاطفة» للمخرج الاميركي ـ التايواني الأصل آنغ لي (انتاج اميركي ـ بريطاني مشترك)، مقتبس عن رواية لجين اوستن.

الدب الفضي لفيلم «جمال الأشياء» للمخرج السويدي بو ويدبرغ.

الدب الفضي للاخراج مناصفة للصيني يم هو عن «شمس لها آذان» والبريطاني ريتشارد لونكرين عن «ريتشارد الثالث» المقتبس عن قصة شكسبير.

الدب الفضي لأفضل ممثل للأميركي شون بن عن فيلم «رجل ميت يسير»، اخراج تيم روبنز.

الدب الفضي لأفضل ممثلة للفرنسية انوك غرينبرغ، عن فيلم «رجلي»، اخراج برتران بلييه.

الدب الفضي على النجاح الباهر لفيلم «قرية الأحلام» للمخرج الياباني يواشي ميغاشي.

الدب الفضي لتكريس الحياة من اجل الفن السينمائي للمخرج البولندي اندريه واجدا.

جائزة «الملاك الأزرق» الكبرى للأكاديمية الأوروبية للسينما والتلفزيون لفيلم «جمال الأشياء» للمخرج بو ويدربرغ.

معرض القاهرة للكتاب

افتتح في القاهرة يوم السبت الماضي معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يشارك فيه ألفان وخمسمئة ناشر من ٧٦ دولة.

لوحظ في المعرض غياب اسم الكاتب محمد حسنين هيكل عن برنامج الندوات، واختصار ايامه الى عشرة فقط. وقد اقيمت على هامشه ندوة عن الكتب الممنوعة في التراث واخرى عن جسد المرأة شارك فيها عدد من الكتاب والكاتبات.

وفي اطار الأمسيات الشعرية، من المقرر ان يشارك الشعراء محمود درويش، محمد الماغوط، عبد الوهاب البياتي، سعدي يوسف، شوقي بزيع، أحمد دحبور ومريد البرغوثي.

فاتح المدرس

دعت غاليري جانين ربيز (بالتنسيق مع غاليري أتاسي، دمشق) الى حضور افتتاح معرض الفنان فاتح المدرس، بحضوره، السادسة مساء غد الأربعاء ٢٨ شباط، في مركز الغاليري، الروشة، ويستمر لغاية ١٥ آذار المقبل.

وفي مناسبة المعرض يتم في مسرح بيروت توقيع كتالوغ الفنان المدرس السابعة مساء الخميس ٢٩ شباط، يليه في الثامنة والنصف عرض فيلم وثائقي عن الفنان، اخراج عمر أميرالاي، محمد ملص واسامة محمد.

«نادر مش قادر»

يفتتح «مسرح مروان نجار» عروض مسرحيته الجديدة «نادر مش قادر» الثامنة والنصف مساء اليوم الثلاثاء ٢٧ شباط، على خشبة مسرح البيكاديلي.

معرضان: دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى حضور افتتاح معرض «لبنان البركة» لوحات زيتية ومنحوتات لمحمود عواد، الخامسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء ٢٧ شباط، في صالة المركز، فردان. ويستمر لغاية ٥ آذار المقبل.

ـ دعت غاليري «ايبروف دارتيست» الى حضور افتتاح معرض غادة صاغية، اليوم الثلاثاء ٢٧ كانون الأول من السادسة مساء لغاية التاسعة. ويستمر لغاية التاسع من آذار المقبل.

مناقشة كتاب: دعا «لقاء الجزيرة ـ انطلياس» الى مناقشة كتاب: «منطق السلطة» للدكتور ناصيف نصار. يشارك فيها: د. فاديا كيوان، د. وليد مبارك ويديرها د. لطيف زيتوني، الأربعاء ٢٨ شباط السابعة والنصف مساء في مقهى الجزيرة ـ انطلياس.

محاضرة: دعا النادي الثقافي العربي، الى سماع محاضرة بعنوان «واقع الثقافة العربية ومستقبلها» يلقيها د. جورج قرم، الجمعة ١ آذار، الخامسة مساء في قاعة النادي.

حركات الإسلام السياسي والتجربة الديموقراطية في لبنان*

د. رضوان السيد

اقصر حديثي في هذه المداخلة على الحركات الإسلامية ذات المشاركة السياسية في النظام اللبناني، التي تملك تمثيلاً في البرلمان بلبنان وهي: حزب الله، والجماعة الإسلامية، وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (المعروفة بمجموعة الأحباش نسبة لرائد المجموعة الشيخ عبدالله الحبشي الهرري). لكني أود قبل الإدلاء بملاحظاتي على السلوك السياسي لهذه الحركات أن أوجز وجهة نظري في طبائع الحركات الإسلامية بشكل عام - وهي وجهة نظر سبق لي أن ذكرتها في دراسات عدة، ومحاضرات: منها محاضرة في النادي الثقافي العربي بالذات أوائل العام ١٩٩٥ بعنوان: «حركات الإسلام السياسي والصراع على السلطة في الوطن العربي». إنني أرى أن الحركات الإسلامية في الأصل حركات هوية إحيائية تعنى بالقضايا الأخلاقية والشعائرية والرمزية المتعلقة بحفظ تلك الهوية من التأثيرات الخارجية المدمرة من وجهة نظرها. ولذا فإن تلك الحركات ذات طابع عقائدي غلاّب، ليس من همها في الأصل المسائل السياسية البحتة، بل تتناولها عرضاً من ضمن عنايتها بالمسائل الاجتماعية المتصلة مباشرة بهوية الجماعة وصونها في عقائد الناس وسلوكهم. وكانت لذلك من وجهة نظري نتيجتان: أولاهما ان الحركات الإسلامية في الأصل ليست حركات نهضوية منفتحة، وليست استمراراً للاتجاهات الإصلاحية والنهضوية الإسلامية، التي كانت مسائل الهوية طبعاً بعداً من أبعادها، لكنه ليس البعد الرئيسي. أما النتيجة الثانية فترى أن التسيس داخل تلك الحركات في الخمسينات والستينات واكتمل في السبعينات لحدوث القطيعة وقتها مع الدولة الوطنية الصاعدة، واتساع مساحة الأزمة الثقافية والاجتماعية والصراع العقائدي على الساحتين العربية والإسلامية، مما أفضى الى امتداد تأثيرات المقدس في المجال الاجتماعي - الاجتماعي / السياسي، واتجاه الدولة لمكافحة تلك التأثيرات خوفاً على مشروعيتها - فأسهم ذلك التجاذب في ازدياد التسيس في تلك الحركات بقدر مكافحة السلطات السياسية لها.

إنني ارى أن هذه الخلفية ضرورية لفهم البرامج وبعض وجوه السلوك السياسي للحركات الإسلامية في لبنان. فهناك مشترك واضح لدى الجماعة الإسلامية وحزب الله على الخصوص يتمثل في الطابع العقائدي الباقي في الممارسة السياسية للمجموعتين. فالحرام الديني يختلط بالممنوع السياسي أو الدستوري، أو أن المشروع أو الشرعي سياسياً يتماهى مع الحرام الديني. وهكذا فإن هناك ارتباطاً وثيقاً للسياسة بالأخلاق بالمعنى الديني للأخلاق، وليس بالمعنى المصلحي أو معنى الصالح العام. وقد ارتبط حزب الله منذ نشأته بالعمل العسكري والدعائي ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وجنوب لبنان: وهذا المجال من المجالات التي يتصاعد فيها دور المقدس والعقائدي والأخلاقي. وطبيعي في أمر كهذا أن لا تكون التسوية الا اختراقاً للمقدس. هكذا فالحزب ما يزال في بياناته السياسية معارضاً للتسوية بشكل عام. لكنه بسبب من الظروف الإقليمية والداخلية التي تحدد لنضاله شروطاً لابد من مراعاتها وافق ضمنياً على هدنة تموز عام ١٩٩٣، وتراجعت في بياناته قضايا تحرير فلسطين والقدس؛ محدداً أولوياته في تحرير الأرض اللبنانية المحتلة؛ مع الاستمرار - كما ذكرت - في معارضة التسوية بين العرب واسرائيل بحسبان قضية فلسطين قضية إسلامية ليس من حق طرف الانفراد في الحسم فيها؛ بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. وكان من المتوقع ما دامت الحكومة اللبنانية قد دخلت في المفاوضات مع اسرائيل ان يجري نزاع عسكري او سياسي مع حزب الله. لكن ذلك لم يحدث بسبب التأثير الذي تمارسه سورية على الطرفين وبسبب السياسة المعلنة للحكومة اللبنانية القائلة باستمرار المقاومة ما استمر الاحتلال.

أما في المجال السياسي الداخلي فإن الحركة السياسية لحزب الله ما واجهت عقبات كبرى بسبب من عقائديتها، ودعوتها لقيام الدولة الإسلامية، المناقضة لطبيعة الكيان اللبناني. ذلك أن هدف إقامة الدولة الإسلامية، هو هدف مؤجل كما تقول بيانات الحزب، كما أنه مرهون بموافقة أكثرية الشعب اللبناني. وليس من الواضح مدى تأثير الخُلْف الأيديولوجي المتعلق بالتسوية، والخُلْف الآخر المتعلق بإقامة الدولة الإسلامية: على كوادر الحزب: لكن هذين العاملين ما تركا تأثيراً ظاهراً على قدرة الحزب على الحركة في الساحة السياسية اللبنانية.

وهناك أخيراً ملاحظات تتعلق ببنية الحزب، وممارساته السياسية والبرلمانية ضمن النظام السياسي اللبناني. فمن الملاحظ أنه لم تدر مناقشات حقيقية في صفوف الحزب أو من حوله حول الديموقراطية والتعددية السياسية والانتخابات أو مشروعيتها. هناك طبعاً أطروحات السيد محمد حسين فضل الله القائلة بالتعددية السياسية. لكن من المعروف أن السيد فضل الله - بخلاف الحزب - لا يقول بولاية الفقيه المرجع الأوحد، ولا بولاية السيد خامنئي الدينية بالذات؛ بينما يلتزم بها الحزب. على أن القول بالمرجعية اللازم تقليدها ما أحدثت مشكلات نظرية في إقبال الحزب على الانتخابات، وإخضاع المبادئ والبرنامج للأصوات في صناديق الاقتراع؛ بسبب الاقتداء بالتجربة السياسية في ايران، التي تطبق ديموقراطية اجرائية دونما جدل كبير حول الأسس النظرية.

ولا نعرف كثيراً عن طرائق ترتيبات الهرمية الداخلية للحزب وهل تأتي كلها نتيجة انتخابات من جانب القواعد؛ لكن الملاحظ أن رئيس الحزب الذي ينتخب او يختار بكيفية ما، هو رجل دين على الدوام.

ويشارك ممثلو الحزب بفعالية في البرلمان ولجانه. ولا يقتصر تدخلهم على القضايا ذات الطابع الأخلاقي، بل هناك إصرار إلى جانب المسائل السياسية، على القضايا الاجتماعية والمعيشية للمواطنين. لكنهم ما تمكنوا بعد من إقامة تحالفات فعالة تضعهم في مقدمة الصورة في خدمة المناطق التي يمثلونها مثل منطقة بعلبك / الهرمل، والجنوب، وضواحي بيروت. وهكذا فإن ممارستهم البرلمانية تظهر تماسكاً لجهة الطرح السياسي، المرتبط بالعقائديات الى حد ما. لكنها في مجال التشريع، ومطالب المناطق، لا تظهر فعالية مماثلة في مجالي التحالف من أجل تمرير المطالب، وفي الاصرار والمتابعة. فهل يرجع ذلك الى العقائدية التي تعتبر الأمور اليومية والمصلحية البحتة غير ذات أولوية؟ أو يعود ذلك الى نقص التجربة والثقافة السياسية؟ يحتاج الأمر الى مزيد من النقاش: ولا يمكن الحسم فيه ببساطة ولأول وهلة - ذلك ان هناك أعرافاً في البنية السياسية للبنان، وفي بيئته الطائفية، والبرلمانية، تخرج عن نطاق سيطرة الحزب، مهما بلغت قدرته على الحركة المرنة ضمن النظام.

أما الجماعة الإسلامية التي تملك المشترك العقائدي البارز مع حزب الله وبقية المجموعات الإسلامية؛ فإنها أضعف تمثيلاً في البرلمان اللبناني كما هو معروف لأسباب تتعلق بطبيعة الجماعة السنية في لبنان، وظروف النظام الداخلية والسياقية. لكن مسار تطورها السياسي يختلف عن مسار حزب الله. ولن أعود هنا إلى أصول ظهور التنظيمات الإسلامية في الوسط السني، لكن أود أن أشير الى لحظة قطبية مرت بها الجماعة الإسلامية أواخر الستينات وأوائل السبعينات. ولم تؤد هذه اللحظة التي ذكرتها الى وجوه للتكفير والانفصام كما حدث في مجتمعات اسلامية أخرى؛ لكنها أسهمت في انصراف الجماعة عن العمل السياسي المباشر في السبعينات والثمانينات. وعندما خاضت المجال السياسي كانت متأثرة في ذلك بتطورات التيار الرئيسي للإخوان المسلمين في المجال السياسي المصري - وهو التيار الذي دأب منذ مطالع الثمانينات على إعادة النظر في العقائديات السياسية، وعلى إقرار التعددية السياسية، وعلى خوض سياسات التحالف مع التيارات الحزبية الأخرى على الساحة المصرية، وعلى النضال من أجل انتزاع الحق في التنظيم الحزبي المستقل. والمعروف أن الجماعة الإسلامية بلبنان شاركت بدور جانبي حزب الله في مقاتلة اسرائيل. لكن أطروحة الدولة الإسلامية اقل ظهوراً لديها منها لدى حزب الله، رغم قولها بها مبدئياً. وتتعاطف الجماعة في القضية الفلسطينية مع حركة حماس، ولذا فهي - شأنها في ذلك شأن حزب الله - ترفض التسوية مع إسرائيل لأسباب عقائدية.

وتظهر ممارستها البرلمانية تماسكاً أقل، وفعالية أقل، وصوتاً أكثر انخفاضاً من صوت حزب الله. كما تختلف ممارسات ممثليها في البرلمان تجاه القضايا المعيشية والمطلبية. ففي حين يعمل واحد منهم كما يعمل التقليديون من البرلمانيين في الاهتمام الشخصي واليومي بقضايا أبناء منطقته: يصر النائبان الآخران على الأبعاد الشعائرية والرمزية للمسائل: مثل الدعوة قبل أسابيع للتعطيل يوم الجمعة.

أما جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، المعروفة باسم تنظيم الأحباش: فلها كما هو معروف نائب واحد في البرلمان. والمعروف عنه تركيزه على الخدمات للمواطنين في المنطقة التي يمثلها. ولا يظهر الأحباش طابعاً عقائدياً في ممارستهم السياسية أو البرلمانية. لكنهم ذوو حراك شديد في المجال الاجتماعي السني في سائر أنحاء لبنان، وبعض المهاجر. وفي هذا المجال يظهرون اهتماماً زائداً بالطابع الفولكلوري للإسلام السني التقليدي، ويخوضون في المجال العقدي جدلاً لا ينتهي مع التيار السلفي الوهابي، ومع الجماعة الإسلامية - على مسائل عقدية وشعائرية وسياسية. والمعروف أن رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي اغتيل في الصيف الماضي، وقد اتهم السلفيون باغتياله. وما يزال كثيرون قيد التحقيق والاعتقال بجريرة هذه الجريمة. والواقع انه لولا ذلك الجدل الصاخب ذو الأصول العقدية مع الوهابية والجماعة الإسلامية لما أمكن اعتبار الأحباش تنظيماً إسلامياً بالمعنى العقائدي لذلك. كما هو الحال في حالتي حزب الله والجماعة الإسلامية.

وأصل في الخاتمة الى بعض الاستنتاجات:

اولاً: تظهر الحركات الإسلامية في لبنان قدرة على التنظيم تفوق سائر الأحزاب والهيئات اللبنانية الأخرى. وربما يعطيها ذلك قوة وتأثيراً أكبر من جماهيريتها أو شعبيتها الحقيقية.

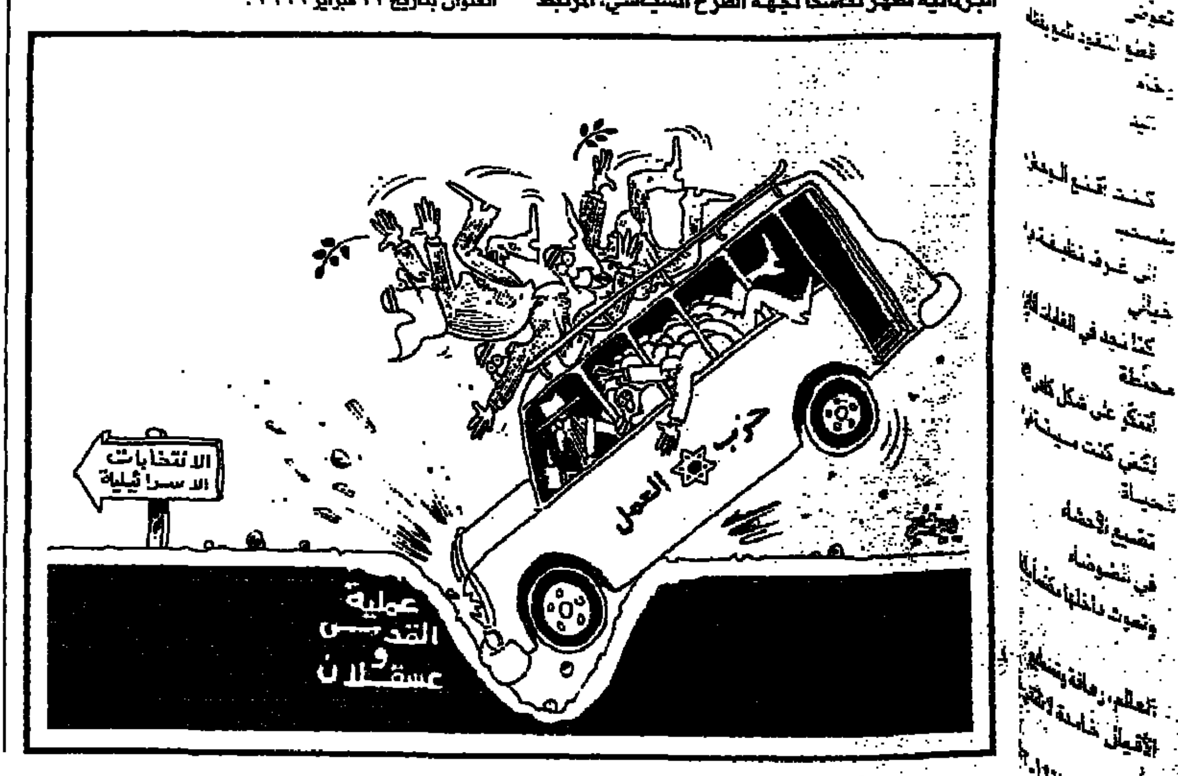
ثانياً: تنفصل هذه الحركات عن الجهاز الديني التقليدي عند السنة والشيعة، وتتخاصم أحياناً مع هذه الجهاز كما في حالتي حزب الله او الاحباش بينما تميل الجماعة الإسلامية - رغم انفصالها - الى مهادنته أو اختراقه.

ثالثاً: تخوض الحركات الإسلامية في لبنان في المضمار السياسي، مسلمة بقوانينه وأعرافه بهدف التأثير عليه لصالح أفكارها وجماهيرها. لكن هذا التأثير ما يزال ضعيفاً حتى الآن، وليس في الأفق السياسي ما يشي بإمكان تصاعده بشكل مفاجئ.

رابعاً: تستفيد هذه الحركات من الثقافة السياسية المنفتحة في لبنان. بيد أن ممارستها للعمل البرلماني حتى الآن لم تبرز من بين صفوفها برلمانياً كبيراً لخصوصية الوضع اللبناني من جهة، ولحداثة التجربة من جهة ثانية، وللجذر العقائدي الخاص من جهة ثالثة.

كيف تتطور هذه التجربة الطريفة؟ وهل تترك تأثيراً باقياً على البرلمانية اللبنانية العريقة؟ وهل تشكل نموذجاً يمكن احتذاؤه ضمن المجتمعات السياسية التعددية، وإمكان احتواء النظام السائد للمستجدات؟ كل تلك أسئلة لا يمكن مقاربتها أو الاجابة عليها الا بحذر شديد. فقد دخلت هذه الحركات المضمار السياسي في لحظة انكسار في التجربة البرلمانية اللبنانية. وفي المجتمع السياسي في لبنان - فقدرتنا على التنبؤ بمستقبل التجربة للأحزاب الإسلامية هي مثل قدرتنا على التنبؤ بمستقبل التجربة البرلمانية اللبنانية ذاتها.

* محاضرة ألقيت في النادي الثقافي العربي في ندوة بهذا العنوان بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٩٦.



أيّ عرب، أيّ إسلام، أيّة سياسة؟

مصطفى الزين *

لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه.

خبران صحفيان هزّا مشاعري وأثارا في نفسي نقمة عجزت عن كبتها وإحباطا كاد يوقعني في حالة من الانهيار العصبي...

اما الخبر الاول فنقلته وكالة الصحافة الفرنسية من القدس وقد جاء فيه ان الشيخ يوسف البدري، ابرز المنادين بتطبيق «قانون الحسبة» في مصر قد دعا الاديب والروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب الى... «التوبة»!.

«التوبة» لماذا وعن ماذا؟!.

لأن نجيب محفوظ، كما «اجتهد» الشيخ «واستنتج» من خلال قراءته لرواية محفوظ الشهيرة «أولاد حارتنا»، ان الكاتب قد اشار الى الله رمزياً بالجبلاوي... الذي يقيم في قصر معزول لا يراه احد وان هذا الوصف يشكل مساً بالله تعالى!!...

وفي بادرة «مسامحة» ورحابة صدر و«نصيحة ابوية» اضاف الشيخ الفقيه العلاّمة - نفعنا الله بعلمه - في حديثه الذي أدلى به الى صحيفة «الايام» الصادرة في الضفة الغربية بتاريخ ١٢ شباط الجاري: «انا إذ أطلب من نجيب محفوظ التوبة فان طلبي هو واجب مفروض عليّ لأن الدين نصيحة»!...

واما الخبر الثاني فقد بثته شبكة التلفزة الاوروبية (EURO. NEWS) ومؤداه ان دول المجموعة الاوروبية منكبّة حاليا على بحث شق نفق تحت مضيق جبل طارق يربط بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الاطلسي من اجل وصل القارة الافريقية بالقارة الاوروبية بدءا بالمغرب وانتهاء باسبانيا. وسوف يكون طول هذا النفق خمسة عشر كيلومترا وعلى عمق ثلاثمائة وخمسين مترا وان البدء في انشائه سيكون في عام ٢٠٠٢ وان المهلة المقدرة لإنجازه هي عشر سنوات أي في عام ٢٠١٢. اما كلفته المقدرة فاربعة مليارات دولار.

وهكذا فان اوروبا بعد ان انجزت «نفق المانش» وربطت الشاطئ الفرنسي بالشاطئ البريطاني سوف تربط ايضا الشاطئ المغربي بالشاطئ الاسباني خلال عشر سنوات.

وكانت قبل هذا وذاك قد ربطت البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط عندما بدأت بشق قناة السويس عام ١٨٥٩ وأنجزت عملها عام ١٨٦٩ اي خلال عشر سنوات ايضا.

اوروبا تشق الانفاق تحت البحار وتصل القارات والمحيطات ببعضها البعض من اجل توحيد دولها وتقارب مدنها وتخفيض نفقات مواصلاتها ونقل بضائعها ومنتجاتها وتسهيل امور رعاياها ودمجها في مجموعة موحّدة - وعما قريب سوف يكون عندها عملة موحدة - ونحن ندعو اديبا حائزاً على جائزة نوبل - وهو الاديب العربي الوحيد الحائز على هذه الجائزة - للتوبة والاستغفار لانه شبّه الله برجل يقيم في قصر لا يراه احد. وهذا ما لا يقره الدين ويستوجب التوبة وإلا... «الحسبة»!...

وعلى قلة فقهي في الدين الذي أين منه فقه شيخنا العلاّمة الجهبذ فانني لم اقرأ يوما او اسمع ان الدين الاسلامي يقول بامكانية مشاهدة الله جهرة وعيانا.

بل ان العكس هو الصحيح. بدليل ما ورد في الآية القرآنية الكريمة من سورة البقرة (رقم ٥٥): «واذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة «فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون».

معنى ذلك ان من يطلب رؤية الله جهرة وبأم عينه تأخذه الصاعقة...

فاذا كان نجيب محفوظ قد قال عن الله انه لا يراه احد فان قوله هذا هو قول صحيح من الوجهة الدينية. فلماذا «التوبة» اذن وعلام «الحسبة» و«المحاسبة»؟!.

وبالمنطق الاستطرادي: هل ان شيخنا «البدري» كان يريد من نجيب محفوظ ان يقول بامكانية مشاهدة الله عيانا حتى تأخذه الصاعقة كما اخذت قوم موسى؟!.

قصة شيخنا «البدري» وقصة نفق جبل طارق تذكرني بحادثة مماثلة حصلت مع الشيخ مصطفى المراغي الذي اصبح فيما بعد شيخ الازهر ما بين ١٩٣٥ و١٩٤٥. فقد كان، رحمه الله، من افضل علماء الازهر واكثرهم انفتاحا على حضارة العصر واشدهم غيرة على تقدم المسلمين.

وكان يلقي في الازهر، قبل ان يصبح شيخه، محاضرات في الفقه. كما كان من عادته كلما ارتقى المنبر ان يبدأ حديثه بالبسملة ثم يتناول موضوعا فقهيا معينا ويبدأ بشرحه والافاضة فيه دون توقف او تردد اذ انه كان مشهورا ببلاغته بالإضافة إلى فقهه.

وذات يوم حضر الى زاويته في الازهر وجلس على المنبر وقد علت وجهه كآبة ظاهرة ولبث بضعة دقائق جامداً في مقعده دون ان ينبس ببنت شفة. فقد كان قرأ صباحا في منزله، قبل توجهه الى الازهر، خبرا في صحف القاهرة (وكان ذلك عام ١٩٢٧) جاء فيه ان الطيار الاميركي «تشارلز ليندبرغ» قطع بطائرته المحيط الاطلسي دون توقف في رحلة ما بين نيويورك وباريس. فادرك بعمق بصيرته مدى الهوة التي ستفصل في قابل الايام بين التطور العلمي الهائل الذي سوف يصل إليه الغرب وبين الجهل والتخلف الذي يرزح تحته العالم الاسلامي وما سيكون لهذا التقدم العلمي في الغرب من نتائج سيئة على العالم الاسلامي في الشرق. وبقي غارقا في هذا الهم الى أن ايقظه منه احد تلامذته عندما وقف صائحاً: يا شيخ مصطفى اريد ان اطرح عليك سؤالا. عندها استفاق من ذهوله ورد عليه: تفضل، اطرح سؤالك. واذا به سؤال سخيف يتعلق بحالة من حالات «نواقض الوضوء»... فما كان من الشيخ المراغي الا ان صاح به: «يخرب بيتك... ولك طاروا، طاروا... وانت تسألني مثل هذا السؤال»؟!.

ولم تكن مصيبة الإمام محمد عبده مع هذا النوع من المشايخ «البدريين» بأقل من مصيبة الشيخ المراغي اذ وصل بهم الامر الى حد تكفيره وخلعه من منصب الافتاء بسبب فتواه الشهيرة بالسماح للمسلم باعتماد القبعة بدلا من الطربوش فاعتبر «البدريون» هذه الفتوى خروجا على الإسلام. وكأن الطربوش في الاصل كان غطاء رؤوس صحابة النبي وآل بيته!! مما حمل الشيخ الإمام على نظم هذين البيتين الشهيرين من الشعر في الرد على هؤلاء المشايخ الجهلة:

ولست أبالي أن يقال محمد
أبلّ أو اكتظت عليه المآتمُ
ولكن ديناً قد أردت صلاحه
أحاذر أن تقضي عليه العمائمُ

ولا حاجة الى التذكير بالمحنة التي ابتلي بها الدكتور طه حسين مع هؤلاء «المشايخ» عندما اصدر كتابه الشهير «في الشعر الجاهلي».

وبدعة التكفير والاستتابة والاتهام بالزندقة والمروق من الدين وما الى ذلك من مصطلحات الدهماء او من اسماهم ابن خلدون في مقدمته «الهمَل» (وهي تسمية تطلق لغة على الابل السائبة المتروكة لشأنها ترعى من دون راع يردعها) ليست بدعة جديدة في تاريخنا وانما هي قديمة و«عريقة» في تراثنا عندما كان يتنكبها امثال شيخنا «البدري». فقد اتهم بها فلاسفة وعباقرة مسلمون كثر ونكّل بهم وبعضهم رجم وأُحرقت كتبه ومؤلفاته امثال: ابن رشد وابو العلاء المعري والسهروردي والحلاج وسواهم.. وسواهم... فليس في الامر غرابة اذا ما عدنا بالذاكرة الى تاريخنا القديم. ولكن الغرابة كل الغرابة ان نعود الى هذه السلفية البلهاء والجاهلية الجهلاء في عصر الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية والصواريخ العابرة القارات والانفاق الموصلة بين المحيطات وكأن التقدم الحضاري والعمراني لا يعنينا في شيء او اننا لسنا منه في شيء حتى ليصح القول اننا من قوم «لبي جهل»!...

ولو ان الامر وقف عند «همَل» ابن خلدون وحسب، لكنا قلنا مع القائلين: «حسبنا الله ونعم الوكيل». ولكنه تعدّى الى بعض ولاتنا وحكامنا واصحاب الامر والنهي فينا. فإذا بقانون «الحسبة» يصبح قانونا رسميا تعترف به المحاكم المدنية وتحاسب الناس على اساسه كما حصل للكاتب المصري نصر حامد ابو زيد وقد يحصل الآن ايضا للاديب المصري الآخر ذي الشهرة العالمية نجيب محفوظ.

وانها لمفارقة غريبة ان تحدث كل هذه الامور المستهجنة في دولة عربية كمصر اشتهرت طيلة تاريخها بكونها عاصمة النهضة العربية في شتى ميادينها الادبية والصحافية والفنية والفكرية والثقافية والسياسية وحتى الدينية: من الامام محمد عبده الى الشيخ المراغي الى طه حسين وتوفيق الحكيم وعباس محمود العقاد واحمد شوقي ومحمود سامي البارودي ومصطفى كامل وسعد زغلول وعرابي وسواهم.. وسواهم... وصولا الى محمد حسنين هيكل ونجيب محفوظ، وفي الوقت نفسه يقوم فيها «بدريون» يكفّرون الناس ويستتيبونهم لانهم أفتوا بجواز اعتمار القبعة بدلا من الطربوش او انكروا صحة ما ينسب من الشعر الى بعض شعراء الجاهلية او اجتهدوا في عدم امكانية معاينة الله بالحاسة البصرية!...

والسؤال الذي يُطرح على كل مثقف عربي هو:

كيف السبيل وما هي الوسيلة لوقف هذا الانهيار وهذا الانحطاط الضارب اليوم اطنابه في طول هذا العالم العربي وعرضه؟!...

هنالك طريقتان او وسيلتان للتحكم معتمدتان اليوم للنهوض بالمجتمعات البشرية:

الوسيلة الاولى هي ما اصطلح على تسميتها بالديموقراطية اي الارتقاء بالمجتمع عن طريق الحريات العامة وتعميم الثقافة والوعي بصورة تدريجية وصولا الى المجتمع المدني المتجانس والمتحضر ودائما بالاساليب السلمية والمسالمة.

ولكن هذه الوسيلة عملية طويلة ومعقدة ونجاحها في الدول المتخلفة قد يستغرق مئات السنين اذا ما اريد لها ان تكون على المستوى الحضاري الذي تمارسه الدول المتقدمة اليوم.

والوسيلة الثانية هي الوسيلة الدكتاتورية القمعية القائمة على تحطيم المفاهيم والافكار المتخلفة البالية بالقوة المصحوبة عادة بالقسوة والعنف.

ولكن هذه الوسيلة قد اثبتت فشلها في العالم العربي بعد ان جرّبها عبد الناصر. اما في العالم الاسلامي فلم ينجح في تطبيقها سوى مصطفى كمال اتاتورك لأن المجتمع التركي بطبيعته مجتمع عسكري بينما المجتمع العربي بفطرته مجتمع قبلي كما تحدث عنه بإسهاب ابن خلدون في مقدمته الشهيرة.

فإذا كانت اية من هاتين الوسيلتين غير مجدية ولا نافعة بالنسبة للعالم العربي فهل هنالك وسيلة ثالثة؟

في رأيي ان افضل وسيلة حكم بالنسبة لعالمنا العربي هي تلك التي اعتمدها زياد بن ابيه عندما تولى امارة البصرة في ايام الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان. وقد حددها في خطبته الشهيرة المعروفة بالخطبة «البتراء»، لأنه بدأها من دون «البسملة» و«الحمدلة» على ما كان شائعا في عصره. فقد صارح اهلها بعد ان جمعهم في المسجد بأن سياسته فيهم سوف تقوم على: «شدة من غير عنف ولين من غير ضعف».

ومن كان عنده وسيلة رابعة فليتفضل بطرحها...

* سفير لبناني سابق.

قرض لانتخابات رئاسية...؟

وحدها حكومة فكتور تشيرنوميردين مسؤولة عما يعانيه الشعب الروسي.

فهي من تسبب بنفاد صبر الناس... وهي العاجزة عن تحقيق توازن بين الحاجة الى اطلاق السوق من جهة وضرورة خفض كلفتها الاجتماعية من جهة اخرى.

والحكومة، بإداراتها واجهزتها كافة، هي من اتى بالمثالب في انواعها وهي من يشجع على التجاوزات والارتكابات...!

أما هو، الرئيس، فمعصوم... ولا حاجة الى تأكيد.

هذا ما يفصح به منطق بوريس يلتسين في خطابه الاخير امام البرلمان حيث بدا وكأنه اصبح الناطق بصوت المتضررين من نهج انفتاحه... المدافع عن حق الناس في مستوى معيشي معقول وحامل لواء العزة والكرامة لجيش بلاده.

وليس فقط انه انتقد حكومة هو من اختارها واشرف على سياساتها، بل ذهب الى ابعد حيث قال مهدداً: إما ان تحمي هذه الحكومة الحقوق الاجتماعية للروس او ان حكومة اخرى ستفعل ذلك... وكأنه نسي، او تجاهل، ما سبق ان اعلنه قبل ايام حيث قال: سأدعمه (تشيرنوميردين) حتى النهاية، وهذا قرار سياسي وشخصي في آن.

صحيح أن الخطاب اليلتسيني الجديد لا يقنع احدا، ومؤكد ان ما يرمي اليه هو استرضاء الناخبين وكسب اصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

لكن، ثمة في توقيت الخطاب وتزامنه مع اقرار قرض العشرة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، ما يمكن أن يساعد في «القوطبة» على منافسيه وفي مقدمهم زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي بادر بالرد على الخطاب مذكرا بماضي يلتسين (الشيوعي) ومستحضرا تلك التصفية التي استهدفت خصومه في البرلمان السابق.

ومعلوم أن قرض صندوق النقد تعثر طويلا بسبب الوضع الداخلي في روسيا، حيث تفاقمت الجريمة واستشرى الفساد مع الرشاوى والإثراء السريع غير المشروع مضافة الى ذلك حرب الشيشان المفتوحة على مضاعفات قد تطال غير منطقة في روسيا الاتحادية كما حدث بالأمس في انغوشيا، ناهيك بانتخابات الدوما حيث فاز الشيوعيون بموقع الأغلبية فيه.

ولئن كان إقرار القرض، في هذا الوقت بالذات، لا يشكل تدخلا مباشرا في سباق حزيران الرئاسي، فهذا لا يعني انه لن يؤثر، مداورة، في تحسين وضع يلتسين وترخيم حملته الانتخابية، خصوصا ان اتفاقية القرض تقضي بتقديم اربعة مليارات دولار كقسط اول يجري تحويله الى الخزينة الروسية بمعدل ٣٥٠ مليون دولار شهريا ما يسمح ليلتسين بالتعجيل في سداد المتأخر من رواتب العاملين في ادارات الدولة.

صحيح ان ذلك لا يقدم شهادة في الصدقية، لكنه يمكن ان يكون عامل تأثير في الحملة الانتخابية على حساب دينامية المرشحين الاربعة الآخرين: زيوغانوف، جيرينوفسكي، الجنرال لابيد ويافلنسكي.

ومن نافل القول ان ما من زعيم غربي الا ويؤازر يلتسين في سعيه الى ولاية جديدة. لكن مثل هذا التأييد قد يكون سيفا ذا حدين يمكن ان يؤدي في الاخير الى نتائج غير متوقعة في بلد ما زال فخورا بنفسه على رغم شعور شعبه بالأسى مما هو فيه الآن. ومنه وقوعه تحت وصاية «قرض باهظ الكلفة وليس له - في رأي الروس - ما يبرره اذا ما أخذ في الاعتبار ان ما خرج من بلدهم في العام الماضي فاق الخمسين مليار دولار جرى توظيفها في قبرص وفي مشاريع عقارية موزعة بين الولايات المتحدة وبريطانيا والريفييرا الفرنسية.

يبقى سؤال: ماذا سيكون مصير القرض اذا هزم يلتسين وفاز من يضبط الاصلاح في وجهة تخالف شروط صندوق النقد؟

سعيد صعب

عرض «حماس»: وقف النار؟

كانت الاستخبارات الاسرائيلية تؤكد أن ثمة هجوماً سيقع لا محالة. لذا تمّ إغلاق أراضي الحكم الذاتي منذ ١٢ شباط. حتى إذا انقضى «الأربعون» على سلام حسب الإسرائيليون ان «حماس» اما نسيت وعد الثأر لدم «المهندس» وإما ما عادت قادرة، بعد الضربات التي تعرضت لها، على تنفيذ هذا الوعد.

هذا الاطمئنان، إضافة الى إحراج شمعون بيريز في إبقاء الحصار، بمضاعفاته الاقتصادية والمعيشية الجسيمة، على شريكه في «سلام أوسلو» ياسر عرفات، دفعا الى رفع الاغلاق يوم الجمعة الماضي، بتناسي ان يومين يفصلان عن الذكرى السنوية الثانية لمجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، على حد قول المعلق العسكري الإسرائيلي زئيف شيف.

لكن «حماس» في بيان إعلان مسؤوليتها عن العمليتين الاستشهاديتين في القدس وعسقلان، لم تشر من قريب أو بعيد الى الذكرى الثانية لمجزرة الخليل، مكتفية بالقول إن «التلاميذ الجدد - خلايا الشهيد يحيى عياش المهندس» نفذت العمليتين «وفاء منا لدم الشهيد المهندس الذي سقط قبل خمسين يوما مروياً بدمه أرض فلسطين».

في المقابل، ووسط يقين بأن العمليتين قد تغيّران المعادلة السياسية الداخلية في إسرائيل في حمى معركة انتخابية، فإن التعليقات والمقابلات طوال يوم أمس الأول في التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين، لم تشر الى رابط بين العمليتين وبين اغتيال عياش، تجنباً لترسيخ الانطباع بأنهما «رد فعل» على «فعل» إسرائيلي، وفي هذا تبرير.

بدلاً من ذلك ركزت التعليقات الاسرائيلية على سؤالين: ما إذا كان بيريز مخطئاً برفع الاغلاق، وما إذا كان عرفات يبذل جهدا كافيا ضد «حماس» في الأراضي الخاضعة لسلطته.

وفيما تُرك السؤال الأول الى ما بعد «أسبوع الحداد» باعتبار أن الاجابة عنه تدخل في صلب الحملة الانتخابية والتي اتفق السياسيون الاسرائيليون على تهدئتها، لأن «الوقت للحداد وليس للجدل السياسي» على حد قول بيريز.. فإن السؤال الثاني فتح على إجابة وحيدة تحمّل المسؤولية لعرفات في «التقصير الأمني» وبشهادة السفير الأميركي في تل أبيب مارتن أنديك الذي قال إن عرفات يبذل جهدا لكن ليس كافيا ضد «الارهابيين».

وفي تحميله المسؤولية يبدو ان بيريز وواشنطن يريدان من عرفات دفع الثمن الكامل عما قد يمثل «مقتلاً انتخابياً» لبيريز، سارع زعيم تكتل الليكود المعارض بنيامين نتنياهو الى إعلان نيته بالتركيز عليه «بعد الحداد»، وهو «السبيل الى تحقيق الأمن مع السلام».

لكن وسط المواقف الاسرائيلية «المنفعلة» وكلام فلسطيني عن أن العمليتين تمثلان «انتصار» المتشددين داخل «حماس» على المعتدلين، نتيجة الاحباط من لا جدوى الحوار مع السلطة الفلسطينية، لم يلحظ كثيرون في بيان «حماس» عن مسؤوليتها موقفا لم يسبق لها إعلانه وصفته بـ«التاريخي» ويمكن تفسيره بأنه عرض «وقف إطلاق نار» مع إسرائيل التي عليها إثبات «جدية مشروعها السلمي».

وإثبات هذه «الجدية» يكون كما حدد البيان بـ«إعلان توقفها عن ممارسة الارهاب ضد حركة حماس ولتطلق سراح معتقلينا. وعند ذلك سيكون لنا موقف تاريخي نكون من خلاله الأكثر حرصا على كل قطرة دم تسيل في أرض فلسطين».

فؤاد حطيط

هل تبادر قوى المعارضة الفلسطينية إلى عقد مؤتمر وطني؟

د. ماهر الطاهر *

على رغم المستجدات السياسية الكبرى والتطورات النوعية التي احاطت بالقضية الفلسطينية منذ ايلول ١٩٩١، لم يفكر ياسر عرفات في السنوات الاربع الماضية ولم يجد ضرورة لدعوة المجلس الوطني.

تم التوقيع على سلسلة من الاتفاقيات الخطيرة التي تمس مصير كل مواطن فلسطيني في الداخل والخارج، تمس مصير ومستقبل الشعب الفلسطيني ووجوده لأجيال مقبلة. ومع ذلك بقي البرلمان الفلسطيني مغيّباً بصورة كاملة.

حصل انقسام عميق في منظمة التحرير الفلسطينية، وانهيار شبه كامل في مؤسساتها واجهزتها. وأقدم عرفات على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والمجلس الوطني الفلسطيني على الرف وفي غياهب النسيان.

فجأة، وبعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي وانتخاب عرفات رئيسا، اصبح انعقاد البرلمان الفلسطيني ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل لتنفيذ الشروط والمطالب الاسرائيلية بتعديل الميثاق، حيث اعلنت اسرائيل وعلى لسان بيريز عن موافقتها على دخول جميع اعضاء المجلس الوطني الى مناطق الحكم الذاتي لتسهيل هذه العملية.

لا شك في ان دعوة المجلس الوطني لها وظائف محددة ومرسومة سلفا ضمن سياق المذبحة السياسية الجارية للشعب والقضية الفلسطينية.

فقد اعلنت اسرائيل وعلى لسان رئيس وزرائها، انه اذا لم يتم التقيد بتعهدات تعديل الميثاق، فإن مسيرة المفاوضات مع عرفات ستتوقف. وعندما حاول رئيس سلطة الحكم الذاتي التلميح لموضوع وضع ميثاق وطني جديد يحقق الغرض ذاته الذي تريده اسرائيل. رفضت القيادة الاسرائيلية ذلك وأصرت على التعديل لأنها تريد ممارسة عملية الاذلال.

إن الاستحقاقات المقبلة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والمؤجلة الى مفاوضات المرحلة النهائية تتطلب تنازلات كبرى وجوهرية تتعلق بموضوع حق اللاجئين في العودة، والقدس، والمستوطنات والحدود الخ... ويدرك عرفات حجم وخطورة هذه الاستحقاقات. وبالتالي فهو يريد تحميل أعضاء المجلس الوطني مشاركته تبعات ومخاطر هذه التنازلات التي تعني التفريط بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

ولا شك في ان ما يجري كبير وخطير يضع الشعب الفلسطيني في مرحلة وظروف جديدة، وما يجري يتم بشكل متسارع ومرسوم ووفق سيناريوهات معدة بعناية، يمتلك فيها عرفات عنصر المبادرة مستندا لتشتت وتعثر قوى المعارضة التي لم تستطع حتى الآن على رغم كل ما جرى ويجري ان تبلور عملية تحشيد وطني فاعل لمواجهة سياسة التنازلات وتبديد الحقوق الوطنية.

فهل تشكل التطورات النوعية الجديدة، ومخاطر المرحلة المقبلة ومحاولات تعديل الميثاق وشطب م. ت. ف. حافزا للقوى الوطنية الفلسطينية بمختلف اتجاهاتها لالتقاط زمام المبادرة لعقد مؤتمر وطني فلسطيني يضم القواعد والفاعليات والشخصيات المناهضة لما يجري. ويبحث اوضاع الشعب الفلسطيني ومستقبله ووجوده ومستقبل منظمة التحرير الفلسطينية؟

إن عقد هذا المؤتمر يشكل ضرورة وطنية فهل من مستجيب؟

(*) كاتب فلسطيني.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ١/٢ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧-٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت. ٣٦٠٦٧٠

«تحرير أراضينا المحتلة ليس مجرد حق لنا، بل انني أعتقد أنه من واجبنا».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«الخبز هو السلام، هو الاستقرار وهو النظام، ولا سلام مع الجوع».

بويد أور

حول العالم

«ناسا» تصاب بنكسة جديدة: انقطع سلك القمر الإيطالي فضاع في الفضاء

انقطع السلك الذي كان يربط بين القمر الاصطناعي الإيطالي «تي. اس. اس» ومكوك الفضاء الأميركي «كولومبيا» بعد ساعات فقط من إطلاق القمر الإختباري.

واوضح المتحدث باسم ادارة الفضاء والطيران الأميركية «ناسا» ستيف نسبيت ان القمر الإيطالي الذي بلغت تكاليف صنعه ٤٤٠ مليون دولار بدأ يبتعد عن المكوك بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة وان الأمل ضعيف جدا في استعادته. لكنه اشار ان «لا خطر على الإطلاق في ان يصطدم القمر بالمكوك».

وكان طاقم «كولومبيا» اطلق القمر الإيطالي أمس الأول عند الساعة ٢٠.٤٥ بتوقيت غرينتش وهو مخصص لدراسة الموجات القصيرة بعد تأخر دام ٢٤ ساعة للتأكد من حسن سير أحد أجهزة الكمبيوتر على متنه.

ويرتبط القمر بالمكوك بسلك طوله ٢٢ كيلومترا وكان يفترض ان يبتعد مسافة ٢٠.٧ كيلومترات عن «كولومبيا» ليعود إليه بعد ان يجري اختبارات لمدة ٢٢ ساعة حول انتشار الموجات القصيرة اضافة الى استخدام السلك ذاته لتوليد الطاقة الكهربائية.

واصيبت «ناسا» ووكالة الفضاء الإيطالية راعيتا المهمة بخيبة امل وكانت المهمة مخصصة لدراسة طبقة الإيونوسفير في الغلاف الجوي للأرض.

وكان من المفترض ان تستغرق عملية وضع القمر الصناعي في المدار المخصص له اربعة ايام من رحلة المكوك التي تستمر ١٤ يوما وتتضمن ايضا إجراء تجارب متعلقة بالجاذبية الدقيقة والاحتراق.

وابلغ قائد المكوك اندرو الين مركز المتابعة الأرضية بانقطاع الكابل الساعة ٨.٣٠ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (١.٣٠ بتوقيت غرينتش).

واضاف المتحدث باسم «ناسا» «لم يضطر المكوك كولومبيا للقيام بأية مناورة لتفادي الارتطام بالقمر الصناعي».

ولم يعرف على الفور سبب انقطاع الكابل وقال مسؤولون ان التحقيقات بدأت لمعرفة السبب.

وهذه هي ثاني محاولة لاستخدام نظام إيطالي وهي كذلك المرة الثانية التي تقع فيها مشكلات، ففي العام ١٩٩٢ حدث عطل في السلك الذي كان يفترض ان يمتد بين القمر والمكوك.

واتخذ القمر بعد انقطاع السلك مدارا حلزونيا على ارتفاع يتراوح بين ٣١٤ و٥٩٥ كيلومترا عن الأرض.

(رويتر. أ ف ب. أ ب)

القمر الاصطناعي الايطالي وجزء من السلك الذي كان يربطه بالمكوك «كولومبيا» يسبحان في الفضاء (رويتر)



أنطوني كوين في الثمانين وينتظر طفله الـ ١٣

أعلن الممثل الأميركي أنطوني كوين انه ينتظر مولودا ذكرا في شهر تموز المقبل وذلك في حديث مع صحيفة «بيلت» الألمانية أمس.

وأوضح كوين البالغ من العمر ٨٠ عاما وهو أب أيضا لطفلة في الثانية من العمر انه أراد طفلاً آخر بعد أن «أقنعته» صديقته كاثي بيفن البالغة من العمر ٣٣ عاما بذلك «فقد قالت لي عندما سترحل عن هذه الدنيا لن يبقى لي أية ذكريات. وستحتفظ بجزء مني بفضل الأطفال».

وكشف كوين عن سر صحته الجيدة بالقول «لا أتناول اللحوم وأحب التنزه لست أو سبع ساعات يوميا ولا أدخن ولا أحتسي الكحول». وشعاره في الحياة «تفادي الملل» ويقول «عندما أشعر بالضجر مع شخص معين أسارع الى المغادرة».

وما زال حتى اليوم يأسف «لعدم تمكنه من الزواج من الحبيبة الأولى. فقد كانت في السادسة والثلاثين من عمرها بينما كنت في الثامنة عشرة».

(ا ف ب)

مقتل البطل الكمبودي في «حقول القتل»

قتل الممثل الكمبودي هينغ نغور الذي فاز بجائزة أوسكار في العام ١٩٨٤ عن أدائه شخصية الصحافي في فيلم «حقول القتل» (ذي كيلينغ فيلدز).

وقالت الشرطة في مدينة لوس انجلس إن نغور أصيب بطلقة بندقية لدى عودته الى منزله وعثر عليه قرب سيارته. أضافت ان سبب الجريمة لم يعرف بعد وان تحقيقا قد بدأ لجلاء ظروف الحادث.

وفاز نغور بجائزة الأوسكار كأفضل ممثل مساعد عن الفيلم الذي يصور الحياة في كمبوديا تحت حكم الخمير الحمر.

ونغور لاجئ كمبودي وهو أول ممثل غير محترف يفوز بالأوسكار منذ حصول هارولد راسل عليها في العام ١٩٦٤ عن دوره في فيلم «أفضل سنوات حياتنا».

(أ ب)



حكام السينما يكرّمون جودي فوستر

حازت الممثلة والمخرجة الأميركية جودي فوستر على جائزة الحكام السينمائيين لمساهمتها البارزة في تقدم فنون صناعة السينما.

وحصلت فوستر على الجائزة في العشاء السنوي العاشر لجمعية السينمائيين الأميركيين والذي جرى أمس الأول في مدينة لوس انجلس.

وكان المخرجان مارتن سكورسيزي وستيفن سبيلبرغ والممثل غريغوري بيك قد حصلوا في الأعوام السابقة على جوائز مماثلة.

وتبدو في الصورة فوستر حاملة جائزتها.

(رويتر)

محطة أخيرة

لا يريد لبنان ومعظم الدول العربية الشقيقة، بما فيها الدولة الفلسطينية العتيدة، سوى التماثل مع نموذج واحد.

الكل يريد ان يتشبه بهذا النموذج، ان يسعى إليه، ان يبلغه بأي ثمن، حتى ولو اضطر الى حرق المراحل...

ولانه لم يعد بالإمكان اللحاق بالغرب، فقد بدأ الجميع يتطلع صوب الشرق. فهناك شعوب قريبة من العرب، في التقاليد والعقائد، في الهوية والانتماء، في لون البشرة احيانا. وهناك ايضا انظمة حكم بالية، أباطرة وملوك وامراء وعائلات تتوارث السلطة... وهناك ايضا «نمور آسيوية اقتصادية». تلك هي الفكرة التي تدرس بإمعان الآن في معظم العواصم العربية.

الباحثون يعتقدون ان لبنان او مصر او الاردن او حتى الدولة الفلسطينية المقبلة، لا ينقصها شيء لكي تصبح من هذه «النمور» التي حققت في العقود الخمسة الماضية ما يشبه المعجزات الاقتصادية.

وهم يقيمون الدليل: شعوب متخلفة تنتمي الى القرون الوسطى قفزت فجأة الى القرن العشرين بعقول ابنائها ومبادراتهم الفردية. فلماذا لا يقفز العرب مثلهم؟

ولا يغامر احد من هؤلاء ليشرح كيف تحققت هذه القفزة في دول مثل ماليزيا وسنغافورة وكوريا وتايوان. ولا يتواضع بأن يقترح على الدول العربية ان تكون اولا قططا تموء، قبل ان تتحول الى نمور تفترس الاقتصاد العالمي.

ساطع نور الدين

دعوى لإعادة تعريف شبكة الكمبيوتر «أنترنت» كالصحف يمكن التحكم بموادها

تقدم صحافيون وعملاق برامج الكمبيوتر، شركة «مايكروسوفت» بدعوى قضائية امس في مدينة فيلادلفيا للتأكيد على أن شبكة الكومبيوتر العالمية «انترنت» هي اشبه بالصحف منها بمحطات التلفزيون.

وتهدف الدعوى الى تعديل قانون الاتصالات الجديد الذي يفرض ٢٥٠ الف دولار كغرامة وقضاء ستة اعوام في السجن لكل من يبث مواد تعتبر «فاضحة» ويمكن ان تصل عبر «انترنت» الى الاطفال.

واتت دعوى تقدم بها في ٨ شباط الحالي تحالف يقوده الاتحاد الاميركي للحريات المدنية الى وقف مؤقت للقانون بعدما اعتبر القاضي رونالد باكوالر ان تعريف المواد الفاضحة الوارد في مواد القانون كان غامضا جدا وان الناس لن يعرفوا انهم يخرقون القانون الى حين اعتقالهم.

وتسعى الدعوى الجديدة الى تجاوز مطالب الاتحاد عبر اعادة تعريف القانون الذي يشمل «انترنت».

ويقول دانيال ويتزنر من «مركز الديموقراطية والتكنولوجيا» في واشنطن ان «القاعدة الدستورية الاساسية لـ«انترنت» يجب ان يجري تحديدها في هذه القضية».

ولم تعلق وزارة العدل على الدعوى.

ويتضمن ملف الدعوى ٥٠ صفحة من شرح السبب الذي يعتبره مقدموها كافيا لتصنيف «انترنت» كتكنولوجيا جديدة تتطلب قوانين ملائمة حديثة.

ويعتبر البث الاذاعي والتلفزيوني من أكثر وسائل الاعلام التي فرضت عليها القيود بسبب محدودية عدد الاقنية ولأن المستمعين والمشاهدين لا يسيطرون على ما يرون ويسمعون.

ويضيف ويتزنر «نأمل ان نثبت ان مستخدمي شبكة الكمبيوتر هم على خلاف المستمعين الذين لا حول لهم، بل يمكن لهم التحكم بما يرونه وبما يصل الى منازلهم».

ولذلك فإن الدعوى تؤكد ان «انترنت» هي اشبه بصحيفة او بكتاب منها ببرنامج تلفزيوني وان الشركات المشغلة للخدمات على الشبكة تشبه ناشري الصحف والكتب وليس محطات التلفزة.

(ا.ب)

الاحتيال قاده إلى الوظيفة الرسمية المزوّر السابق يسعى لمحاربة الجريمة

الجريمة لا تفيد.. لكن فرانك ابغنالي يدلي باعتراف غريب يرجع فيه الفضل في تولي مهمته الحالية الى حرفة قديمة اجادها وهي.. تزوير شيكات وعملة قيمتها ملايين الدولارات.

وأهلته جرائمه في الاحتيال التي جعلته اكبر مزور مطلوب القبض عليه في العالم لأن يصبح اكبر خبير في الولايات المتحدة في مكافحة التزوير وتأمين الوثائق.

وعندما بلغ ابغنالي الحادية والعشرين من العمر كان قد احتال على مصارف وشركات واستولى على نحو ٢.٥ مليون دولار ولم يستطع مكتب التحقيقات الاتحادي او الشرطة الدولية ضبطه.

وهو بارع في انتحال شخصيات مختلفة... من طيار في شركة عالمية الى طبيب اطفال وسمسار في البورصة واستاذ جامعي ومحام.

وفي زيارة الى نيوزيلندا للدعوة الى تأمين الشيكات المصرفية والبطاقات الائتمانية حكى ابغنالي قصة حياته في الاحتيال وكيف اهلته مهنته غير المشروعة لان يتحول الى خبير ويشترك في اعادة تصميم اقوى عملة في العالم.

تبدأ القصة بهروبه من البيت وهو في السادسة عشرة.

قال «بلغ طولي ستة اقدام وشعري بعضه رمادي فاتح مما اعطاني مظهر شاب في منتصف العشرينات.. وهنا بدأت تقليد الشخصيات. لم افكر في العواقب مما زاد ثقتي بنفسي».

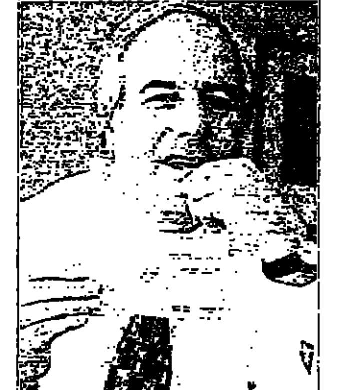
وعندما بلغ ابغنالي الثامنة عشرة استخدم قلم حبر بسن مغناطيسي في تشفير مجموعة من حوافظ الايداع برقم حساب فتحه تحت اسم مستعار في احد مصارف مدينة شيكاغو الاميركية.

اودع الحوافظ المصرف وانتظر.

خدعة ممتازة بسيطة. اي شخص يودع مبلغاً مستخدماً احدى الحوافظ سيضاف آلياً الى حسابه لان كمبيوتر المصرف يقرأ الرقم الممغنط قبل ان يقرأ المكتوب بخط اليد.

وبعد ثلاثة ايام اتصل ابغنالي بالمصرف وطلب معرفة حجم حسابه فقيل له ٤٠ الف دولار. وكانت هذه البداية لنصاب شاب بارع خدع العالم.

قال «حصلت على زي طيار في شركة «بان اميركان» وزورت بطاقة هوية كطيار في الشركة. سافرت الى مختلف انحاء العالم مجاناً مع شركات اخرى. وانتحاله صفة طيار ساعده كثيراً في صرف شيكات من المصارف.



بنغالي يعرض رخصة قيادة في نيوزلندا ويعتبرها سهلة التزوير (رويتر)

تفكير عبقري بالتأكيد. مجرم ذكي. ولكن ابغنالي يصف نفسه بأنه كان مجرد انتهازي.

كان ابغنالي ينتقل من شقة إلى اخرى وعند كتابة طلب الاستئجار كان يكتب امام المهنة «طبيب».

«وكنت التقي بجار طبيب يعرفني بطبيب آخر وهكذا. واضطررت الى قراءة صحف ومجلات طبية حتى اكون مستعداً عندما يسألني هؤلاء الاطباء. ثم وجدت نفسي في مستشفى. قابلت المختصين.. قالوا لي توجد وظيفة» يريدون شغلها مؤقتاً.. طبيب اداري مقيم. يعني لا يعالج اي مريض. كان تحدياً.. لم أخطط لمثل هذه الاعمال. الا انني كنت اجد نفسي فيها. وكان ابغنالي يحاول الابتعاد عن التورط في اعمال تحتاج الى خبرة ولكن كان يجد نفسه احياناً في مأزق.

مرة استحوذ على سفرة مجانية من نيويورك الى لندن على الخطوط الجوية البريطانية مرتدياً زي طيار وفجأة طلب منه كبير الطيارين ان يريحه قليلاً ويتولى قيادة الطائرة.

استجبت لطلبه. ولكن عندما جلست امام المقود قلت لنفسي انه اذا «طلب مساعد الطيار الذي يجلس الى جواري ان يذهب الى الحمام سأمسكه من ذراعه واقول له دعني اولاً احكي لك حكاية نصاب ارتدى زي طيار. واخيراً انكشف امره عندما تعرفت عليه مضيفة في مدينة فرنسية صغيرة من صوره الملصقة في المطارات في شتى البلدان والمكتوب تحتها «مطلوب القبض عليه».

امضى عاماً في السجن في كل من فرنسا والسويد قبل اعادته الى الولايات المتحدة حيث حكم عليه بالسجن ١٢ عاماً.

وبعد اربعة اعوام من فترة العقوبة عرضت عليه الحكومة ان يعمل معها او يبقى في السجن. وبالطبع لم يكن قراراً صعباً.

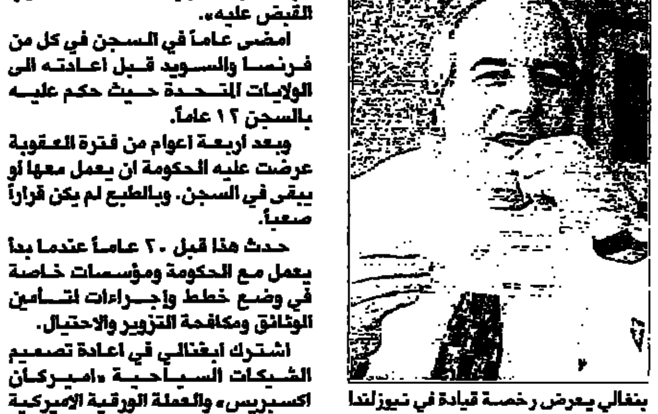
حدث هذا قبل ٢٠ عاماً عندما بدأ يعمل مع الحكومة ومؤسسات خاصة في وضع خطط وإجراءات لتأمين الوثائق ومكافحة التزوير والاحتيال.

اشترك ابغنالي في اعادة تصميم الشيكات السياحية «اميركان اكسبريس» والعملة الورقية الاميركية فئة مئة دولار المقرر تداولها في نيسان المقبل.

وسيجري تحويل سيرته الذاتية التي لاقت رواجاً «اضبطني ان استطعت» الى فيلم سينمائي.

ويعترف ابغنالي بأن الفضل في كونه خبيراً كبيراً في مكافحة التزييف يرجع الى انه كان محتالاً دولياً. ولكنه مصمم على الا يعود الى الجريمة.

(رويتر)



تسلل إلى السجن ليمضي الليل في فراش الحبيبة

أعلنت الشرطة الدنماركية، أمس، ان شخصا يبلغ من العمر ٢٩ عاما تسلل سراً السبت الماضي الى سجن في شمال العاصمة كوبنهاغن ليمضي الليل في فراش حبيبته.

أضافت الشرطة ان حارساً في سجن هورستاد كان يقوم بجولة تفقدية على زنزانات السجن، صباح أمس الأول، اكتشف «العاشق» في فراش إحدى السجينات.

وكان الرجل من نزلاء هذا السجن سابقا وقد وقع في غرام سجينة قال انه لم يعد يحتمل الابتعاد عنها بعد ان اخلي سبيله قبلها. واعترف بأنه لم يقدر على مقاومة رغبته في لقائها فتسلل الى زنزانتها.

ووجهت الى «العاشق المتيم» تهمة الدخول غير المشروع الى السجن وقد يحكم عليه بغرامة مالية ولكن لسوء حظه ليس بالعودة الى السجن.

(أ ف ب)

اكتشاف في «قارة» الدماغ المجهولة: فقدان الخلايا لا يؤثر على الإدراك

خدمة «نيويورك تايمز»

تقول الفكرة التقليدية ان الدماغ عند تقدمه في السن يفقد الخلايا العصبية او النيورون بذات الطريقة التي يفقد فيها الرجال المصابون بالصلع شعرهم. ويعتقد ان الدماغ يبدأ بخسارة خلاياه عندما يبلغ الإنسان من العمر ٢٠ عاما حيث تبدأ جميع قدراته الجسدية بالتراجع. ويصاب البعض بالصلع او بخرف الشيخوخة فيما يحالف الحظ آخرين، ويبقى شعرهم وادراكهم حتى بلوغهم سن التسعين او اكثر.

ولا يملك العلم انباء قيمة كثيرة عن خسارة الشعر لكن الاكتشافات الأخيرة عن موت الخلايا الدماغية تفيد ان المعلومات المستقاة من رجال ونساء ظلوا محتفظين بوعيهم حتى بلوغهم الثمانين او التسعين من العمر تؤكد ان اي فقدان للخلايا الدماغية يبقى محدود التأثير ومرتبط بمناطق محددة في الدماغ.

وبدا ان واحدا من اصل كل عشرة اشخاص استطاع تحسين مهاراته العقلية حتى بعد بلوغه سنا متقدمة.

واظهرت تقنيات التصوير الحديثة مثل المسح الضوئي والتصوير عبر التردد المغناطيسي ان الدماغ يتقلص تدريجيا في العقود المتقدمة من العمر ولكن ليس بالدرجة التي كان يعتقد بها سابقا.

واضافة الى ذلك، فتقلص الأدمغة السليمة لا يبدو مسببا لخسائر جسيمة في القدرات العقلية.

ويقول الطبيب النفسي في مستشفى ماساتشوستس العام في مدينة بوسطن الأميركية ماريلين البرت «كنا نعتقد ان الدماغ يفقد خلاياه كل يوم ومن جميع مناطقه». لكن تبين ان ذلك غير صحيح بل ما يجري هو ان الدماغ السليم يفقد بعضا من الخلايا مع التقدم في السن ولكن ليس بصورة مأساوية وفي مناطق محددة جدا منه».

واتاحت تقنيات التصوير الحديثة لعلماء الأعصاب فرصة اكتشاف اخطاء عديدة في الدراسات السابقة عن تقدم العمر ومنها اكتشاف المراحل المبكرة لإصابة اشخاص بمرض الزهايمر وحاليا والاستعانة بالتقنيات التصويرية يجري استبعاد المرضى بالزهايمر من هذه الدراسات.

ويفقد الدماغ بين العشرين والسبعين عاما حوالي عشرة في المئة من كتلته ويؤكد رئيس مختبر علم الأعصاب في المعهد الوطني للتقدم في العمر ستانلي رابوبورت ان هذا التقلص «يتعلق فقط بالفوارق الضئيلة للقدرة على الإدراك ونعتقد ان الدماغ بكليته يبقى متماسكا بفضل الفائض الكبير من الارتباطات في ما بين الخلايا العصبية التي حتى لو تمت خسارة بعضها ففي امكان الدماغ الاستعاضة عنها».

وهذه الاستعاضة هي بالتحديد ما تظهره الدراسات على كبار السن «الناجحين». وفيما يبعد علماء الأعصاب من دراساتهم الأشخاص الذين اظهروا تراجعا في قدراتهم على الإدراك الذي اعتبروه دليلا على المرض، اشارت الدراسات الى ان كبار السن الآخرين عرفوا التقلص في ادمغتهم ايضا الا ان اداءهم في الإختبارات العقلية كان جيدا.

واظهرت التحاليل للأدمغة السليمة للمتقدمين في العمر ان في امكان هؤلاء استخدام اجزاء من ادمغتهم تختلف عن التي يستخدمها الشبان للقيام بذات المهمة.



ملكة جمال أميركا السوداء: فازت داون مارش من مدينة بالتيمور الأميركية بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة السوداء في الاحتفال السابع لاختيار الملكة الذي جرى في العاصمة واشنطن يوم السبت الماضي.

وفي الصورة تبدو مارش حاملة باقة من الزهور بعد تتويجها.

(أ ب)

□ شيكاغو ـ بدأت جامعة شيكاغو إجراء دراسة لتتبع الآثار التي خلفها الفاتح المغولي جنكيز خان في القرن الثالث عشر. وستبدأ بعثة بعمل يستمر خمسة أعوام للعثور على الموقع الذي دفن فيه القائد المغولي الذي توفي في التيبت في العام ١٢٢٧ ويعتقد أن جثمانه نقل الى منغوليا حيث دفن مع كمية كبيرة من الكنوز. وأوضحت الجامعة انها إذا عثرت على كنوز فسوف تبقى ملكاً للشعب المغولي. (أ ب)

□ باريس ـ ذكر استطلاع للرأي نشرته مجلة «تيلي ست جور» الفرنسية ان ٨٥ في المئة من الآباء يرون ان التلفزيون يعرض أفلام عنف أكثر مما ينبغي في مقابل ١٣ في المئة رأوا العكس بينما رفض ٢ في المئة أن يعطوا رأياً. وأكدت نتائج الاستطلاع ان المسلسلات الأميركية والرسوم المتحركة تؤدي الى تصاعد العنف. (أ ش أ)

□ بومباي ـ قالت خدمة هيئة الاذاعة البريطانية، امس، ان قناة الأخبار الدولية التابعة لها ستنقل بثها الى جنوبي آسيا والشرق الأوسط عبر القمر الاصطناعي الأميركي «بي. اي. اس ـ ٤» الذي أطلق مؤخرا اعتبارا من أول نيسان المقبل. وأوضحت الهيئة ان هذا التطور يأتي بعد انتهاء اتفاقها مع تلفزيون «ستار». (رويتر)

استراحة تحت أشعة شمس الشتاء

انتهز دب الباندا «يويو» فرصة سطوع شمس الشتاء في العاصمة الصينية بكين ليتمدد في قفصه في حديقة الحيوان متمتعا بأشعتها.

وتعتبر السلطات الصينية دب الباندا الذي يقع موطنه الأصلي في مقاطعة سيتشوان في جنوبي البلاد رمزا للصداقة وقد أرسلت العديد منه كهدايا الى دول أجنبية.

(رويتر)